THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY

[illegible]

۳۶
۴۵
۶۸
۷۲
۷۸
۹۶
۱۱۲
۱۱۳
۱۲۴
۱۲۶
۱۳۴
۱۵۰
۱۷۹
۲۲۴
۲۹۴
۲۹۸
۴۳۶
۴۳۷
۵۰۲
۵۶۲
۶۱۴
۶۰۲
۶۰۵

۳۰۲
۳۲۹
[illegible]

من هنا بدات الكويت

تأليف

عبد الله بن خالد الحاتم

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المطبعة العمومية دمشق هاتف ٥١٥٢١١

DS
247
.K8
H38

DS
247
.K88
H37

الإهداء

الى الذين سالت دماؤهم على بطاح هذه الارض وسهولها ليبقى الوطن .

الى الذين ساهموا في بناء هذا البلد وتطويره .

الى كل الذين وردت أسماؤهم في هذا الكتاب أقدم كتابي هذا .

المؤلف

علم الكويت في مختلف أدواره

١

علم الكويت حتى سنة ١٩١٤

٢ 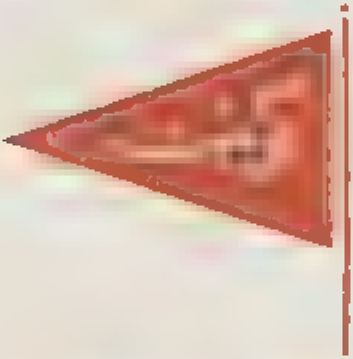

علم الكويت حتى سنة ١٩٤٠

٣

علم الكويت منذ عام ١٩٤٠ حتى سنة ١٩٦١

علم دولة الكويت

٤

(اقرأ الموضوع على صفحة ١٣١)

المقدمة

[illegible] من [illegible] [illegible] من [illegible] الكويت [illegible] على أن [illegible] الكويت [illegible] عشرين [illegible] بعد مايكون من المدنية [illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] [illegible] وهذا هو الذي [illegible] الذي يحكي [illegible] في الكويت منذ [illegible]

وفي هذا الكتاب [illegible] الكويت هذا البلد الذي كان [illegible] بلدان [illegible] كان [illegible] [illegible] والخطاطين . [illegible] القطامي صاحب [illegible] [illegible] في [illegible]

[illegible] ولا [illegible] [illegible] كما

[illegible] ولا [illegible] ان الكويت كانت [illegible]

في [illegible] كانوا [illegible]

[illegible]

وما [illegible] الحصار الاقتصادي الذي [illegible] الكويت [illegible]

الحرب [illegible] الكويت [illegible]

[illegible] من رجال المال والاقتصاد ، خلال القرن الثالث والرابع عشر

الهجري [illegible] الشاعر المشهور عبد الله الفرج الذي

[illegible] الزراعية الكبيرة

[illegible]

[illegible] الذي اقيمت له صلاة الغائب

[illegible] ١٣٢٤ [illegible] يوسف البدر والعصامي الحاج

[illegible] الحاج حمد الصقر

[illegible]

[illegible] الكويت كانت [illegible] من رجال الفكر [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيخ

[illegible]

[illegible] من [illegible]

[illegible] في الكويت

واما [illegible] الكاتب من [illegible]

الاخطاء [illegible] الكويت [illegible]

من الوطن العربي الكبير الذي اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالحمى والسهر وكم كنا نود لو نكتب عنا الحقيقة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فليقل خيرا أو ليصمت) وقال (قل الحق ولو كان مرا)

حصن آل عريعر

[illegible] في [illegible] الحصن [illegible] عريعر [illegible] استولى على امارة [illegible] سنة ١٠٦٠ هـ [illegible] سنة ١٠٧٩ هـ ويقع هذا الحصن على اكثر الاحتمالات [illegible] ملاصقة [illegible] القرشة (دائرة الجمارك الحالية) [illegible] لم يصل الى علمنا ان [illegible] الحصن هو ان يكون مستودعاً للاطعمة وملاذاً لجيوشهم عند الحاجة ولا يستبعد انه كان مركزاً [illegible] الحجاج الايرانيين ونقلهم الى بيت الله الحرام [illegible] في الذهاب والاياب . ويروى ان عائلة المصبح [illegible] من [illegible] كانت [illegible] على [illegible] الحصن [illegible] من قبل آل عريعر .

[illegible] الحصن [illegible] مسجد [illegible] من [illegible] موقع هذا الحصن كان [illegible]) [illegible] الدائين [illegible] عريعر [illegible] بني خالد [illegible] على [illegible]

أول مسجد

في عام ١٩٥٧م [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في ذلك [illegible] تساوي [illegible]
[illegible])

وإذا كان هذا المسجد قد جدد [illegible] في عام ١١٥٨ [illegible] (أي [illegible] من [illegible] طين) [illegible] مرور [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] المسجد [illegible] في [illegible]

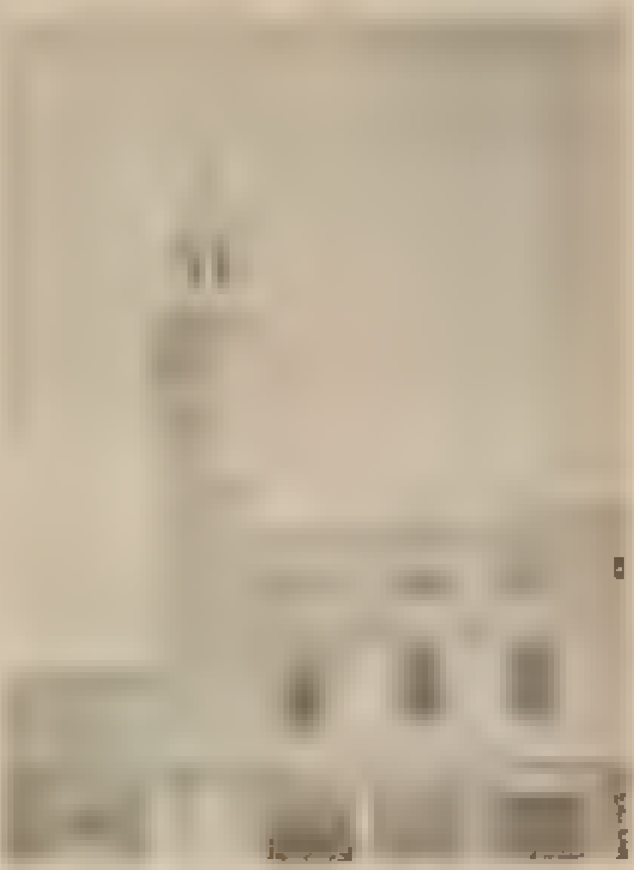

مسجد [illegible]

تاريخ تأسيس الكويت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكويت

والقول الأصح على ما نعتقده من رواية الشيخ عثمان بن سند المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ في [illegible] أقرب إلى الحقيقة وأكثر تجاوباً معها .

يقول الشيخ عثمان بن سند في روايته هذه ما معناه (إن الكويت [illegible] [illegible] من زمان [illegible] [illegible] صباح) .

(و [illegible] صباح توفى سنة ١١٥٥ هـ [illegible] توفى سنة ١٣٢٩ هـ) .

[illegible] عثمان بن سند [illegible] أن [illegible] ١١٨٨ هـ [illegible] إلى البحرين و [illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ١٢٢٤ هـ [illegible] ١١٩٤ هـ [illegible] ١٣ هـ [illegible] ١٣٠٢ هـ [illegible] ١٣١٧ هـ [illegible] وميلاده سنة ١٢٠٩ هـ

[illegible] القصة عكس [illegible] سنة ١١٢٥ هـ [illegible] الأمير [illegible]

(١) [illegible]

مهية او شارع الامير

[illegible] هذا الشارع من [illegible] وقصر [illegible] الى [illegible] او سوق
[illegible] اما [illegible] فيطلق [illegible] جهة [illegible] وفيه بيت
آل [illegible] ومسجد [illegible] من [illegible] مسجد
ابن [illegible] ومدرسة [illegible] تعلم الاطفال وهي في جهة [illegible] بعض
المنسوجات وفيه [illegible] ومسجد السوق الكبير وفيه [illegible] وبيت
ناصر البدر وبيت [illegible] وبيت الشيخ عبد الله [illegible] الكاركه(1) ومكتب
ملا صالح رئيس الكتاب ومسجد [illegible] القديم وهذا
الشارع هو اول شارع في الكويت .

(1) [illegible]

أول أمير

بدأت الكويت كغيرها من مدن وقرى نجد أو تجمعات قبلية حاشدة [illegible] لأشتات من شتى [illegible] الجزيرة العربية نتيجة ظروف [illegible] تحكمت [illegible] بينهم وبين [illegible] مشتركة [illegible] ولم [illegible] تتوفر لهم حياة الأمن والكرامة والاستقرار [illegible] الكويت [illegible] وشكلوا من هذه [illegible] المتباينة الطباع والاساليب [illegible] يشعرون بشعور واحد تجمعهم كلمة واحدة هي الوطن ، وكانوا مع [illegible] الطائفية [illegible] العصبية منغمسين في [illegible] ما تمليه عليهم حياتهم المنحصرة الجديدة ، هذه الحياة التي سرعان ما ذابت فيها [illegible] العداوة السابقة وتضمحل .

فهناك [illegible] عددهم وتعاظم عددهم [illegible] ازداد [illegible] الاجتماعي والاقتصادي بينهم وأحسوا [illegible] لا عهد لهم به [illegible] وهم في هذا الوضع الجديد من أن يسودهم [illegible] في ظل حكومة تحفظ لهم الكرامة وتصون لهم الحقوق وتمنع ما يقع بينهم من المنازعات وما يقع عليهم من عدوان ، فاختاروا من بينهم أعظمهم هيبة وأقواهم شكيمة وأرعاهم للحقوق والجوار فلم يكن سوى الأمير صباح بن جابر العتبي أول أمير

[illegible] الامر فتصدوا له يعينون على اطاعته ، وولاه [illegible] امرهم حتى أن يكون عند حسن ظنهم . وما كان يبغي [illegible] عنه [illegible] من الصفات التي ينبغي للحاكم أن يتصف بها

ورأى الامير الجديد أن يدعم سلطته ويوطد مركزه ، ويجعل له هيبة في نفوس المواطنين ، فراح يختار عماله [illegible] إلى الحق وأولئك [illegible] فيه ، و [illegible] أنفسهم ما كتب به من [illegible] الاعمال ، [illegible] بعد بهم الاحكام ويضرب بهم العصاة والخصوم .

ولكن من المؤسف هذا [illegible] الحكم [illegible] الامير أن [illegible] تطبيق [illegible] الاحكام [illegible] الشريعة الاسلامية دورها [illegible] في [illegible] لم يكن هذا [illegible] في [illegible] بعيداً من الامر [illegible] شخصية ، كان ان [illegible] الاختيار [illegible] قاصر [illegible] .

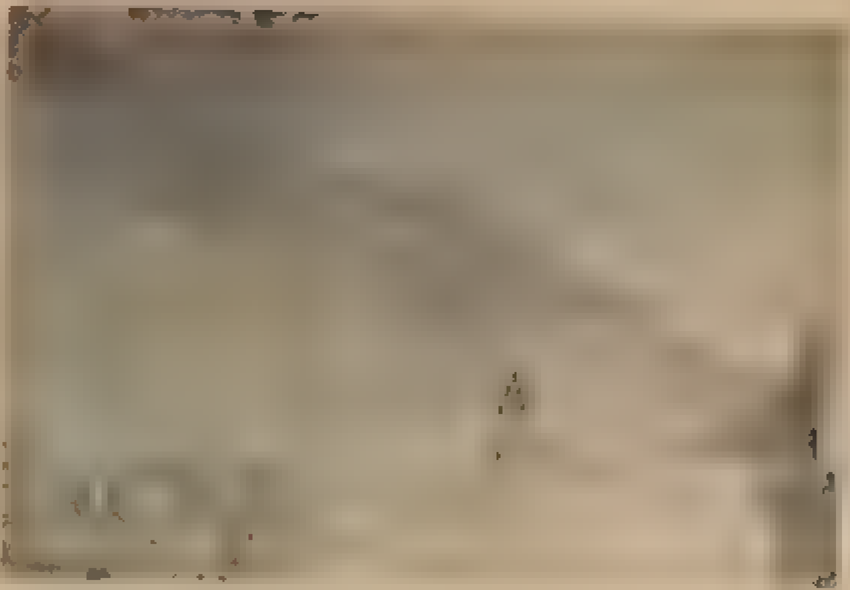

هذا المنظر لشارع ابن عبد الرزاق القديم

يمتد هذا الشارع من [illegible] ومن [illegible] الرزاق حتى [illegible] وعبدالله الشيخ [illegible] وهي من الأسر [illegible] في [illegible] وكذلك بيت الحاج عبد [illegible] البدر القناعي [illegible] في [illegible] يوسف [illegible] وهو من [illegible] الشاعر الكويتي [illegible] عبد [illegible] عبد [illegible] جاسم [illegible] وعبد الوهاب [illegible] بن جوعان وبيت الشيخ [illegible] الفارس [illegible] الشيخ [illegible] الشيخ [illegible] هذا الشارع [illegible] آل عبد الرزاق الذي كان في يوم من الأيام أشبه بندوة من ندوات العلم والأدب [illegible] هذا الشارع [illegible].

تاريخ القضاء في الكويت

تاريخ القضاء في الكويت غير معروف ومعرفتنا عن من تولى القضاء فيها قبل عائلة العدساني أو ضيقة محدودة لا تتعدى من ذكره الشيخ عبد العزيز الرشيد في تاريخه والذي نقله عنه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي في كتابه (صفحات من تاريخ الكويت) دون زيادة من أن الشيخ محمد بن فيروز هو أول من تولى القضاء في الكويت وأنه مات فيها سنة ١١٣٥ هـ

وعندنا رواية مشهورة صحيحة لم نجد ذكرها وصحتها من رواية الشيخ عثمان بن سند البصري

يقول الشيخ عثمان بن سند وهو من معاصري الشيخ ابن فيروز في كتابه سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق (الأسعد) ما نصه توفي الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز الأحسائي النجدي في البصرة عام ١٢١٦ هـ ودفن في مقبرة الزبير بقرب ضريح قاضي الحكم الإمام حسن البصري. فمن هذه الرواية يتبين لنا أن كان الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز هذا غير محمد بن فيروز المذكور في تاريخ الكويت. وذكر الشيخ يوسف بن عيسى في كتابه الآنف الذكر بأن من تولى القضاء بعد ابن فيروز فقال: إنه لما قدم الشيخ محمد بن عبد الرحمن العدساني إلى الكويت كان القاضي يومئذ رجل من آل عبد الجليل فتكلم بين الاثنين معرفة

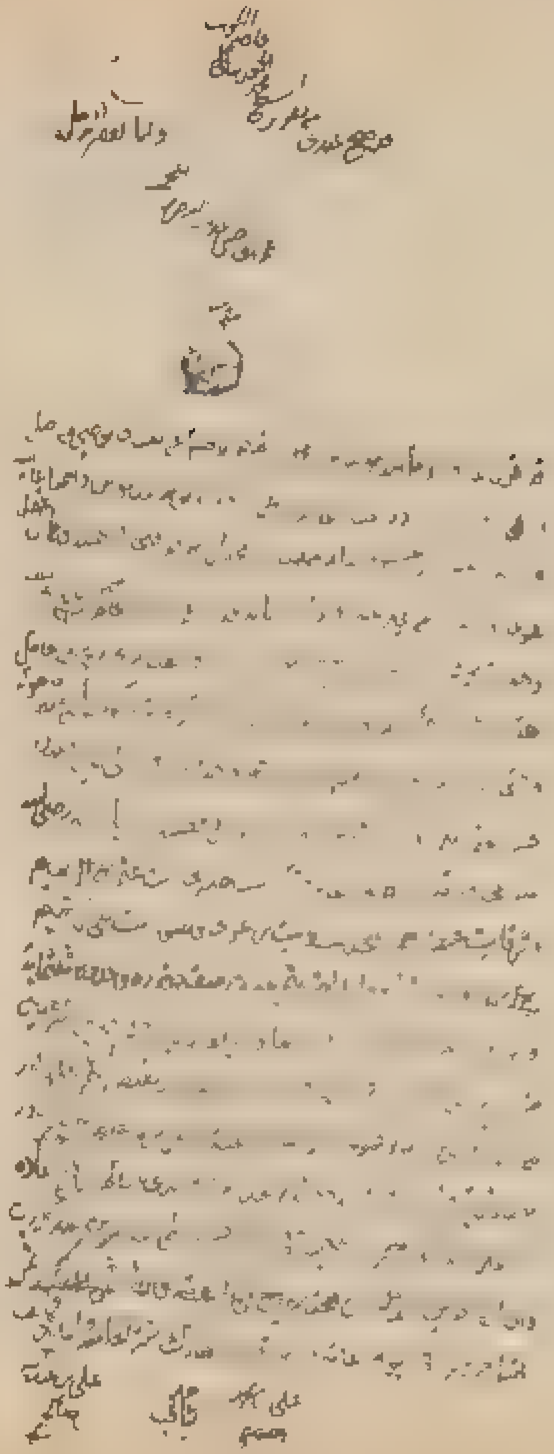

صورة حجة شرعية
يعود تاريخها الى عام
١٣٠٥ هـ

[illegible] الشيخ [illegible] المذكور [illegible]
[illegible] وكان [illegible] في سنة ١١٧ [illegible]
الشخص القادر على [illegible] في هذا [illegible]
سنة ١١٩٧ هـ وخلفه [illegible]
١٢٠٨ هـ [illegible] ١٢٢٥ هـ [illegible]
القضاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢٢٨ [illegible]
[illegible] ١٢٣٣ [illegible]
[illegible] ١٢٣٥ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]

[illegible] ١٣٣٨ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ١٣٣٩ [illegible]
في أول ليلة من رمضان سنة ١٣٤٨ وهو آخر من تولى القضاء من

[illegible] في [illegible] منصب القضاء شاغراً مدة ثلاثين يوماً أو نحوها وكان

الشيخ محمد [illegible] وكثير من [illegible] يحاولون [illegible]

[illegible] هذا المنصب [illegible]

[illegible] حتى أن [illegible]

[illegible] وفي

في رمضان سنة ١٣٤٩ [illegible] في هذا [illegible]

أن يكون في مثل هذا المنصب [illegible]

[illegible] كلا من [illegible] والشيخ

[illegible] وفي سنة ١٣٥٧ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الناس [illegible]

[illegible] بعد مرور ثلاثين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تدبيراً محكماً [illegible] كلها ووصف

عبد العزيز [illegible] الذي

يستطيع حفظه صبيانه عند الجمعة الأولى التي يلي فيها الشيخ عبد المحسن
أن يطابق رئاسة القضاء.

فعين الشيخ عبد المحسن من بعده فور وبقي الشيخ عبد العزيز
حمادة والشيخ أحمد عطية الأثري ، وفي سنة ١٣٦٨ أعفي الشيخ عبد
العزيز حمادة من منصبه أما الشيخ أحمد عطية الأثري فقد عين في المحكمة
الشرعية إلى أن توفي سنة ١٣٨١ هـ .

صورة [illegible]

اول مقبرة في الكويت

[illegible] اول في الكويت واين تقع ، لان [illegible]
[illegible] لا تعين [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] في الكويت سنة ١٣٤٦ هـ . احدها [illegible] صار بعتك باساس [illegible] على أسر تكاملت [illegible] على غير هدى يدفنونهم في أقرب مكان لهم و [illegible] في الآبار ، ومنهم من يأتون بهم إلى المساجد ويتركونهم ليالي [illegible] أحد [illegible] عن من تقدمونا أنه [illegible]

ستين سنة كانت توجد في (سوق واجف) أمام ساحة [illegible]

إلى الشرق منها رابية من الطين ، وكان الناس يطلقون [illegible] مرتفع من الأرض [illegible] وروى عن [illegible] الكويت [illegible] ، فلعل الارضانة ما بين رجل وامرأة وطفل .

و[illegible] الكويت كلها قبور بسبب ذلك الوباء وغيره . وبعض [illegible] في موضوع هذا هو [illegible] عادة لنفس القاريء [illegible] لأن القبور [illegible] جلودها ومتى [illegible]

[illegible] فصل المعلومات المؤكدة التي حصلنا عليها أن نعرف بصورة جازمة لا مجال للشك فيها إلى أن هناك مقبرة [illegible] على [illegible] إلى الشمال منه حتى دروازة (1) [illegible] البراكية والأراضي الواقعة [illegible]

و[illegible] في هذه البقعة على [illegible] ، و[illegible] الجنوب

(1) [illegible]

منها خارج السور [illegible] بين [illegible] الصغير(١) و[illegible] بني
[illegible] ساحة [illegible] وسوق الحصرة وراحة البيبان بما فيها جامع
[illegible] وسوق [illegible] وجزء كبير من الشارع الجديد ، كل هذه
[illegible] كانت [illegible] هذه [illegible] وكانت [illegible] القبور قائمة في معظم
هذه البقعة إلى ما قبل [illegible] تقريباً [illegible] السور [illegible] ايه [illegible]
لنا انه في قبل بدء الدفن [illegible]

• • •

(١) [illegible] صفحة ٢٢

هذه القصيدة قالها احمد [illegible] ومرده على الشيخ جابر العبد الله الصباح

البارحة يوم الملا [illegible] … [illegible]

واحسرتي مالي صديق [illegible] … [illegible]

[illegible] في كل [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

لا من [illegible] لي ما [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

رحم الحال التي عدوا [illegible] … [illegible]

الى ثامت العباد [illegible] … [illegible]

في لمهم وبالطرب [illegible] … [illegible]

علي عن الدار الذي ما [illegible] … [illegible]

[illegible] والعار واحد علينا … [illegible]

ايضا ولا لي [illegible] الحسا … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] حصن [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible]

تمت

تاريخ الاسوار

جانب من السور قبل هدمه سنة ١٩٥٧

كانت [illegible] والاراضي [illegible] من مركز [illegible] و [illegible] في الكويت [illegible] وهي [illegible] لا [illegible] مصري ، وادلة على [illegible] ومعروفة [illegible] والاشياء [illegible] في قدم لا نجدها إلا في هذه المنطقة وهذا ما سنتعرف عليه في كتابنا هذا .

من المعروف أن الكويت في عهودها الاولى اي [illegible] وطن [illegible] قدم

بني عتبة واستتب الامر لهم بشخص أول أمير منهم صباح بن [illegible]

ورغب الكثير من شتات القبائل ومن العوائل الكبيرة في الهجرة إليها

[illegible] على حياة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]) وهنا يقع الباب الأول ويطلق عليه دروازة العدام(1) .

ثم [illegible] وعندها يقع الباب الثاني ويسمى [illegible] ومنها [illegible] إلى [illegible] حيث يوجد الباب الثالث الذي يسمى دروازة الصقر بالقرب من مسجد ابن فارس ، والباب [illegible] في [illegible] ويسمى دروازة احمد الرزق . أما [illegible] ولا [illegible] من رأى بعض أبواب هذه الاسوار على قيد الحياة .

أحد الاحياء القديمة في الكويت وفي هذا الحي يقع بيت الشاعر صقر بن سالم وبيت الحاج حسين بن علي .

(1) [illegible] وهو من اهالي الزبير

اقدم مقوى

[illegible]

[illegible] العادية في ذلك الوقت [illegible]

[illegible]

[illegible] وامارها مقدار [illegible]

[illegible] ومن الزباد اقنع على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] واحد على عكس مانحن عليه اليوم.

وهذه [illegible] طوس [illegible] بالاحداث الجسام [illegible] يكون
[illegible] المعلومات العامة لو ان هناك من يلونها
[illegible] في هذه الرواية هو معنى [illegible] استعارة
او معنى في [illegible] من [illegible] .

[illegible] مدخل [illegible] من
[illegible] في [illegible] القصاب
[illegible] صاح
[illegible] من [illegible] الاحسن [illegible] ابو [illegible]
[illegible] في
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] الحكاية

[illegible] في هذه القهوة
[illegible] اشاعر [illegible]

[illegible]

في قهوة [illegible] (١)

[illegible] ([illegible])
[illegible] الى تقدم [illegible]
بها ثم [illegible] كل من

(١) قهوة الشاذلية : [illegible] من اكتشف القهوة

الى بغداد ونقل به حتى توفي . كان هذا لانه بعد ما توفي لم يكن له
من الاقارب من يقوم مقامه فتبقى ادارته ، ولا كان يشتغل معه من اهل
الاحساء يدعى حبيبه بن شريده (بكسر الشين والراء) وصار هو
الآخر يدعى حبيبه ابو بشير ، خلفه في هذا المقهى ابنه فيصل بن
حبيبه بن شريده . ولما توفي صار من بعده ... خليفته وبائع
حلويات .

وكان ناصر بن حلفة بن شريده يوما في ... في مقهى
له بعد الحرب العالمية الاولى

ولما عاد الى الكويت ... المرحوم ...
الذي هو من ... كان منتدى للمرحوم ... ولا يسمح لامثال
ناصر بمزاولة عمله في هذا المقهى بالذات . ولما توفي الشيخ ... طالب
بالمقهى لانه احق به فاستخلصه منه في اول سنة من تولي الشيخ احمد الجابر
الصباح وهو آخر من عمل في هذا المقهى وفي عام ١٣٧٣ هـ زال هذا
المقهى تماما .

القهوة

[illegible]

حذراك والنيه وبالك[1] والاحراق ... [illegible] مطعوق

الى اصفر لونه ثم بش بالاعراق ... [illegible]

وعطت[2] وبح فاصبح ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

... تفوح وراعي الكيف يشتاق ... [illegible]

[illegible]

وله على وصحا ... [illegible]

... عفران والشطري الى ... [illegible] على اعناق ...

[illegible]

[illegible]

[illegible] باحتامه الى ...

[illegible]

[illegible] وعليه من حاني الورد مطلوق

[illegible] كاس الطرب وسرور من داق له دوق

* * *

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

(1) [illegible] (2) [illegible]

[illegible] الأرض [illegible] كان مصطوف
[illegible] في صدري الشجى [illegible]
[illegible] فوق
[illegible] ملال واسمر [illegible]
[illegible] كأس [illegible]
[illegible] للمعوق
[illegible] مسبوق

• • •

وللشاعر دعيم الضمروي في القهوة

[illegible] الدر [illegible] والعطف لك [illegible]
[illegible] مليط الدلال [illegible]
[illegible] كل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وللشيخ العلامة عبد الله بن عبد القادر الاحسائي

في القهوة

[illegible] والحشا [illegible]
[illegible] لا [illegible] من أهوى ولكني كئيب
[illegible] سقيب

بكأس من حمى البن اليماني — متى انست ر ه تثبت
سلاف قروف راح وحيق — عبناً ما صحت ولا رنت
عد ناهة عقلي كما قد — بعد ذبالة النبراس زيت

والقهوة تشرب صفصفة في الكوس [illegible] وهي ثم [illegible] [illegible] خدمة [illegible] السكر [illegible] في [illegible] الناس لذلك كان [illegible] نادراً [illegible] في [illegible] ولا [illegible] وما اليها .

[illegible] سنة ١٣١٠ هـ [illegible]

يبدو في أقصى هذا المنظر مسقف المرحوم
الشيخ صباح الناصر

شعر عثمان محمد بن عبد الرحمن بن مانع خاطب الشيخ عبد الله الصباح سنة ١٣٢١ هـ

احمن مي حرب اليوم من زوم ... حوا [illegible] سماها شده [illegible]
مع دا ودمع فوق الاوجان مسجوم ... من [illegible]
الى نام خالي البال كلفت مهموم ... وهاجت هواجيس وحددت الامثال
لا واشقا من اصبح اليوم مكلوم ... عما القاني من تصاديع واهوال
باراكب [illegible] من [illegible] ... اتحه نوبك لاتعرضك ضدال
رمص [illegible] الى حيث ما [illegible] ... ودر بامكاري قدر شرب فنحال
[illegible] ... [illegible] كل قول
فلى اني اكلت مضمون منظوم ... [illegible] من الله و[illegible]
[illegible] بالخير مكروم ... [illegible]
[illegible] ... او حيث عند [illegible]
[illegible] ... احدهد وتلقي دار تزين الاقبال
دار [illegible] واي قدم ... شوف العالي اذا حال به حال
[illegible] ... ولاحظ من لابي ذيك الاطلال
وجدي [illegible] ... وجدي على شوف المناعير واطال
مي [illegible] مكتوم ... اشرف سلام واشع عد الارمال
[illegible] ومسك مختوم ... اخص واشيع دايم من شذا الهال
من [illegible] ... لاهل المكارم والثنا ضد من عال

واحص رحل شامخ الجاه مشموم ... ياشرف سلام ماوي شعل اشعب

مداح حمـري كل على حزوم ... اوما تشكى منزم الحال ال حال

يمشه في رهب مسحه مصيوم ... رن الخلا لاعد منا له امثال

بيت مروه مدب حـدد من يوم ... توه صغير ماعرف نطق الاقوال

اي مدح على ماجد مكروم ... عبد الله اللي للمحبلات عدال

ثبت مدح في حسابة معصوم ... يشهد ماهون كسب الاعمال

وختمي صلاة عدد ماح مكتوم ... على النبي المختار واصحابه والآل

ع . ب

شارع ابيد وهو من الاحياء القديمه

أول مؤامرة داخلية

[illegible]

[illegible]

أول من التجأ

[illegible]

الناسخون في الكويت

الشيخ عثمان بن علي بن محمد بن سري [illegible] وقد كتب بقلم نسخ [illegible] كتاب فقه فيه مذكور [illegible] كتاب [illegible] مذهب الإمام [illegible] الشافعي) [illegible] سنة ١٢١٣ هـ و [illegible] في [illegible] كما ترى [illegible] في [illegible]

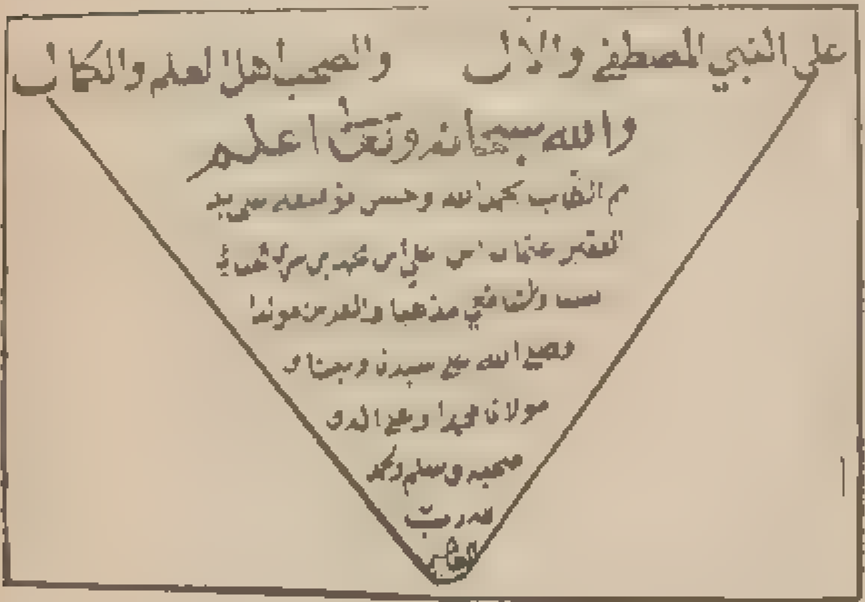
على النبي المصطفى والآل والصحب اهل العلم والكمال
والله سبحانه وتعالى اعلم
تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يد
الفقير عثمان بن علي بن محمد بن سري [illegible]
[illegible] الشافعي مذهبا و[illegible] موطنا
وصلى الله على سيدنا ونبينا و
مولانا محمد وعلى اله و
صحبه وسلم والحمد
لله رب
العالمين

المنهاج في فقه الإمام الشافعي للشيخ محي الدين
يحيى بن شرف النووي

قام بنسخ هذا الكتاب الإمام الشيخ إسحق بن محمد(١) بن عبد الله وكان الفراغ من كتابته سنة ١٢٦٠ هـ . والنسخة المذكورة محفوظة في مكتبة المعارف العامة في الكويت وتقع في ٥٠٠ صفحة .

شرح الرحبية في علم الفرائض
لابن حجر المكي

نسخها الشيخ محمد(٢) بن عبد الله بن فارس وانتهى من كتابتها سنة ١٢٧١ هـ في مسقط والنسخة أيضاً بمكتبة المعارف في الكويت ، وعدد صفحاتها ٣٨٤ ص .

العمدة في الفقه على مذهب الإمام الشافعي

نسخها ملا عبد الله بن حسن التركيت عام ١٣١١ هـ . وتقع في مائتي صفحة من القطع المتوسط وهي موجودة في حوزة حفيده الشيخ محمد صالح التركيت .

---

(١) إسحق : هذا كان في عام ١٢٤٠ هـ كاتباً عند بيت آل عبد الرزاق .
(٢) ومحمد الفارس هذا هو مؤسس المسجد المعروف بمسجد ابن فارس .

رجل من الكويت

او نهاية قرصان

يتبين لنا في هذا الموضوع ان الشيخ دعيج الجابر الصباح هو اول امير من امراء الكويت قتل في معركة لاعلاقة لبلده فيها

ويتبين لنا ايضاً ان ارحمه هو اول كويتي امتهن عمـــل القرصنة واشتهر بها وانه اول كويتي فضل الانتحار على الاستسلام للاعداء

كان الخليج العربي الى ماقبل خمسين عاما أو تزيد ميدانا فسيحـــا مأمون الجوانب يسرح فيه القراصنة وتمرح وتعيث في ربوعه فساداً دونما رادع . وقد عانى سكان هذه المنطقة الشيء الكثير من التعسـف والاضطهاد في مكائدهم واعمال شرورهم . حتى أن حكام البلاد الواقعة على ضفافه كانوا في وضع أعجزهم من أن يوفروا لرعاياهم شيئاً من الراحة والطمأنينة بسبب ماينشب بينهم من خلافات وحروب لا هوادة فيها وبسبب من ضعف هؤلاء الأمراء وتخاذلهم عن حمايتهم أن الرجل من أفراد رعيتهم يرى أمواله المنهوبة أو المسروقة تعرض في أسواق بلده وتباع في المزاد العلني ولا يستطيع أن يعمل أو يقول شيئاً والويل له ان عرفت منه أقل بادرة

والقرصنة في تلك العهود ذات وجهين ثمن القرصنه من تخوف ورائهم حكوماتهم وعدم المساعدات اللازمة وكثيرين منهم في الارباح كالقرصنة

الذين ينطلقون من البر الفارسي جماعات جماعات . هؤلاء شركاء مع (الخوانين) أي الامراء ومنهم من يعملون [illegible] ولا [illegible] لحكوماتهم [illegible] . [illegible] فقد [illegible] في [illegible] ، والقراصنة في الخليج لهم [illegible] المؤالية لبلادهم وكثيرا [illegible] .

وفي [illegible] شهد سكان هذه المنطقة لونا آخر من [illegible] .

هذا [illegible] على [illegible] لأن أرجعه بعد ما [illegible] على احتلال معظم [illegible] وأخضع [illegible] على [illegible] النوم من عيونهم [illegible] ([illegible]) ، [illegible] على معظم [illegible] من مسقط ودبي [illegible] ولا عملا نادرا [illegible] .

[illegible] في [illegible] إلى [illegible] مع [illegible] من الكويت لأمور [illegible] .

سنفحص أمر رحمه وحقيقة شأنه وهل به السعوديون فضل غيرهم وراحوا ينظرون اليه بعين الحذر وسار الامام سعود بن عبد العزيز وجنده الى ناحيته وتتبعه في حصن حسان(1) والدمام وبعض الجهات البحرية مهاجماً ومدافعاً فصارت له شوكة عظيمة ونفوذ كبير عند قبائل بحره فكثر أتباعه وأعوانه . وكان يبغي أعوانه ومن يتبعه من ذوي الشدة والبأس ومن العارفين بشؤون البحر وطرقه ، ويستفاد السعوديون منه فائدة كبيرة وكانوا يمدونه بالمال والرجال والاسلحة . وله وقعات بحرية مدهشة تشهد بالمهارة منها أنه لما أفرج الامام سعود عن أمراء البحرين والزبارة(2) سنة ١٢٢٦ هـ وعادوا الى بلادهم بعد ما دانوا له بالولاء والطاعة صدف حين وصولهم ان وقع بين عشائرهم وأتباعهم وبين رحمه بن جابر وأتباعه وباحسين امير الحويلة(3) والاسد المغضفر ابراهيم بن سليمان بن عفيصان أمير (شوكة)(4) معركة بحرية ذلك ان ابراهيم بن عفيصان سار بسفنه وكان لا يعلم بأن الامام سعود قد أطلق سراح أمراء البحرين والزبارة وأنهم عادوا الى بلادهم وكذلك لم يعلم آل خليفة وعلى رأسهم الشيخ عبد الله الاحمد آل خليفة لا يعلمون شيئاً عن ما جرى ، فلما عزم

---

(1) حصن حسان على ساحل قطر شرقي زبارة .

(2) أمراء البحرين هم الشيخ سلمان والشيخ عبد الله ابنا الشيخ أحمد والشيخ عبد الله بن خليفة ، أما أعيان الزبارة فهم الشاعر السيد عبد الجليل بن السيد ياسين الطبطبائي والسيد عبد الرحمن الزواوي ومحمد بن صقر الجلاهمة هؤلاء قبض عليهم الامام سعود بن عبد العزيز آل سعود سنة ١٢٢٤ م .

(3) الحويلة بالتصغير اسم قرية في الطرف الشمالي من بر قطر .

(4) الجيش المرابط المتحصن يسميه أهل نجد (شوكة) وقائده أمير شوكة .

ابن عفيصان على [illegible] الى جهة [illegible] أهل البحرين عارضه ارحمه قائلا

ليس من الحزم ان [illegible] العموم لانه [illegible] كثير و[illegible]

الاستعداد [illegible] [illegible] [illegible] ارحمه [illegible] عناط

وبعد ذلك [illegible] فاوصى الى [illegible] ان يحاربهم [illegible]

لا خير في رجل [illegible] واذا تعايش [illegible] حلاها

[illegible] رحمه [illegible] قائلا ([illegible]) ثم امر بنشر الاشرعة [illegible] للعدو [illegible] من [illegible] بالسفن والاطمت الاشرعة وحدثت [illegible] عظيمة [illegible] النيران في كثير من السفن [illegible] بارود ومات من [illegible] كثير قتلا وحرقا وغرقا والذي احصى من قتلى اهل البحرين [illegible] من [illegible] الجار [illegible] من [illegible] راشد ابن [illegible] ارحمه [illegible] على لوح [illegible] كلمة آل [illegible] ارحمه الى [illegible] البحرين ، وبعد ذلك وقع [illegible] حروب [illegible] لم تنته الا بعد ان صالحوه على ان يدفعوا له شيئاً من المال ، ولكن هذا الصلح [illegible] البحرين والعتيب [illegible]

[illegible] اذا [illegible] على ارحمه ومن معه فان خطر غاراته ومداهماته سيبقى ماثلا [illegible] كل ساعة ودقيقة فاجتمعت كلمتهم وجهزوا حملة بحرية كبيرة واخرى [illegible] [illegible] تجارية [illegible] من [illegible] [illegible] الشيخ احمد بن سلمان بن [illegible] [illegible] [illegible] معدات الحرب [illegible] البرية [illegible] [illegible] بن [illegible] [illegible] الشيخ عبد الله بن خليفة [illegible] من أهل البحرين

[illegible] أحمد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سفينة وربما انه شرع في [illegible] [illegible] الحالة الحربية والوقوف [illegible]

وفي [illegible] [illegible] من الطرفين وكان للحرب مجالا [illegible] وكان [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الماحة ومن [illegible] سفينة الى [illegible] [illegible] حمد بن سلمان بن خليفة [illegible] ([illegible]) [illegible] ([illegible] الابدان) اي انه لم يتزوج [illegible] (المطروشة) ولاصقتها واشتبك الفريقين في صراع [illegible] [illegible] والخناجر [illegible] واحد [illegible] [illegible] ثم [illegible] الحرب الى [illegible] سفينة ارحمة

[illegible]

ويذكر [illegible] الى ابنه الصغير ووضعه في حجره وكان [illegible] على رأسه ثم [illegible] من ركبته كان [illegible] في مستودع البارود [illegible] هناك [illegible] مدينة القطيف [illegible] واحترقا فيمن سلم وغرق من غرق أما أهل البحرين الذين لم تشترك سفنهم بعد في المعركة فانهم [illegible] من البحر ومن عرفوه انه من اتباع ارحمه قتلوه أو [illegible]

وهكذا [illegible] هذا البطل العظيم والقرصان الجريء وكان ارحمه [illegible] في [illegible] ومبوله [illegible] وهو في نفس الوقت شاعر جيد الشعر ويدعو في [illegible] الى التوحيد [illegible] من اشعاره في هذه الباب قوله من قصيدة طويلة :

يا ايها الإنسان انك ميت [illegible]
وما آحد في الناس الا مكلف ولا [illegible]
فلا بد من موقف عند ربنا [illegible] كما [illegible]
فيسألهم والمرسلين جميعهم [illegible]

الى ان قال

[illegible] دعونا الى التوحيد عن هوة الردى
مشايخنا [illegible] في الدين [illegible]

وقام على آثاره شيخ علمنا(١) امام روا التوحيد علماً وسؤددا
واطفأ نيراناً الشرك تجددت تتحد موارها هناك واخمدا
وكان بنوه في الطريقة بعده وانصارهم اهل الشجاعة والندا
قياماً بحمد الله في نصر دينه يحكمون في المشركين المهندا

---

(١) المقصود بالشيخ هو الاستاذ العلامة الاكبر شيخ الاسلام ومحطم الشرك ورافع راية التوحيد الامام المحدث الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

أحد الشعراء يرثي زوجته

ويخاطب ابن عم له في الكويت

وفيها مديح للشيخ جابر العبد الله الصباح أمير الكويت

يا الله يا اللي عامل الخلق بإحسان يا من عليه المعتمد في الاقامه
يا جامع الشمل من غير ميحان يا واسع حلمه على النـاس دامه(١)
تامر سحاب العفو يمطر بغفران من سلسبيل أو رحيق اختـامه
مسك وكافور وريح وريحـان يسجي الضريح اللي براس المدامه(٢)
يا عين هلي الدمع افراد واثنان إلى حبيب ما تدعين بالخد شامه
على حبيب فات وامفـارقه بان عني واسقتـــه المنايا حمـامه
من عقب خامات جميلات الالوان فصّل عليه من أبيض البزخامه(٣)
وهالوا عليه عقب الاحباب تربان حطوه في قبر عزاها هيـامه(٤)
قبر حوا حسن وستر وإيمـان وعفافة ما مزجهـا ملامه

---

(١) ميحان : ميلاد . دام : دوام .

(٢) المدامه . المرتفع من الارض .

(٣) الخامات جمع خامه: الثوب قبل خياطته، فصل بكسر الفاء والصاد المشددة من التفصيل ؛ قياس الثوب . البز : القماش من أي نوع .

(٤) عزاها : العزا الاساس وهنا يقصد الاساس بانه هيام .

يا الله عسى قبر من حمد ريضان   في جنة الفردوس ينصب اخيامه
ويجاوره فيها من احمد رضوان   ويلبس من السندس اثياب الكرامه
يا قبر لا تضغط مضيون الاردان   ولا تعور يا مبارك اعظامه(١)
تره لو عطا على الزهد ما لان   تراه لله عن عذابك حرامه
ما دري لقبر من غير حفران   حيفوا على قبره وحطوا علامه
وقروا عليه المائدة وآل عمران   والفاتحة والسورة اللي تمامه
توه صغير مد مهده مبان   ولا اقرونه عاديات احزامه
عنى وعيني وغزل وفتان   ما له شبيه إلا البدر في تمامه
والله لو الموت يشري بالاثمان   او مطلع ليحا مدر ولامه
لا اشطح حوعمى اسبع وحدان   وشور عنده مثل يوم القيامه
لاشك مقدور وقد لاحل إلى حان   عمي ولا دونه تعبد الحرمه
والله لو احميه ما عند مران   رد ست لله واحور ادمامه
لكن امامي في وشحر امسيان   ولا لاحظ مد ما رحيت السلامه
قلبي تولع به وحنا صبيان   عند مصوغ لين هوجا ولامه
دعت فيه من عهر كل مارث   حتى فصفص بسمة الله دمامه
يوم اتصل وصلي بوصله وبان   وسعدت به واتكاد عند لها مه
وشربت له ما بين در ومرجان   وربح اهد من المسك والمدامه
حق طهر الكل بالوجيه بشان   من الجنة واستوى به هيامه
عليه عسى خرة الخيل ورسان   حيى أعرف بين لأمي ولامه
عسى شفاتي فيه ماهي بحرمات   وهو شفاه في ماهي بدامه
والخلاف دا يا راكب كور مكران   علية يرعى العقيبي سنامه
مجوبة لحدين من نسل طيبان   منس الجمل فوقها سنامه

---

(١) تعور: تؤلم .

مافوقه الا الكور وقرم [illegible]   [illegible] لي [illegible] اردي والمدامه

من مكة الي شرب منه لما شان   ركب على كوره وحود حزامه

وتراك تلقى به من الوشم بطان   وازوب [illegible] فاطين المدامه

جنب مسارلهم ونعمي [illegible]   [illegible] من نوكمي عليهم عمامه

الله يسقيها من الغيث هتان   [illegible] [illegible] مواسي [illegible]

دار الصفا دار التقا دار الايمان   دار [illegible] [illegible] [illegible]

فيها يصبح الحاج [illegible]   [illegible]

[illegible] لي حوان [illegible]   [illegible]

اسمه فتى لجود [illegible]   [illegible] وافي [illegible]

قال سايلك عني من الحال بلسان   [illegible] هو عندي بحالي [illegible]

انا تعبني حب مدعوج الاعيان   [illegible] [illegible] [illegible] تهامه

ما جاز لي عقب فرقاه لسوان   ومن [illegible] مارضي بالجمه

ياعلي ما والله بادع الاكوان   [illegible] حسين [illegible] [illegible]

كيف اسلى الليمات ماغنت جيران   ولا [illegible] [illegible] كلامه

والله ما اذكر خاطره قط لي شان   [illegible] أو [illegible]

الا غضيض الطرف ضحاك الاسنان   [illegible] رحامه

ابكي عليه الضحى والمسيان   [illegible] في يوم [illegible]

ان جيت أنا انشد قبل دا زود نشدان   [illegible] ما [illegible] والحجامه

وانا سقمي مايداويه لقمان   ياعلي كيف الصبر والاستقامه

وصلوا على المختار من نسل عدنان   محمد يشفع لنا بالقيامه

قصة لجوء

راشد السعدون وسليمان الزهير

الشيخ راشد بن ثامر بن سعدون بن محمد بن مانع بن شبيب والشيخ سليمان بن محمد بن زهير بن يوسف بن يحيى زهير هم أول من التجأ الى الكويت من امراء العرب وحظيا بحماية واكرام معرها الهمام الشيخ جابر العبد الله الصباح سنة ١٢٤٨ هـ وهاك قصة حوادثهما كاملة منقولة عن ثقات المعاصرين .

كان بين الشيخ عيسى بن محمد بن ثامر السعدون وبين عمه الشيخ راشد بن ثامر بن سعدون وهو من رؤساء المنتفق احقاداً وخصومات تعود معظمها الى عهد الآباء والأجداد والحروب بينهما لاتنقطع كل منهما يريد الرئاسة ويمنع اهله في امارة المنتفق . الشيخ عيسى المحمد بكثرة عدده وعديده وزعامته القوية هرب الشيخ راشد مع نفر من اتباعه متوجهاً الى بلدة الزبير حيث صديقه [illegible] ورحل لقدام الشيخ عبد الرزاق باشا [illegible] كان الزبير [illegible] خير سند ومعين .

ولما علم الشيخ عيسى بهروب عمه الشيخ راشد ودخوله الى الزبير ولجوئه عند خصومه آل زهير شق عليه ذلك وسار الى جهة الزبير بما يقرب من خمسة آلاف مقاتل بين رجل وخيال ومعه محمد البراهيم الثاقب شيخ الزبير الاسبق والمطرود منها على ايدي آل زهير . وكانت مشيخة عيسى [illegible] مستعدة على استرجاع مشيخة الزبير .

وختم على ماء الدريهمية (١) الذي يشرب منه اهالي البلدة والذي يبعد عنها بحوالي أربعة أميال وفرق رجاله حول البلدة من جهاتها الأربع ثم أرسل رسولا يحمل كتابا منه الى الشيخ عبد الوارث يطلب فيه إخراج عمه رشيد السعدون ومن معه من البلدة ، فاستنكر ذلك اهل الزبير بجميع فئاتهم وعلى رأسهم آل زهير واستنكروا هذا الامر واعتبروه إهانة لهم ، فرفضوه رفضا تاما . واستعدوا للحرب والوقوف الى جانب اميرهم عبد الوارث الزهير وهنا ابتدأت مناوشات وتشديد الحصار على البلدة ولكن الشيخ عبد الوارث كان قد وزع رجاله على سور البلدة و ابراجها . ونظم السرايا والدوريات وأعد شكل خط دفاعه وهو (الطوب (٢)) ونصب المدفعية خارج السور والى جانبها لحراسة عين آبار الدريهمية وتأمين سلامة السقائين في غدوهم ورواحهم الى البلدة مزودين بالذخيرة و الأطعمة ثم صار يرسل السرايا والدوريات القوية المدعمة بالخيل ومهاجمتهم في مخيماتهم ليلا بصورة متواصلة وتحدث فيهم خسائر كبيرة في الأرواح والأموال وكان يقوده بنفسه [illegible] واعوانها سعيه . فاستطاع الشيخ عبد الوارث بهذا الاسلوب الحربي ونشاطات [illegible] أن يجليهم من مراكزهم ويبعدهم عن مياه ولقد أدت حاميات هذه الطوب مهمتها خير أداء طوال أشهر حصار السنة وكما هو جدير بالذكر أن السعدانيين لم يقطعوا عن تزويد البلدة بماء الدريهمية . كما لو كانوا في الأحوال العادية

---

(١) الدريهمية . مجموعة من الآبار

(٢) الطوب وحدها طوبة أبراج مدورة الشكل تقام على المرتفعات .

أما الشيخ عيسى المحمد زعيم المنتفق فانه بعد ما رأى كثرة ما أصيب به أتباعه من خسائر في الاموال والارواح وان لا جدوى من مطاولة الحصار عزم على الرحيل . ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان . ذلك ان سرية كبيرة من أهالي الزبير داهمت مخيمات المنتفق واشتبكت معهم في قتال مرير استخدم فيه السلاح الأبيض ولما انتهت المعركة وجد الشيخ علي بن ثامر السعدون من بين القتلى فأكبر ذلك الشيخ عيسى وقرر مواصلة الحرب مهما كلفه الامر . وطلب النجدة من الشيخ جابر العبدالله الصباح أمير الكويت فأنجده بفريق كبير من عربان الكويت كان هو على رأسها واشتد الحصار على البلدة وطال أمده وتضايق الاهالي بسبب نفاد الذخيرة والأطعمة وعندئذ زاد في الطين بلة خيانة عبد الرحمن المبارك زعيم أهل حريملا وانضمامه مع أتباعه الى المنتفق ثم تفاوض مع الشيخ عيسى على الصلح فوافق باستثناء آل زهير فانه رفض الصلح معهم وتم الصلح بينهم باستثناء آل زهير ثم مضى عبد الرحمن المبارك ومعه اتباعه وتسوروا البلدة من ناحية دبج حرم ثم فتحوا الأبواب للمنتفق وكان قد ذهب من الليل معظمه واتجهوا الى بيوت آل زهير واقتحموها عليهم بين صراخ النسوة وصياح الاطفال واعتقلوا الشيخ عبد الرزاق واخوته عبد الوهاب وخالد وأحمد ومصطفى وحملوهم الى الشيخ عيسى وحاول الشيخ عبد الرزاق أن يفتدي نفسه واخوته بالأحمرين الذهب أو حمر النعم فأبى إلا الثأر وعند الصباح دخل أحد الخدام الى خيمة عبد الرزاق زهير فوجده يخط بعود على الارض فدهش وأخبر الشيخ عيسى بالذي رآه فأمر باحضاره وسأله عما كتب فقال هذا الزهيري :

انادره ماتخليني بعدي وراثي   وضيت انا انثر على الخلوق راياتي
واصحابنا يوم خانوا بعدي وراثي   امر مقدر وهذا يومنا الموعود

امسيت اخطابهم واصبحت احط سود   ان اقبلت لاطمن الملبس بسن المود
وان ادبرت تبهت وشدي ورايي

ثم أمر بقتلهم واستولى محمد البراهيم الثاقب على مشيخة الزبير اما الشيخ راشد السعدون فانه هرب ومعه سلمان العبد الرزاق الزهير قاصدين الكويت للاحتماء بأميرها الشيخ جابر العبد الله الصباح ثم بجنوده فاستقبلتهم أخته الشيخة مريم العبد الله الصباح وانزلتهما على الرحب والسعة وبالغت باكرامهما ولما حضر الشيخ جابر وعلم بالامر شكرها على صنيعها وابدى اسفه لما حدث لآل زهير .

الشيخ عبد الرزاق الزهير

كان الشيخ عبد الرزاق بن يوسف باشا الزهير جوادا سخيا عظيم المروءة والنجدة وافر العقل كبير النفس كريما فارسا مقداما لا يرهب الموت محبوبا لدى قومه على اختلاف طبقاتهم ذو شخصية نادرة المثال يستطيع فرضها على كل من يقابله وهو على العكس من الشيخ محمد البراهيم الثاقب الذي لم يعرف عنه شيء من هذه الصفات ولقد اثارت الطريقة البشعة التي قتل بها حفيظة الدولة التركية وولاتها وصممت للانتقام من المتسببين لها فدعت محمد البراهيم الثاقب شيخ الزبير في سنة ١٢٥٢ هـ اخذ متسلم البصرة احمد آغا يقلب الحيلة يمنة ويسرة ويدبر أمره للايقاع به فلم يجد خيرا من ان يمهد الذهاب الى بغداد فسافر الى بغداد فعلا ولما عاد ارسل الى محمد بن ثاقب الثاني للسلام عليه ويستصحب معه من يحب من اعيان البلدة ليعرض عليهم كتابا من والي بغداد فقدم الشيخ محمد بن ثاقب بجنوده واتباعه باسلحتهم وطبولهم فلما اقبلوا على السرايا وقاموا يرقصون ويغنون ويضربون الطبول ثم دخل محمد الثاقب بمن معه من الجنود وصعد

ثلاثة من اتباعه وسطوا على المتسلم وبينا هم في غمرة هذا الغناء اذ قذف أحد جنود الشيخ محمد الثاقب بحربة حادة تحت ابطه فقتله في الحال ثم ألقيت جثته من فوق على اتباعه وهم يلعبون فلما شاهدوا زعيمهم مقتولا هربوا لايلوون على شيء تاركين جثته في مكانها ثم جاء المتسلم الى الزبير واستولى على جميع اموال آل ثاقب ولم يترك لهم شيئاً وعاد آل زهير الى الزبير واعيدت اليهم املاكهم وكل ما أخذ منهم ثم ان الشيخ سليمان الزهير تذكر ماقام به الشيخ جابر العبد الله الصباح تجاهه من اكرام بالغ وعناية فائقة ومساعدة قيمة اثناء لجوءه الى الكويت ورأى ان لايدع هذا الصنيع يمر دون ان يقابله بما يستحق فاهدى له مقاطعة الصوفية ومنها واعطاه صكها فقبل الشيخ جابر هديته هذه بالشكر والامتنان وكذلك فعل الشيخ راشد ابن ثامر السعدون فانه اهدى املاكه التي بالفاو الى الشيخ جابر ايضاً .

اما عبد الرحمن المدرك زعيم اهل حريملا الذي طعن ملده من الخلف وادخل المتسلم البلدة ومكنهم من آل زهير فقد لاقى نفس المصير الذي لاقاه ابن ثاقب .

وكذلك الشيخ عيسى بن محمد بن ثامر السعدون فانه لاقى حتفه حرقاً في سنة ١٢٥٩ هـ وبينما الشيخ عيسى نائماً هو وزوجته سقط السراج وكانت الخادمة قد نسيت ان تطفئه فاشتعل البيت وامتدت ألسنة النيران الى البيوت المجاورة وكانت كلها من القصب لان من عادة المنتفق ان يسكنوا بيوتاً من القصب في موسم الصيف وحاول اتباعه انقاذه فقال لهم رجل كان واقفاً ماذا تريدون ان كنتم تبحثون عن الشيخ فانه قد نجا وخرج وبعد قليل رأوا ناراً خضراء داخل البيت فهجموا عليها فوجدوه قد احترق الى نصفه الاسفل فاخذوه ودفنوا ما بقي منه وفتشوا عن الرجل فلم يجدوه هذه هي عاقبة الطاغين والعياذ بالله تعالى.

الامام تركي يمر بالكويت في احد غزواته

سنة ١٢٤٦ هـ

في شهر شعبان من هذه السنة علم الامام تركي العبد الله السعود ان عبيد الصبيقي أحد رؤساء سبيع يقصد بعض القافلات فسار اليه وادركه قاطناً مع فريق من سبيع واخلاط من البدو من بني حسين وغيرهم بين الحفر والوقبا وهاجمهم واستولى على جميع ما عندهم من اموال ومواشي فوفد اليه بعض من رؤسائهم وقدموا له الطاعة وطلبوا رد اموالهم فردها عليهم بعد ان اشترط ان لا يعودوا الى عرقلته والخروج على أوامره ثم اتجه الى الشمال فنزل على الصبيحية الماء المعروف حول الكويت وارسل اليه امير الكويت جابر العبد الله الصباح هدايا كثيرة .

وقدم اليه كثير من رؤساء البدو للسلام عليه واقام اربعين يوما ارتحل بعدها قافلاً الى الرياض .

من مجالس الكويت

ومن المجالس الكبيرة الواقعة في الحي الشرقي من البلدة مجلس الحاج عبد النبي بن الحاج معرفي الجد الأكبر لعائلة آل معرفي الشهيرة ويرجع تاريخ هذا المجلس الى زمن الشيخ جابر العبدالله الصباح الأول حتى زمن الشيخ عبد الله بن صباح الثاني ونحن حين نقول ذلك لا نعني أن هذا المجلس أغلق أبوابه عند هذا الحد وإنما الذي نعنيه هو انه فقد اهميته بموت صاحبه الحاج عبد النبي .

فقد كان هذا المجلس مفتوحة أبوابه طوال تلك الفترة في الصباح وفي المساء يؤمه كبار واعيان الشيعة في الكويت . والحاج عبد النبي هذا من اقطاب الشيعة ومن الرجال القلائل الذين تشرف تاريخ الكويت بذكرى مآثرهم الخالدة ومن هذه المآثر موقفه المشرف عام ١٢٨٥ هـ عندما تأزمت الحالة في الكويت وارتفعت الاسعار واختفت ام المواد الاولية من الاسواق وعمت المجاعة والقت بجرانها واكلت الدماء والجيف وصار الناس يتساقطون من الاعياء بسبب الجوع وامتلأت الطرقات بالوافدين من القادمين من البادية ومن سواحل فارس هب الحاج عبد النبي وفتح عمارته الملأى بالتمر والدبس ودعى المحتاجين اليها وكان له ولليوسفين يوسف اليعقوب البدر ويوسف بن صبيح وبيت آل ابراهيم والحاج عبد اللطيف العبيجي ومسلم بن سلطان لهؤلاء الفرسان يعزى الفضل الاكبر في تخفيف حدة هذه المجاعة وكبح جماحها التي دامت حتى عام ١٢٨٨ هـ وتسمى هذه الحادثة سنين (الهيلك) .

وقعة الطبنة من بدايتها سنة ١٢٦١ حتى سنة ١٢٧٨هـ

في سنة ١٢٦١ خرج حج كثير من بلاد فارس والبحرين والاحساء والقطيف والكويت رائسهم حزام بن حثلين أحد زعماء العجمان جميعاً وسمعهم حادث في الطريق الى بيت الله الحرام فخرج عليهم أخوه فلاح بن حثلين حول الدهناء على رأس سرية مجمعة من العجمان ومن سبيع فأوقع بهم قتلاً ونهباً واهلك اكثر من نصف الحجيج قتلاً أما بقية الحجاج فانهم هربوا هائمين على وجوههم في الصحاري ومعظمهم ماتوا جوعاً وعطشاً وغنم فلاح منهم أموالاً لا تعد ولا تحصى فلما سمع بذلك الامام فيصل جرد عليه جيشاً كبيراً وخرج هذا الجيش من الرياض بقيادته وبعد ذلك تبعه متعب بن عبد الله الرشيد أمير حائل بجيش كثيف من شمر ولما علم فلاح بن حثلين بخروج الامام فيصل هرب الى ديار بني خالد ثم واصل الامام سيره ونزل في (بجزل) وقدم اليه علماء اهل ... للسلام عليه ثم ارتحل ونزل على ريدا الماء المعروف في ديار بني خالد، ولما سمع بمقدمه رؤساء العجمان اقبلوا عليه ورجوه ان لا يأخذ البريء بالمسيء وعرضوا عليه سلاحهم من ابن حثلين والخروج من ديار بني خالد. وفعل بعد ذلك ماشاء فعفى عنهم وأمرهم بالاصلاح وأمهلهم عشرة أيام وارسل قافلة لتأتيه بالطعام من الاحساء فاصطلحت العربان من ابن حثلين وهرب فلاح وجاء الى الخمس ... المعروف حيث كان محمد بن هادي ابن قرملة نازلاً هناك. فلما علم فيصل بذلك تبعه فهرب من ابن قرملة وبعد ذلك عاد الامام الى الرياض وبعد ذلك في سنة ١٢٦٢ هـ رأى المحرم فلاح بن حثلين ان الارض ... من تحته ...

رفضهم عتيبة احد بطون قحطان للعودة الى ديار بني خالد ويكفي هذا لانهم لا يقصدون سلطان الدويش . فرحل الى صديق له من عتيبة زعيم جماعة من مطير وطلب اليه ان يجيره وان يجمع بينه وبين الدويش فرفض ابن عثمان واخبر الدويش بذلك فسار الدويش وجاء الى ابن عثمان ورحل معه واحد منهم ابن حنيف ومن معه من العجمان وادخلهم مع عربان من مطير ثم سار الدويش وبدأ على الامام فيصل على رأس رجال من قومه فذكر له فيصل قصة ابن حشيش العسكر وانه لا بد من القبض عليه وامر الامام فيصل على رجال ان يسيروا مع الدويش ويقبضوا عليه فساروا معه وامسكوا فلاح ووجهوه به الى الاحساء وادخلوه على اميرها أحمد السديري في قصر الكوت ثم امر ان يطاف به في اسواق مدينة مقيداً وبعد ذلك ضربت عنقه وهكذا تكون عادة نهاية المجرمين .

اما ابنه راكان فانه أحد [illegible] الامام العفو عن ابيه فسار يكثر من ارسال الرسل والرسائل والهدايا وطلب العفو فعفا عنه الامام ثم حضر راكان بين يديه وبايعه على السمع والطاعة وبعد ذلك عظم امره وقويت شوكته وصار له مقام عظيم في قومه . وحدثته نفسه بالانقضاض على فيصل فثار على [illegible] الامام فيصل واحد [illegible] وعلى اثر ذلك عقد زعماء العجمان برئاسة راكان اجتماعاً واتفقوا على الرحيل من ديار بني خالد الى بادية العراق فساروا ومروا على بعض قبائل منتفق وتحالفوا معهم على التعاون فيما بينهم تعاوناً كاملاً في الحرب والسلم فقرروا اول ما قرروا القيام بشن سلسلة من الغارات على نجد باديه وحاضره . واكثروا الغارات على اطراف الاحساء ونجد وصارت لهم شوكة عظيمة مرهوبة الجانب ثم وجهوا نشاطهم بعد ذلك الى جهة العراق فاغاروا على البصرة والزبير واحدثوا تخريبات هائلة في المزارع والبساتين وبث الرعب بين سكان البصرة والزبير

فلما رأى متسلم البصرة مصيب باشا كل هذا استدعى اليه سليمان بن عبد الرزاق باشا الزهير حاكم الزبير وتشاور معه في كيفية صد هذه الغارات وتعقيبها واعطاه اموالاً كثيرة فقام سليمان باشا الزهير من ساعته وراح يجمع الجنود والفرسان فجهز حملة كبيرة من اهل الزبير وفرق عليهم الاموال وكان من بين هذا الجيش القوي عصوبانه فريق الرماة المشهورون في بلدة الزبير .

اما عربان المنتفق واصحابهم فقد اجمع امرهم على ان يتوجهوا الى ناحية البصرة ويأخذوا مواضعهم القريبة منها الى حين وقت صرام النخل وبعد ذلك يشنوا الغارة على حوالي البصرة وينهبوا ما يمكنهم من التمر وغيره وعندها يتوجهون لغزو مدن وقرى نجد وساحاتها وقت الصرام فوصلوا اليها وانتشروا بين النخيل يعيثون فيه فساداً وخراباً وأخذوا يقتلون ويسفكون دم كل من يشاهدونه وعلى حين غرة قام البطل سليمان باشا الزهير بجنوده من ناحية الزبير وقام والي البصرة مصيب باشا ومن معه من العساكر والتحموا معهم في معركة عظيمة ثم تراجع الزبير و البصرة قليلاً قليلاً حتى اخرجوهم من النخيل الى البر وهناك حمي وطيس المعركة وأبلى أهل الزبير بلاء الحسن وكان سليمان باشا نفسه ابدى بقدر دفة الحرب وسليمان هذا من ذوي الصبر والشجاعة ومن مشاهير الفرسان . ولما رأى المنتفق واصحابهم شدة وطأة الحرب عليهم وان ساعة الهزيمة صارت تقترب منهم رويداً رويداً لاذوا بالفرار من وجه سليمان باشا وجنوده البواسل تاركين مئات القتلى والجرحى على ارض المعركة وكان الشاعر الكبير السيد عبد الغفار بن عبد الواحد ابن وهب المعروف بـ (الاخرس) ممن شاهدوا هذه الوقعة فقال يمدح سليمان باشا الزهير ويشيد بهذا العمل البطولي الخالد وهي من (البحر الطويل)

أبى الله الا ان تعود وتكرما   وانك لم تبرح عزيزاً مكرما

تذل لك الابطال وهي عزيزة	اذا استخدمت يمناك بأس غشمشما
ويارب يوم مثل وجهك مشرق	لبست به ثوباً من النقع مظلما
وابزغت من بيض السيوف اهلة	واطلعت من زرق الأسنة انجما
وقد ركبت أسد الشرى في عراصه	من الخيل عقباناً على الموت حوما
ولما رأيت الموت قطب وجهه	والقاك منه ضاحكا مبتسما
سلبت به الارواح قهرا وطالما	كسوت بقاع الارض ثوبا مندما
ارى البصرة الفيحاء لولاك اصبحت	طلولا عفت بالمفسدين وأربعا
وقالوا وما في القول شك لسامع	وان جدع الصدق الانوف وارغما
حماها سليمان الزهير بسيفه	منيع الحما لايستباح له حمى
تحف به من آل محمد عصابة	يرون المنايا لا أبا لك مغنما
ردهم بعين العز شيخ مقدم	عليهم وما اختاروه الا مقدما
بصير بتدبير الحروب وعارف	عليهم فما يحتاج ان يتعلما
أأبناء محمد انتم جمرة اسموعي	اذا اضرمت نار الحروب تضرما
وذا العام ماشيدتموه سما بيا	من المجد يأبى الله ان تتهدما
وماهي الا وقعة طار صيتها	والمجد في شرق البلاد واتهما
رفعتم بها شان المنيب وخضتموا	بها كل بحر بالصناديد قد طمى
غداة دعاكم امره فأجبتموا	على الفور منكم طاعة وتكرما
وجودكم فيها لعمري صوارما	اذا وصلت جمع العدو تصرما
ومن لم يجردكم سيوفا على العدا	ساسيفه في كفه وثما
وان الذي يختار للحرب غيركم	وقد ظن ان يغنيه عنكم توهما
كمن راح يختار الضلال على الهدى	وعوض عن عين البصيرة بالعمى
ومن قال قيلا لعل وربما	لماذا عسى يغني لعل وربما
عبيكم اذا طاش ارجال سكينة	تزلزل رضوى او تبيد يلملما

ولما لقيتم من اردتم لقاءه ... رميتم به الاهوال ابعد مرتمى
صبرتم لها صبر الكرام ضراغما ... واقحمتموها المرهفات تقحما
واوردتموها شرعة الموت منهلا ... تذيقهموا طعم المنية علقما
وماخاب راجيكم ليوم عصبصب ... يريه الردى يوما من الروع ايوما
وجردتم للضرب سيفا مهندا ... وهزكم للطعن رمحا مقوما
ومن ظن ان العز في غير بأسكم ... وما عزه في زعمة وتوهما
وما العز الا فيكموا وعليكموا ... وما يتنمي الا اليكم اذا انتمى
اذا قعدتم في الامور وقمتموا ... عليها حمدتم قاعدين وقوما
وما سمعت منكم قديما وحادثا ... رواية من يروي الحديث توهما
وان قلتموا قولا صدقتم وما انثنى ... بكم عزكم ان رام شيئا وصمما
ولما اتاكم بالامان عدوكم ... وعاهدتموه ان يعود ويسلما
وفيتم له بالعهد لم تبثوا بمن ... اشار الى الغدر الكمين تجمجما
ولو مد من نائيه عنكم يدا ... لعاد بحد السيف اجدع اجذما
وهبا مضى بالقوم اكبر عبرة ... ومن حقه اذ ذاك ان يترسما
ايحسب ان الحال تكتم دونكم ... وهيهات ان الامر قد كان مبهما
فاظهر مستورا وابرز خبيا ... واعرب عن ما في الضمير وترجما
امتخذ البيض الصوارم للعلى ... طريقا وسمر الخط للمجد سلما
نصرت بها هذا الامير تفضلا ... واجريت ما اجريت منك تكرما
على علة في الناس لله دره ... تصرف فيها همة وتقدما
تقاتل في ابطاله ورجاله ... فلم يثن شخص غاب عنه تكتما
وقلب ظهرا لبطن فلم يجد ... نظيرك من قاد الجيوش العرمرما
هناك ولي الامر من كان اهله ... وعلوة في كل النفوس وعظما
وطال على تلك البغاة بباسه ... وحكم فيهم سيفه فتحكما

[illegible] عنها ... [illegible]
[illegible] في [illegible] ... [illegible]
كأنما [illegible] ... وقد كان يعني حالك اللون أسحما
فأصبح في [illegible] ... وفي [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

[illegible] عبد الله وقصد (الوفرا) (١) [illegible] وأحدث فيهم مقتلة عظيمة [illegible] على الصبيحة [illegible] (… الأصلية) [illegible] عبد الله [illegible] آل سعود [illegible] حفظ الجوار وأمان الخائف فتقدم عبد الله الفيصل على ما [illegible] .

---

(١) الوفرا : تبعد عن الصبيحية شرقاً بجنوب على مسافة عشرة كيلو مترات

وقيل ان الرسول اساء التصرف كثيراً فقال للشيخ صبح الحارث بصيغة الآمر (ان معزبك(1) يامرك بالرحيل لتلحق به) وهنا ثارت ثائرة حوده صبيح وكان حاضراً وسرت النخوة في رأسه وقرر الانتقام لهذه الاهانة واتهام آل سعودان لانه سلطه عليهم اهل الكويت فقد (عمراً) أحد عبيد آل صباح وقتله في اهل الجوطه (وهم من اتباع آل سعود) وبذلك بعد خروج منهم وقتال الى جانب عبد الله اما التحق من المحرب وسببه انه قد لا يمكن ان يقع وهم في حمى آل صباح .

فما كان عبد الله فيه هم وسبب ما حدث وبه فقصد سوءاً آل صباح او اهل الكويت والذي حدث انما هو معروف بين اهل وسبب ثم لم يكن احد في امداد هذه المعركة الهامة وصار رجال المحاربين يشحنون نساءهم وعدوا الى ساحة الحرب ووضعوا على الهوادج وحملوا في كل هودج بنتاً من احلى بنات رجالهم عقال بحمس ... من الحي (وهذه من عادات الجاهلية) ثم ... هذه الخيل ... ودفعوها امامهم وصار قتال عبد الله فالتحم الفريقان في معركة لم يعرف لها مثيـــل ثم بدت كفة النصر تميل الى جانب عبد الله الفيصل واخذت رقعة الارض تضيق بالمحاربين تدريجياً واخذت تشتد شيئاً فشيئاً حتى ... الاعداء الى البحر وهو حار ... عند البحر وصادف يومها منتصف الشهر حيث يرتفع عادة منسوب المياه وكان عددهم نحواً من الف وخمسمائة

---

(١) معزبك المقرب السيد

رجل عرف معظمهم ومن نجى من الغرق لاذ بالفرار الى [illegible] وكان

بن حثلين فانه لما رأى خصمه قد طوق عقبه من ثلاث جهات ورأى البحر خلفه وهو يمنع عن بابه ركب حصانه الذي انطلق كالسهم المارق من بين صفوف الاعداء وهو ينشد

يا ربنا ما من مطر   حميق واثاث بحر
يا عاقنا يحل طريق   ميون مصمون التجر

ولما سمع شيخ الكويت صباح الجابر بانتصار السعدون جهز هدية كبيرة من الطعام والقماش والسلاح وارسلها الى الامير عبد الله اما شيخ الزبير [illegible] لصداقة [illegible] زهير وصاحب البصرة فقد [illegible] ايضا الطعام وارسلها هدية نفيسة بقدر واحمال.

ثم ان عبد الله [illegible] فقد عاد [illegible] السعدون [illegible] البصرة [illegible]

اول باخرة بريد رسوا في الكويت

في عام ١٣٢٥ [illegible] في [illegible] الكويت الباخرة الامريكية [illegible] [illegible] ميل ونصف عن الشاطئ، وكانت قادمة من بومباي [illegible]

وهي [illegible] في الكويت [illegible] كثيرة [illegible] مدافع [illegible] الكويت [illegible] الامير [illegible] على [illegible] من [illegible] واقساما [illegible] [illegible] بالله وما الا [illegible] [illegible]

لعبة الداما

الداما لعبة هندية قديمة وهي من الألعاب المنتشرة في الكويت وفي البلدان المجاورة على سواحل الخليج العربي وهي من اللعب التي عرفتها الكويت في قديم عهودها وقد [illegible] [illegible] أهل [illegible] في [illegible] وفي المقاهي وفي [illegible] في [illegible] وعلى قارعة الطرق ولا تكاد [illegible] من الشوارع إلا وتجد لاعبين وقد تجمهر حولهم متفرجون ما بين قاعد وقائم وسبب انتشار هذه اللعبة و[illegible] بين الناس [illegible] الأحوال [illegible]

أولاً أن أهل الكويت في السابق كانوا مشغولين دائماً بأمور [illegible] من الأعمال [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لديهم ما [illegible] هذا [illegible] سوى [illegible] في هذه اللعبة

ثانياً عدم وجود ما ينافسها من الألعاب .

ثالثاً: [illegible] الداما [illegible] [illegible] من الألعاب [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] مكانها كثير من الألعاب [illegible]) [illegible] [illegible] للهو .

وساطة

أول وساطة قام بها أمير من أمراء الكويت في خارج بلاده حين سعى ليتوسط في الصلح بين أمراء هذا القطر العربي هو الأمير عبد الله بن صباح وكان ذلك عام ١٢٨٩ هـ

وإليكم قصة هذه الوساطة من أولها.

حدث في البحرين بعد كرور زمن أن أمير البحرين الشيخ محمد آل خليفة وابن عمه الشيخ علي آل خليفة حدث كان من نتيجتها أن استولى الشيخ علي آل خليفة على مقاليد الأمور واستحوذ على شؤون الحكم وهرب أخيه محمد أمير البحرين السابق ولجأ إلى الكويت ونزل ضيفاً على أميرها عبد الله بن صباح فعرض للأمير عبد الله عن مصيبته السعي للتوسط بينه وبين أخيه علي . فأرسل عبد الله أخيه محمداً إلى البحرين وصحبه بكتاب إلى أمير البحرين يوصيه به ويطلب إليه التنازل لأخيه عن الحكم وولي الأمير علي وظهر استعداده عن الحكم إلى أخيه فعاد محمد بن صباح إلى الكويت وأخبر أخيه . فرأى الأمير عبد الله أن يسافر بنفسه على رأس وفد من أعيان أهل الكويت منهم محمد آل خليفة فلما وصلوا إلى البحرين وجدوا سطوة على أميرها وجدوه قد غير رأيه وأخلف وعده فعادوا أدراجهم . ثم إن محمد آل خليفة فإنه غادر البحرين فمر إلى دارين وأخذ يعد العدة ويجمع الأنصار والأعوان

لاسترداد الحكم من اخيه المغتصب. وعاد الى البحرين واشتعلت نيران الحرب بين محمد آل خليفة وانصاره من جهة وبين اخيه الشيخ علي بن خليفة وانصاره من جهة اخرى وانتهت باستيلاء محمد على الحكم بعد ان قتل اخيه عليا.

وبعد ذلك ثار ابناء الشيخ عبد الله بن احمد على الشيخ محمد بن خليفة وقبضوا عليه وسجنوه، فتدخلت الحكومة الانكليزيـــة وطلبت سراحه ونفته مع عدد من رؤساء البحرين الى جزيرة سيلان وعينت مكانه الشيخ عيسى بن علي بن خليفة حاكماً على البحرين سنة ١٢٨٩ هـ واستمر في الحكم الى ان خلع سنة ١٣٤٢ هـ لتقدمه في السن ولكثرة معارضيه للانكليز وعينوا مكانه ابنه الاكبر الشيخ حمد بن عيسى حاكما على البحرين فغضب الشيخ عيسى على ولده الشيخ حمد وهجره لاتكاله حتى توفي الشيخ عيسى سنة ١٣٥١

طباعة الكتب

[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] إبراهيم طبع كتاب نيل [illegible] على مذهب
الإمام [illegible] في مصر [illegible] في
١٢٨٨ هـ [illegible]
[illegible]

[illegible] ١٣٠٠ هـ [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

صرأ على هد مصاب بو اه   يبكي لها معابه الخلود

حطب وبكى [illegible] وري   لا انجد وامرا اعمود

لولاهم لم يحملوا [illegible]   وهي [illegible] وحطب اسود

في [illegible]   رهن [illegible] الغريب بعيد

[illegible] فيه من [illegible]   وابو تحسب [illegible] مقصود

[illegible] فيه من [illegible]   [illegible] مطر من [illegible] خلود

آ[illegible] بو كمر [illegible]   [illegible] الفضل وجلوده

[illegible]   [illegible] عبد

[illegible] من [illegible]   [illegible] سرور معه

[illegible]   [illegible] احد

من [illegible]   [illegible] وشيد

وان [illegible] الدر [illegible]   عنا هينا (يوسف) موجود(١)

---

(١) يوسف آ[illegible] رهم

الصناعات

وجد في الكويت عدة صناعات مهمة منها ما هو قديم قدم الكويت ومنها ما هو مستحدث ومنها ما هو [illegible] على الطريقة الحديثة . ومن أول صناعة من هذه الصناعات وأقدمها صناعة الأدوات الحديدية كالمسامير التي تستعمل في بناء السفن وآلات البناء كالقدوم والمطارق والفؤوس والقداديم والسكاكين والمناشير والملاقط وبعض [illegible] (سوره) و [illegible] وأحذية [illegible] و [illegible] إلى غير ذلك من الأدوات الضرورية . ولهذه الصناعة شأن كبير في حياة الكويت منذ القدم ولها سوق خاص بها يقع بالقرب من مسجد السوق الكبير [illegible] قهوة أبو ناشي القديمة مباشرة وقد [illegible] هذا السوق عامراً بعد أن مر عليه ما يقرب من مئة وثمانين عاماً تقريباً .

أما أصحاب هذه الصناعة فقد تركها معظمهم بسبب مزاحمة المصانع الأجنبية لها وبسبب التطور التدريجي لهذه الصناعة على أيدي عمال مهرة قدموا الكويت من أجلها .

ومنها في الدرجة من حيث القدم والأهمية صناعة الفخار كالقدور

الكبيرة والصغيرة والصحون والملاعق بمختلف أشكالها وأباريق القهوة الجميلة والبراميل النحاسية بجميع أحجامها وأنواعها ويقوم أصحاب هذه الصناعة إلى جانب عملهم هذا بصقل الأواني وتبييضها وتعديلها وهذه الصناعة تفيض على الاستهلاك [illegible] عن ويصدرون منه حاجة البلاد المجاورة .

★ ★ ★

السجن والسجانون

في مضى كان السجن في الكويت عبارة عن دكان كبير ويقع في وسط السوق ما بين مسجد السوق الكبير وقيصرية سعدو في الجهة الشرقية منه (وعرف هذا الدكان فيما بعد بدكان عبد العزيز الفهدي) وهو من التجار [illegible] ثم نقل السجن إلى مكان يقع بالقرب من البحر عند سعدو (مهنه) [illegible]

وفي أواخر عهد [illegible] وعندما حدث انقلاب الثغور طرفيه وكثر [illegible] أرادت الحكومة أن تنقل السجن من موضعه في السوق [illegible] في الصفاة حيث دائرة البلدية القديمة بعد أن [illegible] سنة ١٣٣٢ .

وكان السكوت إلى ما قبل [illegible] توجد [illegible] مقلة المساجين [illegible] في [illegible] على أكثر من خمسة أشخاص أغلبهم من [illegible] وأما [illegible] ولا جريمة .

والمقرر على السجين عند خروجه أن يدفع ما بين ثلاث روبيات إلى خمس روبيات ولا يبقى في السجن حتى يدفع هذا المبلغ كاملا وهذا المبلغ يأخذه السجان لنفسه ويسمى (خدمة) والسجناء ليست لهم مدداً معينة يقضونها في السجن فإن كان السجين مديوناً لا يخرج إلا بعد أن يسدد ما عليه ، وإن كان غير ذلك فيبقى تحت رحمة الحاكم [illegible] الأمر أو يتوسط له أحد

المغربين وهذا العمل من أشق أنواع [illegible] لا يقضي المدة التي تقضيها صاحب جرم عادي .

أما المسجونون الذين تعاقبوا على إدارة السجن في المدة ما بين عهد الأمير عبد الله بن صباح الثاني حتى عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح فهم حسب الترتيب الآتي :

محمد بن عوف [illegible] مسعود [illegible] تقريبا ، [illegible] الجرحي ومحمد الخطيب [illegible] وحسن بن قعود إلى رئيس السجن [illegible] (أبو [illegible]) وصالح الحوطي ويكاد على [illegible] الشيخ أحمد الجابر [illegible] والمذكورين جميعهم من [illegible] .

مدخل المقبرة [illegible]

وإلى يمين الصورة يقع موضع السجن القديم

من مجالس الكويت

مجلس السيد خلف باشا النقيب يمثل النموذجية الكاملة للمجتمع الكويتي

خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر هجري

قبل مضي ثلاثين عاماً مضت كان مجلس أو (ديوانية) المرحوم السيد خلف باشا النقيب الواقع في وسط الحي القبلي من البلدة من أكبر المجالس وأشهرها على الإطلاق في الكويت من حيث نوع رواده الذين يتوافدون عليه كل يوم في الصباح وبعد العصر ، ومكانتهم الاجتماعية والشباب سبيله أي مجموعة . وكان من بين من ينضم إليهم فقد عقد هذا المجلس بين الحين والآخر أو في كل يوم مثلاً أمراء الكويت منذ الشيخ محمد الصباح حتى الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي عرف في أيام عهده عقد هذا المجلس بعد وفاة صاحبه عام ١٣٤٧ ومن أبرز رواده أيضاً حاكم نجد والأحساء في الكويت الإمام عبد الرحمن الفيصل السعود ونجله الشاب الأمير عبد العزيز السعود وهنا نقف في القسم الثاني لأدخل في موضوع آخر مبتعداً بنا عن القصد وعلينا أن نقدم إلى القراء الأعزاء هذه الحادثة الطريفة حدثت به عندما علم السيد عبد الرحمن النقيب خلف باشا النقيب بنبأ قدوم صديقه القديم جلالة الملك عبد العزيز السعود إلى الكويت في زيارته الأخيرة لها عام ١٣٥٥ هـ وكان السيد عبد الرحمن يومها في البصرة

طريح الفراش يعاني من آلام المرض ما يعاني وقد عندما علم بذلك سرعان ما مرت بخاطره صور تلك الايام الحبيبة حيث كان مجلس والده الذي يعج بجمهرة كبيرة من امثال من أمراء وأعيان ووجهاء وعلماء وأدباء وكان الامير الشاب عبد العزيز من بين من يضمهم هذا المجلس فأججت في نفسه رغبة ملحة شديدة مزيجها الالم والرغبة . هذه الرغبة هي السفر الى الكويت فسافر رغم نصح الاهل والاطباء المتكرر له بالاقلاع عنه . وصل الكويت وتوجه رأساً الى البيت الذي فرح بلقائه واستبشر بمقدمه أيما استبشار وقد ظل الى جانبه لم يمكث سوى بضع ساعات ثم فارق الحياة فتأثر الملك عبد العزيز تأثراً بليغاً عند سماعه النبأ وطفرت الدمعة من عينيه . هذه حادثة تدل على مدى الاحساس الذي كان يشعر به السيد عبد الرحمن تجاه صديقه الحميم الذي طالما ضمهما مجلس والده أيام كان الامير عبد العزيز في الكويت والاوقات التي كانا يقضيانها بين جدرانه.

ومن الذين نعتز بهم هذا المجلس من الوجهاء والادباء فنذكر منهم ما تسمح به الفرصة ونسمح لذكرهم الآن : الشيخ ناصر البدر عبيد آل بدر وهو من رجال الكويت المعروفين وعضو مجلس شورى الامير والحاج حمد خالد الخرافي كبير اسرة آل خالد وهي من الاسر العريقة الكبيرة في الكويت والحاج حمد الصقر من أعيان الكويت ومن ذوي النفوس الكبيرة . والشيخ الاريحي ورجل العهد خالد صاحب فكرة جمعية خيرية ومؤسسها وهي من الاعمال المبرورة التي عرفت بها تتحلى هذه العائلة الكريمة والادب الشهير نصير المعلم الحاج مرزوق الداود البدر والحاج مشعان الخضير من ذوي الرأي ومن رجالات الكويت الافذاذ والادباء

الكبير ... رحمه الله ... الفقراء وتبرع للمشاريع
العديدة والحاج محمد شهاب الدين من أعيان الكويت البررة ومن ذوي
الرأي فيهم والسيد عبد الله صقر الذي لا يحمل [illegible] سيئة والحاج عبد
العزيز المضف من أعيان الكويت ورجالها والحسيب النسيب السيد ياسين
السيد عبد الوهاب الطباطبائي صاحب فكرة المدرسة المباركية ومن الساعين
في تحقيقها والسيد محمد السيد صالح الرفاعي من أعيان الكويت
وكثيرون غيرهم .

ومن العلماء والمصلحين الذين تتلألأ بهم سماء هذا المجلس بين حين
والآخر العلامة الأكبر الإمام المحدث الشيخ محمد محيي الدين الشنقيطي ومنهم
فريد الشعراء الحافظ [illegible] قاضي الكويت والعلامة التقي
[illegible] والأستاذ المحدث الزاهد الشيخ عبد الله بن
خلف الدحيان ومصلح الكويت الأكبر العلامة الشيخ يوسف بن عيسى
القناعي [illegible] الأستاذ [illegible] الشيخ عبد الله [illegible]
الكويت [illegible] الشيخ [illegible] والمربي
الكبير الأستاذ [illegible] مدرسة الأحمدية والشيخ
الورع يوسف بن حمود وغيرهم . هؤلاء الأئمة والمصلحين يقومون
بزيارة هذا المجلس في فترات متقطعة ومنهم من لا ينقطع عن حضوره .

ومن قادة الفكر من الأدباء والشعراء والكتاب والرحالة
الذين تشرف بهم [illegible] هذا المجلس الكاتب الكبير السيد هاشم الرفاعي

والأديب الكاتب عبد الحميد صالح وشاعر الكويت الذكي خالد محمد الفرج والشاعر النبطي الفحل حمود بن ناصر البدر والشاعر النبطي الكبير السيد عبد المحسن بن عبد الله المطلق صاحب القصيدة المشهورة التي يهجو بها أهل الزبير ويعيرهم وتأييدهم لابن رشيد في حرب الصريف والتي رد بها على شاعرهم سليمان بن جبر في رده على قصيدة حمود بن ناصر البدر وفيما يلي بعض من قصيدة حمود بن ناصر .

يا راكبين [illegible]   [illegible] محور اعجار ما بين الاكوار

قطع الصخود مطلكات القفارا   [illegible] من [illegible]

ومنها [illegible] آل رشيد [illegible]

[illegible] من مواكر [illegible]   [illegible]

ولو كان [illegible]   [illegible] الشر [illegible]

وهذه بعض ابيات من قصيدة [illegible]

حنج الدجى جاشي به الفكر [illegible]   [illegible] الافكار

عفت الكرى وامضاجعي المدارا   [illegible] نومة [illegible]

ومنها

يا ركب سيروا نهار [illegible]   على [illegible] لودوا بالاكوار

بركب هبا الحذار الحدارا   اليوم أو يومين تجيمون خطار

[illegible]   حتى يحون احود بالدار عثار

وأحدو له الخطر [illegible]   [illegible] من [illegible]

ومنها

[illegible]   [illegible]

[illegible] بن ناصر [illegible]   [illegible] المصيرة بالافكار

وقد رد عليه السيد عبد المحسن الكاظمي بقصيدة طويلة منها هذا البيت .

مثل الذي يعرس غاصب عقارا   ومدار الى عوام صرت له النظار

وكان لهذه القصيدة يومها وقع عظيم في نفوس أهل الزبير

والشاعر الرقيق السيد محمد السيد عبد الله الرفاعي الذي أول من نادى بتعليم المرأة .

وواجمة بقرب الجحر تبكي   معظم سكانه عيل سطاري
فقلت لها بكاء لأي خطب   وفي سمع التطلع كان جاري
فردت بالنحيب وبحت قهرا   وما بالود بحث ولا اختياري
وكان يعولها ولد صغير   علاه السحر يعبث وهو عاري
فبات عنا يبكي لفقد   وروح رنح في عمر السحار
وما حولي كريم اريحيه   فيحمي ويحسن لي جواري
فقلت لها قطبي لتنام عينا   فاني سوف اوليك انتصاري
ولا شيء يمر عليك مني   واول ما اجود به انتحاري
فقالت لاعدمتك يا ابن ودي   ودامت شمس سعدك بازدهار
وجد هذا اليتيم لدر عين   ليشرب حب مصلحة الديار
فظل ابوها حيران ساه   اكفكف للمدامع في اواري
وهب الامر مقصود لدينا   وماذا الدار من علم دري
كأن القوم ما خلقوا لعلم   وتبكي للجهالة واسواري
لقد حصروا حياتهم ونالوا   وما للجاهلين سوى الخسار
ما في القوم من شهم لبيب   يحث القوم في طلب الفخار
لي ما القوم في غي وجهل   وما في الجهل غير الاحتقار

أليسوا نسل من سادوا البرايا أباة الضيم أرباب الوقار

فمن خير لآدم جدوا حديثاً من الإيمان حيث يدور

لقد صدق (الأمين) والبشراء عليك نصيحة من شعاري

فقلت قد صدقت وأي صدق وإلا عـــدلة واعتذار

فإن هم سكانهم بمصرهم وقد فات الصحيح ولم تماري

ولكن ما حياء نساء حيي وما أخلاق ربات الخمار

فهذي لهن مدارس أصبحت بنقش الكف مع لبس السوار

وتزجيج الحواجب واكتحال وقص الشعر أو سحب الإزار

ولا يحسن تدبيراً لبيت ولا يحسن تربية الصغار

فراحت تلطم الخدين حزناً ودمعتها المدرورة كالنهار

ومن نوادر هذا الحبس عدم السكنة في الكلام عبد الله العمري ومن نوادره أنه لما سمع ذات يوم بمرض صديقه السيد يحيى عبد الوهاب طبطبائي ذهب لعيادته في البيت فقال له كيف حالك فأشار السيد بتقاطع أسنانه يعني على النصف وكان عبد الله هذا أعرج وبعد يومين رآه في الطريق وهو على حمارته فقال له كيف حالك اليوم فأشار إليه بنفس الإشارة الدالة أي على النصف وبعد أيام مر به في دكانه فوجده منهمكاً في الكتابة ووقف واقفاً حتى فرغ السيد من كتابته ثم سأله عن الصحة وكان الجواب كسابقه فقال له أما أنت يا سيد فمرة كنت على الفراش نصف طيب وعلى الحمار نصف طيب وفي الدكان وأنت تشتغل نصف طيب ثم دخل عليه فجلس حوله ووضع يده على بطن السيد وكان ضخماً ثم أنشأ يقول:

يا آدمه في أكله موصوف   بعنك دا كم فيه من معيوف(١)
معيوف فيه وان عبد الجادري   وان حرب مع عمي الماجري(٢)
ان قمت في ماعته قف لكا   هو السميط بطنه كبطنكا(٣)
نعس كما كفروة للعبد   قيل فيها صالح الحيقي(٤)
لو فك فيها صاح هالبنجره   لنام فيها ابن رشيد وعسكره(٥)

فضحك السيد والحاضرون وقال من من طبت طبت .

ويعد السيد خلف باشا النقيب من رجال الدعابة في الكويت فمن ذلك رأيه المشهور في (آل ابراهيم) ووصفهم بالجنون وقوله في مجلسه ان كل ابراهيم مجنون . فقال له أحد الحاضرين كيف يكون ذلك ؟ وفي الأنبياء والرسل من اسمه ابراهيم ؟ فقال السيد خلف وابراهيم رأى في النوم أنه يذبح ابنه ولما أفاق من نومه أخذ ابنه اسماعيل وذهب به بعيداً ليذبحه ولو لم يبعث له جبرائيل من ربه لقضى على ابنه . فثار هذا القول كل ابراهيم في الكويت وعلى رأسهم الشاعر الظريف ابراهيم الخالد الديحاني الذي رد على السيد خلف بهذه القصيدة .

يامون ياسيد بعدت واخطيت   وخطاك من قوه بعد بالمهاد
ورك تطعن بابراهيم ماشيت   الشدك فيما قلت وش المراد

---

(١) معيوف : اسم لرجل .

(٢) عبدالله الماجري .

(٣) عبدالله السميط .

(٤) قيل : بتشديد الياء المفتوحة من القيلولة أي أنه نام القيلولة .

(٥) لو فك : لو فتح ، البنجره : الشباك .

زهدتني ياسمي لك الله مابيت   ودعيتني ويه العرب في جهاد
لو ما عمل وتقل الى مي اوجيب   يخطر على ذهني خطر العود
وراك فينا تجعل الناس خليت   ماس مدحيب عيبا رد
بالموت ماهو زين ياشيخ صويت   فيها حقوق وفات ماهو وكاد
ان كان ياسيد علينا تمزيت   مي دكرت اعرف راس عد
اقعد ترا نايم بعد ماتوعيت   وعر اسد بك ناه مرقاد
اشد من حاحجر و نهرا عبب   ولا ها حر وابه على حب واد
واشد من شبد لـ ركى ابس   وته معه نقل وهو نه استاد
هذ الخليل وكل ماقف صيب   تذكر راهم ردم وكاد
ماهوب مثلك يبي اسمت اسميت   وذمي بو وسه ملص احدد
حرث حلال يحدف فيه والبيب   ولا نحث ابي على عطاي عد
ماشفت مالك الى ملك اقعيب   والسد الي حجرته لاعـــد
دنياك مادمت على ماتوارث   وعيرك حطته قاصر ومتراد
واحب عليك ان شفني عدمريت   تعري عشر تالي اعدادي
مدان ماتوني نطيف ومشيب   فيه برمد وصار فيه السواد
هذا جزا وان كان ثاني تعديت   لا اشق شي مايحيطه اسنادي

فما كان من السيد خلف حين سمعها إلا أن دعاهم إلى عمته وجمعهم على وليمة كبيرة . فحصرها أحـــداً من عم اعراهم فكانت ضحكات الناس على اجتماعهم في هـــذه الوليمة أكثر من ضحكاتهم على قول السيد خلف .

زيت الكاز

عرفت الكويت نار الوقود عام ١٣٠٥ هـ ولكن على نطاق ضيق جداً وعند افراد قلائل فقد كان يحضره بعض المسافرين معهم من الهند بكميات قليلة وذكر لي الشيخ يوسف بن عيسى القناعي أنه كان يأتي باسم صفائح كل صفيحتين في صندوق خشبي وأن أول من قام باستيراد النار الى الكويت هو زكي مكري وكان ذلك في عام ١٣٢٠ هـ استورده من الهند في صفائح من التنك كل صفيحتين في صندوق خشبي وهو غاز رديء للعصب والممتاز وهي صنفان من حيث العلامة ، صنف يحمل علامة الاسد . والصنف الآخر يحمل علامة الشمس ثم أخذ زكي مكري في عرض نماذج منه على التجار الواحد بعد الآخر معدداً لهم منافعه وأرباحه ، وطلب اليهم الاتفاق معه على بيعه في الكويت . وأن الذي يتفق معه سيكون له حق الاستيراد والبيع دون غيره وكان أن رسى الاتفاق على الحاج علي بن الشيخ أحمد الصقر الذي صار هو منذ الوكيل الوحيد للاستيراد وتصرف هذه المادة التي أخذت في الانتشار بين الاهالي بسرعة حتى أصبحت من المواد الضرورية اليومية التي لا غنى عنها . وقد يتبادر الى ذهن القارئ الكريم عن ما الذي كان يستعمله أهل الكويت للاضاءة قبل مجيء هذه المادة . والجواب ان أهل الكويت كانوا كغيرهم يستخدمون الزيوت كزيت السمسم وزيت الشوك وزيت النارجيل (جوز الهند) والودك .

أما المعروف عنه حصول الكويت على أول صورة

الحياكة

ومن الصناعات القديمة المشهورة في الكويت والتي لا تزال قائمة بمحالها المدنية (الحياكة) ونعني بها حياكة العبي فقط بأقسامها السميك ورقيق ومتوسط أما الغزل الذي يستخدم في هذه الصناعة فمن صنفين غزل رقيق ومتوسط زرقه ويستورد من الحورق وفيلان ومن النواحي من إيران ومن العراق وتعد منه الماركات الجيدة ، وصنف الذي الغرب الكويتي و ... المادة وتعد منه الماركات الممتازة

ومن الذين اشتهروا بهذه الصناعة من أهل الكويت حسين بحراني المتوفى عام ١٩٣٥ ويملك دكاناً معروفاً للحياكة يحتوي على عدد من الأنوال ، والحاج حسين الزمامي سنة ١٩٤٠م وعليه في الزمن نشأة حسين بن علي خميس المتوفى سنة ١٩٥٦م وكذلك حسين بن مرهون المتوفى سنة ١٩٣٢م .

هؤلاء هم مشاهير هذه الصناعة ويوجد غيرهم ولكن لم يبلغوا درجتهم وقد مر على هذه الصناعة مئتين عاماً .

أول مقصب

أول مقصب في الكويت كان في جهة السوق القديمة في قمة شمالي المدرسة المباركية مباشرة وقد ردمت ومحلها الآن في ساحة وقوف السيارات وقبل ما يقرب من سبعين عاماً أبعد المقصب من مكانه هذا داخل المدينة إلى خارجها في مكان يقع شرقي دروازة البنيد القديمة وسوق الحام(١) وعندما أحيط بالبيوت قررت الحكومة نقله إلى مكان آخر بعيد إلى الجنوب الغربي من ساحة الصفاة مباشرة وفي زمن الحرب العالمية الأخيرة وعندما كثرت شكاوى أصحاب البيوت المجاورة التي تطالب بنقله إلى مكان آخر بسبب ما ينبعث منه من روائح كريهة استعدت دائرة البلدية إلى هدم المقصب ونقله إلى ساحل البحر مقصب باب سور الشامي بعد أن أعدت له مكاناً خاصاً به ... ولا يزال في مكانه هذا .

وهذا يبين لنا في هذه الفترة كيف أن الكويت كانت تسير بذلك هذه الفترة بسرعة بعد ... في العمران الذي لا يحدث إلا نتيجة لتكاثر السكان، وعمران البلاد ... حتى غير مجرية وكثرة الأعمال فيها .

---

(١) سوق الحام، سوق بيع اللحم

أول قنصل وأول سفير لبريطانيا

إن أول قنصل [illegible] هو [illegible] نوكس الذي تولى مهام منصبه عام ١٩٠٤ في [illegible] بين الكويت

[illegible] نوكس [illegible]

وبريطانيا وبعد زيارة اللورد كرزون ، نائب الملك في الهند إلى الكويت تأثر قبيلة وبقي المستر نوكس في منصبه حتى سنة ١٩٠٩

وإن آخر قنصل لبريطانيا هو المستر ريتشموند والذي رفع إلى درجة سفير بعد أن ألغيت المعاهدة المعقودة وبانت الكويت مستقلة في يوم ١٩ حزيران من سنة ١٩٦١ وترى المستر ريتشموند وهو يقدم أوراق اعتماده لدى حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت كأول سفير لبريطانيا في الكويت .

ريتشموند آخر قنصل لبريطانيا وأول سفير لها

أول شاعرة

امرأة من آل عبيدي (١) غادرها ابنها وخلاصة قلبها إلى المصير المجهول غادرها وهي في أشد ما تحتاج إليه [illegible] بين الندب والعويل ليلتحق بجيش الشيخ [illegible] لمحاربة ابن الرشيد وحدث في أرض القصيم وعلى رمالها بين الطرفية والصريف [illegible] جيش مبارك الصباح وجيش عبد العزيز بن رشيد والتحم في معركة رهيبة قضي فيها على جيش الكويت برمته ومن كتبت له السلامة من هذه المعركة تكتب له السلامة من قبضة ابن رشيد الذي نادى صارخا في جنوده أن اقتلوا كل من وقع بأيديكم من اتباع مبارك ولا ترحموا أحداً.

ولم ينج سوى الشيخ مبارك وخادمه [illegible] الذي دخل الكويت خفية ليقيم [illegible] وما كاد خبر قدومه يشيع بين الناس حتى صاروا يتوافدون على بيته من كل حدب كل يسأل عن ما جرى لقريبه ومن بينهم هذه الأم الثكلى التي جاءت تنفر في مشيتها تستقصي خبر ابنها الذي غادرها [illegible] وما كانت تعلم بخبره حتى مادت الأرض من تحتها وسودت الدنيا في عينيها وعادت ادراجها بعين دامعة وقلب حزين وعاشت [illegible] بهذه القصيدة الرائعة تبكي ابنها محمدا (٢) وهي أول امرأة كويتية شاعرة.

[illegible] فرنيس   يا ليت [illegible] ما دري به
[illegible]   من [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible]   [illegible] في [illegible]
[illegible]   [illegible] شرابه

(١) [illegible] (٢) محمد [illegible].

على اللي قضا على صخر امس ... واليوم ما ادري في حب لبابه
نصيت بيبه ومت لا قرنيس ... ون الحسب وقال ما علمنا به
قمى مع المبرق الحرب الصناعيس ... ونت سم رب المقدر جابه
ردبت من كثر البكا والمواجيس ... دمعي كما وبل نشا من سحابه
الله يا فكاك حسر الحابيس ... اتعث ملك محمد من صوابه
بجاه محمد ويعقوب وادريس ... عن طلقتي عند ربي احسابه
واعداد ما هبت الهبوب النسانيس ... على النبي صليت هو والصحابه

هذه المرأة كأنها على موعد مع المصائب، أو كأنها ما خلقت الا لتكون هدفا لسهام الأقدار. فما كادت تبرئ من ست الضربة العنيفة التي انزلها بها القدر في صميم قلبها حتى فوجئت باعنف منها. فوجئت بوليدها الذي الذي ركب الى الغوص على أمل العودة اليها ولكنه لم يعد ولم تعد ثيابه التي عادت اليها .

ثم قالت ترثي ابنها

يابو سعيد عزى من صاحب ارماه ... قلبه حزين ودمع عينه يهلي
سهر بو لى الليل ونوم جفاه ... في مرقده كنه مجمر يغلي
على حسب صعب الحال فرقاه ... الخير اللي للقرايب يجلي
بيت حصرته يوم قربت مناياه ... ماجا يا مشكاى في القوم خلي
لله سود وجه يوسف وحزواه(١) ... ذا حق من خلا خويه يولي
يا ليتني بالبحر دميت وياه ... موج البحر موقي وفوقه يزلي
ولا تقاسمه اسرائيل وياه ... نصيفة حقه ونصيفة لي
يوسف خطف شرع وقف وخلاه ... وانا موصيته على حبرة لي
يا بيت يوسف يوم الغوص وداه ... تذكر ادموعي جدم بابه تعلي

(١) حزوه · الحزوا البحارة

حتي اهدومه عقب عيبه مطوي . لا وفق الله محمل (١) حاملها لي
مدري ذرادير روس الوحوده (٢) ولا كلاه (٣) الحوت وكله علي
لبنه ربيط (٤) كان تسعون جراه تسمون لي هو للغراب مهي
لبنه ورا سيلان والهند مرباه وارحى بحسه لي شراع معني (٥)
البندق اللي عندنا له عباه (٦) نقهبا عقب عيبه دولي

---

(١) المحمل : السفينة (٢) ذرادير واحدها ذردور : صبور البحر

(٣) كلاه : يعني اكله الحوت (٤) ربيط : أسير

(٥) معني : السفينة المتجهة للكويت بقاب لها معليه .

(٦) البندق : ويقال انها تقصد به محبوبته التي تنتظره مروح .

محمد العوني في مبارك الصباح

بعد حرب الصريف

[illegible] نشكر [illegible]	علم الحال غفار الخطايا
أحمده وأشكره وأثني [illegible]	[illegible] لنا ويب الرعايا
نثنيه استـــان الطـابلاتي	طبيب الرأي ممدوح السجـايا
عزي الضد عن حلو المنام	وعن سجات غضات الصبـايا
أبو جابر الى بان الخصيم	ولحقت بالهوايا واسطـــايا
هو مثل البحر به خصلتين	به الطمات تلقا والمنـــايا
سحابه يمطر الندى ادراج	لمن له صافي ماله شكايا
ويمطر بالزلازل والعظـــايم	والى منه غضب سيله سرايا
فهذا من اوصوفه والسلام	على من عقبه فيث المفايا
ثوى طلعه وراحته ابعيد	ثقل جيله ومن له من دنـايا
ولا دار الطمع حوله قريب	ولا زاره ولا يرجي هدايا
ولا بارضه نواصده مقام	ولا خضت أدلي له ركايا
وهو زار المعادي في أعمـاه	أخذ ماله ورتب بالقرايا
احسب ايامنا تسعين يوم	[illegible] له تقي [illegible]
وغرز المشاور بالعلوم	وهرجات الرها تمي زرايا
وحل الموت بعروق الصريف	يشيب الطفل زلزال السبايا

حتى اصبح تقل رعود صيف   وخوض الموت ورّدوه الطايا
وحق الضرب مارقاب الرشيد   وعرفوا مالهم فيها بقايا
وديا الله وله بأمره مراد   تعالى الله عن قول الرزايا
ولا نصره دين من ارجاله   يكون أحد كسر سيد البرايا
ومن عقبه دهم صده مجده   احدهم عنوة مابه عطايا
ومن حاول يهدم احجار داره   صبر لوصوبه منها شظايا
ولا عيب الفتى عند الحرب   أمور بعد عثار الخطايا
تر عيب الفتى دون العيوب   ورث الشر من بعد الرزايا
ونصيب الرعى بعد الهد   وطلب الصلح من بعد الهوايا
وشور بالمعام ث كان شدوا   الى ماصاح صياح الخنايا
ولا مرحلك سالشبت وم   يحسب انه قصت عقبه قصايا
وحق وراه ابطال قوم   او فرسان تر دابه سباقا
ر دونهم مقامس المعاح   علي كان يبس اشعايا
ون من وراهم حلف سام   نعم القوم لى وردوا صحايا
جميع حرمو نعل السلاح   غير السيوف هندكا الحنايا
ترا ميبادهم طلعة سهيل   نب المبارك هيد الوثايا
اى منه هذى يمشي وره   اعقوب عادته ذبح التفايا
وهو حدودهم درع ونس   وهو حلال عسرات اللوبا
وكاله كبة ماعيب دب   تصيق بها الصبايا والشايب
الحرمه ساري عصب حمود   اشفعه من حق نعمه لعديا
ومشوره لى وراه رامس   حلف دونه فلا يسمع حكايا
وبالله اعتاده والتكاله   ولا له غير معبوده عطايا
وتم الحبل والمولى حوى   وصلى الله على سيد البرايا

موكب الشيخ مبارك

بدأ [illegible] يدوي بصوته الجهوري (بلك بلك) ايذاناً بتحرك
موكب الشيخ مبارك [illegible] من [illegible] سوق التجار بعد
قليل توقف [illegible] على [illegible] و [illegible] . وهموا
جميعهم الا [illegible] كان مشغولاً عنه .

مر الموكب [illegible] من [illegible] الرجل الذي لم يهم
كما قام غيره [illegible] في [illegible] واستقر مبارك
في محله ونودي على [illegible] ثم نادى الشيخ
مبارك على احد الخدم [illegible] ما ذهب الخادم [illegible] مسرعاً ثم
عاد يحمل كيساً من الدراهم [illegible] يحتوي على الف روبية
وان هذا المبلغ ما هو الا غرامة احدها الشيخ مبارك على [illegible]
من التجار [illegible] رجل [illegible] شغله [illegible]
الدراهم عن القيام لموكب الشيخ مبارك .

الاخشاب وصناعة السفن

ان أول من ذهب للاخشاب الصلبة لصناعة السفن الشراعية بمختلف أحجامها هو الشيخ احمد بن رزق الأسعد وكان ذلك في مطلع القرن الثالث عشر هجري ومن بين هذه السفن التي تصنع في الكويت من زناد سواحل أفريقيا والهند وغيرها رغم انه من بناة الكويت .

خريطة للخليج العربي كما رسمها كارستن نيبور عام ١٧٦٥

أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية

أول مدرسة [illegible] في الكويت هي المدرسة التي انشأتها الارسالية الأمريكية [illegible] سنة ١٩١٧ والحقتها في المستشفى وصار المدير واسم لاول [illegible] يعاونه في هذه المهمة رجل من أهل الموصل من [illegible] (جرجس سلو) .

والتحق بها [illegible] أمثال السيد عبد الرزاق رزوقي وعبد اللطيف [illegible] والسيد أحمد زاده . والسيد عبد القادر السيد محمد و[illegible] سلم وغيرهم .

لفيف من طلاب المدرسة [illegible] وقد أخذت هذه الصورة عام ١٩٢٠

وما كادت هذه المدرسة تفتح ابوابها لاستقبال الدفعة الأولى من طلابها حتى قامت الصيحة حولها حيث بدأ بعض الجامدين من ادعياء العلم وحلفائهم [illegible] في خوضهم وفي الحض على [illegible] ابنائهم من الشباب وحتى ذويهم ان يدنوا من هذه المدرسة لانهم سيخرجون انفسهم بالانتساب اليها واصدروا فتوى بتحريم الدراسة فيها وكاد يتعرض عهد هذه المدرسة ولا ثبات بعض الشباب بوجه هذه الروحة وعدم [illegible] هذه الحملات التي لامبرر لها سوى طابع الجهل .

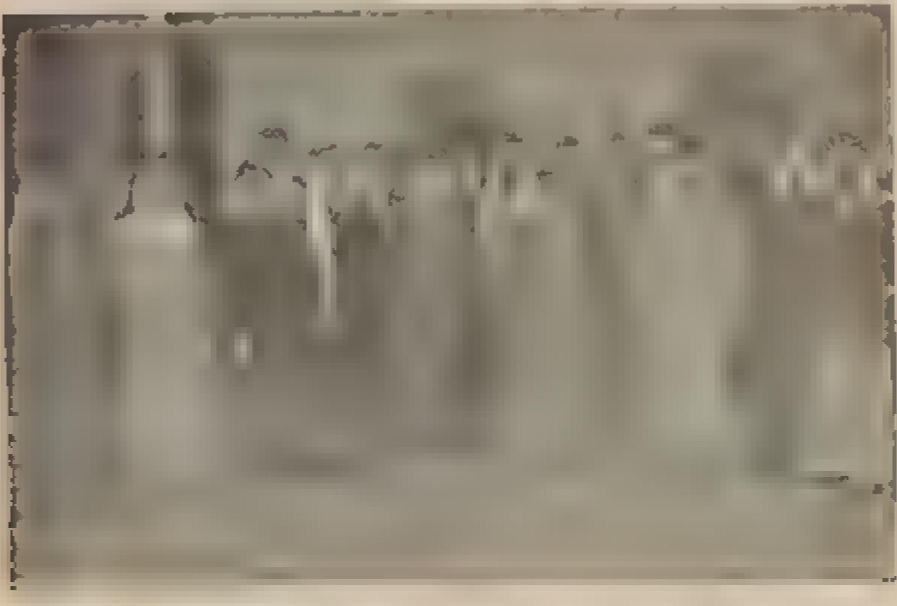

[illegible] وبعضهم شيخ فهد السالم والشيخ [illegible]
وقد اخذت هذه الصورة عام ١٩٥٥

وكان [illegible] هذه المدرسة [illegible] زروقي الذي ورد اسمه على مسرح السياسة في الخليج العربي ونال وسام (...) من حكومة الهند تقديراً لكفاءته .

مس كاسرلي

أول وسام

أول أمير من امراء الكويت نال وساماً رفيعاً من أحدا الدول هـــو الشيخ مبارك الصباح. نال الوسام [illegible] مكافأة وتقديراً له من الدولة العثمانية على معونته لها على أثر [illegible] الهائل الذي التهم مدينة الاستانة وشرد الالوف من سكانها فقد تبرع الشيخ مبارك بمبلغ خمسة آلاف ليرة عثمانية. قدمها بواسطة الحاج محمود [illegible] الحصيري في البصرة وكان ذلك عام ١٣٢٩ هـ وفي شهر [illegible] هذه السنة قدم الكويت وفد من البصرة برآسة مفتي البصرة [illegible] يوم تقديم الوسام الى الشيخ مبارك وتقليده إياه فاقيم لهذه المناسبة حفل كبير أمام قصر السيف وهذا الوسام هو ارفع وسام [illegible] الشخصيات الكبيرة.

ولقد ابدع شاعر العرب الكبير معروف الرصافي في وصف هذا الحريق حينما قال :

أم الطفل في مشهد الحريق

ما للديار تراءى وهي [illegible] ... [illegible] يوم ترحال
كانت بها السمرات الحمر راهبة ... [illegible] ولا صال
ما بالها وهي قفار مسغرة ... [illegible] وأصال
هل هد مبانيها من فوق صاعقة ... أو هد مبانيها من تحت زلزال
بل قد عفتها ولم تترك بها أثراً ... [illegible] من لهب النار اذيال
شب الحريق بها ليلا مستلة ... [illegible] وهي أطلال

أثارت النار في أطرافها رهجاً ... من الدخان كأن النار أبطال

حتى حكت معركاً [illegible] ... صرعى بيوت وأموال وآمال

دار السعادة أمست من تحرقها ... [illegible] وقد [illegible] بها الحال

[illegible] الى البحر ترجو [illegible] ... [illegible]

تنهال كالرمل بالنيران ادورها ... حتى تكاد لها الأرواح تنهال

ياريح مهلاً فلا تذري الرماد بها ... ان الرماد الذي تذرين اموال

قد رحت للحي مذعوراً [illegible] ... ولي عن الأمس الباكين تسآل

وفي العراص ديار القوم خاوية ... [illegible]

[illegible] والشمس [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

حتى وقفت [illegible] ... [illegible]

* * *

ما أنس لا أنس أم الطفل قائلة ... [illegible]

إني تجردت من دنياي [illegible] ... [illegible]

أي امرئ بعد هذا [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

واليوم [illegible] ... [illegible]

ان [illegible] ... وما [illegible]

[illegible] ... عما [illegible] وظهري [illegible]

يارب قد [illegible] ... أدري [illegible]

* * *

وعندما قد شجاني من مقالتها … لفظ يقطعه في البين أعوال
دنوت منها قليلا وهي باكية … ومن بكاها بقلبي هاج بلبال
حتى وقفت وإيناسا لوحشتها … [illegible] وحتى الرأس احلال
وقلت يا أخت لا تصبيني حرعا … [illegible] دار واقبال
أتجزعين ابتئاسا بين أشهره … [illegible] للمشـ[illegible] حال
مالي أراك سعي اليأس باكية … كأن [illegible] اليوم [illegible]
ألست من أمة أيدي الرجال بها … [illegible] بالدستور [illegible]
حتى لقد أصبحوا أبناء واحدة … [illegible] في حكم أشكال
مستعصمين بحبل من اخوتهم … [illegible] فصل وافصال
أمسى التعاضد كالحصن الحصين لهم … [illegible] بالأهوال أهوال
فاستبشري اليوم فيما مس من ظمأ … [illegible] عند القوم سلسال
وان حقك عول في مساكبه … [illegible] الحق بخال

★ ■ ■

تلك التي قد شجتني في مقالتها … [illegible] في نساء الحي أمثال
هل يصدق قومي ما ظننت به … حتى [illegible] لهم في المجد افضال
فالمجد يدرك مرماه البعيد فتى … [illegible] الذراعين طلق الكف مفضال
وأكثر المال حمداً ما يبان به … من عصمه من نيوب الدهر اقلال
يا قوم هذي سبيل العرف واضحة … [illegible] فيها بكم وخد وارقال
ومن تلك الحال فيها لا تساعده … [illegible] لم تسعد الحال

اول مستشفى

ما بين عام ١٩٠٠ و ١٩٠٣ م قام القس صموئيل زويمر والقس فريد بارني من رواد الأرسالية الامريكية في الخليج بعدة زيارات بقصد التعرف والاطلاع وهما أول من زار الكويت من رجال الدين المسيحي .

وفي عام ١٩١٠ م قدم الكويت كلا من الدكتور (جون فان إس) والدكتور (ارثوركي) بناء على دعوة من الشيخ مبارك الصباح عند مقابلته الدكتور جون بت عام ١٩٠٩ في (الصبيه) لسكنى الكويت ومباشرة الاعمال الطبية .

وحين وصولهم استأجروا بصفة مؤقتة دوكانية (آل بودي) او قهوة خلف قيصرية بن رشدان الى الشرق منها وقام الدكتور جون بت بتهيئة ما يلزم من الدواء والملاجئ والعقاقير الطبية والدكتور جون بت هذا هو أول طبيب عمل في الكويت من قبل الارسالية الامريكية وعند افتتاح هذا المستشفى الصغير لم يهتم له الناس في بادىء الأمر وصاروا يسخرون ويتهربون منه وحتى الشيخ مبارك نفسه لم يكن على ثقة منه . فقد ارسل حصاناً له الى هذا المستشفى لمعالجته على سبيل التجربة ليتأكد من فائدته . ومن المعروف ان معالجة الحيوانات لاتتم الا بواسطة دكاترة مختصين بأمراضها ولكن الدكتور بت ادرك أن التمشي مع الواقع خير ضمان لنجاح مهمته التي من اجلها قدموا هذه البلاد . كان هذا الحصان

مصاباً بدمل كبير في فخذه فاجرا له عملية جراحية بأن شق الدمل واخرج منه المدة المتعفنة ثم داواه وعصبه ولم تمض على هذه العملية سوى بضعة ايام حتى شفي الحصان تماماً.

وتعتبر هذه أول عملية جراحية قام بها هذا المستشفى. وبعد ذلك أرسل احد خدامه وكان مريضاً وطلب معالجته فعولج وشفي الخادم ايضاً. وهنا بدأت الثقة بهذا المستشفى تتسرب الى نفوس الناس. هذه القصة رواها لنا الدكتور (سكدر) كبير اطباء هذا المستشفى عند سؤالنا له عن اول عملية جراحية قام بها هذا المستشفى.

وفي عام ١٩١١ م سمح للارسالية بشراء الارض اللازمة للمستشفى فاخذت في البحث عن الارض الصالحة فوقع اختيارها على التل الصغير القريب الى الساحل والواقع في الجهة الغربية من البلدة فاشترتها من الشيخ مبارك بمبلغ بسيط جداً مساعدة منه لهذا المستشفى واعطاها صكا بها وشرعت الارسالية في البناء وعند حلول عام ١٩١٣م تم تشييد أول مستشفى في الكويت وقد بني من الخرسانة المسلحة بالحديد وبلغت تكاليفه ٦٠٠٠ دولار وفي عام ١٩٢٤م سجلت الارسالية بأن حوالي خمسة الاف شخصاً قد عولجوا وان حوالي مائة عملية جراحية قد اجريت في كلا من مستشفى الرجال والنساء. وان اول طبيب عمل في هذا المستشفى هو الدكتور ستانلي ملري ومكث يعمل في هذا المستشفى الى ان تقاعد سنة ١٩٤١ م وفي ٣ جنيوري سنة ١٩٥٢ توفي الدكتور ستانلي مدري في الكويت بعد ان وقع مرض لم يمهله كثيراً وقد وارى زملاءه واصدقاءه جثمانه في المقبرة المسيحية.

وفي عام ١٩٥٤م بات من الضروري لدى الإرسالية هدم مستشفى الرجال القديم وذلك تمشيا مع مشاريع الكويت الانشائية . وقد بوشر العمل ببناء جديد على نفس الموقع القديم تخليداً لذكرى الدكتور ستانلي ملري الذي عمل في الكويت حوالي ٢٨ سنة بروح الخدمة الصادقة والمحبة الحقيقية .

ولد تشارلز ستانلي كارلد ملري بلندن ، انكلترا في ١٨ أكتوبر من عام ١٨٧٦ وتلقى علومه في انكلترا وفرنسا :

وحين تمت ايام دراسته الابتدائية الرسمية ، التحق بمجموعة من أصدقاء ارمينيا وعكف على مساعدة اولئك المساكين . وفي تركيا كان ملري الشاب يعمل تحت تأثير الدكتور شبرد الشهير بمستشفى الارسالية الاميركية ، الكائن في عينتاب ، وكان هذا التأثير مما حفز ملري على التصميم لاعداد نفسه كطبيب من اجل خدمة المسيح في الشرق العربي ، وبناء عليه التحق بكلية الطب الجراحي بفيلادلفيا وقد حاز على شهادة الطب في عام ١٩٠٥ وبعد انتهاء مدة تدريبه تزوج من السيدة سي امدب وهي من اهالي فيلادلفيا ، وكان الزوجان الشابان ممتلئان بروح التبشير فانخرطا في اعمال الارسالية الاميركية في الخليج العربي في سنة ١٩٠٦ .

مستشفى النساء

عندما قدمت الارسالية الامريكية الى الكويت وشرعت في بناء المستشفى لم يكن في نيتها بناء مستشفى خاص بالنساء لان الفكرة كانت مقتصرة على تأسيس مستشفى واحد فقط لمعالجة الرجال والنساء . الا ان الارسالية أدركت فيما بعد ان من الضروري تأسيس مستشفى خاص بالنساء الى جانب مستشفى الرجال تمشياً مع واقع الكويت . لانها رأت ان المرأة الكويتية كانت تعيش في وضع لايسمح لها بتلقي العلاج في مستشفى رجال وعلى يدي اطباء . ومن هي تساهلت في الامر بسبب دواعي المرض فلا يعدم من ينكر عليها ذلك ويقف في طريقها ولو ادى المرض بها الى الهلاك . وتأسس المستشفى عام ١٩١٤ على شكل عيادة بسيطة . ريثما يتم انشاء الجديد وفي عام ١٩١٧ اقيم انشاء

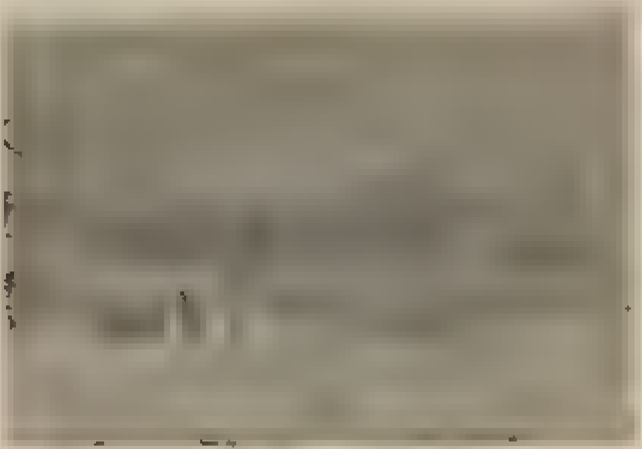

وكان هدف الإرسالية الأمركية من وراء ذلك هو تكامل المهمة التي قدموا الكويت من أجلها وتوفير الدواء والعلاج لجميع أفراد الشعب ذكوره وإناثه. وأن أول طبيبة باشرت العمل في هذا المستشفى هي الدكتورة (سور) كالعرب أي اختارت لنفسها فيما بعد (خاتون حليمه) ليسهل نطقه الناس لها.

وتقول خاتون حليمة أن أول مرة تعطي العلاج هي جارية سوداء كانت مصابة بقرح كبير في ركبتها ولما سألت عن اسمها واسم والدها لتقيده في سجل المستشفى لتحديد الحالة قال أن اسمها (مبروكة) أما والدها فلا تعرفه لأنها اختطفت من السودان وهي طفلة واحضرت إلى الكويت. هذا هو أول مستشفى بني في الكويت وهذه هي أول امرأة عولجت به.

الدكتورة (انسور) كامرلي مع وحيد اولادها

الاسمنت

الاسمنت في الكويت اليوم هو المادة الرئيسية في البناء بعد أن كان البناء الى ماقبل خمسين عاما تقريبا مقتصراً على الطين والجص والصخور البحرية والسقوف الخشبية (الجندل والبصر) وفي عام ١٩٣٠ بدأ الاسمنت يدخل الكويت وان أول من جلبه هي الإرسالية الامريكية وكان في براميل من الخشب حجمه صغيراً جداً بنت مستشفى وهي أول من استخدمت هذه المادة في البناء ثم بدأ الكويتيون يدركون اهمية هذه المادة من حيث الصلابة والقوة فأخذوا يستعملونه في حمامات البركة ودرء خطر مياه الامطار ولكن على نطاق محدود ولا يستعمله الا الاغنياء لارتفاع ثمنه وتكاليف نقله.

مدخل شارع البلدية

الكهرباء في الكويت

أول مولد كهربائي عرفته الكويت هو الذي اشتراه الشيخ مبارك الصباح من الهند ووضعه في قصر السيف لإنارته وكان يديره رجل هندي أحضره معه لهذه الغاية ويعاونه في إدارته شاب هندي آخر يدعى الحاج عباس الذي التحق فيما بعد بورشة المرحوم الشيخ أحمد الجابر الصباح الخاصة وفي زمن الشيخ سالم المبارك اشتراه الشيخ خزعل أمير المحمرة ووضعه في قصره الواقع في أقصى الحي الشرقي للمدينة (المتحف الوطني) الآن ثم باعه الشيخ كاسب بن الشيخ خزعل لأحد الكويتيين بمبلغ ألفين روبية .

★ ★ ★

وأول تيار كهربائي بدأ يدخل البيوت والدكاكين كان في يوم ١٩٣٤/٤/١م .

قصر السيف

مبارك الصباح
وأول معاهدة حماية

ان الحديث عن مبارك انما يعني الحديث عن الكويت والمتحدث عن الكويت لابد أن يجد نفسه في صميم الحديث عن مبارك الصباح وان عصر الشيخ مبارك قمين به ان يشكل الحد الفاصل بين ماضي الكويت وحاضرها لانه عصر مليء بالحوادث الجسام والمفاجآت العظام ومليء بالمصائب والآلام مما لايتسع لذكره المقام ، ففي عصره وثب آل السعود من ملجأهم في الكويت وانقض على خصومه آل رشيد فاستعاد عرش آبائه واجداده وانتزعه منهم بعد ان قتل عميلهم « عجلان » وكان للشيخ مبارك الدور الرئيسي في انجاح هذه العملية . وفي عصره حدثت معركة الصريف التي تعد من اكبر المعارك واشهرها في التاريخ الحديث اشترك فيها معظم القبائل وقادها بنفسه لمحاربة بن رشيد . وفي عصره سعى بعض الدول الكبيرة على الكويت [illegible] الأسد البريطاني وفي عصره شاهد اهل الكويت النفوذ التركي وهو ينحسر عن الاقليم ليحل محله النفوذ البريطاني وشهدوا اميرهم مباركا وهو يوقع اول معاهدة من نوعها مع احدى الدول الاجنبية فاصبحت بلادهم بموجبها تحت الحماية الانكليزية وفيما يلي النص الكامل لهذه المعاهدة :

المعاهدة مع حاكم الكويت في ٢٣ جنوري ١٨٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم

المقصود من تحرير هذه الصك الحقيقية معلوم انه قد تحقق العهد والعقود بين كرنيل ملكم جان ميد بدلي صاحب كار مأمور جلالة الملكة البريطانية العظمى من جانب الدولة البهية القيصرية في طرف وجناب الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت في الطرف الذي بأن جناب الشيخ مبارك بن صباح المذكور برضائه واختياره يعطي العهد ويقيد نفسه وورثته وخلفائه الى الابد بأن لا يقبل وكيلا او قائم مقام من جانب دولة او حكومة في الكويت او في قطعة اخرى من حدوده بغير رخصة الدولة البهية القيصرية الانكليس ولا يعطي ولا يبيع ولا يؤجر ولا يرهن ولا ينقل بنوع آخر ولا يعطي للسكون قطعة من اراضيه الى دولة او رعية احد من الدول الأخر بغير ان يحصل الاجازة اولا من الدولة جلالة الملكة البريطانية العظمى لاجل هذه الاغراض وهذه المعاهدة ايضا تشتمل على كل قطعة في اراضي الشيخ المذكور التي تكون حالا في تصرف رعايا كل واحد من الدول الغير ولأجل شهادة تمكين هذه المعاهدة الحقانية المعتبرة الصحيحة كرنيل ملكم جان ميد بدلي صاحب كار مأمور جلالة ملكة البريطانية العظمى في خليج فارس وجناب الشيخ مبارك الاول منهما من جانب الدولة البهية القيصرية الأنكليس والثاني منهما من جانب نفسه وورثته وخلفائه كل واحد منهما بحضور الشهود وضعا صحيحهم في هذ

اليوم العاشر من شهر رمضان المبارك سنة ١٣١٦ مطابق ٢٣ جنوري سنة ١٨٩٩ .

توقيع
مبارك الصباح

توقيع
كمبل ميد
المقيم السياسي في الخليج الفارسي

توقيع
محمد رحيم بن عبد النبي صفر

توقيع
جاس ويكهام هور

توقيع
كالكات كاسكن

توقيع
كرزن أوف كدلستون
نائب الملك والحاكم العام في الهند

صودق عليه من قبل سعادة نائب الملك والحاكم العام في الهند في قلعة وليام في السادس عشر من فبروري ١٨٩٩ .

ختم
دبليو جي كننجهام
سكرتير حكومة الهند
للشؤون الخارجية

وفي عصره حدثت حركة ضرب الكويت بالمدافع واحتلالها واغتصاب أميرها بسبب عقده هذه المعاهدة وكادت تنفذ تهديدها لو لم تتدارك بريطانيا وترسل احدى قطع البحرية الى ميناء الكويت وتأمر قائد الباخرة التركية (زحاف) بمغادرة مياه الكويت.

وكما ان عصر الشيخ مبارك كان مبدأ عهد جديد كذلك كان مبدأ لوسائل التطور وحدثت فيه [illegible] العصري من الآلات والمخترعات ففي عصره عرفت الكويت الكهرباء والسيارة وآلة تسجيل الصوت [illegible] وآلة صناعة الثلج و[illegible] في هذا الكتاب.

منظر لاحد الشوارع في الكويت

الاسطول البريطاني يطارد سفينة شراعية كويتية

فتصاب منه بخيبة بارعة

كانت مسقط حتى قبيل الحرب العالمية الاولى قاعدة هامة تنطلق منها تجارة الاسلحة من كل نوع وعرف ... ورعاه تجار وعملاء فرنسيون وجدوا من هذه التجارة مكسباً حلالاً ومورداً ضخماً.

أما بريطانيا فقد كانت تنظر الى مثل هذه التجارة في بلدان الخليج العربي ومنها البلدان العربية الاخرى بعين القلق والحذر الشديد ولكنها في الوقت نفسه لا تستطيع أن تمس شيئاً من اسباب حليفتها فرنسا. وليس أمامها من عمل سوى أن تدور ... الا في تفتيش البحار ومصادرة سفنها وفرض الغرامات على مهربي هذه المادة.

فأما تجار وعملاء هذه المادة فقد أدركوا انه لا مناص من الوضع المعقد الجديد فجندوا ... لتهريب هذه التجارة وتهريبها الى عمان والكويت.

فلا بد [ ] من عرض طرف لأبناء هذه التجارة من الشعور فلم يجدوا خيراً من أن يأمروا ربابنة هذه السفن برفع العلم الفرنسي فوق سفنهم ليتفادوا التعرض للاسطول البريطاني لهم.

ثم رأت بريطانيا في آخر الامر أن تقدم على عملية شراء وسعة هذه

الحاج عيسى الجحي

الأسلحة بسعر [illegible] ان تتوقف هذه التجارة نهائياً فكان لها
ما أرادت وعلى الأثر أصدرت السلطات البريطانية أمراً بمنع المتاجرة
بالأسلحة من أي نوع كان منعاً باتاً وحدث بعد صدور هذا القرار وجود
سفينة شراعية كويتية عليها بحار مصري محملة بالأسلحة وربانها رجل يدعى
الحاج عباس البحري [illegible] في [illegible] حمولتها وهي على أهبة الإبحار فخشي
ربان السفينة أن [illegible] وأن تمتد السلطات هناك إلى تفريغ
حمولتها ومصادرتها [illegible] الإبحار
والهرب بسفينته .

وما كادت السلطات البريطانية تعلم بأمرها حتى أرسلت طراداً يتعقبها
ليأسرها ويعود بها إلى الميناء فأدرك الربان [illegible] البحر [illegible]
[illegible] في [illegible] الأسلحة
[illegible] إلى [illegible] أحد هذه أشمل [illegible]
وشده [illegible] لوح كبير من خشب [illegible] على سطح البحر ثم [illegible]
السفينة [illegible] الطراد البريطاني فظل في مكانه
[illegible]
[illegible] من الأدلات
والهرب من الطراد [illegible] إلى [illegible] حمولتها [illegible]

قصة الحرامي الذي دخل بيت الشيخ

كاسب ولم يسرق

استيقظ الشيخ كاسب في منتصف الليل على حركة وصوت غير عادية في حوش البيت [illegible] وحمل [illegible] الشيخ كاسب [illegible] كاسب ذلك لأنه من غير المعقول ان احداً [illegible] فكيف حدث هذا ؟ جاء الشيخ كاسب الى مجلس الشيخ مبارك وهو في حالة [illegible] الحادثة فتعجب هو الآخر [illegible] في الأمر

وبعد [illegible] أحد الخدام الذي [illegible] ويدعى (عبيد المرتكي) [illegible] (محمد السواد) طلبهما مبارك [illegible] في [illegible] الشيخ مبارك [illegible] وهددهما [illegible] الصدق

مبارك لمرتكي — أين كنت هذه البارحة ؟

المرتكي — في بيتي الى الصباح

مبارك — هل كان محمد السواد معك ؟

المرتكي — نعم الا أنه ذهب عند منتصف الليل ثم عاد

مبارك — الا تعلم اين ذهب ؟

المرتكي — لا اعلم

ثم امره بالخروج من الغرفة ونادى على محمد العواد

مبارك — اين كنت ليلة البارحة ؟

العواد — في بيت عبد الرحمن وعند منتصف الليل خرجت وذهبت الى بيت الشيخ كاسب

مبارك — ما الذي سرقت منه من المصاغ والذهب ؟

العواد — انا ولكني لم اسرق شيئاً .. والذي تدعون سرقته هو موجود لديهم في دار الشيخ في بيته

مبارك — فلماذا قصدت بيته امس ؟

العواد — قصدت بيته امس لاني سمعت من خادمه ما هاجني وثار عصبي

مبارك — وما الذي سمعته ؟

العواد — لما كنت مارّاً امس من بيت الشيخ كاسب واذا باحد اقارب الشيخ واقفاً عند الباب وقد احاط به الغلمان وهو يقول برئيس الغلمان (الكويت ما فيها من الرجال غير مبارك) فاحببت بطبيعتي ان امزح معهم .

عرافي يتراهن على السرقة

في الكويت ويخسر السرقة والرهان

في صبيحة احد [illegible] [illegible] احد التجار [illegible] في سوق التجار وبدهشة عندما رأى ثغرة كبيرة في سقف الدكان ورأى [illegible] الدكان على غير ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] قد سرقت ومن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الناس حول الدكان [illegible] [illegible] [illegible] الى الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] فأرسل معه [illegible] (١) [illegible] [illegible] [illegible] الدكان [illegible] لهم ان السارق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فما علمهم يهتدو على اثر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible] راى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على احد جوانب الدهليز فأخذوه [illegible] الى الشيخ [illegible] [illegible] الآن [illegible] رأس الخيط وعلينا ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ان يذهب به ويعرضه على الحدادين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لم [illegible] [illegible] لاهذا [illegible] [illegible] احد [illegible] ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]. هذا الحداد كان [illegible] عن [illegible] الحدادين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قبل عشرة [illegible] [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فاستصحبه

---

(١) الفداوي : من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible].

الخادم معه وصار يطوف أنحاء المقاهي والأسواق وشوارعها متنكرين فوجده قاعداً في أحد المقاهي وهو يدخن النارجيلة فاحتال عليه الخادم [illegible] وقاده الى الشيخ مارون. وأخذ في التحقيق معه فاعترف بالسرقة دون أي تردد وأنها موجودة لديه دون نقصان، ولكنه قال للشيخ مارون: [illegible] العمر ليست مجرد [illegible] من هذا وهو أكثر من السرقة [illegible]

قال الشيخ مارون: وكيف؟

قال الحرامي: [illegible] كنت [illegible] في يوم من الأيام الماضية [illegible] لولا أن [illegible] في [illegible] في [illegible] وجدال طويل حول الحرامية والأخلاق [illegible] الحرامي [illegible] السرقة وتؤدي به أخيراً الى السجن واستمر [illegible] وطال الجدال الى [illegible] وجد [illegible] لا عيشة للحرامية فيها [illegible] في [illegible] هي الكويت [illegible] لا يستطيع [illegible] من [illegible]

[illegible] العمر [illegible]

[illegible] الرهان على أن أذهب الى الكويت و[illegible] كبيرة [illegible] بعد السرقة شهراً كاملاً دون أن [illegible] علي أحد [illegible] رهان [illegible] و[illegible] في الكويت من حين كسبت الرهان لا من أجل السرقة.

اول سيارة

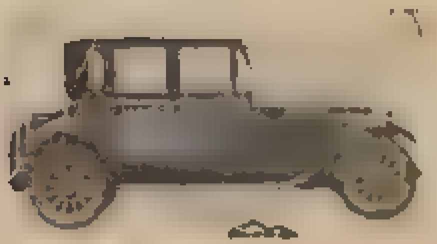

اول سيارة عرفتها الكويت ودرجت على ارضها هي السيارة
التي اهداها [illegible] قاسم بن محمد [illegible] ابراهيم التاجر المعروف و[illegible]
[illegible] في [illegible] الكويت [illegible] الشيخ مبارك الصباح سنة ١٣٣٠هـ
وهي من نوع (منارو ا) وهذه السيارة لم يستعملها الشيخ مبارك الا قليلا
وفي بعض المناسبات [illegible] ولان سيارة [illegible]
[illegible] الراحة كما هي [illegible] السيارات اليوم، ولهذه هذه السيارة
قصة طريفة وهي ان احد تجار الكويت كان [illegible] بعض [illegible] بعد
الشيخ عبد الرحمن [illegible] في بومبي (الهند) فاخذ في
مماطلته حتى يئس من الحصول على [illegible] هذه المماطلة وهي
افلاس الشيخ عبد الرحمن [illegible] الشيخ مبارك
الصباح [illegible] وكتب الى الشيخ قاسم [illegible]
[illegible] الى صاحبها [illegible] كل [illegible]
اهل الكويت [illegible] قاسم وقرر السفر الى الكويت [illegible] الشيخ مبارك [illegible]

معه بعض الهدايا الثمينة ومن بين هذه السيارة التي لاقت استحسانا وقبولاً كبيراً من قبل مبارك ورغماً عن هذا كله فان مباركاً لم يبد اي تساهل في [illegible] حتى [illegible] الكويتي بل سعى جهده للتخلص منها والتخلص منه كاملا، وقبل خروج من موضوع اول سيارة لا بد من الاشارة الى هذه النادرة وهي ان رجلا يدعى مبارك بن عبد الله بو حربوا العطي (اي [illegible]) لم يذهب الى ان يسمح له بركوب السيارة [illegible] في [illegible] [illegible] اوان السيارة [illegible] [illegible] دائماً [illegible] مرور موكب [illegible] دورة [illegible] والاهمية ولاسيما [illegible] اليه السائق والرجل وحدهما.

اما اول سائق لها [illegible] خصيصاً لقيادتها وعين معه شاب كويتي [illegible] (او خضر) ليعلمه السياقة وصار سائقها فيما بعد وهو اول سائق في الكويت

تاريخ الاحتكار واول محتكر في الكويت

اول معاهدة احتكارية في الكويت هي التي عقدها الشيخ مبارك الصباح مع محمد عثمان بوشهري وتقضي هذه الاتفاقية على ان يدفع الطرف الثاني الذي هو محمد عثمان بوشهري لصاحب السمو مبلغ [illegible] روبية كل سنة على ان يكون له الحق دون غيره في شراء [illegible] .
ولكن هذه الاتفاقية لم يمض عليها الا القليل حتى اندلعت نيران الحرب

الدليه الاولى فوصف تدل على شدة [illegible] وبعد الحرب مباشرة عاد الطلب على شراء [illegible] لأنه من المواد [illegible] الهامة عند [illegible] ويجري [illegible] الى [illegible] حقبتها الحرب واستخدام اكثر المواد الغذائية من الاسواق وارتفاع ثمنها . وبعد مرور عدة سنوات من [illegible] احد [illegible] على [illegible] الى الكويت تاجر يهودي من [illegible] ([illegible]) وبعد [illegible] مع ملا صالح [illegible] على [illegible] الاسواق [illegible] . وكان [illegible] الجديد [illegible] باضرار جسيمة قدرت بنحو خمسين الف روبية [illegible] محمد بوشهري مرة ثانية [illegible] حتى سنة ١٩٣٨ [illegible] لاحتكارات ومن بينها هذه [illegible] من [illegible] الى محمد علوم بوشهري .

[illegible]

[illegible] شباب العصر [illegible] اصبحت حقيقة
[illegible] مجلس الامة التشريعي
[illegible]

[illegible]

رئيس مجلس الامة التشريعي
[illegible]

ذكاء الشيخ مبارك

ضج الأهالي من ارتفاع أسعار اللحوم من عشر آنات نحو اوقية في اواسط
عشر آنات ، واشتكوا ذلك الى الشيخ مبارك فقال خيراً وطمأنهم انه سوف
يعمل على تخفيض سعره وبما يعرفه من حنكة استدعى به جميع باعة
اللحم (القصابين) وأمرهم امراً مشدداً ان يكون سعر وقية
اللحم روبية وعشر آنات وهدد من يعرض نفسه للعقاب الصارم وفي صبيحة
اليوم الثاني [illegible] الأهالي هذا السعر الغريب فاشتد سخطهم على الشيخ مبارك .

وما كادت الأخبار بهذا الغلاء تنتشر خارج الكويت حتى احدث الأثر
العظيم ورد الى الكويت من كل حدب وصوب هبطت من جراء ذلك
أسعار اللحوم الى أقل من [illegible] وعم الرخاء البلد وحينئذ ادرك الناس
مقصد الشيخ مبارك من رفع أسعار اللحم وتذكروا المثل القائل
(سوق الغلا جلاب)

مبارك الصباح والبدوي

اقتحم احد الأعراب (دولي) * [illegible] حوب [illegible] و[illegible] عنا
[illegible] هو كذلك في [illegible] الكويت وجد [illegible] بين [illegible]
من الأنس [illegible] [illegible] [illegible] الى الشيخ مبارك شاكياً ولا
[illegible] الشيخ [illegible] شيء من [illegible] أن يقول الى دولي
[illegible] الأمر [illegible] في [illegible] الدولي فضحك الشيخ مبارك
و[illegible] واحسن [illegible] .

(١) الدولي : [illegible] الحاب والاسم مشتق من [illegible] الصحاب والمعاند .

مبارك الصباح والبدوي

بينما كان الشيخ مبارك الصباح يتمشى في ردهات قصر السيف المطلة على البحر وكان الوقت ظهراً اذ شاهد بدوياً يتجول وحده بين الاكوام الحنطة الموضوعة امام القصر. وشاهده عن قرب وهو يدس يده في جوف احد الاكوام وصار يأخذ منها بمقدار ما يستطيع فطلب الشيخ من احد الخدم احضار البدوي في الحال وسأله الشيخ كيف تأخذ من الحنطة بدون علم اصحابها ؟

البدوي : لما رأيت عندها احد ولم ار حراساً وحدثت نفسي بما معناه. قال مبارك : لا تخبر اني اخبرني اهل الكويت ولا سواهم وهي مأواهم على سمعتي مثلي في هذه الظهيرة الا لا كون حارساً لهذه الحنطة وغيرها حتى يعود صاحبها. ضحك البدوي ثم امر له بما يعين على معيشته لي ورضى ارواحه لتكون معونة له على الاقدام عملاً له.

خارطة الكويت

أول خارطة للكويت هي التي رسمت في مؤتمر لندن المنعقد عام ١٩١٣ من حين تعيينه المفاوضات التي تمت في ذلك الوقت بين الدولة العثمانية والحكومة البريطانية بشأن امارات الخليج العربي وضعت في هذه الخارطة حدود الكويت ممتدة من خور الزبير شمالاً حتى رأس القليعة جنوباً على شكل نصف دائرة ورسمت الحدود بمداد احمر وتعتبر هذه الخارطة من الوثائق الرسمية التي تحتفظ بها وزارة الخارجية البريطانية في ملفاتها.

أول آلة لتقطير مياه البحر

أول آلة لتقطير مياه البحر [illegible] صالحاً للشرب [illegible] الكويت
كانت في عام ١٩١٤م [illegible] بواسطة شركة
[illegible] الملاحة [illegible]
من وراء [illegible]
[illegible]
والأوبئة [illegible]
الشباب [illegible] .

وبعد [illegible]
لأن هذه [illegible] كانت [illegible] على واحد من [illegible]

وبعد مدة [illegible]
لم تعط النتيجة المرجوة إذ أن [illegible] الشرب [illegible]
وبدأ خلاف [illegible] حولها بين الشيخ [illegible] حكم [illegible]
أبيه من جهة وبين شركة سترنك للملاحة من جهة أخرى ودارت بين
أمير الكويت وبين هذه الشركة مداولات ومذاكرات حول استعادة

ثمنها واعادتها الى محلها ولم ينته هذا الخلاف الا في زمن الشيخ احمد الجابر سنة ١٣٤١ الذي اصر على قلعها من الكويت نهائياً واخيراً رأت شركة سنريت كمحاولة اخيرة منها ان تعرض على الشيخ احمد الجابر اصلاح التخفيض من ثمنها على ان تدفعها ولما لم تجد هذه المحاولة نفعاً اضطرت الى اعادة ثمنها كاملاً وقلعها من الكويت وبهذه الصورة انتهت مشكلة هذه الآلة التي مر عليها ثمانية اعوام.

سوق الساعات ويبدو في اقصاه مبنى المكتبة العامة

م-٩

صناعة الثلج

أول معمل لصناعة الثلج في الكويت كان لرجل يهودي من أهالي الكويت يدعى الخواجه صالح عطب أسسه سنة ١٣٣٠ هـ على ساحل البحر مباشرة بالقرب من جامع آل خليفة وباشر العمل انتاج الثلج وتوزيعه بواسطة الباعة في اول صيف هذه السنة وكثر اقبال الناس وازدحامهم على شرائه وبعد مدة قليلة من افتتاحه حدث مالم يكن يتوقعه الخواجه صالح بسبب ذلك أن فئة من متعصبي أبناء الشيعة احدثت تنادي جهاراً بتحريم شراء الثلج منه وصاروا يتأذونه ويضعون المراقيل امامه الامر الذي لم يستطع الخواجا السير بهذا العمل فاضطر الى اغلاقه وبقي معطلاً مدة طويلة على أمل ان تهدأ العاصفة ويثوب القوم الى رشدهم ولما لم يجد أملاً في اعادة فتحه قرر بيعه . وقيل ان الذي اشتراه منه هو الحاج محمد حسين معرفي . وصناعة الثلج ليست من الامور الغريبة على أهل الكويت فالحاج المرحوم محمد الفورن المتوفى سنة ١٣١٨ هـ كان يصنع الثلج في بيته بواسطة آلة صغيرة تعمل على النفط وفي كل يوم يبعث منه الى الشيخ محمد الصباح وأخيه جراح ، واهل الكويت يسمون الثلج بـ (البفر) (١) .

---

(١) البفر : تحريف برف وهو اسم فارسي للثلج .

علم الكويت الاول

من المعروف أن الامبراطورية العثمانية كانت تشمل معظم البلاد الاسلامية والعربية في الشرق وفي الغرب في الجنوب وفي الشمال وان جميع شعوبها تدين بالولاء للسلطان التركي الذي هو خليفة المسلمين القابع في قصره بالاستانة وتخضع له خضوعاً روحياً أعمى . والعلم العثماني يرفرف على كل هذه المناطق تقريباً سواء منها ما هو خاضع خضوعاً كلياً للادارة التركية في السلم والحرب وتابع لها أو ما هو خاضع خضوعاً دينياً فقط كالكويت مثلا والبحرين وقطر ودبي وغيرها .

فالكويت منذ أن وطئت أقدام بني عتبة أرضها حتى الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ لم يكن لها علم خاص بها يميزها عن غيرها وتعرف به وليس بوسعها ذلك . فالعلم العثماني هو علمها في البر والبحر وبدونه لاتستطيع حماية مصالحها وسفنها التي ترتاد أقاصي البحار وفي أوائل الحرب العالمية الاولى وبينما إحدى السفن الكويتية العائدة للحاج حمد العبد الله الصقر تجتاز (الفاو) إذ اعترضت سبيلها سفينة انكليزية كانت مرابطة هناك وصوبت إليها مدافعها وأطلقت عليها بعض القذائف التي مرت من فوقها منذرة إياها بالتوقف فوراً ولما تأكد قائد السفينة من هويتها وأنها عائدة لأحد رعايا الشيخ مبارك الصباح وهو حليف لهم سمح لها بمتابعة سيرها بعد أن طلبوا من ربانها انزال العلم التركي وأن لا يرفعوه مرة ثانية خشية أن تتعرض لخطر

الأعراق من قبل الأسطول البريطاني الذي كثيراً ما يتجول في هذه المناطق .

وبعد هذه الحادثة وبعد محادثات دارت بين الشيخ مبارك والسير بيرسي كوكس تقرر اتخاذ العلم الذي كان خاص بالكويت ذو لون أحمر وفي وسطه كلمة (كويت) وقيل أن الذي اقترح وضع اسم الكويت هو (السيد عمر الزهيري) وفي زمن الشيخ أحمد الجابر الصباح زيد اسم بهذه العبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وكان كما نراه في الشكل(٢) .

وفي يوم ٧ سبتمبر سنة ١٩٦١ م أصدر أمير دولة الكويت قانونا يقضي بأن يكون للكويت علما متجاوب مع ما حصلت عليه البلاد من استقلال وتقدم ويكون ذا مغزى عربي عميق يمتـــد إلى عصور العرب الزاهرة فكان بيت شاعر العربي صفي الدين الحلي خير صفة لهذا العلم .

بيض صنائعنا سود وقائعنا   خضر مرابعنا حمر مواضينا

وفي يوم الجمعة ١٦ جمادى الآخر ١٣٨١ هـ الموافق ٢٤ تشرين الثاني سنة ١٩٦١ م رفع علم الكويت الجديد على جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية في احتفال كبير أقيم لهذه المناسبة .

أول آلة تصوير

أول آلة للتصوير عرفت في الكويت كانت في عهد الشيخ مبارك الصباح وربما هذا مبنيا على الشواهد والاستنتاج وهو الرأي الأقرب الى الحقيقة فلو كانت قبل ذلك الوقت لاستخدمت في التقاط بعض الصور للامراء أو لغير الامراء قبل مجيء مبارك للحكم ومعظم الصور القديمة التي أطلعت عليها لم اجد من بينها صورة واحدة أو سطر واحد قبل عصر الشيخ مبارك ، ويعتقد أيضاً أن دخول آلة التصوير الى الكويت كان بواسطة أحد الرحالة الرسميين أو احد الشخصيات المارة أما الآلة التي كان يستخدمها الصحفي المعروف صاحب مجلة العمران عبد المسيح انطاكي أثناء اقامته في الكويت فلا نعدها في بحثنا لانها ليست أول آلة .

أول احصاء تقديري لسكان الكويت

في عام ١٧٦٥ م – ١١٨٤ هـ يقول الرحالة الدانمركي «كارستن نيبور» في زيارته لها بأنها بلدة يبلغ عدد سكانها عشرة آلاف نسمة لديهم ثمانمائة سفينة يعيشون من التجارة وصيد السمك والغوص بحثاً عن اللؤلؤ أو يسافرون إلى الداخل هرباً من الحر الشديد على شاطىء البحر فان عددهم يتضاءل إلى أقل من ثلاثة آلاف نسمة .

وفي عام ١٨٣١ م زارها الرحالة ستوكلر وقدر أن عدد سكانها لا يزيد على الاربعة آلاف نسمة . وفي عام ١٨٦٠ عاد عدد السكان إلى أكثر مما كان عليه من قبل .

وبين عام ١٩٠٠ م وعام ١٩١٠ قدر عدد سكان الكويت بنحو ٣٥٩٠٠ و ٣ تحتوي على ٣٠٠٠ بيت و ٥٠٠ حانوت وثلاث حمامات وستة مقاهي و ٣ مدارس و ٤ جوامع .

وفي أوائل الحرب العالمية الثانية قدرت دائرة التموين أن عدد سكان الكويت بلغ السبعون ألفاً . وفي احصائية سنة ١٩٥٧ م بلغ عدد نفوس الكويت مائتين وستة آلاف نسمة .

لأول مرة تقف الكويت

الى جانب تركيا عسكرياً وتحارب معها في الاحساء سنة ١٢٨٨

بعد وفاة الامام فيصل بن تركي آل سعود حاكم نجد ظهر الخلاف واشتعلت نيران البغضاء والخصومات بين ابنائه خصوصاً بين عبد الله الفيصل اكبر الابناء سنا واحقهم بالولاية من غيره وبين اخيه سعود وكلاهما يطمع في الحكم ويريده لنفسه فقامت الحروب بينهما وكثرت الغارات واستفحل امرها وصارت نجد كلها امام جانبين حالة حرب ضروس وحالة استعداد للحرب وعمت الفوضى كل انحاء البلاد وتعطلت السبل وارتفعت الاسعار وبدأ شبح المجاعة المخيف يغزو الناس ويهددهم ورحل كثيرا من القبائل الى جهات مختلفة وظهرت الاحقاد والحزازات الخفية بين القبائل التي ظن الناس في عهد الامام فيصل انها ماتت وانطمرت الى الابد وكثرت الحروب بينهم وذهب فيها رجال واموال واستولى آل رشيد عمال السعود بالامس على معظم البلاد.

والذي زاد في نمو هذه الخلافات وتفاقمها هو تلك العصبية المتحمسة من رجال الدين وهم ليسوا من الدين بشيء المحيطة بكلا الاخوين احاطة السوار بالمعصم. وصار ينادي كل فريق منهم الى تكفير الفريق الثاني وخروجه عن اجماع المسلمين ووجوب محاربته حتى يرجع عن غيه ويسود

الى صوابه فيهدأ بدلاً من السعي الى احلال الود والصفاء بين الاخوين وازالة الاحقاد والكراهية بينهما والدعوة الى التضامن وتوحيد الصفوف ضد العدو المتربص بهم حتى المنتفعين من ذلك فهم كانوا وشكت الفتنة على النوم فادركوها ... وزادوا ... وهكذا.

واستمرت الحرب مدة طويلة بين الاخوين يوماً لهذا ويوماً لذاك حتى حدث ان كانت الغلبة الى جانب سعود مرجحاً الى ان خرج الأمر من يد عبد الله تقريباً فلما رأى عبد الله نفسه بهذه الحالة عمل ... المعروف وعلى وعلى اعداء ... طلب المدد من الحكومة العثمانية فاوفد عميله الشيخ عبد العزيز بن الشيخ عبد الله ... على رأس وفد واصحبه بثلاثة كتب وهدايا ثمينة الى والي بغداد مدحت باشا والى متصرف البصرة سعيد افندي والى نقيب الاشراف السيد محمد سعيد وكلها يطلب فيها العون ومساعدته على اخيه سعود فعاودوه جميعاً بالموافقة وهذا ما تتمناه الاتراك ... دوراً في اعداد الجيش وتجهيزه ، ولما وصل الخبر الى مسامع امير الكويت الشيخ عبد الله بن صباح كتب الى متصرف البصرة سعيد افندي يبدي له استعداده للاشتراك في هذه الحملة فجاءه الرد بالموافقة فامر حالا ... مدركا ان يسير على رأس بعض العربان ومعظمهم من العوازم ... الاحساء وان لا يقوم باي عمل دون اخذ راي القائد التركي وسار هو على رأس حملة صغيرة في السفن باتجاه القطيف فوصل القطيف و ... في ميناها بعد مقاومة طفيفة قبل وصول حملة الشيخ مبارك الى الاحساء . اما الحملة التركية فقسمت الى قسمين قسم سار براً والقسم الثاني سار عن طريق البحر ... والقائد العام لهذه الحملة هو الفريق نافذ باشا قائد حامية البصرة.

والدولة التركية كانت تقصد من وراء هذه الحملة احتلال مقاطعة الاحساء كلها بما فيها القطيف والاشراف التام على الطريق البحري وتهديد الملاحة الانكليزية والحد من نشاط عملاء الانكليز في تلك الجهات عن طريق تظاهرها بمساعدة عبد الله الفيصل السعود وهو في هذه الحالة يفضل أن يحتل الترك بلاده على أن يغتصبها أخيه سعود الذي يصغره سناً ويطرده منها . وهذا نهاية فساد الرأي .

أما العساكر التي قدمت الى الاحساء عن طريق البر بما فيها السرية التي يقودها مبارك الصباح فقد اشتركت مع عبد الله الفيصل واحتلت الاحساء وبعد أيام قليلة وصلت العساكر القادمة عن طريق البحر الى ميناء العقير فجاء رجل من أتباعها الى عبد الله الفيصل وقال له أن مدحت باشا قد وصل العقير وهو قادم للقبض عليك وإرسالك مخفوراً الى بغداد وقد اتهمك بخلاف الدولة العثمانية فان قدرت على الهروب فاهرب وانج بنفسك ومن أنذر فقد أعذر وأخذ عبد الله من ساعته يتدبر الامر من جميع وجوهه وقلب الحيل الحرب ثم جاء الى القائد التركي نافذ باشا وطلب إليه أن يأذن له بالذهاب الى (عين نجم) للاستحمام فأذن له واصحبه ثلاثة جنود مدججين بالسلاح ولما صار بعد العصر خرج عبد الله ومعه ابنه تركي وأخيه محمد الفيصل وكان قد أمر على أحد خدامه أن يأخذ خمس ركاب ورجلين أحدهما من العجمان والاخر من بني مرة ويذهب إلى (جبل [illegible]) المعروف ويكون في انتظاره هناك فخرج عبد الله ومن معه الى (الصمينا) وأخذوا يطاردون على خيولهم حتى غروب الشمس ثم هزم عبد الله وتبعه ابنه ثم أخيه اما الجنود الثلاثة فحاولوا متابعتهم ولكن بدون فائدة وعادوا فوصل عبد الله ومن معه الى الجبل حيث رفاقهم بانتظارهم

وواصلوا سيرهم الى الرياض وبهذه الصورة المزرية والنهاية المؤلمة أنهى عبد الله الفيصل احلامه الاثام من جراء سياسته وان الدولة التي جعلها آخر سهم في جعبته لتقدم له العون والمساعدة ضد اخيه سعود هزمته في آخر لحظة وهرب بنفسه صفر اليدين إلا من الخزي والعار بعد أن سلم مقاطعة الاحساء رمتها الى اعدائه واعداء آبائه واجداده من قبل .

أما عن الحملة الكويتية فانها عادت كلها الى ارض الوطن دون أي خسائر تذكر .

كيف بدأت العلاقة

بين مبارك والشيخ خزعل

في الفترة الواقعة بين سنة ١٣١٠ هـ وبين سنة ١٣١٣ هـ بدأت العلاقة بين الشيخ خزعل والأمير مبارك الصباح وسببها أن مباركا كان يرهبه أخوته الى (العدو) ثم شمر وهكذا مثلي بالشيخ خزعل الذي يرسله أخوه الشيخ مزعل بن مرداو الى (مقاطعة العمسة) لعمل المهمة وكان كلاهما مضطهداً وكلاهما عانى من حقد وحرمان ما يعانيه فمبارك مثلا لايستطيع اخفاء حقده وبغضه لاخوته الذين سدا عليه المنافذ وضيقا عليه الحياة وخزعل هو الآخر وقع تحت نفس الكابوس الذي يشعر به رفيقه مبارك وكلاهما كان يتمنى اليوم الذي يتخلص فيه خلاصهم وبين هذا وذاك حدث ترقص أماني روح العالم الهدف السبب وحده توحيد شعورهم وتوثقت علاقتهما حتى بلغت أوج الكمال .

فكيف لاتقوى العلاقة بين ومصححان عليين في حقد و حسد وهما يحملان نفس الشعور والغاية !!

ومن هذه العلاقة حدث التقارب وحصل الانسجام وبدأ العزم والتصميم مسيطراً عليهما .

مضت الايام تلوها الايام ومبارك يحاول المستحيلات للتخلص من أخويه

محمد وجراح ولكن دون جدوى الى أن ملأ الكأس وفاض وجاءت ليلة ٢٥ ذي القعدة من عام ١٣١٣ هـ وفي سحرها اقتحم مبارك الدار على اخويه واخمد انفاسهما الى الابد . بعد ... انفاسهما وافقدهما الحياة اني ... عليه ... بنصحه ولم يحسن معاملته ... الى ان توصل .

الشيخ مبارك والشيخ خزعل

فقتلهما مبارك حين لم ير ... سوى هذا المسلك ولسان حاله يقول :

الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وفي صبيحة اليوم التالي ... في الاكبرار

وبدأت الشارات ... والعربة تنشد في ... مدرعة ...

العواصف ، وأحس مبارك بكل هذا وما ستأتي به الأيام لأن هـــذا الحادث لايمكن ان يمر دون ان يترك آثاره عميقة بعيدة المدى خصوصاً بعد افلات يوسف الابراهيم الخصم العنيد من قبضته والذي تولى فيما بعد الدفاع عن ابناء المقتولين واعلنها حرباً سافرة في البر والبحر لاهوادة فيها ضد مبارك ، فراح مبارك يسعى جهده لجمع المؤيدين والانصار وكسب الاصدقاء وصار يكاتبهم ومن بين من كتب لهم الشيخ مزعل بن مرداو شيخ المحمرة فقد كتب اليه رسالة يطلعه فيها على ما حدث ويستطلع رأيه ويطلب منه المؤازرة والتأييد ، ووردت هذه الرسالة الى الشيخ مزعل وكان اخوه الشيخ خزعل حاضراً فتوجس شراً من أخيه خزعل الذي ربما يقوم بنفس الدور الذي قام به مبارك .

ولم تكد تمر سوى سنة ونصف على هذا الحادث حتى قتل الشيخ مزعل بتدبير من اخيـــه الشيخ خزعل في اول يوم من شهر محرم سنة ١٣١٥ هـ .

أول ممثل

أول ممثل للحكومة السعودية في الكويت هو الحاج عبد الله عبد العزيز النفيسي وكان ذلك في عام ١٩٠١ و الحاج عبد الله النفيسي كان

المرحوم الحاج عبد الله النفيسي وكيل عبد العزيز ابن سعود في الكويت

يقوم بتمثيل مصالح الامير عبد العزيز آل سعود تمثيلا صحيحاً لاحدو له شأنه في ذلك شأن السفراء وهو أول ممثل لدولة ما في الكويت وظل في هذا المنصب الى ان توفي سنة ١٣٦١ هـ وخلفه ابنه الاكبر عبد العزيز العبد الله النفيسي الذي توفي سنة ١٩٥٥ ثم حل مكانه ابنه فهد العبد العزيز النفيسي .

وفي يوم ٢/١٠/١٩٦١ وصل الى الكويت بالطائرة السيد حسين حميلان الذي قدم اوراق اعتماده لدى حضرة صاحب السمو امير دولة الكويت كأول سفير للمملكة العربية السعودية .

الوكيل السعودي المرحوم عبد العزيز العبد الله النفيسي

رأس ابن رشيد

كانت العلاقة بين الامير عبد العزيز آل سعود وبين الشيخ مبارك الصباح على خير ما يرام . وهي أشبه ما تكون بالعلاقة بين الوالد وولده فابن السعود كان يتمنى ان يقوم ولو ببعض الواجب ان لم يكن كله نحو الشيخ مبارك الذي ساعده ماديا ومعنويا لاسترداد بلاده من ابن رشيد . والآن وقد استعاد ابن السعود سلطة آبائه واجداده في نجد كلها لم يجد ابن سعود في نفسه خيراً من رأس عبد العزيز بن رشيد يقدمه هدية لا الى مبارك الصباح وحده بل الى شعب الكويت جميعه لو انه ظفر به .

وحدث سنة ١٣٢٤ هـ وفيها حدثت واقعة روضة مهنا المشهورة بين ابن سعود وعبد العزيز بن رشيد وقتل ابن رشيد بطريق الصدفة . ذلك انه دخل في طلائع جيش ابن السعود وهو يظن انه جيشه وكان يوقف عند الشروق و كان يمر بجانب رجال ابن السعود وهو يصرخ في وجوههم صحب (الميرى ، فقد وسد الدرب بالفريج) (والفريج هذا هو صاحب بيرق ابن رشيد) ، حتى عرفوا انه عدوهم وانهال عليه الرصاص من كل جانب . وما ان سمع ابن السعود بالخبر حتى طار من الفرح وهب مسرعاً الى مكان الحدث العظيم ليتأكد من صدق النبأ ووقف

[illegible] أني [illegible] أصدق [illegible] ؟ [illegible] أحقاً هو
عبد العزيز بن رشيد أم غيره ؟! أم أني في حلم لذيذ ؟!
هذه هي [illegible] رأس الطاغية ابن رشيد
[illegible] أمامه [illegible] الى
[illegible] الجدار [illegible] صورته [illegible].

عبد العزيز المتعب الرشيد
أخذت له هذه الصورة في مدينة البصرة قبل مصرعه بقليل

وبعد [illegible] و [illegible] بقي [illegible] من [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] له [illegible] هذه [illegible] والعصر [illegible] [illegible] اخرى ثم [illegible] من

حوله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والقصص [illegible]

لترى الناس وتأكدوا [illegible] [illegible] ثم [illegible] مرة ثانية الى الكويت

ال[illegible] و[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] من [illegible]

ثم [illegible] خاطرة صورة الاربعين من [illegible] [illegible]

[illegible] في [illegible] و[illegible] [illegible] دون [illegible]

التلقيح ضد الجدري

يعتبر مساعد بن عبد الله العازمي العدساني هو أول من تعاطى مهنة التلقيح «ضد الجدري» في الكويت وإليك القصة كاملة :

في حوالي سنة ١٨٨٥ م غادر المترجم له بلده الكويت إلى مصر لطلب العلم وفي أثناء إقامته تعرف على أحد الأطباء وعرض عليه الشيخ رغبته في أن يتعلم التلقيح ضد هذا المرض فاكتسب هذه المهنة وأتقنها عنده وخبره. والسبب الذي دعاه لاختيار هذه المهنة بالذات هي أولاً سهولة تعلمها وقلة التكاليف وكونها مصدراً للكسب. ثانياً أهميتها العظيمة لبعض البلدان العربية سيما في الكثير ما تفتك بين سكانها هذا المرض حيث لعدم وجود أطباء لمقاومته وخاصة بلدان الخليج ومنها الكويت التي يزورها هذا المرض كل عام.

ثم غادر مصر بعد أن حصل على شهادته الطبية من الجامع الأزهر إلى الهند لشراء بعض المواد اللازمة للتلقيح وسافر منها إلى اليمن وبقي فيها حوالي السنة ثم غادرها إلى (رأس الخيمة) ومكث فيها وأخذ يعرض على الناس فائدة التلقيح ويذكرهم بالأخطار التي تهدد أطفالهم إذا هم لم يبادروا بتلقيحهم ولما سمع به أمير رأس الخيمة ظنه من المشعوذين الذين كثيراً ما يترددون على هذه البلاد بقصد التغرير بالناس وأخذ أموالهم فاستدعاه إليه للوقوف على أمره ولما علم أنه من طلبة العلم وأنه صادق في دعواه

حيث بقي به بعض الاستعداد منه وقام هناك بزواج وأنجب منه هي أول مولود له وبعد سنوات عديدة عاد إلى مسقط رأسه الاحساء على حين كان قد وهبه الله فرصة ، فمكث في الاحساء مدة أخذ يزود خلالها من العلم على مشايخها ، في الوقت نفسه كان يباشر مهنة الطب ثم سافر من الاحساء إلى بلدة الكويت وكان ذلك في زمن الشيخ محمد الصباح وبعد من بيته أقام في محله مدرسة لتعليم القرآن قرب مسجد ابن فارس يأتي إليه الناس فيه بأولادهم لتلقينهم وكان يأخذ عن كل شخص يختم القرآن ثلاث أربع آنات هندية وبقي فيها مدة ثم سافر إلى البحرين وعاد إلى الكويت في زمن الشيخ مبارك وبقي بها إلى حوالي سنة ١٣٤٧ هـ وعاد إلى البحرين ومكث فيها إلى أن توفي سنة ١٣٦٠ هـ عن أولاد من العمر حوالي المائة سنة وترك من الأولاد ثمانية ذكور أكبرهم عبد الله ثم عبد اللطيف ومحمد صالح وعبد الكريم وعبد الرحمن وحسن وعبد الرحيم وعبد العزيز ومن الإناث بنتاً واحدة . توفي رحمه الله وهو مقيم في قرية (عسكر) في البحرين جنوبي المنامة .

وباء الجدري سنة ١٣٥٠ هـ

حدث هذا الوباء في أوائل هذه السنة ، حدث والكويت لم تكن لديه من أسباب الوقاية منه ، ومكافحته سوى الاستسلام له وتركه يعبث بين السكان قتلاً وتشويهاً ، كان لا يوجد سوى مستشفى الارسالية الامريكية الذي ليس به سوى طبيب واحد وبعض مساعدين وهذا بدوره لا يستطيع القيام بثقل الواجبات تجاه مثل هذه الاوبئة .

وكل ما عملته الحكومة .. هو أنها أوعزت إلى مدير صحية يومها السيد سيرن حلمي المدنياني أن يعمل ما يراه مناسباً . فقام هذا بواجبه خير قيام . فأحرق كثيراً من الأمتعة للناس وعزلهم حدثاً كما منع القادمين منهم من دخول الكويت وشدد الحراسة على مداخل المدينة خوفاً من انتشار واتخذ كثيراً من الاحتياطات الوقائية لأنه على ما يقال إن هذا الوباء قدم الى الكويت من بلاد فارس وسواحلها

ودام هذا المرض شهوراً عدة يفتك بين السكان فارتفع عدد المصابين إلى السبعة آلاف ومعظمهم من الاطفال .

اول من بدأ بنقل الماء من شط العرب

أول من ابتكر طريقة نقل الماء من شط العرب الى الكويت [illegible] على الأهالي هو [illegible] عام ١٣٢٧ هـ [illegible]

[illegible]

[illegible]

وعلى [illegible] فاشترى [illegible] (وهي [illegible] كبيرة [illegible] وكانت [illegible] الماء بين [illegible] حكومة الكويت.

هذا المطر في طريقه الى الزوال

الجمعية الخيرية

في سنة ١٣٣١ تأسست في الكويت [illegible]

[illegible]

عمله فقد توفاه الله بعد [illegible] من (بومبي) في إحدى

لواخر ودفن في (مقبرة [illegible]) سنة ١٣٣٢ هـ. كان لنبأ وفاته وقع أليم

في النفوس وحدث خرق في [illegible] وخدمته في هذه [illegible]

المهمة الإنسانية [illegible] الآن هذه

المؤسسة لم [illegible]

أول تمرد

من المعروف عن الشيخ خزعل أمير (المحمرة) انه حليف مخلص للانكليز، ومن المعروف ايضاً عن الشيخ مبارك الصباح أمير الكويت انه صديق حميم للشيخ [illegible] وحده [illegible] نجاح [illegible] على عدنا ان شرف

خزعل خان المتوفى سنة ١٩٣٦ م
أخذت له هذه الصورة في آخر حياته

على الأسباب التي دعتهم إلى مناصبة هذه [illegible] [illegible] [illegible]
المعترف بها من كافة شعوب [illegible] [illegible] معظم هذه الشعوب
[illegible] الأكثر و[illegible] [illegible] هذه الأسباب [illegible] أن سوء الإدارة
التركية وفساد [illegible] في جهاز الحكم [illegible] عمارة أطماعها في
طول البلاد وعرضها [illegible] في [illegible] هذه الأسباب
وغيرها من الأسباب التي [illegible] في حدوث مبارك وصدقه
[illegible] على [illegible] [illegible] على الأخص
لا يستطيع إخفاء قلقه وتبرمه [illegible]
الولاة نحوه والتي [illegible] [illegible]

وكثيراً ما كان الشيخ مبارك [illegible] على [illegible] الحساب لي
الدولة العثمانية لا حسبت له [illegible])

وهذه [illegible] من [illegible] [illegible]
[illegible]
كل الأمراء [illegible] في [illegible]

ولقد كان من [illegible]
من [illegible]
[illegible] في [illegible] وخصوصاً في [illegible] في
[illegible] ١٣٣٣ هـ [illegible]
أن [illegible] كل من [illegible] في
[illegible] [illegible]
يؤازرهم بعض الأعراب ولفيف من الأ[illegible] [illegible] الشيخ [illegible]
جيشاً بقيادة ابنه الشيخ [illegible] وكان [illegible] من [illegible]
أحدهما يقال له [illegible] والثاني [illegible] ومن [illegible]

للشيخ خزعل ودارت رحى معركة بالقرب من الفلاحية موطن بني كعب
على مسافة ٤٠ ميلا من شمالي المحمرة في موضع يدعى خرعيه .

وخشي الشيخ مبارك أن تكون نتيجة هذه الحرب لصالح الثوار فكتب إلى ابنه الشيخ جابر من عنده يأمره أن يرسل فريق من أهل الكويت لكي يسعفوا حليفه الشيخ خزعل فما كاد الخبر يصل إلى الكويت وينتشر بين الأهالي حتى قاموا بالاستعداد والتجهيز ، وسارت صيحات العساكر والمعارضة من كل مكان وكان للشيخ العلامة محمد بن أمين الشنقيطي وأثره وحفظ ومعه أثرها البليغ في نفوس الأهالي بما

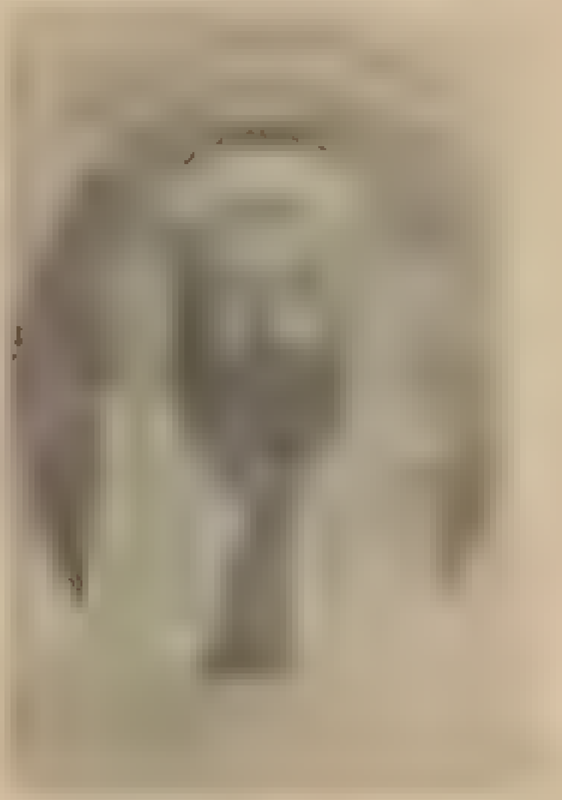

الأستاذ الشيخ محمد بن أمين الشنقيطي

كان يعدانه من أحداث وما سقط في يده وغرس محاذير للناس من الطاعة والانقياد وصدر حكماً في مجلس بالرحيل من البلد فاشتد غضب الناس وعظم حماسهم وأسفوا لحصول ذلك وحضر الى قصر الشيخ جابر على جماعة منهم ليبلغهم الامر فذهبوا إليه وقد تقدمت صفوفهم وأسمعوه كلاماً لا عهد له ولا لآبائه من قبل ومن أبرز ما قالوه لا نسمع ولا نطيع ولا نبارك طاعة عمياء اذا كانت في معصية الله ونحن أمرنا بذلك ثم خرجوا من عنده وكلهم عزيمة واصرار .

فكتب الشيخ جابر الى والده (بالعقير) ينبئه بالذي حدث فغضب مبارك لهذا النبأ الذي لم يكن يتوقعه وتهدد كل من كان متقدماً منهم بسبب في هذا الامر ثم اتفق عقب ذلك رشيد بن معمر على رأس وفد من أعيان الكويت للتخفيف من حدة غضبه ولما قابلوه تناولهم مبارك باللوم والتقريع ولكنه لم يقطع رجاءهم بحمله تأمينهم حيث قال لهم انا لم اطلب من ابني جابر ان يرسل لي جيشاً يحاربون مع جيوشكم وانما الذي طلبته أن يرسل عدة سفن حتى تكون جاهزة لنقل جيوشي وامواله اذا لزم الامر ثم امرهم بالعودة الى الكويت والمبادرة فوراً بارسال هذه السفن .

وعادوا الى الكويت وتمكنوا من اقناع الكثير من الناس فجهزوا ستة سفن وارسلوها الى البصرة .

أما الشيخ العلامة محمد بن أمين الشنقيطي والشيخ حافظ وهبه فان الشيخ مبارك استدعاهم اليه بعد عودته مباشرة بحضور المعتمد البريطاني

(الكولونيل دري) ووجه بتهمة التحريض على الاغتيال فعبأ ابهمه نجب قاطعاً ولكن المشهد ... بعد صحة دفاع الشيخ الشنقيطي . ثم ان الشيخ مبارك مرض بالاعراف بعد ان حدد موعداً مع الشنقيطي لمقابلته بعد ثلاثة ايام

ولكن بعد ثلاثة كان الشنقيطي قد وصل الزبير ، وحضر موقعة الشعيبة مع الجيش التركي وشهد حين هزيمة الاتراك غادر الزبير متوجهاً الى مصر حتى بلغ البصرة ومكث فيها الى سنة ١٣٣٧ هـ ثم غادرها الى الكويت فوصلها في شعبان من هذه السنة وتوجه فور وصوله الى الامير سالم المبارك للسلام عليه فصحبه برجل آخر اسمه مرزوق الداود البدر في قصره بالشمع ولما انصرفا الى ... قام من مكانه ، ودخل القصر فتوجس شراً وحسبنا يتغيرانه فخرج مسرعاً من القصر ... ورد رداً عدمه خير منه ثم انتهت الامر ... الى الاستاذ الشنقيطي ودارت بينهما محاورة التالية :

سالم — من اين جئت ومن اين ... وعربة من جئت ؟

الاستاذ — جئت من ... ولست ... احداً وليس امامي عدو حتى آخذ منه لي أماناً .

سالم — أيجوز لك ان تجيء الى بلدي ولا تحضر الي ... ولا تخبرني بذلك فكأنك ... هذا تقول ان الذي تخشى منه هو (مبارك) ومبارك قد مات ... من حقه ان تخاف منه وتحذر .

الاستاذ — ... لا خوفاً من الحكومة الانكليزية لا من مبارك

سالم — الحكومة الانكليزية موجودة الآن فكيف جئت ؟

الاستاذ حيث بعد ان حصلت هذه الى نجد كل شخص الرجوع الى وطنه ولو كان سياسياً وقد أراد بعضهم من رفوف الداود الصدر الكبير وادرج شيخ سعد واتى عليه بالائمة وقد صدا تريد ان تقول انا اعرف أنكما الذي جئت ترحب (الاستاذ) في سفينة لي (كاظمة) أم انني بعد ذلك حرمتموه على اعزاز فاما الآن لا أسأل عنه احداً غيركما وسم اتطلبون به دون سواكما .

ثم امر أحد خدامه بالذهاب إلى بعض مدرسيه لانه بين فيصل بكثرا في الكويت بمجيء الاستاذ من تلقاء نفسه ثم امره بمغادرة نجس وهو على أشد ما يكون من الجد وحتى عندما شعر في ذلك الضيق والاضطراب وفي اليوم الثاني طلب الامير بعد حضور الاستاذ فقال له في احترم العلم واهله ولولا ذلك لعاقبتك عقاباً شديداً يكون فيه عبرة لغيرك واذا ما ذكرت لي بعدها في اي عمل من تحريضه عليك وعلى من معك .

فرد عليه الاستاذ الشيخ ـ الملك بلادك ولا يمكنني البقاء فيها الا باذن منك ورضاء عن اني رحت اعود الى حين عودة القافلة التي جئت معها ، وبعد نجد منه لا يصفا اسفر لي السفر الى الزبير وحل في رحاب صاحبها الشيخ ابراهيم الصداق الراشد

أما فيصل وبطانته في الكويت فانه بعد عندما علمه بمجيء الاستاذ ان هذا الرجل لا وجود له بين من يغادر حكومته لاكثرية منهم وهو في هذه المدة كان معي في نجد وهي الآن مساعده بس . وقد يأتي شيء يخل بسياسته أثناء اقامته هنا ولوقت لان وجود هذا فهو ولو كان تركيا أو من الاعداء لما كان له عليه من حق ومعونة ما يمكنني ان اعمله معه لو تعود حرب ان ابعده الى المكان الذي جاء منه بقي الرأي فيه لك وحدك فاعمل ماتراه .

الش[illegible] ر[illegible] بن عبد الله [illegible] الراشد [illegible]

ولم يكتف الامير [illegible] بهذا القدر من الاهانة [illegible] الى حاكم البصرة السياسي ويلمس مخبره بان الاستاذ عدو لدود للحكومة الانكليزية ، من المحرضين عليها . فسأل الحاكم السياسي [illegible] الاستاذ وعن صحة هذه [illegible] ودافع عنه دفاعاً أقنع الحاكم السياسي [illegible]

وذكر لي [illegible] في اثناء سفره الى البصرة على الشيخ [illegible] الراشد وشكره على حسن صنيعه وما قام به تجاه الشيخ محمد الشنقيطي .

وفي سنة ١٣٤٣ هـ زار الاستاذ المحقق الشيخ مدينة الكويت وأقام له النادي الادبي في شهر رمضان حفلة استقبال كبرى تجلت فيها الروح الادبية والفكرية بين الشباب الكويتي باجلى مظاهرها وكانت تعبيراً صـ قا لما يكنه رجال الفكر والادب في هذا البلد من تقـــدير عظيم للمسعدين وكان من بين شعراء هذه الحفلة الاديب الشاب سليمان الخالد العدساني الذي قال :

يا قوم ، ان نزيلكم	هذا هو الرجل الوحيد
ناطق الحق الصراح	وانه في ذا ، فريد
لي وقفت خطيبكم	ياليت شعري هل اجيد
شيخ انت رجاؤنا	في نهضة النشء الجديد
عصر الخرافة قوضت	اركانه حتى ابيد
ياشيخ انت سهامنا	ان كابر الخصم العنيد
ثابر فحلفك عصبة	قد اقسمت ان لا تحيد
فحط للمسـ ـب	ياصاحب الرأي السديد

* * *

ان الكويت لبعدكم	كادت لبلواها تميد
فاصفح لماضيها وغض	الطرف عن ذاك البعيد
هذي الكويت تسمت	ارجاؤها لك من جديد
واستبشرت بقدومكم	فكأنما كانت بعيد
واقام ناديها لكم	ذا المهرجان مع النشيد
اما الزبير فكم لكم	فيها من الاثر الحميد
فلكم انشدت مدارساً	فيها وكم اثر مجيد

[illegible] مشت عشرة ... قبا لنا بعد العيد

[illegible] ... اما [illegible] رجل رشيد

[illegible] ... [illegible] الى امر معيد (١)

هدى [illegible] ... [illegible] الخلائق والعبيد

وفي الاستاذ [illegible] عبد اللطيف [illegible] آل [illegible] هذه القصيدة :

[illegible] ... لما آتاها العالم النحرير

[illegible] هدى ... حتى حسبنا انها ستمور

[illegible] ... طرباً وقد شمل القلوب سرور

[illegible] ... لتى بحل المعضلات بصير

[illegible] ... أوموا اليه بشكركم واشيروا

[illegible] ... ودعوا القلوب تسير حيث يسير

[illegible] ... رجل لعمري بالثناء جدير

---

(١) وفي هذه [illegible] الشاعر الى الاذى الذي لحق بالاستاذ الشيخ [illegible] على [illegible] سنة ١٣٤١ هـ وهو انه بينما كان الشيخ في [illegible] اذ هجم عليه بعض الاشقياء واشتبك معهم في [illegible] وجرح [illegible] على [illegible] اصحاب البيوت المجاورة [illegible] الاشرار لا واحداً منهم كان [illegible] الشيخ والم يستطع انتزاعها [illegible] على [illegible] وجاء الى بيت الشيخ محمد [illegible] لهم سبيل من وجهه وقد ظن به [illegible] الشيخ منها [illegible] كشفت [illegible] سلطان الحاسم القناص الذي قدم للمحاكمة في محكمة [illegible] وقضت بسجنه .

فمعظم الإسلام من معجبيه [illegible] ومعظم [illegible] وهو [illegible]
ولما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وصغير
شرى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] شعور
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سطور

★ ★ ★

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كم قد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
خطب له [illegible] [illegible] [illegible] في الآفاق [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

الأستاذ الشيخ محمد أمين الشنقيطي

وفي ضحوة يوم جمعة ١٤ جمادى [illegible] من سنة ١٣٥١ هـ انتقل [illegible] جوار ربه العلامة [illegible] والمجاهد الخطير والمصلح الكبير فريد دهره ووحيد عصره [illegible] الأستاذ محمد ابن امين الشنقيطي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مرة من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] حتى [illegible] الآخرة من حياته لا ينقطع عن [illegible] [illegible] [illegible] وقد شاهدته قبيل وفاته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] يسمع من شدة تأثير [illegible] [illegible] [illegible] يوم جمعة في الجامع [illegible] الكبير ثم صلي عليه مرة ثانية في [illegible] [illegible] [illegible] عليه مرة الثالثة في المقبرة ودفن بالقرب من ضريح [illegible] المشهور لإمام الحسن

البصري الى الشمال منه وقد كان لموته وقع عظيم في النفوس فبكاه الصغير والكبير لانهم فقدوا بموته مصلحاً كبيراً ومربياً عظيماً ومحدثاً خطيراً وحافظاً لعلوم الاولين والاخرين وثائراً على التقاليد والبدع فقدموا فيه اباً رحيماً واخاً كريماً لايقيم لحطام الدنيا وزناً رحمه الله .

اعمال الشيخ محمد الشنقيطي

ان من ابرز الاعمال التي سعى اليها وحققها عمرده المدرسة التي اطلق عليها اسم مدرسة النجاة .

رأى خلو بلدة الزبير من المدارس اللهم الا من بعض الكتاتيب البدعية العائدة فعز عليه ان تبقى هذه البلدة بعد ان توسم في ابنائها الذكاء النادر والاستعداد الكامل لتلقي العلوم على ماهي عليه فسعى بكل عزم ونشاط لتاسيس مدرسة عودجية تستطيع ان تؤدي خدمات كبيرة لهذا البلد ولكن اخراج مثل هذا المشروع الكبير العظيم الفائدة الى حيز الوجود يحتاج الى اموال طائلة والى رجال محسنين يقدرون مالهذا المشروع من نتائج طيبة فسافر رحمه الله الى الهند واحد يجوب البلاد الهندية ويجمع التبرعات المالية والعينية ونال من التشجيع والمؤازرة ماقوى عزمه فجمع اموالا لاباس بها وعاد الى الزبير ليهيء الارض الصالحة لبناء هذه المدرسة فلبت احدى المحسنات وهي منيرة العبد الله العون ، فتبرعت لهذا المشروع بقطعة ارض كبيرة تقع في حي « الرشيدية » وقدمتها له فقبلها شاكراً وشرع في بناء المدرسة وكان هو نفسه المشرف على البناء حتى تم بناؤها ثم جهزها بكل مايلزم للمدارس الحديثة وعين لها المدرسين اما هو رحمه

الله فكان مديراً ومعلماً لها في آن واحد بلا مرتب واخذ الطلاب يتهافتون عليها حتى بلغ عدد طلابها في السنة الاولى مايقرب من اربعمائة طالب اما الدروس التي تقدم للطلاب فهي القراءة والكتابة والحساب والخط واللغة العربية والانكليزية والجغرافيا والتاريخ والهندسة والاشياء فظل الشيخ قائماً على خدمتها والسهر عليها مدة طويلة بلا مرتب وهو في اشد الحاجة له فرأت هيئة المدرسة ان تخصص له راتباً يعينه على مواجهة حياته الضرورية ولما ابلغ القرار رفض بكل اصرار ولكنها اصرت عليه ولما رأى اصرار الهيئة طلب تخفيض الراتب الى الحد الادنى للمعيشة فوافقت وصار يتناول هذا الراتب البسيط حتى توفاه الله ولا تزال هذه المدرسة تؤدي رسالتها خير اداء كما لو كانت في عهده تحت ادارة العلامة الشيخ ناصر بن احمد الذي تولى ادارتها بعد وفاته مباشرة وهذه المدرسة ثمرة جليلة ستذكرها له الاجيال القادمة .

ولقد تعرض الشيخ الاستاذ طوال حياته الى الاذى والحرمان وضرب ونفي ونكب من المصائب مايعجز عن وصفه القلم فطورد وشرد واهين ولكنه صبر وصابر وخرج من كل هذا رافع الراس كالجبل الأشم وهذا شأن المؤمنين الصابرين الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

التعليم ايام زمان

الى [illegible] سنة ، [illegible] يكن في الكويت نظام للتعليم ولا [illegible] من الكتاتيب الصغيرة يؤسسها اصحابها [illegible] سوى الكتابة والقراءة [illegible] الادوات التي يستخدمها [illegible] العصا والفلقة والحبل او السلسلة علاوة على [illegible] والالام ضد الطفل كالشتم [illegible] في نفس [illegible] موهبة التفكير السليم ، كل هذه الاشياء تستخدم لتأديب طفل قد لا [illegible].

والانسجام تام [illegible] ذهنه ومرونته وسكونها دلالة على [illegible] ان نسمي هذا الانسجام [illegible] على حياة ومستقبل الطفل .

والويل للطفل [illegible] في [illegible] دروسه في الوقت المحدد له او أخطأ في قراءة [illegible] . [illegible] (الخميسية) في [illegible] ان [illegible] الطفل [illegible] ، [illegible] اربع فلوس كل يوم خميس (للملا) ولا [illegible] ثم [illegible] مكانا معينا في

جسم الطفل . وكم من طفل ذهب الى امه ولم يكسوه بمثل هذا الضرب .

ويتقاضى الملا أجراً شهرياً عن ذلك قد يتجاوز روبية أي ٧٥ فلساً وللملا حق في لحم الضحايا ، والفطرة .

واذا انهى التلميذ الدراسة قال له وحاجه [illegible] بدفع [illegible] وهو مبلغ متعارف عليه ، فان كان [illegible] فقيراً [illegible]) مدهما وعادة وعقالا [illegible] ثم [illegible] من [illegible]

● الاحتفال بختم القرآن ●

ووالدته أو احدى قريباته في الاحياء يحملون [illegible] الختم وهو كتب صغير [illegible] لهذا الغرض [illegible] بقية الاطفال بكلمة (آمين) يبتدىء القرآءة [illegible] ([illegible]) وهنا يرد الاطفال قائلين (آمين) الى آخره ويطلقون [illegible] السوت بيتاً بيتاً الى ان يجتمع لديهم المبلغ المطلوب (للملا) وهذه آخر مرحلة من مراحل التعليم في ذلك الوقت .

هذا هو أول وآخر مايصل اليه التلميذ من دراسة . وفي سنة ١٣٣٠هـ أنشئت أول مدرسة نموذجية عرفت بالمدرسة [illegible] وهدفها [illegible]

بدورها عن الكتاتيب المشار اليها الا من حيث ضخامة البنـــاء وتقسيم التعليم الى فصول أما التعليم فهو هو . القراءة والكتابة والحساب الا انه اضيفت اسماء جديدة لهذه المواد . أما الاساتذة فمعظمهم من اصحاب تلك المدارس وسياسة الضرب بالعصا والفلقة والحبس في غرفة مظلمة وسلسلة طويلة طرفها خشبة كبيرة يربط اليها التلميذ وغير ذلك لم تتغير وظلت هذه المدرسة التي نقلنا عنها اسم عودة متبعة على تلك الاوضاع الى عام ١٣٥٦هـ

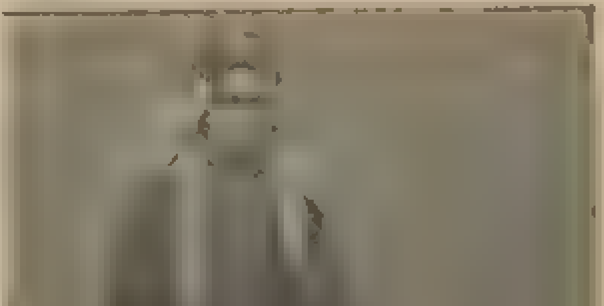

عبد الرحمن العبد العزيز البراهيم

حيث أزيل منهاج التعلم القديم من جذوره وحل مكانه التعليم وفق الأساليب الحديثة بواسطة أساتذة جلبوا لهذه المهمة والحقيقة أن التعليم دخل مرحلة الجدية من هذا التاريخ ثم أخذ في التطور شيئاً فشيئاً الى الوضع الذي نشاهده اليوم

وان أول مدرسة نشأت في الكويت على النمط الحديث هي المدرسة المباركية نسبة الى أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح . وان أول من فكر بها هو المرحوم السيد ياسين طبطبائي . أما الذي تبنى الفكرة ودعا إليها وباشر جمع التبرعات له هو المصلح الكبير الشيخ يوسف بن عيسى القناعي . وقد ساهم في شأنها غالبية تجار الكويت فاجتمع لها في وقت قصير ما يزيد على الثمانين ألف روبية كان للمرحوم قاسم بن محمد آل ابراهيم[1] و بن أخيه عبد الرحمن بن عبد العزيز آل ابراهيم[2] النصيب الأوفر من هذه التبرعات فقاسم تبرع لها بثلاثين ألف روبية وعبد الرحمن بعشرين ألف روبية . وبوشر في بنائها سنة ١٣٢٩ هـ . تحت اشراف الشيخ يوسف بن عيسى القناعي و فتحت عام ١٣٣٠ هـ . وان أول مدير لها هو السيد عمر عاصم الازميري وأول هيئة تدريس باشرت التعليم فيها من الاساتذة التالية أسمائهم :

يوسف بن عيسى القناعي	مديراً عاماً ومعلماً .
السيد عمر عاصم	مديراً إدارياً ومعلماً .

(١) توفي الشيخ قاسم الابراهيم في بومبي سنة ١٩٥٧ م .

(٢) توفي الشيخ عبد الرحمن الابراهيم في البصرة سنة ١٩٦٠ م .

الشيخ يوسف بن حمود	معلم
الشيخ عبد الله [illegible] رشيد	«
الشيخ حافظ وهبه المصري	«
عبد العزيز بن حمد المبارك الاحسائي	«
نجم الدين الهندي	«

بعض أساتذة المدرسة المباركية وهم

من اليمين : ١) السيد عمر ٢) الأستاذ عثمان عبد اللطيف العثمان ٣) محمد سماعيل

٤) الأستاذ ادريس ٥) عبد الله عبد اللطيف العمر

٦) الاستاذ سالم الحسيان

محمود لطفي	معلما
الشيخ محمد حرشي	ـ
الشيخ نوري عبد الباقي الموصلي	ـ
عبد القادر البغدادي	ـ
عبد الملك بن صالح المبيض	ـ

والمدرسة المباركية هي أول مؤسسة اطلق عليها اسم أحد امراء الكويت.

ولا بد قبل خروجنا من هذا البحث ان نأتي بنبذة قصيرة عن حياة السيد عمر وسيرته في الكويت.

السيد عمر المتوفي سنة ١٩٥١ م

في عام ١٣٢٨ هـ قدم السيد عمر الكويت تصحبه عائلته المكونة من زوجته و ابنه السيد محمد الذي لم يتجاوز العاشرة من عمره وبنتاً لم تبلغ السابعة بعد وقرر البقاء فيها لما لاقاه من حسن الوفادة وكرم النفس خصوصاً من أميرها الشيخ مبارك الصباح وبقية أفراد العائلة وفي عام ١٣٣٠ هـ عندما

ثم بناء المدرسة المباركية وأصبحت معدة لاستقبال الطلاب اختير السيد عمر مديراً لها بالاجماع وقام في تأدية عمله هذا بكل أمانة واخلاص كما نال رضاء واستحسان عموم الكويتيين ومكث في عمله حتى عام ١٣٥٩ حيث أحيل على التقاعد بسبب التغيرات الكبيرة التي طرأت على برامج التعليم وبقي ملازماً في بيته لا يخرج إلا نادراً الى أن وافاه الأجل المحتوم سنة ١٣٧١ هـ

قد كان السيد عمر هذا مثال النشاط والعمل الدائب فهو لا يكاد ينتهي من تأدية عمله حتى تجده في ورشته الصغيرة الكائنة في بيته منهمكا في

المدرسة المباركية في بنائها الجديد

... بعض الآلات الصغيرة وماكينات الخياطة اي بأي اثنين لاهلى

والسيد عمر ذو صوت حسن جداً عندما يقرأ القرآن ويرتله

... على أسس متينة من فن التجويد وقد ألف رسالة مهد الفن لطلبة

... المباركية . هذا بالاضافة الى انه خطاط ماهر حتى انه خصص

... لتعليم الخط وآثاره في هذا الفن واضحة بين الرعيل الاول من

... . وهو الى جانب هذا كله متدينا ومن الاتقياء رحمه الله .

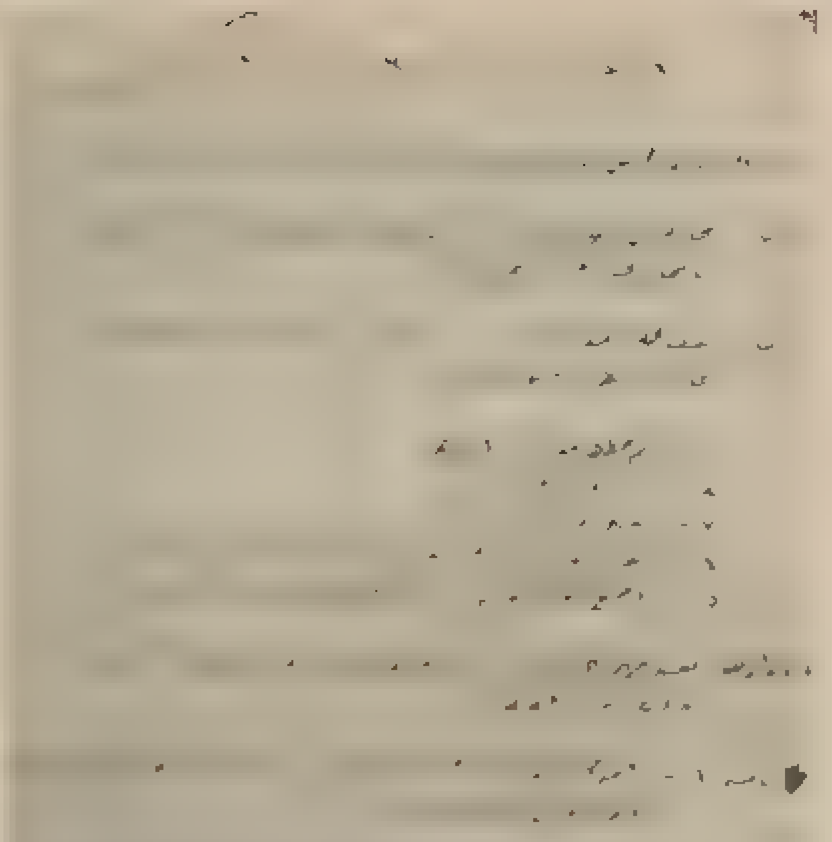

صورة لقانون المعارف وهو أول قانون صدر من نوعه

اللورد كرزن

اول شخصية رسمية كبيرة تزور الكويت

ان زيارة اللورد كرزن اوف كدلستون نائب الملك والحاكم العام في الهند الى الامارات العربية في الخليج والتي من بينها زيارته للكويت لم تكن ارتجالية او مجرد تطبيق فكرة بنت ساعتها وانما هي وفق خطة مدروسة معينة وضع خطوطها وزير الهند في بيان له على مجلس العموم البريطاني القصد منها احكام الروابط بين بريطانيا وامراء هذه البلاد ووضعها داخل النفوذ البريطاني . والكويت هي آخر من ارتبط مع بريطانيا بمعاهدة حماية .

قدم اللورد كرزن الكويت باسطول حربي كبير واستقبل فيها استقبالا لم يكن للكويت عهد بمثله ولقد وصف الاستاذ عبد العزيز رشيد وهو شاهد عيان هذا الاستقبال بانه في منتهى الروعة والذوق . وقد حشد الشيخ مبارك لهذا الاستقبال كل الامكانيات ليحسب الكويت من أي سخيف قد يقف بها ويرفعها من مكانتها امام كبار رجالات الانكليز ويرى ان سيصل الكويت بعيد عن هذه العصور المظلمة . وكان الشيخ مبارك قد أحضر من الهند عربة جميلة تجرها اربعة خيول لتكون

تحت تصرف الزائر الكبير عربة ملونة (ولكنه لم يلبث سوى بضع ساعات ثم غادر الكويت) وهذه العربة اخذ يستعملها الشيخ مبارك فيما بعد وهي اول عربة خيول عرفتها الكويت .

● اللورد كرزن ●

مؤتمر الصبيحية

[illegible]
١٣٣٢ [illegible]
[illegible]
[illegible] متصرف الاحساء
[illegible] عبد الرحمن
آل [illegible] الذي أرسله
[illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible] مبارك التي
[illegible] كان يدور حول
[illegible] الاحساء [illegible] متصرفها
[illegible] على [illegible]
[illegible]

وكان مبارك [illegible] مؤتمر داخل حدود الكويت
الى احد [illegible] المؤتمر [illegible] الحكومة التركية [illegible]
[illegible]
[illegible]

يقدم له منظور الذي هو [illegible] من [illegible] و [illegible] وهاما
هو يا على صدق [illegible] [illegible] و [illegible] الخلص
اساهر على مصالح [illegible] في [illegible] كل عشر دور
اللاعب على احدى [illegible] عرف ماهي
[illegible]

● السلطان عبد العزيز آل سعود ●

ففي جلسة الصباح الأولى استقبل ابن سعود فيها الى بركات المتهجم على الأتراك وراح يقدمهم محمه على مسمع من الشيخ جابر وبقية أعضاء الوفد الكويتي ووصفهم بالكذب والخداع وانهم قوم لا يؤمن لهم جانب

وتاريخه معروف [illegible] حكمته يعرف مصـــالح
[illegible] ولدي [illegible] سطة [illegible] .

وهذا [illegible] على
الوفد الكويتي كما يتبين لنا من [illegible] قبل منتصف
الليل [illegible] في خيمة الوفد التركي
حيث [illegible] على [illegible] يكون الى
السعود موالياً [illegible] والحجاز والمال

السيد طالب باشا النقيب

[illegible]

[illegible] في الجلسة الأولى [illegible]

[illegible] في حدودها [illegible]

[illegible]

وقال الشيخ مبارك [illegible] ([illegible] كم انكم لاتفلحون الا اذا [illegible] سعود وما طلبت ذلك منكم والله لا [illegible] ولا [illegible] محكمة الحكومة العثمانية وثانياً اني أسعى ابن سعود لأن [illegible] لايعقل مانقول) .

فقال الوالي : رأيك هو الصواب ولكن الامر اخطر

وبعد اسبوع وردت الى والي البصرة برقية من الباب العالي فيها الموافقة على ماتقرر في مؤتمر الصبيحية مقرونة بالشكر لابن السعود والوسام العثماني الاول وحمل السيد طالب البرقية وذهب بها الى القبلية حيث الشيخ مبارك [illegible] وقرأها عليه وكانت مفاجأة دهش لها الشيخ مبارك

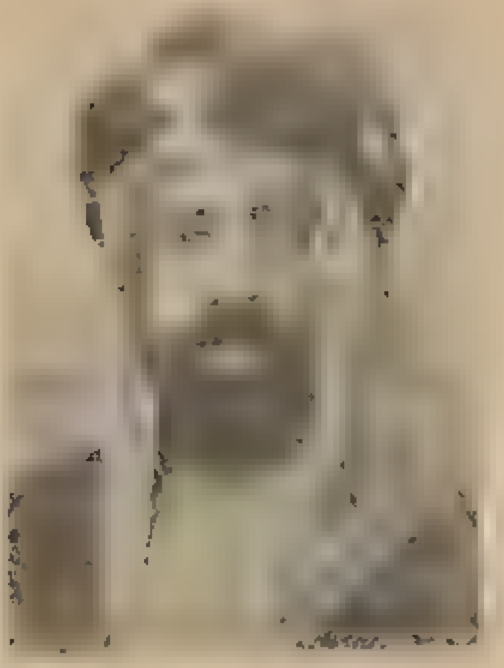

احمد باشا الصانع

ثم ارسل الشيخ مبارك أحد مقربيه وهو عبد العزيز آل حسن الى الامير عبد العزيز السعود يهنئه ويعاتبه لانه لم يخبره بالامر .

فكتب الامير عبد العزيز اليه الكتاب التالي :

« اني ملك وقد أحسب عمي في القدوم من الحسين الى الكويت وما ذلك الا حبا بك وعمه فاردتك ولكن كيف ان ارمى والدي وهو نصرني بأن لا أمي والاخر وان لا أمي وامره . وقد بين لي والدي الطريق الثالث اسلكه راضياً شاكراً ولكني أسأل والدي الآن كيف استحسن ذلك الكلام في ولده على مائدة ابن مرطاس » .

فرد عليه الشيخ مبارك بما معناه :

عبد اللطيف باشا المنديل

لاتصدق بأقوال طالب العين وتأكد ياولدي
اني ابقي الخاطر عام الأزرات بالسعد عنك لادر
لك الثانة التي تنشدها » .

ولقد حال نشوب الحرب العالمية دون تنفيذ
هذا الاتفاق .

الغرامفون

أول من أدخل آلة الغرامفون إلى الكويت رجل يقال له عبد الله الزبيري من عبيد آل راشد من نجد وكان ذلك في أواخر عهد مبارك الصباح ووضعها في مقهى له في ابتداء يجذب بها الناس القدعة وما علم الناس بأمر هذه الآلة العجيبة حتى أخذوا يتوافدون لمشاهدتها والاستماع إليها من كل حدب وصوب . وصار لا يشغلها للناس إلا بعد أن يدفع كل فرد آنة هندية ثم أخذوا يتحدثون في بيوتهم أو يتكلمون في مجامعهم وفي مجلس وإذا تنهى أذانه مرة ثانية نسمعه بعض الصلاة أو الكلام وصارت هذه الآلة الغريبة حديث العامة والخاص فمن قائل (هذه من علامات القيامة) وقائل آخر (ما أصدق إلا أن الشيطان مختبئ فيها ويغني) إلى غير ذلك من الأقوال واغتنم الشيخ سالم المبارك المعروف بشدته فرصة سفر والده إلى المحمرة وصحبها . فحطم هذه الآلة فكانت أول آلة محطمة للصوت دخلت الكويت .

الختام

[illegible]
[illegible]

الشيخ خزعل بن مرداو

١٨٦٠ م

[illegible] في مكان [illegible] وسط [illegible] في [illegible] [illegible] قريب
من مسجد [illegible] .

أسس هذا الحمام في أواخر عهد [illegible] وكان للشيخ [illegible] [illegible] أكثر من [illegible] بالإضافة [illegible] [illegible] له . [illegible] هذا الحمام منذ تأسيسه النجاح [illegible] له وطبيعي أن يكون كذلك لأن المشكلة في نجاحه وعدم نجاحه كانت [illegible] في وجود [illegible] الحطب والماء كما هو معروف [illegible] [illegible] ، [illegible] به الحمامات ، [illegible] حتى إذا [illegible] [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] لم يستطع أحداً منهم أن [illegible] من [illegible] فقال [illegible] من [illegible] ، رائحة مياهه المالحة [illegible] [illegible] أكثر من [illegible] من ماء (الكولونيا) إن صح ذلك فأين هو من [illegible] الكريهة المنبعثة من بلاليعه ومجاري مياهه .

وفي [illegible] ، أحد [illegible] من [illegible] ما [illegible] عليه [illegible] هذه الحلة (الداخل إليه مفقود والخارج منه مولود) .

أول ماكينة للنامليت

إن أول ماكينة للنامليت (السكارور) في الكويت هي [illegible] (ابراهيم [illegible] شهري) كان [illegible] وعليه [illegible] في بيت الوكيل ويقال أن أول من جلب ماكينة للنامليت رجل [illegible] . . . ووضعها في مقهى من [illegible] عنداً له في موضع [illegible] الشيخ عبد الله [illegible] ، ولكنها لا تصنع إلا [illegible] ، [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] مذكور والمقاهي المجاورة له [illegible] وكان ذلك في عصر الشيخ مبارك الصباح .

البريد

في الفترة الطويلة التي سبقت عهد الأمير الشيخ مبارك الصباح لم تكن في الكويت دائرة رسمية للبريد تتولى نقل وتوزيع الرسائل والحوالات والطرود وغيرها الا ما كان من أمر بيت (المزيد) أو بيت الساعي (أي ساعي البريد) كما يسمونه في ذلك عهد الشيخ مبارك؛ فالاهالي يأتون برسائلهم الى ديوانية (المزيد) ويضعونها في كيس معلق هناك وعند هذه الغاية عند ان يمضي اسبوعان عدة موسم بريد الهند يقوم رجل من آل مزيد يقال له ناصر أو جمعة بن المزيد بنقل البريد الى البصرة وتسليمه الى دائرة البريد لتوزيعه حسب رغبته داخل العراق وخارجه وكذلك شأن البريد من البصرة ويشرف الأخوان على نقل البريد من والى البصرة وكثيراً ما يلتقيان في الطريق بين البصرة والكويت (هذا رايح وهذا جاي) وهكذا. ويأخذ آل مزيد اجرة بسيطة متعارف عليها على كل رسالة. وكذلك الحكومة فانها تساعدهم ببعض المال بين حين والآخر تشجيعاً لهم. ولا يعرف من الذي كان يتولى نقل البريد بهذه الطريقة قبل آل مزيد. هذا فيما يختص ببعض الرسائل اما الأمانات والطرود وكثير من الرسائل ايضا التي لا يستسيغ اصحابها ارسالها بواسطة آل مزيد فان الاهالي يعتمدون في ارسالها على ربابنة السفن والمسافرين. وفي اغلب الاحيان يلاقي الاهالي صعوبات كثيرة في

كيفية [illegible] وسائلهم [illegible] وضياع [illegible] من [illegible] واعتباع
وما [illegible] [illegible] عدد [illegible] من [illegible] وصايا او تأخير
في ايصال الرسالة الامر الذي يفقدها [illegible] [illegible] عن [illegible]
بالاضرار الجسيمة هذا بالاضافة الى [illegible] [illegible] الى [illegible] المرسل
في بعض الاحيان الى حامل رسالته لصاحبها [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الكويت وبقية افراد العائلة [illegible] [illegible] [illegible] في اي وقت
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وصل الى
بوشهر [illegible] من [illegible].

وفي عام ١٣٣٥ هـ [illegible] الامير [illegible] [illegible] [illegible] لدى المعتمد
السياسي [illegible] في الكويت الكولونيل هاملتون على [illegible] تتولى دار
الاعتماد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الاتفاق على [illegible]

دائرة البريد بالكويت

[illegible] في الكويت [illegible] حتى [illegible] هذه الى
[illegible]
دول الرسائل

وفي [illegible] عهد الامير [illegible] على [illegible] البريد في الكويت [illegible] من دائرة البريد والبرق الهندية واتخذت مكانا لها في [illegible] ([illegible]) [illegible] لدى حكومة [illegible] ولكن هذه الدائرة [illegible] لاسباب [illegible] على [illegible] والطرود [illegible] روبية [illegible] من كل مائة روبية في حين [illegible] دائرة البريد [illegible] الى [illegible] روبية واربع انات فقط عن [illegible] روبية وكذلك [illegible] الخليج العربي [illegible] في البريد الهندي فهذه الاسباب وغيرها ابدلت دائرة البريد الهندية عام ١٩٢١م [illegible] التي كانت تلصق على الطرود [illegible] في كل من دائرة البريد الهندية ودائرة البريد [illegible] طوابع حكومة الهند [illegible] مكتوب باسفلها اسم الكويت باللغة الانكليزية

أما مقرها فقد اقصى الحي [illegible] (أم محمد الصباح[1]) واستمرت هذه الدائرة في [illegible] على [illegible] مابرام حتى عام ١٩٤١م ثم عادت دائرة البريد الهندية [illegible] الى

---

(١) محمد الصباح هو الامير السادس للكويت

سنة ١٩٤٨ حتى أول [illegible] الدائرة
تابعة للبريد الاعلوي [illegible] المركز البريدي
بالنسبة للكويت في لندن حتى عام ١٩٥٩ [illegible] في الكويت
[illegible]) [illegible] بين بعض
[illegible] الجديدة [illegible] ادارة البريد
والبرق [illegible] على الجمهور [illegible] خدمات بريدية
[illegible] عام ١٩٥٩ [illegible] تصبح
الادارة مستقلة [illegible] كافة [illegible] في الكويت وتتوقف
[illegible] الطوابع الكويتية
من [illegible] .

[illegible] البريد والبرق

أول تلغراف في الكويت

كانت الكويت في وقت [illegible] الشيخ جابر الصباح وفي العهود التي سبقته في وضع [illegible] من [illegible] العالم ومعزولة حتى عن [illegible] فالأخبار مثلاً [illegible] من حدوثها والمسافر منها [illegible] أو على ظهور [illegible] في تلك العهود ، وكان أهل الكويت [illegible] يتأخرون [illegible] يشاهدون [illegible] مستمر في بعض البلاد [illegible] في هذه العصور عن بقية البلاد الأخرى إلى أمور [illegible] وخوف من التدخل الأجنبي في شؤونهم لأن [illegible] من أهلي الكويت لا يمكن أن يأتي إلا عن طريق الأجنبي وهم لا يريدون تمكينه وفتح ثغرة بين صفوفهم [illegible] إلى داخل بلادهم ، ولكنهم في نفس الوقت [illegible] الاقتناع إذا [illegible] هذا المشروع أو ذاك لا يمس كيانهم فانهم يقبلونه ولا يترددون في تحقيقه وهم يثقون بأمرائهم كل الثقة فالأمير هو مرآة الصادقة [illegible] يمكنك التعرف بواسطتها على نفسية الشعب

وما حدث في عهده ، ولدينا على ذلك كثير لا يحب سردها لأن في ذلك خروجاً عن القصد .

وخير مثال على ما قدمناه مسألة نصب التلغراف اللاسلكي .

في عام ١٣٣٠ هـ عرض الانكليز على الشيخ مبارك فكرة نصب التلغراف اللاسلكي في الكويت فقابل الاهالي ، وفهم الشيخ مبارك هذه الفكرة شيء من الاشمئزاز وخشوا ان يكون وراء هذا المشروع ما وراءه .

وبعد هذا جرت مخابرات بهذا الخصوص بين الشيخ مبارك من جهة والسير برسي كوكس المقيم السياسي في الخليج من جهة أخرى أدت أخيراً الى اقتناع الشيخ مبارك بفوائد هذا المشروع وقنع معه الاهالي وهاك نص الرسالة التي بعث بها الشيخ مبارك الى السير برسي كوكس وفيها يعلن موافقته

من معالي السير مبارك K.C.I.E

الى الافخم كرنل . السير برسي كوكس K.C.I.E. C.S.I المقيم السياسي في الخليج الفارسي .

التاريخ ١١ شعبان ١٣٣٠ هـ موافق ٢٦ تموز ١٩١٢ م .

يسرني أن أعاود مخابرتكم الجليلة المؤرخة في ٢٧ رجب ١٣٣٠ - ١٣ تموز سنة ١٩١٢ م التي فيه أشرتم الى رغبة الحكومة الامبراطورية وضع تلغراف في مدينتنا الكويت وجاء فيه بعد عودتكم الى بوشهر وجدتم كما توقعتم التعليمات الاخيرة من الحكومة الامبراطورية تشعرونا برغبتها وتطلبون من عندنا التصديق منا بهذا الخصوص وان وجود البرق سيكون مصدر راحة وسهولة الى الحكومة وشعب وإني اخبرت شخصياً ذاتكم المحترمة عندما اسعدني الحظ وشرفت بمواجهتكم حول تعاوني وموافقتي في

هذه القضية وغيرها من القضايا التي تؤدي إلى الاطلاع والتي ترتأونها موفقة لترقية شعبنا وحسب رغبتكم لتوفره ولو امكانكم شكر صديقنا سيشرح لنا القضية مفصلاً حسب مرغوبنا .

وعندما يبدأ الأمر نحن مستعدين له لأجل أن نؤدي إلى راحتنا ونسأل الله أن يكلل جهودكم بالنجاح ويساعدكم بعونه على الخير ويساعدنا على الحصول لكل ما نرغبكم ولا بعد ذلك فإن لنا مستمر بطاركم عسانا ونرجو أن تقبلوا احترامنا الكلي ودوموا حفظه ؟

أحمد

الشيخ سعود الصباح

ولكن الانكليز أرجأوا هذا المشروع إلى وقت آخر وفي عهد الشيخ سالم المبارك عاد الأهالي وطلبوا منه الموافقة على تحقيق هذا المشروع فأبدى عطفاً ولكنهم لم يلقوا به فطلبوا التلغراف من الأمر في الكويت وتذرع الكويتيون على قيمة الأمراء أهمية هذا المشروع وفائدته وهو أول تلغراف في الكويت .

الكويت في عصبة الامم

لأول مرة في تاريخ الكويت [illegible] اسم الكويت ويتردد في مناقشة بين اعضاء أعلى هيئة دولية هي عصبة الامم التي تشكلت بعد الحرب العالمية الاولى مباشرة [illegible] ذكرها في مذكرة في بحث [illegible] حسين بن علي [illegible] وهو في منفاه في قبرص الى سكرتارية عصبة الامم والتي يشرح فيها الاوضاع [illegible] السائدة في جزيرة العرب [illegible] شديدة على امارة الكويت في نجد واخيرا وغيرها

مكائن الخياطة

في حوالي ١٣٢٥ هـ جلب مكائن الخياطة أحد تجارها الى الكويت لتحل محل الخياطة اليدوية وان اول من خاط عليها بالاجرة في اسواق مبارك بن عصفور ورجل من أهل العراق يدعى توفيق محمد الذي صار خياطا للشيخ مبارك وهو اول من خاط الالبسة الافرنجية في الكويت وكان الاقبال عليها في البداية ضئيلا لان الناس يفضلون شغل الابرة لدقتها وجمالها بخلاف الخياطة على الماكنة التي تبدو مضغوطة وغير متسقة ثم أخذ استعمالها ينتشر تدريجيا في البيوت وفي الاسواق حتى اصبحت من الآلات الضرورية التي لا يخلو منها بيت .

ومكائن سنجر هي من الاصناف التي عرفتها الكويت وكان السيد مجري السيد رجب هو اول وكيل لها في الكويت من قبل الوكالة العامة ببغداد وكان ذلك عام ١٩٣٠م وفي سنة ١٩٣٢ منح الوكالة في الكويت الحاج محمد امين احمد الذي علق عليه اسم « امين سنجر » ولا يزال وكيلا لها ، أما أول من قام بتصليح مكائن فهو السيد عمر عاصم الازميري .

وفاة مبارك الصباح

توفي الشيخ مبارك الصباح الساعة الثانية والنصف من ليلة الاثنين ٢١ محرم سنة ١٣٣٤ هـ وقد رثاه الكتاب كلهم ورثاه الشعراء وفيما يلي قصيدة الشاعر الكبير حمد المغلوث نقتطف منها هذه الأبيات:

الشاعر الكبير حمد المغلوث يرثي الشيخ مبارك ويؤرخ وفاته

خطب دهى [illegible] لأني ... أمسى به [illegible] ومكسور
حل المصاب في قلوب [illegible] ... [illegible] لها شبه [illegible] سور
مني وغرب من أهل [illegible] ... ونطوح [illegible] وكل معذور
[illegible] على [illegible] ... ولا [illegible] في [illegible] نور
مبارك المشهور [illegible] ... ولد [illegible] له [illegible] منشور
يوم نقل في يوم واحد وعشرين ... [illegible] وصحابه [illegible]
سنة أربع [illegible] ... رصد وفاة الشيخ في سطور عاشور

ومنها

حمد في حسكه [illegible] ... مفراس ماض للمباحد ومنصور
[illegible] على كبد الحسد والحاسدين ... أبي على العرصة [illegible] والحصور
مرحوم يا أنظام وحصن المثلين ... ومن طاوله طالت لياليه مقبور

أسس لنا ساس سير الحسين … صحبت ربع الشال شيخ ومنصور

الحاكم السردار سقم المعادي … أبو جاسب اللي بالكرم دوم مذكور(1)

باشر وجر بالنصر وادرك الوني … جيشه لنا سور كما السيف مشهور

شيخ عسى ربي يدومه لنا سعد ومهب … ويحمل عدوه دايم الدوم مدحور

هذا ولا [illegible] حر عين … هـــذا طريج للمشايخ ماثور

[illegible] مصيبة [illegible] كبر حزن … تنسي الحواس وتودع الطيب مطرور

مصيبة مانورث [illegible] … [illegible] كل [illegible] عثور

[illegible] من لي [illegible] مصيبين … [illegible] شكر دوم مشكور

عجبر عزانا عقب فرقاه ويسين … من [illegible] واحر [illegible]

ويحمل مغره في حوار البين … في [illegible] عهد [illegible]

---

(1) بو كاسب : هو [illegible]

الخرافات

في تكوين خرافة [illegible] الى [illegible] وخف
وطأة وهي في [illegible] والخرافات
[illegible] أو تعرض
لتقمص في جسم مريض [illegible]
[illegible] كل [illegible]
تحت كاهلها اواسط الناس فكيف بالفقير .

ومن الخرافات [illegible] والاحمر وما
[illegible] من مضحكات [illegible]

ومن الخرافات [illegible] وذلك
[illegible] الشخص [illegible]
من [illegible] لا [illegible] وتسهل له
كل أمر صعب ويفتح امامه كل طريق مقفل

ومن المعتقدات [illegible] ربط [illegible]
صغيرة مصنوعة [illegible] (بكرتين) الى طرف [illegible]
عينيه واذا كان في احدهم جرحاً فانه يضع قطعة صغيرة من الخشب [illegible]
الرائحة كريهة في [illegible]
الرؤوس طبية لانها [illegible] الى غير ذلك من الخرافات

حادثة «حمض»

في صبيحة يوم ٢٨ شعبان من سنة ١٣٣٨ هـ وعلى حين غرة قام زعيم مطير فيصل بن سلطان الدويش على رأس قوة كبيرة من عربانه بهجوم مفاجئ على عربان الكويت ورعاتهم الذين يسكنون المناطق حول قرية اسمها المعروف «حمض» فأعمل فيهم السيف [illegible] ابن السعود وحدثت بسبب هذا الهجوم المفاجئ معركة عنيفة بين عربان الكويت كانت ضحاياها مئات الأنفس وما كانت لتقع مثل هذه الفاجعة ولكن مثل هذه الكارثة لو كانوا على أهبة الاستعداد ولكن الهجوم وقع عليهم قبل شروق الشمس ومن جهة خطرة وبصورة مفاجئة ولم يجد حتى معظمهم أحدو فرصة الاستعداد ولو لحظة واحدة أو التخلص من خيامهم حتى أن زعيمهم الشيخ سلمان نفسه ذهب هول المفاجأة وشدة وطأة الهجوم ولم يعد بإمكانه أن يبدي رأياً يصحح لانقاذ الموقف ووقف الكارثة وهذه المواجهة حدثت ولا ريب من وحي وتصميم عبد العزيز ابن السعود الذي أزعجته مواقف الأمير سالم العدائية المتكررة تجاهه والذي رأى فيه مصدر خطر دائم على مخططه السياسية وبعد هذه الحادثة الرهيبة بات في اعتقاد سالم أن لابد من وقوع حوادث مماثلة في المستقبل وأن ابن السعود سيجرها حروباً متواصلة وربما يفكر في الهجوم على الكويت نفسها فلذا رأى حاجة الكويت لسور يوفر لها الطمأنينة

مايقصده ابن السعود من وراء حادثة (حمص)

ان كارثة حمص التي دبرها ابن السعود والتي اصابت عرب الكويت وانزلت بهم خسائر جسيمة في الاموال والارواح هي [illegible] تدبير سياسي عنيف اكثر مما هو تدبير عسكري وجهه ابن السعود [illegible] فيصل الدويش الى الامير سالم الصباح [illegible] تولى الحكم [illegible] حتى مدت العلاقات بينه وبين ابن السعود [illegible] من سيء الى اسوء فمن تزكيته لقبيلة العوازم التي [illegible] ابن السعود [illegible] الى مطالبته عرفاً بدخول الى مؤ[illegible] لا [illegible] رشيد [illegible] لا متسع لذكره في هذا المقام [illegible] السعود واجبرته على فتح باب الحرب بينه وبين سالم على [illegible] [illegible] ومعتقد [illegible] كان [illegible] في [illegible] على [illegible] من [illegible] ان [illegible]

[illegible] ابن السعود [illegible] من [illegible] [illegible] اهل الكويت [illegible] على الامير [illegible] الذي كان [illegible] [illegible] [illegible] الكويتيون [illegible] [illegible] موقفه [illegible] هذا [illegible] اثارة [illegible] الكويتي [illegible] [illegible] من حسن تصفية الجو بينه وبين خصمه [illegible] الحكم في من هو اكثر اعتدالا في سياسته . ثانيا [illegible]

و[illegible] يتفرغ وينصرف لمعالجة نواحي اخرى قد يكون
الدويش سبباً في عاقته عن معالجتها لكثرة مطاليبه ومشاغباته وتحرشاته
[illegible] من اعتداء [illegible] لأن سعود . ولكن أهل الكويت كانوا على
العكس [illegible] الصمود من [illegible]
الهجوم [illegible] التفافاً [illegible] والتفافاً حوله ، وكانوا اكثر
استعداداً للبذل والفداء من اي يوم آخر .

بناء السور الثالث

وفي سنة ١٣٣٨ هـ وبعد موقعة «حمض» مباشرة رأى أهل الكويت وعلى رأسهم الشيخ سالم المبارك ضرورة [illegible] سور حول الكويت يحميها من الغارات ويحفظها من أطماع الطامعين فقام أهل الكويت [illegible] والإنفاق عليه ولم يمض على [illegible] سوى ستين يوماً حتى [illegible] ويبلغ طوله خمسة أميال يبتدئ من ساحل البحر شرقاً حتى ساحل البحر غرباً على شكل قوس [illegible] من [illegible] الأسفل متر ونصف [illegible] أربعة أبواب على النحو التالي :

١ = باب الجهراء . لأنه [illegible]

٢ = باب الشامية [illegible]

٣ = باب البريعصي [illegible]

٤ = باب [illegible] بالقرب منه ويقع شرقاً

وبعد مدة [illegible] في ([illegible]) [illegible] (المقصب) هناك .

[illegible]

ج (العوبه) . وفي عام ١٣٧٦ هـ صدر قرار [illegible] من ما عدا [illegible] الخمسة [illegible] هذا القرار تمشياً مع التوسع الذي طرأ على المدينة [illegible] وقد كان من المقرر هدمه قبل هذا التاريخ لولا معارضة المرحوم الشيخ عبدالله الاحمد الجابر الشديدة ولما توفي لم يبق من يعارض في هدمه .

جانب من سور الكويت

حادثة الجهرا مؤامرة مدبرة

وفي سنة ١٣٣٨ هـ وبعد حادثات سرية دارت بين ابن السعود وبين مندوب الحكومة الانجليزية المستر «كوكس» في ميناء العقير مباشرة

السر برسي كوكس والسلطان عبد العزيز السعود أخذت لهما هذه الصورة بعد مؤتمر العقير مباشرة

[illegible] سلطان [illegible] قبيلة مطير [illegible] في صباح يوم ٢٦ محرم من [illegible] [illegible] يوماً من [illegible] وكان [illegible] على [illegible] من العرب في [illegible] ولا توسط [illegible] على [illegible] من القرية [illegible] وكان على [illegible] من أهل نجد

المستر كوكس

القاطنين في البيوت وكانوا [illegible] [illegible] وكانت [illegible] [illegible] قرب الحاميات للجيش [illegible] [illegible] [illegible] حصداً وتساقط القتلى [illegible] كما تسقط [illegible] الخريف حتى ساق العدو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدرويش [illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هاربين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى داخل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القصر الاحمر

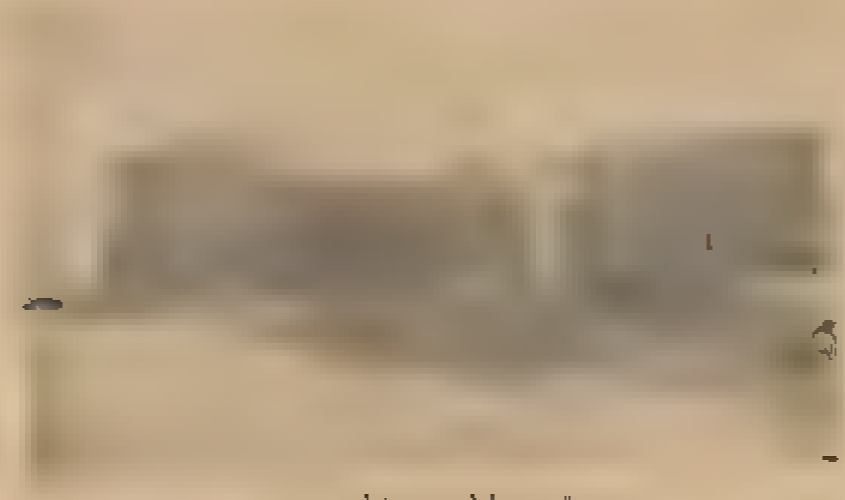

منظر للقصر الاحمر في الحمراء [illegible]

ودخل معه حتى كثير [illegible] من سكان الحمراء نساء واطفالا وكان الازدحام على أشده عند باب القصر والمنظر مؤثر ومن بين الذين اعتصموا في القصر من الامراء الشيخ [illegible] [illegible] والشيخ [illegible] [illegible]

والشيخ عبد الله الاحمد والشيخ فهد السالم والشيخ علي السالم والشيخ أرهيم احمد العيسى والشيخ سليمان الحمود .

ويعرف الامير سالم أن بقاءه في القصر عبث لأن الطعام محدود في القصر لا يكفي إلا يوماً أو يومين ولا يوجد سوى بئر واحدة لا تصلح للشرب فرأى أن يرسل من يبلغ أنباء الحصار والخطر المحدق بمن في القصر وهذا لا يتأتى إلا بواسطة من يتمكن على الخروج من القصر وشق الحشد المحاصر والوصول الى الكويت فنادى الامير سالم في خدامه وعبيده فتقدم إليه عبده مرزوق ابن ارشيد وهو من مشاهير الرجال ومن الفرسان فطلب أن يخترق الحصار ثم تقدم إليه خادمه مرشد الشمري .

الفدائي مرشد الشمري
الذي تحدى الاعداء وخرج من القصر الاحمر

وهو في قوة الشباب ومن الفرسان ايضاً وقال هو الآخر أنا يا طويل العمر فاختار لهم أجود ما في القصر من خيول فخرجا على حين غرة من الباب

الاخوان [illegible] خروجهم [illegible] من [illegible] على العدو من
اجل [illegible]

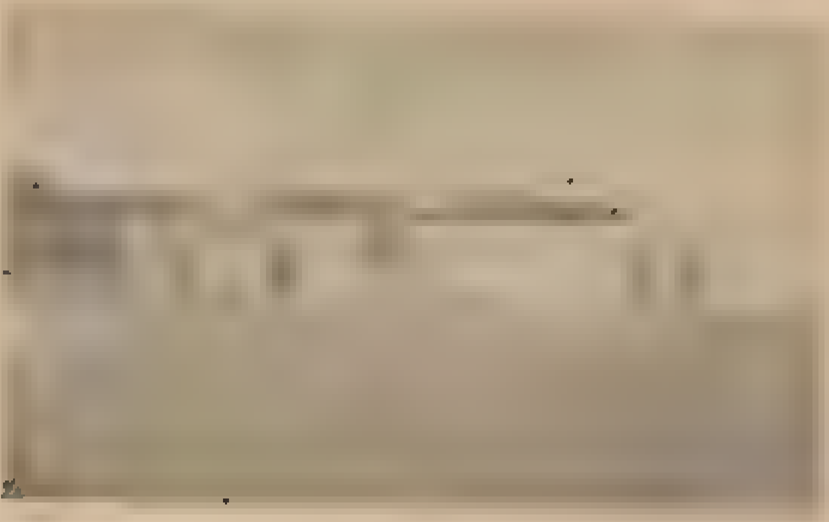

[illegible] داخل [illegible] الاخوان [illegible]

وما كاد العدو [illegible] حتى [illegible] وطمع [illegible] [illegible] [illegible] من الكويت و[illegible] راوا كل [illegible] [illegible] الى العدو الى الصلح وانهاء القتال [illegible] في امر الصلح [illegible] الاخوان [illegible] الظفر [illegible] كان الشيخ ولكن فيصل الدويش وعائلته [illegible] الا [illegible] الصلح وفي [illegible] الدويش أن [illegible] اليكم بنفسه ليتفاوض معكم. ثم سأله سالم عن حقيقة المعركة [illegible] قتلنا كثيراً من الاخوان [illegible] الكثير ولم يكن الدويش يتوقع هذه الخسائر في

الأرواح ومصيبتهم عظيمة بفقد [illegible] وبعد [illegible] [illegible] بعد سنة في الصدر [illegible] وبعد [illegible] [illegible] [illegible] آخر [illegible] له [illegible] في [illegible] أحمد [illegible] [illegible] ومر [illegible] [illegible] عنه من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في الدرويش [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إلى [illegible] و [illegible] بالمعروف و [illegible]

منظر لقرية الحجر

عن [illegible] و [illegible] [illegible] الأرض [illegible] آنظم [illegible] وشأنكم وإلا [illegible] [illegible] الأحوال [illegible] [illegible] قد [illegible] و [illegible] [illegible] على ما [illegible] بلا [illegible]

سلم نبيه بقوله إنما الإسلام فنحن مسلمون ولسنا بكفار والإسلام مبني على
خمسة أركان ونحن نحافظ ونعمل عليها بالتوحيد والأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر فنحن نعمل بما في وسعنا عمله ونعمه نعود عليه فذهب
الرسول إلى قومه ولما حان وقت الهجوم ... أحمد من الكويت
أحدث حامية القصر في الاستعداد للدفاع وما مضى من الليل أوله هجم
الإخوان بأعداد ضخمة وهم ينادون بصوت واحد (التوحيد عمود الدين ،
محمد رسول الله . هبت هبوب الجنة وينك يا باغيها) فنموا هجومهم هذا
وهم متأبطي البنادق . والهجوم تم بسرعة ... ولكنهم ما كادوا يقتربون
من القصر حتى انصبت عليهم النيران من فوقهم ومن تحت أرجلهم من
منافذ صغيرة في أسفل جدران القصر وإن أكثر ما أصاب به الإخوان

علي الخليفة الصباح

في سد [illegible] رغم [illegible] حتى [illegible] مدحورين تاركين خلفهم
أمام القصر عدداً كبيراً من القتلى والجرحى .

ساءت هزيمته هذه الدويش فقرر الهجوم بنفسه ولم يكن حظه في المعركة بأفضل من سابقه وعندئذ أدرك أن لا جدوى من مطاولة حرب بعد هذه [illegible] . فكان في حسابه فقرر في فتح باب الصلح من جديد ولكنهم في هذه المرة غيرهم في المرة الأولى كانوا جادين فأرادوا أن يتم الصلح حتى [illegible] بن سلمان [illegible] إلى القصر [illegible] معه الشيخ [illegible] وكلها تدل على رغبة الدويش وسام في الصلح واتفقا على أن يرحل الدويش عن الجهراء إلى الصبيحة وبعد ذلك يأتي [illegible] الذي سيبعث الكويت [illegible] معه من أجل الصلح ثم مضى [illegible] أن الدويش [illegible] من الجهراء [illegible] القصر وخرج الناس [illegible] من جانب الكويتي ثلاثمائة [illegible] أهل الكويت

الشيخ [illegible] احمد [illegible]
[illegible] الجهرا [illegible] بن سعيد
علي بن شملان بن علي بن سيف واحد [illegible] الخروج من
القصر طلباً النجاة فلحقها رصاص العدو
عبد الله بن علي [illegible]
صالح [illegible]
[illegible] بن عسكر
احمد بن [illegible]

عبد الله الهدي

فرحان التومان

درعيع بن خميس مطهري

عبد الله بن حبيب الغارمي ، ومعه من تسميه عبود بن حسب الغارمي

محمد بن دويس الغارمي

محمد بن عبد الله عزي

عثمان بن [illegible] في [illegible] عمدا

عبد الله بن [illegible] ملحم من [illegible]

[illegible] بن [illegible]

[illegible] بن ابراهيم [illegible]

[illegible]

[illegible] بن [illegible]

علي بن محمد

[illegible] بن [illegible] بن [illegible]

عبد العزيز بن [illegible]

عبد الرحمن بن عبد [illegible]

محمد بن [illegible]

[illegible]

بن منصور [illegible]

محمد [illegible]

[illegible]

حمد الدربي

مزعل بن المزعل

ابراهيم السعد الهادي ، مات في المستشفى متأثراً بجرحه

عبد الرزاق امان ، شاب لم يبلغ العشرين من عمره

عبد الله العرمان

أحمد العرمان

[illegible] الشلال

سيف العتيبي ، مات في [illegible] متأثراً بجرحه

عبد الله بن [illegible]

حمود بن صالح [illegible]

محمد [illegible] ناصر

حمود بن [illegible]	عارضي
مروق الحويطي	
[illegible] بن [illegible]	
سعود بن [illegible]	
[illegible] بن [illegible]	
حرشان	

مطران خادم [illegible] الصباح [illegible]

[illegible] بن [illegible]	عارضي
فهد بن مروق بن [illegible]	عارضي من [illegible]
سعد بن [illegible]	حضري
سعود بن [illegible]	رشيدي
فهد [illegible]	عبدي

مشاري الحمدي حضري

راشد منيع »

زهم الجعبي »

سالم بن مبارك المعوذ

يوسف الضرام

عبد العزيز بن سعدي

سعي الحسيني

بن عون الهلال

حسين بن عبد الله الشهري

يوسف الشدي

... بي

صالح ...

سالم عصفر

وقد تكبد من معرض هجوم الاخوان في بدء دخولهم للجهراء خسائر فادحة فقد كانت خسارتهم كبيرة في الأرواح والممتلكات وكذلك ... من الخيول و ... أثناء تصديهم للدويش عند دخوله الجهراء ومن الذين قتلوا من رجال الكويت الذابحين من مطير الذين قتلوا عدد من فتيان ... سبعين رجلا. أما شمر ورئيسهم ضاري بن طوالة فخسائرهم كانت طفيفة.

وبعد انتهاء المعركة وعادت الامور الى حالتها الطبيعية أمر الشيخ سالم ... على الذين ... من المعركة من ... وفرض عليهم ... وكان نصيب

لواحد منهم ما بين الخمسين ووية والمائة روبية ، [illegible]
فانه نظراً لفداحة خسائره فقد منحه [illegible] آلاف روبية
وقطيعاً من الابل والاغنام [illegible] من [illegible] .
أما الذباحين فقد منح الحاج هلال [illegible] فقد
[illegible] رماة [illegible] عددهن أربعين امرأة

الدويش ينتظر في «الصبيحة»

مكث [illegible] في الصبيحة [illegible] وهو [illegible] في [illegible] من [illegible] من [illegible] الأمر [illegible] ان [illegible]

[illegible] في [illegible] من الكويت [illegible] له [illegible] من [illegible] من الحكومة الانكليزية [illegible] في [illegible]

[illegible] الارض من [illegible] بين [illegible] على [illegible] أي يكبدوها دون الحصول على أية نتيجة [illegible] من [illegible] ثم [illegible] في [illegible] على [illegible]

آخر مشابها للكتاب الآنف الذكر. لقد عاد البطل مسكين ارسين حين رأى ان العود احمد.

نعم عاد [illegible] لأرطاوية [illegible] بعد هذه مرة كما كان [illegible] [illegible] رأس [illegible] لجيش [illegible] وثمة الصبح [illegible] على [illegible] [illegible] في كل مكان [illegible] وهو [illegible] آلاف [illegible] [illegible] في حرب لاناقة لهم فيها ولاجمل.

[illegible]

[illegible]

في امر [illegible] [illegible] فانها لا تمكن [illegible] الذي [illegible] من [illegible] والذي قال عنه ابن السعود في يوم [illegible] (الله [illegible] ما اكبر عقله وما اكثر شروره) فالتهام الدويش [illegible] كما [illegible] في كتابه الذي ارسله له قبيل ارتحاله من [illegible] والذي [illegible] او كذاب او [illegible].

فيصل بن سلطان الدويش

كتاب عيسى [illegible] صلاح

من عيسى [illegible] في [illegible] واياه من
[illegible] من اخرى
[illegible]

[illegible] على الاسلام
[illegible] بعدما خرب وامرنا
[illegible] المقصود فلما علمنا انك
[illegible] من [illegible]
[illegible] فنحن [illegible] الله [illegible] وان لا [illegible]
[illegible]

[illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] على [illegible] في [illegible]
[illegible] هذا
[illegible] في
[illegible] على [illegible]
[illegible] في [illegible] الا على [illegible] واحد.

رد على امين الريحاني

قال الريحاني في كتابه (نجد الحديث وملحقاته) صفحة ٢٧٢ من الطبعة الثانية المصححة [illegible]) (الحوادث في الكويت)

(ثم كتب ابن سعود الى سالم كتاباً قال فيه [illegible] في عهد الحادث

(مي حاد حص مدحلكم لاستطاعو ن لاحق سكر في (مقول)
او في مرية واني ارى ان قرر ذلك في عهد معقد سنا وسكم عرعاه
ما ما كان لاثنث باحد دا حقا في الثاني . حد دي فاني معه به . ابح

(ميل الريحاني) . من هذا الكتاب سنة ولا نص ثان رد مآتم
الله من عب بعمة عنمي معرو عه امرت حتى كم لم يكن
عنده عن السحر منه بين

في هذه حرب ما من صف سحره والوجه الذي لا دعي به
في من عنده به اب بعوامن سلطه اسره ه عرى خدا دب ويكون
الواقع بالنسبة لتلك الفترة .

وعصبة سعد اي س اهل د هي السحره في التي رعو عب موقف
ن سعود والنسب مصحه رهة من زمن قد كان لامر سابقا
لا يستطيع مع عصبته وهو لم لكاتب وسع عرائه في سام هذه ؟
ومن عنده يستطيع يعير عصبته في سه هد الذي نسيه ؟ هل هو
الذي اكتفي بهذه بعض حتى الدول والدفع موت هدية لا تنوي على
شيء يحمل الصحيح منهم الحريح .

أي سه هد دي نسه ؟ اليس هو ان الذي رسب حريه امرية
رثيره وامب افكار اماه لى موطني قدمه ودخل التاريخ من وضع
ابوابه باسم مبارك الكبير ؟

أي سه هذا لذي يحمل عنه اشد انواع السحرة دونما عودة
الى الضمير ؟ اليس هو ان الذي نسي القصة السعيدة وسكن سيد من
الوصول الى ملك الآباء والاجداد ثم سكر به ولا نائه وللبلاد التي أوته.
المسألة بأمين ريحاني مأمور ان السعود ويسوف العربية ليست

سوى كتابه تاريخ غزة من الاحداث ان يكون اقرب الى الحقيقة منها الى التهريج والمغالطات .

وكان من الاحرى بك وانت الكاتب العف والمنصف الكبير ان تنأى بنفسك عن مثل هذه الامور وان تسمو بقلمك عن مجاراة الصاحب الملىء بالمتاعب والمزالق الى عالم الحقائق فقد تكسب عاطفة معينة حين تقصد ينشدها المؤرخ الحقيقي المنصف ، وقد كان لك ان تكون أولى به من سواك لما أوتيت من موهبة كتابية وفكرية نادرة من ان تجد لك مثيلا بين ابناء جيلك وهذه الصفة هي الاساس الذي جعل كتابك (عهد الحديث ومقدماته) فيه قد اسرفت في السخرية والتهجم الى حد التعدي على كل حكم لآل السعود

لا ترى ماذا يكون موقفك من التاريخ ، كان هو لآخر حكم لآل السعود او ماذا يكون موقفك من آل السعود عنه لو كان سلبا منه واتخذه مؤرخا له

ان الذي نعرفه ويعرفه غيرنا ان المؤرخ الحقيقي عليه ان يدون الحوادث كما هي من وحيها من الاطراف المعنية دون ما تحيز لان المؤرخ كالحاكم الذي يستوحي معلومات حكمه من اقوال الخصوم والشهود ثم يصدر حكمه دون الالتفات الى رأيه او هواه لانه يكتب للاجيال القادمة

الرسوم والضرائب

مرت على الكويت حقبة من الزمن [illegible] ، لا سيما فيما يتعلق من الفاقة والحرمان وشظف العيش ما لا يمكن وصفه في مثل هذا الكتيب فالغني فيها غني إلى أبعد الحدود ، والفقير فيها فقير إلى أبعد الحدود [illegible] فانهم في حالة وسط يعيشون على ما تدره عليهم تجارتهم في الدكاكين وبعض العقارات في الكويت ومن الرسوم القديمة التي كانت تحصل عليها من بعض الجهات وهذه الارادات تقل دائماً عن [illegible] ومصروفات الأمارة ، الامر الذي يضطرهم في أكثر الأحيان إلى الاقتراض ، ومع هذا فقد كان [illegible] التاريخ [illegible] هذه الحالة وحدثته نفسه مع ما هو فيه من قوة ، يستطيع أن يخرج على شعبه برسوم وضرائب جديدة سوى الشيخ مبارك الصباح ، ومبارك هـذا كان مضطراً الى احداث ضرائب جديدة [illegible] الظروف التي [illegible] في حكم وعشيا مع الظروف والاحداث التي خلقها حوله ووقع تحت تأثيرها فمنها مثلا ضريبة الثلث التي يأخذها من قيمة العقارات المباعة وكذلك ثلث أجرة الدكاكين ، ولما آل الامر إلى ابنه الشيخ سالم المبارك ألغى هذه الضرائب عن عاتق الناس وأبقى على الرسوم القديمة التي لا بد منها كرسوم [illegible] والحراسة وعشر محصول البحر وغيرها .

رسوم الحراسة

لا نعرف في أي عهد من عهود آل صباح وضعت هذه الرسوم والظاهر أنها قديمة عند حدوثها إلى أيام الشيخ عبد الله بن صباح الأول أما مقدار هذه الرسوم فالمعروف أنها في عهد الشيخ محمد بن صباح حتى عهد الشيخ سالم المبارك تتراوح بين الربع ربية والنصف ربية قرشين تؤخذ من صاحب كل دكان شهرياً باسم الحراسة .

وفي عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح زادت هذه الرسوم فأصبحت تتراوح ما بين أربع آنات إلى اثنتا عشرة آنة عن كل دكان شهرياً حسب مقدرة صاحب الدكان وطبيعة عمله . ويحسن بنا أن نذكر في هذه المناسبة أن إجارات أغلب الدكاكين في ذلك الوقت كانت أقل من رسم الحراسة وإني أعرف شخصاً كان يدفع اثنا عشر آنة أجرة دكانه وفي الوقت نفسه يدفع روبية وأربع آنات رسم حراسة وهكذا .

أما المسؤول عن حراسة المدينة وأسواقها في زمن كل من الشيخ صباح ابن جابر (العيش) وابنه الشيخ عبد الله بن صباح هو الشيخ دعيج بن جابر (العيش) ولما توفي حل مكانه محمد بن عون وفي أثناء عهد الشيخ مبارك عين الشيخ صباح المبارك وظل يمارس هذا المنصب إلى أن توفي وهو آخر من تولى هذا المنصب من آل الصباح ثم رئيس الحرس (السواطير) في أيام الشيخ مبارك فرجل نجدي يدعى عبد الله حمدار وجميع الحراس من السواحل ولا يتجاوز عددهم العشرون حارساً .

وفي أواخر عهد الشيخ سالم المبارك أعفي عبد الله حمدار من منصبه وأعطيه هو وجماعته أرضاً كبيرة محوطة في أقصى حي الشرق للسكنى

[illegible] (حي العوس) [illegible] صالح بن دعيج قيادة الحرس والامن الداخلي وحل الخلافات [illegible] .

وفي سنة ١٩٣٠ م وبعده تأسيس [illegible] عام ١٩٣٩م أخذت على عاتقها سلطة شؤون الحرس وجماعته

وفي سنة ١٩٣٨ أصدر المجلس [illegible] قراراً بإنهاء خدمات صالح بن دعيج وعين مكانه ابن أخيه سلطان الفاضل

وبقي سلطان الفاضل حتى سنة ١٩٤٥ م ثم استقال وعين مكانه عبد الله بن محمد الحزام [illegible]

عبد الله ابن محمد الحزام مدير الحرس

[illegible] الحرس [illegible] صبيح بن نصيح [illegible]
[illegible] وبقي في منصبه حتى أواخر عام
١٩٥٩م ثم أحيل على التقاعد

صبيح بن نصيح

قال صبيح [illegible] الحرس
[illegible] الحرس [illegible]

صبيح بن نصيح رئيس الحرس والأمن العام
منذ عهد سالم المبارك حتى عام ١٩٣٨م

وإذا صادف بلا من يشتمه دفعه بحصيه فوراً إلى (دكان الدبس) وعند الصباح يأمر باحضاره متخفيين معه وقد كان من يشتمه منهم أخذ معه الاحتياجات اللازمة من قصعة وغيره ولا أطلق سراحه على أن لا يعود إلى (دكان الدبس) مرة ثانية (وحتى أنه لا يعود إلى دكان الدبس) .

صالح بن دعيج وعلي الصايغ

علي الصايغ هذا رجل مشهور بفقره وحرفة إلى حد الادمان وكان صالح بن دعيج لا ينفك من مطاردته أينما حل والتنكيل به وكان للشيخ سلمان الحمود الصباح بيوت واقعة في طرف البلد لا يستأجرها إلا الذين هم من أمثال علي الصايغ فأشار عليه أحد الأصدقاء أن يستأجر واحداً من هذه البيوت قال صالح بن دعيج بيوت لا تعرض مقعدي رجل وسيستأجر بيتاً منها وبينما هو في إحدى الليالي مع نفر من الأصدقاء ورفاق أبي نواس واخدانه يحتسون قهوتهم إذ بصالح بن دعيج وأعوانه قد هجموا عليهم وأحضروا بهم وأوسعوهم ضرباً ورفسوا وذروا كل مشروب شرب وأخذوهم إلى السجن وبعد أيام أطلق سراحهم .. فكان علي الصايغ دائماً يفكر ويحدث أمامه لحديث وبينما هو سارح في تفكيره لمعت له فكرة يمكن بواسطتها التخلص من صالح بن دعيج وهي أن يشكوه الى الشيخ سلمان الحمود بوصفه صاحب البيت وما كاد الشيخ سلمان يقف على الخبر حتى استبد به الغيظ فأمر أحد خدامه أن يحضر له صالحاً في الحال ولما حضر هدده الشيخ سلمان ان هو اقترب من تلك الناحية بأكملها وأخذ الداعرون منذ ذلك الحين يجدون أمناً يتهافتون على استئجار بيوت الشيخ سلمان الحمود بأجور لا تصدق لأن الحرية هناك ولهذا سميت المحلة المعروفة (المحرية) .

المكتبة الأهلية

رأى بعض فضلاء البلد وأساتذته ضرورة تأسيس مكتبة عامة يلتجئ إليها الأدباء وطلبة العلم، وتكون مصدراً صحيحاً للبحث والمطالعة، وتبلورت هذه الفكرة في ذهن السادة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي والسيد عبد الحميد الصانع والمرحوم سلطان ابراهيم الكليب، [illegible] الى الامام، وما ان حلت سنة ١٣٤١ هـ حتى ظهرت المكتبة الى حيز الوجود باسم (المكتبة الاهلية) وحصل لها [illegible] على امر فكان مقرٌ لها وانهالت عليها التبرعات من اموال وكتب ومن اهمها مجموعة من كتب الجمعية الخيرية التي كانت موجودة في بيت (آل بدر) واشترك لها بعدة صحف منها البلاغ والاهرام والمقطم والقبس السورية وعين السيد عبد الله العمران [illegible] امينا لها ثم نقلت المكتبة من مكانها الى دكان كبير في شارع الامير، وعين الحاج مبارك بن جاسم القناعي امينا لها بدل امينها السابق وبعد مدة نقلت او [illegible] الى دكان على ساحل البحر بالقرب من المدرسة الاحمدية وصارت لا تفتح ابوابها إلا نادراً وقد طلب أحد القراء من أمينها كتاباً معيناً او عدة كتب فبحث وهكذا كان هدفه

[illegible]

[illegible] وفي سنة ١٣٠٥ ه تألفت لجنة من [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

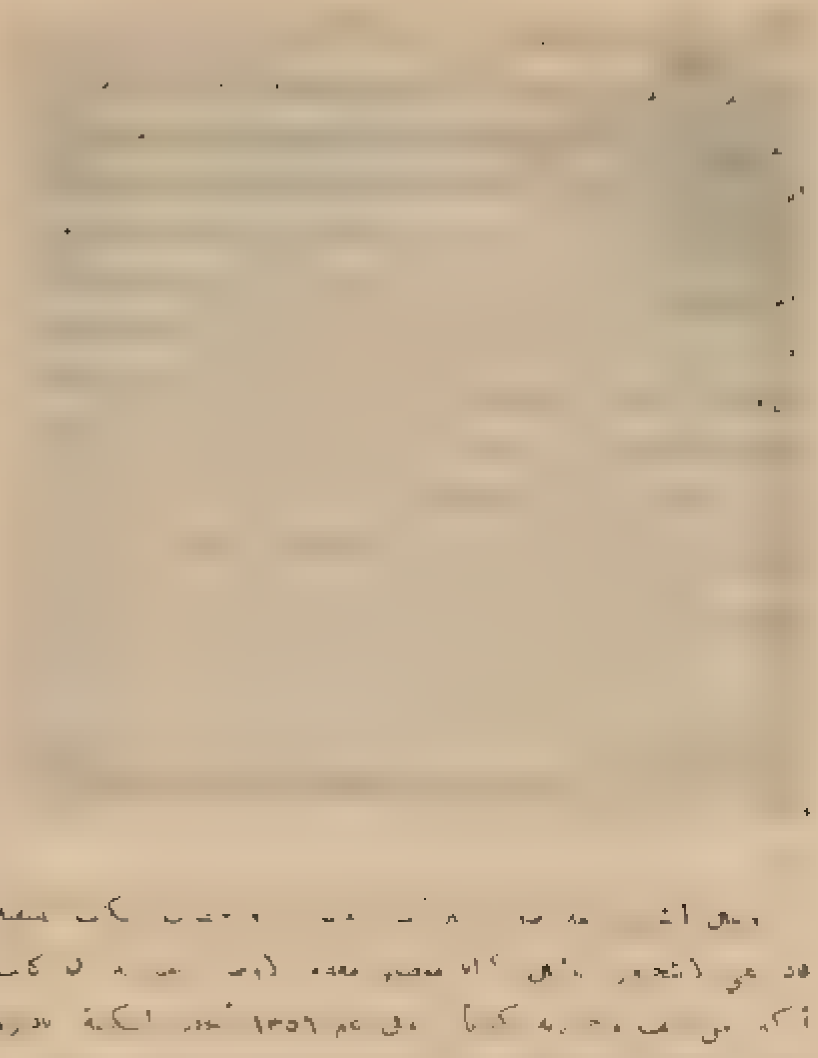

[illegible]

[illegible]

[illegible] في عام ١٣٥٦ [illegible] المكتبة [illegible]

[illegible]

[illegible] كبرى من مفاخر

الكويت

النادي الادبي

عندما تأسست المكتبة الاهلية عام ١٣٤١ هـ رأى بعض الشباب المثقف أن هذه المكتبة لا تقوى وحدها على النهوض بهذا العبء ففكروا بما لم يكن هناك نادياً يجمعهم فيتبادلون من على منبره الخطب والمحاضرات الادبية والاخلاقية . ويعالج بين جنباته المشاكل الاجتماعية .

فالمكتبة اوجدت للمطالعة والبحث . أما النادي فيختلف عنها لكونه واسطة للتعارف وتبادل الآراء والافكار الادبية والعلمية . وهنا تأسس (النادي الادبي) وقيل أن أول من فكر بتأسيسه وضرورة وجوده هو الشاب الاديب السيد خالد بن سليمان العدساني ونصب الشيخ عبد الله الجابر رئيساً له وفي يوم ٢٤ رمضان سنة ١٣٤٢ اقيمت حفلة شائقة عامة افتتحه الشيخ فيها بخطب ومحاضرات ألقيت فيه محاضرة هي أول محاضرة ألقيت في الكويت وتلي ذلك قصيدة الشاعر صقر بن سالم بن شبيب ألقاها السيد عبد القادر بن السيد محمد الرفاعي نيابة عنه

أشكر من أولوا الاصلاح شكراً ... فان الشكر فرض في مقالي

وحمداً مطلقاً من امرئ ... شكركم اطلاب المعالي

وهوى أن اعاونكم فإني ... فيالي بالمعونة [illegible] مالي

أقمتم نادياً فحشى فؤادي ... [illegible] العلو عالي

لعمري أن في انشاء هذا ... حسن العاقبة من خلال

أسر من يجود اليوم منكم ... لاعداد النوادي والعوالي

وما انصافكم ياقوم فيـ … يؤدي بكم الى خير المآل

سوى سبل بها قد سار قدماً … اولوا الالباب من سيد لاوالي

سيروا راشدين مسير قوم … بمجد ذكرهم [illegible] الليالي

لقد بادت عظامهم وأما … عامدهم فلبست بالبوالي

ومن اسباه حسن الذكر أمست … مساعيه واضحت في توالي

وحسن الذكر للعقلاء كنز … [illegible] للدهر عنه يد الزوال

يؤول الى الزوال سواه مما … [illegible] العيون من الخيال

فرحي للذي يسعى إليه … [illegible] حده حد المعالي

لعمركم شباب القوم اني … [illegible] بهذا الاحتفال

بهذا الاحتفال أراه باباً … إلى مجد يؤدي القوم عال

أكاد أطير من فرحي بما قد … [illegible] وطني الاعالي

فقد جئتم شباب القوم [illegible] … [illegible] نحو الشعوب من الضلال

لتحيوا بابي وطني فشكر … [illegible] آمالي [illegible]

[illegible] به صبراً [illegible] … [illegible] أراه في اكتمال

[illegible] لي إن [illegible] … [illegible] لمسعى لا [illegible]

فسيروا [illegible] ولا [illegible] … [illegible] له [illegible]

[illegible] للامام كما [illegible] … [illegible] له خطوب ولا [illegible]

أرى أوطان كل أولي [illegible] … [illegible] وما سواها في [illegible]

فلا تدعوا اليوم للدهر [illegible] … [illegible] الد [illegible]

شباب القوم مبدأكم أراه … [illegible] في [illegible] وفي [illegible]

وذلك أن يكن [illegible] عليه … [illegible] من [illegible]

وطني [illegible] … [illegible] الامم [illegible]

[illegible] من [illegible] … [illegible]

[illegible] عبد محسن السيد محمد ، عبد الله
[illegible] الشيخ عبد الله [illegible] ، خالد
[illegible] ، الشيخ [illegible] ، سعدون الجاسم [illegible]
عبد الله [illegible] ، عبد [illegible]

اول مدفع

اول مدفع قتال شوهد في الكويت [illegible] مع مدافع عديدة أخرى من الكويت في [illegible] ١١٩٢ هـ في عهد الامير عبد الله بن صباح الاول

الثلاجة

أول [illegible] في الكويت [illegible] في سنة ١٩٣٤ [illegible] محمد حسين [illegible] نوع (الكتروكس) [illegible]

الراديو

أول [illegible] راديو [illegible] في الكويت [illegible] والمحرر [illegible] من لندن وأهداه للشيخ أحمد الجابر وكان ذلك في سنة ١٩٣١ [illegible] أول من اقتنى جهاز (راديو) من الاهالي هو محمد [illegible]

مطاحن الطحين

أول آلة لطحن القمح في الكويت هي للحاج المرحوم حمد الخالد بدأت عملها في زمن الشيخ سالم المبارك الصباح ، وقبلاً كان الاهالي يستعملون في بيوتهم المطاحن الحجرية التي تدار باليد

اول مكتبة خاصة

الشيخ ناصر بن مبارك الصباح هو أول من اقتنى مكتبة خاصة قيل عنها انها تحتوي على ثلاثة آلاف كتاب من أمهات المصادر والمراجع وقد كونها الشيخ ناصر بنفسه ومعظمها مجلد تجليداً فاخراً وتحتوي هذه المكتبة الضخمة من بين ماتحتوي على كثير من دواوين الشعر وعدداً كبيراً من التفاسير وكتب الحديث والادب واللغة والتاريخ وفيها قليل من المخطوطات وبعد وفاة الشيخ ناصر تشتت شمل هذه المكتبة وذهب معظمها الى بيت آل عدساني [illegible] .

وليست مكتبة الشيخ ناصر هذه هي أول مكتبة بل هناك مكتبات خاصة كثيرة في البيوت الكبيرة يحب اصحابها

تاريخ الكويت

تاريخ الكويت للشيخ عبد العزيز الرشيد من مصادر التاريخية القيمة لا يمكن تجاهله أو التقليل من أهميته مهما قيل ، وحول ما يقال فيه فهو أول تاريخ صدر بهذا البلد وإن كان مؤلفه دون بعض الحوادث الموسمية والأدبية التي يرى بعض النقاد أن لا علاقة لها بعلم التاريخ وأنه هاجم بعض العلماء إلا أن هذا لا يمنع من الاعتراف بما لهذا التاريخ من قيمة كبيرة وفائدة عظيمة . فلولاه لضاع كثير من تاريخ الكويت حتى تاريخ أقرب العهود إلينا . وأما ما عتب على الأستاذ سيف مرزوق الشملان عند تعرضه في مستهل كتابه (من تاريخ الكويت) لنقد تاريخ الكويت ونقد مؤلفه الشيخ عبد العزيز الرشيد لأنه اعتمد في حوادث تاريخه على النقل والرواية وعد رغم الأستاذ سيف عيب تاريخي ناسياً أن إشاراته معظمه نقل ورواية ونحن في الوقت ذاته نرى الأستـــاذ سيف يستقي كل معلومات كتابه منه ، وهنا يظهر لنا الأستاذ سيف في أحد مظهرين إما أنه مغفل أو أنه ضعيف ذاكرة وكلاهما مرض خبيث والعياذ بالله . ثم إنه حشد في كتابه مجموعة من الرسائل الخاصة بجده وإني لا أشك بما يسمى (من تاريخ الكويت) .

جوازات السفر

أول من أصبح أن يتولى عملية صرف الجوازات في الكويت هو ملا صالح بن محمد الملا سكرتير الأمير فمن دائرته كانت تبتديء المعاملات

ملا صالح بن محمد الملا

الاولية للحصول على جواز السفر والخطوات التي تتبعها في هذه الاولية هي ان يكتب ملا صالح كتاباً الى المعتمد السياسي البريطاني في الكويت شرح فيه اسم طالب الجواز وجنسيته وان لا مانع من

CERTIFICATE OF IDENTITY.

No

سفره ثم يصير طالب جواز هذا الكتاب يذهب به الى دار الاعتماد وهناك بعد ان يدفع روبية واحدة يعطى له الجواز الذي هو عبارة عن ورقة يبلغ طولها ٣٠سم تحمل صورة صاحب الجواز ان كان ذكراً وفي اعلاها شعار الامبراطورية البريطانية وتحت هذا الشعار يخرج اسم

KUWAIT

صــــاحب ـــــب ر كاملا ومهنته ووصفه وقيــــاس الطول[1] ولحية التي يسوي السفر اليها وتاريخ الاصدار ويستمر العمل بهذا الجواز لمدة سنة كاملة، وعلى حامل هذا الجواز ان يذهب الى دار الاستيداع عند كل سفرة للتأشير على جوازه وتسمى هذه الاشارة (فيزا) . ومدة الحصول على هذا الجواز لاتستغرق سوى بضع ساعات.

اما جواز السفر الى ايران فقط بورقة صغيرة فيها انه مخصوص فلان الفلاني ... من رعايا ... الكويت ... [illegible]

رقم ٨٢

حكومة الكويت

[illegible]

... عبد الله ... [illegible]

... المملكة العربية السعودية ... [illegible]

٢٢/١٢/٧ [illegible]

الجواز الى السعودية

---

(١) قياس الطول : طول المرء

من عمر الحركة وهيمنة ربه وحده. وان لا يسمح للكوني بحدوث مددها لا بهذا الحوار وسمي (علم وخبر) وان استمر في السكة المسدودة فالحوار ابن لا يختلف منه الا بالانحلال في شتى صور في المسدودة هم الكون في عمق مشتركي الانحاء وسمته روستان وكلا الحوارين؟ لا يصلحان الا لسفرة واحدة.

اول مجلس

[illegible] لامر [illegible]
[illegible] الكويت على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١ [illegible] رئيساً	٧ [illegible] عضواً
٢ الشيخ يوسف [illegible] عضواً	٨ [illegible] شاهين [illegible] عضواً
٣ [illegible] عضواً	٩ عبد [illegible] الرشيد عضواً
٤ [illegible] عضواً	١٠ عبد الرحمن السيد خلف النقيب عضواً
٥ ابراهيم [illegible] عضواً	١١ احمد الفهد الخالد عضواً
٦ [illegible] عضواً	١٢ مشعان الخضير عضواً

[illegible] بين
[illegible] في شهوره
الأولى [illegible] في [illegible]
الكويت [illegible]
[illegible] على [illegible]

صورة بعض أعضاء مجلس الشورى في الكويت

الشيخ يوسف بن عيسى القناعي

الحاج حمد عبد الله الصقر

الشيخ عبد العزيز الرشيد

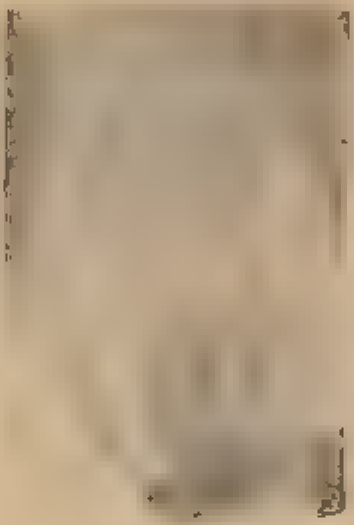

الحاج هلال المطيري

الشيخ عبد الرحمن خلف الغنيم

الحاج شعلان بن علي بن ...

واعضاءه ويتهمهم بالجبن وفساد الرأي . فوجد هذا الكتاب دهشة اعضاء المجلس واثار غضبهم فاتهموا الشيخ عبد العزيز الرشيد بانه هو الذي كتب هذا الكتاب ولكن الشيخ يوسف بن عيسى نفى التهمة نفياً قاطعاً وقال انا اعرف كتابة عبد العزيز الرشيد وخطه وهذا الكتاب ليس من صنعه . وكان الشيخ يوسف يعرف صاحب هذا الكتاب ولكن المصلحة كانت تقتضي ان لا يذكر اسمه في وقته ولكن تبين فيما بعد ان صاحب الكتاب هو السيد هاشم الرفاعي كما يصفه الشيخ يوسف بن عيسى القناعي .

أول من سافر الى اوربا

احمد الجابر الصباح

يمتاز عصر الشيخ أحمد الجابر الصباح الحاكم العاشر على غيره من تقدموه بانطلاقة الكويت وخروجها من عزلتها واتصالها بالعالم الخارجي وأقصد بالعالم الخارجي بلاد الغرب ، فالشيخ أحمد الجابر هو أول من

سافر الى البلاد العربية عدد من الامراء او من الاهالي فكانت هذه
سفرة [illegible] لاتصالات [illegible] خروج الكويت من عزلتها .

سافر الى [illegible] من قبل [illegible] الامير [illegible] مبارك الصباح على رأس وفد يتكون من السادة جاسم محمد النقيب وأحمد السيد [illegible] وسلطان [illegible] كانت تقوم [illegible] تهنئة من الكويت الى الملك جورج الخامس [illegible] في حرب العالمية الاولى . وقد انضم الى الوفد [illegible] في الكويت [illegible] ومكث [illegible] بعد وصول الوفد . وقابل الوفد جلالة [illegible] جورج الخامس [illegible] الاسرة المالكة في مصر [illegible] الكويت [illegible] عبارة عن [illegible] وحضر الوفد [illegible] في بعض [illegible] حادثة بين [illegible] وكان [illegible] في [illegible] ثم عاد الوفد الى ارض الوطن [illegible]

وبعد ذلك أخذ الاهالي وخصوصاً رجال التجارة منهم بالاتصال مع مختلف بلدان الغرب [illegible] عن طريق [illegible] بعد أن كان بواسطة الشركات الاجنبية في البصرة مثل [illegible] و [illegible] سمث مكنزي . وهلس اخوان ، وشركة ستيفن [illegible] وشركة [illegible] كرياك . وشركة [illegible] . هذه الشركات هي التي كانت [illegible] الوصل بين التجار الكويتيين وأوربا . ورأى بعض التجار أن ذلك لم يكن كافياً وأن عليهم ان يذهبوا بأنفسهم الى تلك البلاد

للتجارة والاطلاع فكان السادة حسين بن علي بن سيف ، ومحمد بن خلفان بن سيف ، ومساعد بن صالح القناعي هم أول من سافر إلى أوربا من الأهالي سافروا إلى فرنسا للمتاجرة باللؤلؤ ، وكان ذلك في أوائل عهد الشيخ أحمد الجابر الصباح ، وقد كان سفر هؤلاء إلى فرنسا حدثاً عجيباً في نفوس مواطنيهم وكان حديث عدد من فترة من الزمن .

أول تلفون

أول جهاز تلفون عرفته الكويت هو الجهاز الذي استورده التاجر المعروف الحاج محمد حسين آل معرفي في أول عهد الأمير أحمد الجابر

[illegible] النجار

[illegible] في مكتبه [illegible] ومساكنهم

[illegible] حتى [illegible]

[illegible] مكانه [illegible] كان كذلك لكانت

[illegible] سوى عادة موظفة

[illegible]

وما [illegible]

[illegible] الذي كان [illegible]

[illegible]

وفي [illegible] مكان [illegible] في [illegible]

[illegible]

[illegible] محمد [illegible]

معرفي ان تقدموه للمتحف لتأخذ مكانه بين [illegible] والآثار

القديمة والحجار موجود الآن في المتحف

أول بعثة طلابية للدراسة خارج الكويت

في بداية عام ١٣٤٣ هجرية وفدت معارف الكويت أول بعثة من الطلاب الى العراق للدراسة في مدارسها بتشجيع من سمو حاكم الكويت المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح وقد تألفت هذه البعثة من خريجي المدرستين المباركية والاحمدية وهم :

فهد السالم الصباح

محمود العبد الرزاق الحوسري

أحمد بن عمر العلي

عبد الكريم بن محمد العلي

عبد الله العبد اللطيف العبد الجليل

سليمان العنزي

خالد بن سليمان العدساني

فانتسبوا الى الكلية الاعظمية ببغداد التي يشرف على القسم فيها فضيلة الاستاذ العلامة الشيخ نعمان الاعظمي .

أول مكتبة

ان أول مكتبة أسست في الكويت هي المكتبة الأدبية لمكتبة الكتاب هي والمكتبة
الوطنية فأسس محمد أحمد الرجيب في وسط سوق التجار هي مكتبة كان في

الحاج محمد بن أحمد الرجيب

ذلك الوقت من حيث حثه لهما على لمس الكتب العلمية والأدبية وعلى أهم صحف ومجلات القاهرة ودمشق وبغداد وبيروت . وقد قامت هذه المكتبة بتجهيز مستلزمات أساتذة وطلاب مدرستي المباركية والأحمدية والمدارس الصغيرة الأخرى فأسهمت مساهمة لا تنكر للاستقلال فيها خلال

المعرفة العظيمة التي دعت لفتح في الكويت مكتبة تجارية وسافر صاحبها الى القاهرة، بقصد الاطلاع على نظام المكتبات فيها والاتصال بدور النشر لترويجه لكل جديد مفيد وكان لهذه الفكرة وما سبب من تطورات أثره الكبير في نمو الثقافة بين الناشئة ولا تزال هذه المكتبة سبيه في المقدمة بين المكتبات.

أول صيدلية

كان أول صيدلية تبيع الأدوية أنشئت في الكويت هي (الصيدلية الاسلامية) أنشأها الحاج عبد اللطيف الدعيج سنة ١٣٤٦ هـ ونحن لا يمكن أن نمر على هذه الأولية دون الاشارة لما لهذه الصيدلية من حسنات كثيرة ورسالة عظيمة قامت بأدائها على أوجه لا كمال فهي الصيدلية الوحيدة في الكويت. ولطالما خففت من مصائب وآلام وطالما أسعفت مريضاً نفس من شفائه. وقد صحح منذ على فتحه هذا عمره طويلة مثال النشاط والرجل الأمثل حتى توفاه الله، وبعده سارت هذه الصيدلية تتعثر في سيرها الى ان اصبحت في حكم العدم.

شهادات السباق

ان أول من [illegible] على [illegible] قيادة الطيارات هو السيد محمد بن السيد عمر وهو [illegible] كل [illegible] منه شهادات السباق وان أول شهادة لأول [illegible]

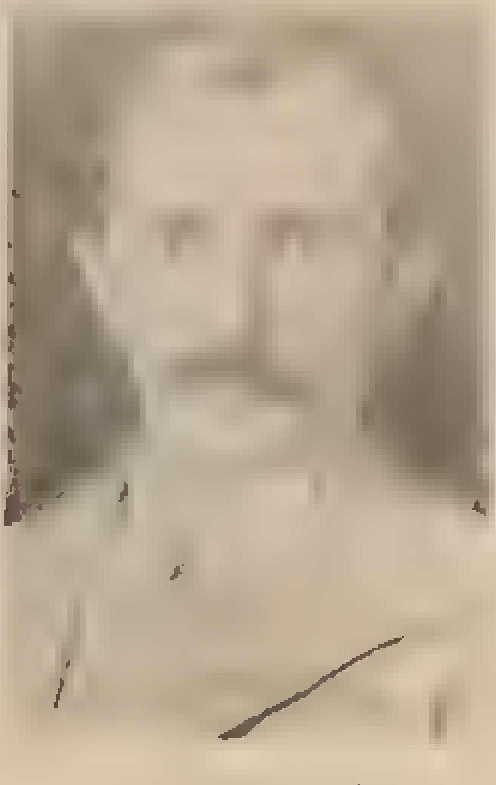

السيد محمد السيد عمر

والشهادة [illegible] في [illegible]

دفتر خاص [illegible] الشخص [illegible]

عطائه الشهادة [illegible]

كل [illegible] الشهادة

والمبلغ [illegible]

[illegible] ١٣٤٨

[illegible]

فاستدعاه [illegible]

الشهادات ثم [illegible] مكافأة مالية [illegible] وأقرته [illegible] على عمله [illegible]

الأوراق [illegible] لا [illegible] والسيد

محمد السيد [illegible] رسم الشهادة فيدفع إلى

صندوق الادارة .

شركة حامد النقيب للسيارات

هي شركة تأسست في الكويت هي شركة السيارات لنقل الركاب بين الكويت والبصرة [illegible] حامد ال رجب النقيب على شكل شركة مساهمة رأسمالها قدره [illegible] روبية وقيمة السهم الواحد [illegible] روبية [illegible] من اهل [illegible] والكويت [illegible] لا [illegible] اعمالها

بدأت هذه الشركة عملها في يوم ٤ شعبان سنة ١٣٢٤ هـ [illegible] سيارات هذه الشركة في [illegible] الركاب من البصرة الى الكويت هي التي تحمل [illegible] ٢٤ راكب وهي من نوع فورد ٢٤

[illegible] (الاحداث) التي [illegible] على [illegible] الركاب [illegible] كما كان متوقع لها من [illegible] لأن [illegible] السفر عن طريق البحر [illegible] فاجرة الراكب بالسيارة اربع روبيات في حين أن اجرة الراكب بواسطة [illegible] روبيتان فقط وهو فرق كبير في ذلك [illegible] المسافرين من الحوائج فهم لا يدفعون عنها شيئاً [illegible] بخلاف السيارة .

وسبب آخر وهو ما لا يمكن أن يتحمله مسافر [illegible] الاخطار التي تعرض

لهذا السبب [illegible] من [illegible] اشركا في ذلك الوقت لانعاشر البلاد قبل الاستعداد [illegible] [illegible] كانوا [illegible] الى جبهة القتال [1] وهذه [illegible] لا [illegible] الحرب [illegible] ونوادرها

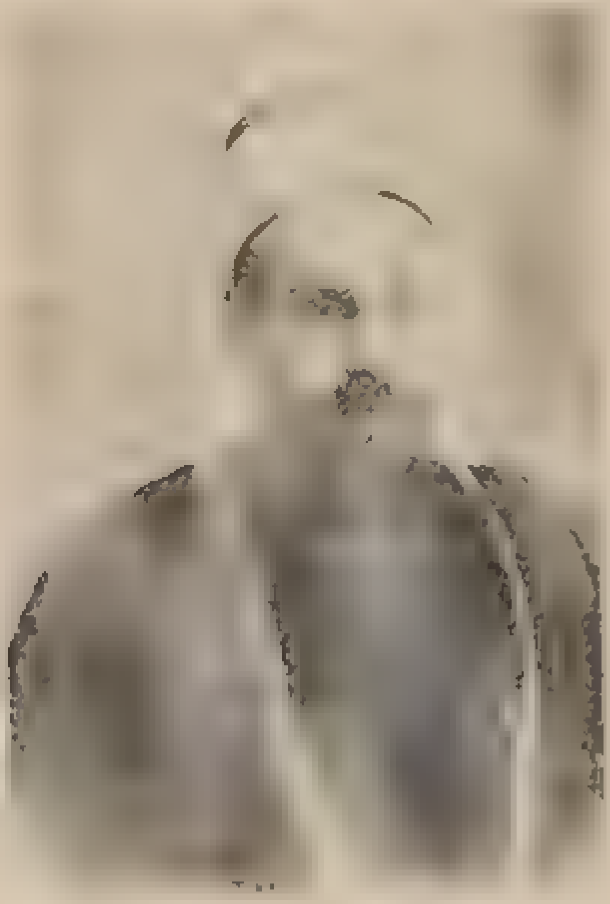

السيد حامد النقيب

(١) حتى السيد حامد النقيب [illegible] فبينما هو في طريقه الى الكويت [illegible] بعض الاعيرة النارية من خلف سيره ، ولكن الله سترها [illegible] فخرج اليه بعض [illegible] وطاردوه حتى وقع بأيديهم وسجن ومات في سجنه

[illegible] في [illegible] حتى [illegible] الطرف
من [illegible] ، والتي ذهب ضحيتها
المستر (هنري [illegible]) [illegible] . وفي اعقاب الحرب
العالمية [illegible] في بعض
[illegible] على [illegible] لو كان
[illegible] كذلك [illegible] امام [illegible] في حكم العدم
حتى اعلنت تلقائيا دون ان تكمل مدة امتيازها .

[illegible]

وهواية جمع طوابع البريد في الكويت

يعود ابتكار [illegible] ١٨٣٩ [illegible] من اخترعها موظف كبير في دوائر البريد البريطانية يدعى السير رولاند هيل.

فكر السير رولاند هيل [illegible] حتى توصل بعد [illegible] لرسالة [illegible] وهكذا [illegible] في [illegible] ١٠ [illegible] من عام ١٨٤٠ [illegible] بنس واحد (أي بنس واحد) [illegible] ويعرف في ذلك الوقت بطابع (البنس [illegible]) [illegible] ثم كثرت طوابع البريد واستعمالها.

وكان ظهور هذه الطوابع [illegible] وقبولاً حسناً في معظم بلاد العالم ثم أخذت [illegible] في التطور بين معظم هذه الدول حسب الترتيب الآتي :

---

(١) ولدت الملكة فكتوريا سنة ١٨١٩ م وتوجت سنة ١٨٣٧ م وماتت سنة ١٩٠١ م.

السنة	الدولة	السنة	الدولة
١٨٤٠ م	بريطانيا	١٨٥٥ م	السويد
١٨٤٣ م	سويسرا	١٨٥٧ م	روسيا
١٨٤٦ م	أمريكا	١٨٦١ م	اليونان
١٨٥٠ م	اسبانيا	١٨٦٢ م	[illegible]
١٨٥٠ م	النمسا	١٨٦٣ م	تركيا
١٨٥٢ م	[illegible]	١٨٦٦ م	مصر
١٨٥٤ م	الهند		

وفي عام ١٨٧٤م قام في برن بسويسرا أول عقد للبريد الدولي اجتمع به مندوبون عن جميع بلدان العالم ووضعوا خلاله القوانين الخاصة بتبادل البريد وتوزيعه في العالم واتفق الجميع على أن تلصق كل بلد رسماً معيناً عند تسلم الرسالة على أن يوزع بدون شيء في البلد إذا كانت واردة من الخارج .

أما في الشرق العربي فقد كان أول طابع مصري ركب لاصق سجلت عليه كلمات (بوسطة مصر) .

أما هواية جمع طوابع البريد فترجع تاريخها إلى أواخر القرن التاسع عشر وهي من الهوايات المنتشرة في سائر أنحاء العالم وهواية الطوابع تختص وتمتاز على غيرها من الهوايات لانها تجمع بين طياتها فوائد على جانب كبير من الأهمية فطوابع البريد التذكارية تعمل على إحيائها للهواة كثيراً من الذكريات الوطنية والقومية والأحداث وتاريخ الحركات الثورية والانقلابات السياسية والاجتماعية الهادفة الى الاستقلال السياسي والاقتصادي وتحمل إلى الهواة أيضاً الكثير من المناظر والصور المعبرة عن حياة الشعوب وعاداتها

وتقاليدها وللطوابع معنى آخر أكثر شمولاً وتنبؤاً مما ذكر ذلك أنها مقياس دقيق يتعرف بواسطته الهواة على مقدار تقدم الشعوب وسرعة حركتها نحو النهوض والتطور هذا بالإضافة إلى الفوائد المادية التي يحصلها الهواة عن طريق التعامل بها فتجارة طوابع البريد شائعة ومربحة في معظم بلاد العالم وتحمل طوابع البريد كثيراً من القصص الطريفة فمنها أن أحد الهواة لا يزال يذكر طابعاً تذكارياً كان قد صدر في عهد الملكة فكتوريا وعليه صورتها وهي في عنفوان شبابها [illegible] عشرين ألف دولار وما كان [illegible] حتى أشعل فيه النار على مرأى من البائع [illegible] عن السبب قال أشعلته حتى لا يكون عند أحد سواي. وثمة قصص أخرى لا تقل غرابة عنها جرت وتجري بين أصحاب هذه الهواية.

ثم أول من بدأ بجمع طوابع البريد في العالم [illegible] ([illegible] فيليب فون فيراري) أعظم [illegible] هواة جمع طوابع البريد في العالم.

وفي الكويت هواة لجمع طوابع البريد كما في غيرها من البلاد الأخرى وكان أول من بدأ بجمع طوابع البريد على مقياس واسع وعرض منها مجموعات منتظمة هو الأستاذ أسعد يعقوب [illegible] (مكتبة الكتاب المقدس) التابعة للإرسالية الأمريكية في الكويت والمذكور من كبار الهواة ويرجع هوايته إلى عام ١٩٢٥ ويوجد هواة غيره في [illegible] إلا أنهم ليسوا هواة بالمعنى الصحيح.

وإن أثمن طابع بريد في العالم هو طابع بريد غيانا الإنجليزية بلونه الأحمر الداكن وطبعه غير متقن ويملك هذا الطابع هاوٍ أمريكي.

اول مغن كويتي سجل اغانيه

وان مغني [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] من بغداد والقاهرة
ودمشق [illegible] يتهافتون على سماع

الاستاذ عبد اللطيف الكويتي

هو الاستاذ عبد [illegible] الكويتي [illegible] اول [illegible]

[illegible] في العمل الى [illegible] مظلم

[illegible] وان صحيح الجود من لاحد

[illegible]

[illegible] ١٩٢٧ ، كتاب [illegible]

[illegible]

[illegible] التركة

[illegible]

[illegible] في مكافحة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ١٩٢٩م

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اول مطعم

كانت الكويت الى ما قبل خمسة عشر عاماً خلواً من المطاعم الا من بعض الحوانيت الصغيرة الوسخة المنتنة المليئة بالحشرات كالصراصير والفئران والذباب وبعض الحشرات ذات الارجل والاجنحة المتعددة والتي لا نجد لها مثيلا الا في هذه الحوانيت انها بيئة صالحة لتكاثر هذه الحيوانات الغريبة ونمو الحشرات وانتشارها ولم يفكر احد من اصحاب هذه الحوانيت في يوم من الايام ان يحدث تغييرا في مطعمه ولو تغييراً بسيطاً

وفي اوائل عهد المرحوم احمد الجابر الصباح اصبحت هذه الحوانيت معروفة موبوءة عندما ثم كان رجل هندي يعرف باسم عبد اللطيف الهندي المنسابي وفتح مطعما بالقرب من سوق الخبازين القديم راعى فيه كل اسباب الراحة والنظافة هذا بالاضافة الى استعداده لتقديم صنوفاً عديدة من الاطعمة لزبائنه عند الطلب وبقي هذا الشخص يؤدي عمله الى حوالي عام ١٩٤٠ حيث اغلقت الحكومة مطعمه وامرته بمغادرة البلاد على اثر شائعة كاذبة بعث بها بعض حساده وهي انه عثر في احد زوايا المطعم على آثار تدل على انه يتعمد ذبح القطط وتقديم لحومها لزبائنه .

وقد سنحت لي الفرصة للتحقيق منه والوقوف على مدى صحة هذه الاشاعة فظهر لي انها مجرد شائعة كاذبة لفقها وروجها زملاء له في مهنة [illegible]

زبائن من مطعمه فما كانت الحكومة لتعدى اختصاصه وتطرده من الكويت لولا أنه قد ثبتت عندها الحكومة عديا منه لها .

ونحن اذا بحثنا جوانب هذه الاشاعة وجدناها لاتمس وواقع صاحب هذا المطعم

أولا : ان اللحوم في ذلك الوقت لم تكن من الغلاء او ندرتها معدومة بحيث يضطر الى ذبح القطط وتقديم لحومها الى زبائنه

ثانيا : ان مجرد تقطيع القطط غير لاول مرة يشهد بعض الناس وساؤلهم خصوصاً وهو من عشاق القطط كثيراً كبيرة .

ثالثاً : المعروف لدى عامة أهل الكويت أن صاحب هذا المطعم من أشد الناس تمسكاً بدين الاسلام وتمسكاً بعقيدته وان الصدقات التي يبذلها للمحتاجين سراً وعلانية عند خروجه من جامع وفي الطرقات لا يمكن معها تصديق مثل هذه الشائعة

رابعاً : ان القطط ليس فيها من اللحم ما يغري على ذبحها وعلى تقديمه لسمعة مطعم كبير له سمعته وله عملائه الكثيرون

موقعة الرقعي

أول موقعة استخدمت فيها السيارات [illegible]

في ٥ شوال من سنة ١٣٤٦ [illegible]

شهيد [illegible]

وفريق من [illegible] عشرين ألف على
رأس فريق كبير من [illegible] من مصر [illegible] عددهم ٦٠٠ رجل [illegible]
عليهم [illegible] من [illegible] على [illegible] بين [illegible]
[illegible] في الكويت واحد [illegible] حادث
فأكبر [illegible] ما وراءه
[illegible] به ومعاقبتهم مهما بلغ ذلك من ثمن [illegible] في الحال
[illegible] من [illegible] الرجال الموالين للصباح وصادر جميع
[illegible] شركة الكويتية [illegible]
[illegible] معركة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الشيخ علي [illegible] الصباح [illegible] وهو آخر من [illegible].

[illegible] كان من [illegible] الرشيد ثم التحق بخدمة الصباح وهو
من [illegible] الرجال

مطلق المسعود

ناصر مسعود

محمد بن رشيد أخو [illegible] رشيدي

سعد الفحي رشيدي

رجاء المري

حمد الطاحوس

صالح امرقص

نصيب - في معركة عراق الخنفسية جاءته رصاصة طائشة وهو خلف سيارته فأردته قتيلاً.

محمد بن دحيلش جرح جرحاً طفيفاً في رقبته وظن أنه قتل وفي اليوم التالي تحامل على نفسه وتمكن من الهرب إلى الكويت وعولج ثم شفي ومات بعد الرضى بثلاث سنوات.

عبد الله بن سعد بن حمصي.

وجرح في هذه المعركة قائد جيش الشيخ من [illegible] اصابع وجرح كثيرون غيره.

اشاعة

وبعد حوالي ست سنوات من هذه الموقعة طارت في أفق الكويت إشاعة مفادها أن أحد الخدام جاء إلى الشيخ مبارك الصباح وأخبره بأنه شاهد قاتل علي السالم وأنه موجود في الكويت فقدم إليه ... ويقول هذه الإشاعة إن الشيخ علي صمم على أخذ الثأر لأن عمه شهيد ... الذي راح ضحيـــة الغدر والخسة ، ولما سمع حاج عبد الله النفيسي وكيل ابن السعود في الكويت فاتصل بعمه الشيخ علي خليفة وقابل الشيخ أحمد الجابر ونصحه بعدم التعرض للقاتل خوفاً من حدوث تدهور في العلاقات بين الكويت وابن سعود لأن القاتل من رعايا حكومة ابن السعود ، وبعد أيام ورد كتاب إلى الشيخ أحمد من الملك عبد العزيز ابن السعود يطلب إليه عدم التعرض للرجل لأن الشيخ علي السالم لم يقتل في بيته أو على قارعة الطريق ، وإنما هو قتيل حرب .

وإذا صحت هذه الإشاعة أو لم تصح فإن ... الشيخ علي السالم لم يكن قتيل حرب ... بعد الاستسلام كما هو معروف فأصبح أسير حرب لا يجوز قتله بأي شكل أو إلحاق الأذى به وربما ... ، هذا هو رأينا ورأي الكل ماعدا ابن السعود ، وابن السعود نفسه يعرف الحقيقة أكثر من غيره ، والشيخ أحمد الجابر حرصاً منه على صفاء العلاقات بينه وبين ابن السعود على ما في عليه أمر بعدم التعرض للقاتل .

قصة مقتل المستر بل كارت

المستر كراين من رجال المال والأعمال في أمريكا ومن كبار المدافعين عن القضايا العربية وخصوصاً قضية فلسطين ويرى في اليهود خطراً جسيماً على مطامعهم [illegible] المستر كراين منطقة الشرق الأوسط مراراً وله في كل بلد [illegible] حسنة تقابل بالتقدير والاحترام في سنة ١٩٢٩ زار المستر كراين بغداد وكان موضع حفاوة عامة وقام به العرب [illegible] الذي كان رأسه [illegible] الشمر حفلة استقبال كبرى ألقى فيها الأستاذ الشاعر معروف الرصافي هذه القصيدة نقتطف بعضاً منها

[illegible] [illegible]   [illegible] المستر كراين
مرحباً [illegible] الشهور   في كل [illegible]
مرحباً [illegible] [illegible]   [illegible] في هدى [illegible]
فعليكم [illegible] على [illegible]   [illegible] وشكر الشرق [illegible]
[illegible] من [illegible]   [illegible] [illegible]

★ ★ ★

[illegible] المستر كراين   [illegible] الشرق [illegible]
[illegible] العرب [illegible]   أمر مدون [illegible]
[illegible] هذا الشرق [illegible]   [illegible] [illegible]

الخ ..   ديوان الرصافي صفحة ٤٣٨ ، طبعة خامسة .

وزار البصرة ولكنه [illegible] ان يغادرها الى بلاده وهو على قاب
قوسين من امارة الكويت فاد عليه لو انه تمكن [illegible] من [illegible] في سبيل
زيارة هذه الامارة [illegible] على [illegible] واوقف نفسه على احوالها
[illegible] و [illegible] من [illegible]
[illegible] الى [illegible] على [illegible] من [illegible] من المستر
هنري بلكارت المبشر الامريكي [illegible] في البصرة
ليكون معه في هذه [illegible] كان [illegible]
متوسط في ([illegible]) حتى خرج [illegible] و [illegible]
[illegible] في [illegible] وكان
جالسا في [illegible] الذي كان من المعروفين [illegible] المستر كريي
[illegible] في [illegible] وعاد بها
الى [illegible] كارب [illegible]

وحين [illegible] من [illegible] الاحكام
وهو [illegible] من [illegible] لا [illegible] كرالي
الى [illegible] ثم [illegible] الى [illegible] القتل [illegible]
[illegible] لا [illegible] الى الكويت
وذهب الى مستشفى [illegible] من [illegible]
طبيب المستشفى [illegible] من كارت
[illegible] حتى [illegible] ويعود
الى [illegible] . [illegible] كارت [illegible] في [illegible] المكحولة
به من الاخلاق [illegible] و [illegible] مشبها [illegible]
يعد [illegible] وكان [illegible] مصرعه [illegible] الكيفية وقع [illegible] في [illegible]

الاقارب والاصدقاء والمعروف وقد راج صحة الخطأ لان المقصود هو المستر كراين ولكني اعتذر اذ ادخل الفرق بين المستر هنري مل كارت والمستر كراين .

زوجة المستر كارت بعد وفاة [illegible] وحدته فانها تزوجت فيما بعد من الدكتور هريسون احد الاطباء السابقين في الارسالية الامريكية في الكويت وبعد [illegible] نفسه سافرت مع اطفالها الى امريكا على احدى البواخر لزيارة اقاربها وبينما هي في الطريق اذ اختفت فجأة من على ظهر الباخرة وبحثوا عنها فلم يعثروا لها على اثر وظنوا انها القت نفسها في البحر منتحرة . ولكن ظهر لهم فيما بعد انها ذات عادة سيئة وهي انها تقوم وهي في نومها وتسير على غير هدى ولا يستبعد انها سقطت في البحر.

● ● ●

أول مطار

ان أول مطار أنشئ في الكويت كان في عام ١٣٤٦ هـ وكان موقعه خلف دروازة البريصي وباب الشعب مباشرة أنشئ. هذا المطار الصغير للحاجة فيما اذا حاولت احدى الطائرات المارة بالكويت هبوط فيه لتزود بالوقود وغيره . ولاستقبال الطائرات التي تعد الى الكويت بين الحين والآخر [illegible] رسمية .

أول سيارة خاصة

ان أول من [illegible] سيارة خاصة من أهل الكويت [illegible] خالد [illegible] ٢٧ [illegible] عمر [illegible] الذي [illegible] لأحد من أهالي [illegible] سيارة خاصة [illegible]

فريق من مطير

يهاجمون الهكرة خلف سور الكويت مباشرة

وفي ٢١ رمضان من سنة ١٣٤٧ هـ قام [illegible] بن شقير [illegible] من أتباعه من (البرية) على من قبيلة مطير بالهجوم على فريق كبير من الهكرة [illegible] من عشيرة [illegible] وهم في طريقهم الى الكويت بين [illegible] وكان الشيخ أحمد [illegible] على علم بهذا الهجوم قبل وقوعه لأن زعيب بن شقير [illegible] بأنه عازم على مهاجمة الهكرة وربما يكون هذا الهجوم [illegible] من السور لأن الهكرة سيحاولون الاحتماء بالكويت [illegible] ويستوضح موقفه منهم فكان الرد بأن أمر الشيخ أحمد [illegible] ولكن طلب من الأهالي أن يكونوا على جانب من الحذر واليقظة وأن يقوموا على حراسة المدينة [illegible] ووزع عليهم الأسلحة والذخائر .

والذي دعا الشيخ أحمد الجابر على مثل هذه التدابير هو خوفه من أن يكون وراء هذه الحادثة ماوراءها فيصد ان شقير وهو المعروف بولائه الشديد لابن سعود عن طريق تظاهره بمهاجمة الهكرة هو في نفس الوقت يقترب نحو البلدة فيهاجمها بأعداد ضخمة لا كما ادعى رسوله بأن عددهم لايتجاوز الاربعمائة .

وكان الشيخ أحمد الجابر والوكيل السياسي الكولونيـــل ديكسون وعدد كبير من الوجهاء والتجار والاهالي من فوق السور [illegible] هذه المأساة التي حلت بالمكرة . وكان [illegible] مضطراً [illegible] لهذا المنظر الرهيب وان أكثرهم [illegible] الحاج [illegible] الذي [illegible] وقال للشيخ أحمد هل من الانصاف ان نتركهم يقتلون ونسفك دماءهم على مرأى ومسمع منا [illegible] ولا نحرك . فالتفت اليه الشيخ أحمد قائلا ماموقفي أمامكم [illegible] لو اعد للامر عدته ودخل الاخوان البلدة [illegible] في [illegible] هذا [illegible] هذا [illegible] هذا القول ؟؟ فكان جوابا مفحماً

وحدثت في المكرة [illegible] خسائر جسيمة في الاموال والارواح نتيجة لاغلاق ابواب السور [illegible] الامريكاني على عاتقه [illegible] حتى [illegible] .

[illegible] على [illegible] على [illegible]

[illegible] ارتكابه هذه الجريمة [illegible] اشاهدها [illegible] حركة [illegible] من [illegible] في [illegible] الروعة [illegible] من [illegible] متحدا [illegible] وحفر الباطن طريقه .

الاعياد

الكويت بلدة اسلامية واهلها جميعهم مسلمون وقد كان الى ما قبل ثلاثين عاماً او نحوها ليس فيها من [illegible] من اليهود ما يقرب من المائة شخص اما المسيحيون [illegible] من عدد اليهود اذ لا يوجد منهم سوى [illegible] (مربكة [illegible]) وعددهم لا يتجاوز [illegible] يعبدونها فيما بينهم دون ان يشعر بهم [illegible] حرية

[illegible] في الكويت [illegible] في البلاد الاسلامية [illegible] الدعوة المحمدية

[illegible]

مثل هذه الأعياد الخارجة عن مألوفهم وما تعترف به الشريعة الإسلامية المطهرة.

وفيما بين سنة ١٩٣١ وسنة ١٩٣٥ رأت الحكومة في مجاملتها لصديقتها الكبرى بريطانيا فقررت اعتبار يوم جلوس ملك الإنكليز على العرش عيداً رسمياً تعطل فيه الدوائر والمدارس والأسواق وجميع الأعمال فظلنا يومها . لأن هذا شأن الأعياد . ثم سنت الحكومة خطوة أخرى ونشط وقفاً على الشعب ذلك بأن قررت اعتبار يوم ميلاد المسيح عيداً رسمياً . وهنا ثارت ثائرة الناس وقالوا ما بالنا وعيد جلوس ملك الإنكليز وما لنا والعيد ميلاد المسيح . إذن من رآنا ونحن نقيم مثل هذه الأعياد الدخيلة والتي لا علاقة بيننا وبينها يظن بنا من أمة لا تاريخ لها ولا مجد . فعصرنا ليس فيه أعياد غيرنا مع أن تاريخنا مليء بالحوادث العظام والمآثر الجسام . ألسنا أحفاد أولئك الذين دوخوا الدنيا وأرسوا قواعد أضخم امبراطورية مرت عبر التاريخ فلا امبراطورية الاسكندر المقدوني ولا امبراطوريات الرومان والفرس تضاهيها حضارة ومدنية ومساحة ؟ فهلا نستخلص من تاريخنا هذا مناسبة واحدة ونجعل منها عيداً دينياً وقومياً لنا كيوم ميلاد الرسول الأعظم صلى الله عليه وسلم أو رأس السنة الهجرية أو يوم الفتح الإسلامي فهي أولى بالاكرام وإقامة الأعياد لها .

فقام بعض الوجوه والأعيان ومن بينهم الحاج سلطان ابراهيم الكلش بحركة مقاومة هذه الأعياد الدخيلة ثم تطورت هذه الحركة الى فكرة اعتبار يوم مولد الرسول صلى الله عليه وسلم عيداً رسمياً تعطل فيه الأعمال الرسمية والأهلية . ولم تبدي الحكومة أية

مبارحة لهذه الفكرة من كاتب من اكثر متحمسين لها في مصر يوم ١٢ ربيع الاول ١٣٥٤ عقب اول حفلة من نوعها احتفالا لذكرى مولد الرسول الاعظم في مسجد السوق الكبير واقيمت فيه خطب وقصائد وكان المتكلم الاول فيها سلطان ابراهيم الكليب المنعم والمشرف عليها ومن بين خطبائه كاتب هذه السطور ولاول مرة في تاريخ الكويت تعطل المدارس والاسواق اعمالها لهذه المناسبة.

أول مباراة لكرة القدم

الحركة الرياضية في الكويت قديمة جداً خصوصاً بين الشبان. وأهل الكويت يدركون ما للرياضة من فوائد كبيرة على الجسم والعقل. ويرون كما يرى غيرهم أن العقول السليمة دائماً في الأجسام السليمة ولا أدعى للصحة وأقوى للأجسام من ممارسة الرياضة بأنواعها وقد شعر الكويتيون بكل هذا فكانوا يمارسون أنواعاً عديدة منها كسباق الخيل والعــــدو والسباحة والقفز وجر الأثقال والغوص في الأعماق لأطول نفس وهناك بعض الألعاب خاصة بالأحداث ويمارسها الكبار في بعض الأحيان (كالمقصي) (والبول) (والرجحي) وغيرها. أما لعبة كرة القدم فهذه لم نعهدها إلا حديثاً لأنها لم تكن معروفة لديهم من قبل. وفي سنة ١٩٣٣ أقيمت في الكويت أول مباراة لكرة القدم بين الشباب الكويتي خارج دروازة نايف.

ولم تكن هذه المباراة بين بلد وبلد أو بين جهة معينة وأخرى كما هي الحال اليوم وكل ما هنالك إذا أريد إقامة مثل هذه المباريات أن يقسم اللاعبون فيما بينهم عن طريق القرعــــة، ويتميز كل فريق عن الآخر بعلامة فارقة وهذه المباراة وإن كانت بدائية إلا أنها تعد النواة الأولى للتيار الرياضي الجارف الذي شمل الشباب الكويتي فيما بعد على اختلاف طبقاته.

وكثيراً ما ترتبك الألعاب في ذلك الوقت ارتباكاً فقد تكون فاجعة في بعض الأحيان وقد يؤذي بعض اللاعب كما حدث في مصيبة (بحره) للشاب عبد اليوسف البدر سنة ١٩٣٧ عندما صفر حكم صفيراً ضربة الشوط وذهب حالاً وضرب منه مارة وبعد قليل سقط على الأرض تحت

اول مباراة

الصف الخلفي من اليمين: أحمد عبد الرحمن، صقر العصيمي، ... العسكر، عبد اللطيف محمد، محمد ...، احمد السيد زروق، ... الشحري، جاسم السيد براوي.

الصف الثاني من اليمين: محمد رفيع ...، ... ، داود رشود، أحمد ... ، محمد صالح ...، عبد العزيز الصالح ...

الصف الثالث من اليمين: عبد الله ...، عبد العزيز الأحمد، محمد الصالح الحميضي، فهد السيد براوي، صقر الطوحي

الصف الرابع من اليمين: علي المسعد، أحمد السجري.

إليه زملاؤه لوجدوه قد [illegible] هذه اللعبة لا يمكن أن يتركها حتى في الدرس معرفة بهذه اللعبة وهي وأمثالها تعطي صورة صادقة عن الحالة التي يتخبط فيها اللاعب الكويتي حينذاك .

ثم أخذت هذه اللعبة وغيرها من الألعاب مثل كرة السلة وكرة الطائرة في الانتشار [illegible] إلى أن الشباب الكويتي كان مستعداً لقبول مثل هذه الألعاب و[illegible] فتأسست الأندية الرياضية كالنادي الأهلي ونادي العروبة والجزيرة والخليج والتعاون والنهضة والقبلي وكان النادي الأهلي المؤسس سنة ١٩٥٢ هو أول النوادي وأنشطها ويعد فريقه في عام ١٩٥٥ خير فريق رياضي في الكويت ويليه في المرتبة الثانية نادي العروبة

وتمد الحكومة هذه النوادي بمعونات مالية كل سنة وتتراوح هذه المعونات ما بين عشرين ألف روبية وثلاثين ألف روبية [illegible] لكل نادٍ كل حسب نشاطه وفي سنة ١٩٥٨ صدر قرار [illegible] معظم النوادي وتجميد الحركة الرياضية

أول راديو

● أول جهاز راديو كهربائي دخل الكويت هو الذي أحضره ... البحر من لندن وأهداه للشيخ أحمد الجابر الصباح وكان ذلك في سنة ١٩٣٤ م وفي رواية أن السيد محمد بن ... أحضر ... من البصرة جهازين راديو أحدهما يشتغل بواسطة البطارية والآخر بواسطة الكهرباء وأهداهما للشيخ أحمد الجابر الصباح وكان ذلك في سنة ١٩٣٣ م

● وأن أول من ركب جهاز راديو من الأهالي هو محمد شبيب

● وأول وكيل لأجهزة الراديو في الكويت هو الحاج محمد حسين معرفي وأولاده كان ذلك في سنة ١٩٣٥ أخذ وكالة راديو فيلبس من (مستر ويكلي) في البصرة ثم انتقلت الوكالة الى الحاج عبد الرحمن محمد البحر الذي ... بعد ... عبد الرسول ...

أول ثلاجة

● أول ثلاجة دخلت الكويت كانت سنة ١٩٣٤ م استوردها الحاج محمد حسين معرفي وقدمها هدية للشيخ احمد الجابر الصباح وهي من نوع (الكتروليكس) وتقبلها الشيخ احمد شاكراً ثم أعادها لأصحابها لأنها تشتغل على الغاز.

● وأن أول من استعمل مكيفات الهواء في الكويت هو المستر (كامبل) من كبار موظفي شركة النفط ومن الأوربيين القدامى في الكويت كان ذلك في سنة ١٩٥٠ م.

اول اضراب

ان أول اضراب من نوعه [illegible] الكويت هو الاضراب الذي اعلنه سائقو سيارات الاجرة عام ١٩٣٧ م رداً على قرار الحكومـــة القاضي بمنع الكشتات

وقبل أن يقوموا باضرابهم هذا ذهب وفد منهم الى السيد حامد النقيب وكيل شركة فورد فوضحوا له وجهة نظرهم بالاضراب وانهم [illegible] عن هذا المنع [illegible] فأشار عليهم بعدم الاضراب ولن يكونوا [illegible] فرصة للشباب [illegible] فقط ولكنهم لم يلتفتوا الى ذلك فأعلنوا الاضراب وكانت مفاجأة مذهلة بالنسبة للحكومة وكانت مفاجأة مدهشة بالنسبة للشعب .

ولم يكن في الكويت عمال أصحاب مهن كما هي الحال في البلاد الاخرى . والنقابة هي اي [illegible] مثل هذا الاضراب . فلا بد اذن من يد محركة لهذا الاضراب الذي لم يكن مألوفاً عهد ذاك فأخذت الحكومة تفتش وتفتش عن هذه اليد المحركة . فلم تجد سوى الشباب . وهل ترى بامكان الحكومة في ذلك الوقت ان تلقي القبض على كل الشباب وتغلق [illegible] وهي في غنى عنها ؟ هذا لايمكن اذ لابد لها ان تختار واحداً من الشباب وتحصر التهمة فيه .

ومن هو يا ترى هذا الشاب ؟ انه ليس سوى الشاب الجريء محمد البرق ولا أحد غيره . فقد حدث ان سارت السيارة من داخل الكويت الى الرأس ، حيث يوجد محمد البرق ومعه ثلة من رفاقه الشبان ثم عادت السيارة تحمل الجرحى والمصابين في المعركة وفي رأسها الشيخ عبد الله ... وضرب ضرباً مبرحاً حتى أغمي عليه ثم ألقي به في السجن أما الشبان البحرينيون فقد اعتقل عدد منهم وأدخلوا السجن وهم :

عبد الله بن احمد العصفور ضرب وسجن لانه دافع عن زملائه .

يوسف بن ابراهيم الخبيس وسط ، ولم يفرج عنه فوراً .

علي الصائغ	سجن عشرة ايام
مصطفى عدنان	« « «
محمد الطواري	« «
عيسى عبد الله عبد الجليل	« «
السيد عبد الوهاب السيد عبد اللطيف	

أما الحكومة فهي ما تشاء ان تتخلص من وزرها ، وان تنفي هذا الانتصار الساحق للمصريين في ذات الوقت واكتفت باظهار هيبتها أمام الناس بسجنهم لان الامر ... وكان هو كل ما تستطيعه في تلك الحادثة .

وعند الخروج من موضوع هذه الاولية نرى لزاماً علينا إعطاء هذا الشاب بعض ماله من حقوق على مواطنيه .

لقد عاش هذا الشاب حياته كلها في صراع عنيف مع الاستعمار وحارب بكل عنف ورحيص من اجل المبدأ السامي الذي هو مبدأ كل عربي ، حريصاً الى ابعد حدود الحرص في كل ما يكتب ويقول . وكان يعمل بنشاط مستمر لتكوين جبهة قوية متماسكة من الشباب العربي في

الكون للجميع [illegible] فرصة في [illegible] مكان من بحر امري ولكون في مقدمة استعمال من أجل [illegible] فرصة الكبرى . هذا هو مبدأ البراك وهذا هو كل [illegible] في الوقت ذاته يهدف الى رفع مستوى الروح [illegible] في [illegible] الكون

محمد [illegible]

وقد [illegible] في هيئة المدرس [illegible] في عام ١٩٣ [illegible] مدرسية [illegible] حتى [illegible] ([illegible]

العربية وحدة طبيعية ، فقد الشباب القوي الذي يعمل باخلاص لتحقيق وحدتها المنشودة) . وبعد ذلك نتذكر اساتذته وطلبة المدارس وتوجيههم نحو الوحدة العربية الشاملة ودورهم في النضال من أجل تحقيقها

ولقد طارد الاستعمار في كل مكان يحل فيه حتى في وطنه الذي نشأ فيه فضرب مراراً ، ولاقى من العذاب والتشريد صنوفاً شأنه في ذلك شأن الرجال المخلصين الذين عز عليهم ان يروا اوطانهم وشعوبهم فريسة يتقاسمها الدخلاء .

وفقد الشاب الذي ضرب مثلاً رائعاً في الخطابة والصحافة لم نجده في يوم من الايام يعمل لنفسه ولو اراد ذلك لأصبح من كبار الاغنياء واصحاب الكراسي . ولا نريد ان نتكلم عن العراك وما لاقاه ولا نقصد ما شوهه الغير من إثارة ... ولو شئنا لكتبنا الكثير

وعندما تأسس المجلس التشريعي عام ١٩٣٨ اختار سليم بعض اعضاء المجلس فصدر قرار الحكومة بنفيه الى البصرة وبقي فيها حتى اوائل الحرب العالمية الثانية ثم عاد الى الكويت وسكن في بيت حسين بن عيسى القناعي وفتح محلاً لبيع الاحذية بمساعدة بعض التجار وفي احد الايام مرت به مظاهرة ضخمة ضد المستعمر لاحتكاره البلاد فاستولى عليه شعور عظيم من الحماس والاندفاع كعادته وهو يشترك في كل مظاهرة تكون ضد الاستعمار ولو كان يريد الخلاص منه . ترك دكانه مفتوحة الى النهب ومشى مع المظاهرة يهتف بصوت عالٍ وبينما هو في غمرة حماسها أحس بألم شديد في صدره والدم ينزف من قميصه ومد يده الى موضع الألم واذا به يجد شيئاً صلباً وحاداً قد برز من صدره . فيبين له ان ...

صبح احد الخدم اصيب في عنقه عدة رصاصات فسقط السيــاسي على
حافة السيارة الايسر وقد غرز مع احد في صدره وبعد لي الجهة نحو
من صدره وقد نقلته سيارة اسعاف الى مستشفى فاخرج الرصاص منه وضمد
وشفي ، وبعد تم قتله احدى المؤامرات البريطانية من حب حسين في
عدى الماضي ونسقه ، وكان ذلك في سنة ١٩٤٢ وبعد نهاية الحرب
جرت عدة اتصالات رسمية بين الكويت وحكومة الانكليزية حول
لافراج عنه أو تسليمه حكومة الكويت لتعتبره حد رعاياها وتم الاتفاق
على تسليمه حكومة الكويت مخفورا ، وتسلمه من محكمة مصر القاهرة

محمد البراك باللباس العراقي

الشيخ [illegible] من أهل [illegible] ووضع [illegible] بيده و[illegible]

[illegible]

وشرف على [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في [illegible] من عام ١٩٥٣

وهكذا كانت حياة أبا طارق رحمه الله .

[illegible]

عام ١٩٣٦ وبين المرحوم الملك غازي وعلى [illegible] المرحوم [illegible]

[illegible]

[illegible]

اول مصور عمومي

ان أول مصور فوتوغرافي عمومي هو الاسطى بدر السوري وقد اتخذ حانوتاً من [illegible] في [illegible] حيث [illegible] مكاناً خاصاً لاستقبال زبائن والتقاط صورهم بدأ عمله هذا عام ١٩٣٥م .

ويظهر لنا ان الاسطى بدر اتخذ هذه المهنة كوسيلة من وسائل الكسب والعيش لا كوسيلة للشهرة من وراء الفن [illegible] بل ان كل صورة [illegible] ولا تدل على ان مصورها يحاول الشهرة .

وعلى كل فالاسطى بدر هو المصور الوحيد في وقته بعكس ما نحن عليه اليوم حيث اصبح عدد المصورين يفوق عدد الحلاقين .

• • •

منظر لسوق [illegible]

شاعر الكويت الأول

عرفت الكويت وشاعرها ... صقر بن سالم الشبيب، ولا أنسى ... إذا قلنا عرفت الكويت فمعرفته ... أما الأسلاف فعرفت من عنده وعرفته ... غير ... وهذا شاعر ... وفيلسوف. إلا أن ... هذا ... وكم ... حب وهو اليوم يعيش في ... من ... قصيدة نظمها في آخر ... :

دوى صبا العيد أبو محكي … مرددة من القرب الموالي

وأما لقصها فدوى رعد … صواعق فيه تنذر بالوبال

فإن يفرح لها ... … ... في دار ...

وما ... وصف ... … ولا ... منه لي بحال

عظام ... وعيب حيداً … ... كشوفا السبال

... بالسؤال شرا … ... السعالي

... أيام ... … ... روحي

... على أذاه نصف شهر … ... سطوري واحتيالي

ومن في ... أذى بحور … ... الزلال

صحيحا أشبت كدما ووروا … ولم تشبه ... حلالي

عرفت الكويت شملان[1] وهي … صدقت ... من العزل

---

(١) محمد بن شملان بن علي بن سيف

وقد قالت بأني صب جبد   وعينا تلم عزلان الرمال
وأني ذات حظ لم تنله   جميع الغانيات من الجمال
فقلت لها نصيبي منك حظي   ه وحلا سواي من الرحال
فانك ما حييت علي مل   واني للمحاسن منك قال
ولو اصبحت في العصر نطقاً   وسعداً على عرش الجمال
وكنت غزلة في الحرب بأساً   وقفت الخيزرانة في النوال
وأوتيت الجمال فكنت فيه   له بين الورى أعلى مثال
ولو عيلان كنت وكنت ظاهراً   كمدح ماركت الى هلال
ولي غير شارحة جمالا   حوبيه على جمي يقال
عن الله بدرك حرج فني   على ز ارتحالك بإهمال
في قلبي صولك شر جمعاً   وفي أذني من ورق الثنال
وان لم مدهي بي سربها   تحاني من عصاي ومن نعالي
ووليت المحور ورحب أعدو   عاقة هدرها المؤدي فدالي
ولت وهي تحسب ان في   كقيس سد لي في خيال
والا فالفرزدق حين شطر   ور عنه ساحة الدلال
والا فاليزيد لمن رماه   روى حماته في شر حال
والا فان ويدون سعه   وى (ولادة) سم العلال
ولم تعلم باني في لقاها   نار من آسى ذات اشتعال
واني في أساي على افتراقي   بها أفنيت في شقي سبال
واني مذ وصلت لها حالا   (ملكت من الحياة) الى حالي
وان لو لم تفارقني أحادث   مقلصة من الحيا ظلالي
واودع هيكل الثالي أداها   ضريحاً فيه ماطو احتلالي
تؤول به مفاصل كل حر   وعبد في الانام الى اعتلالي

فصرت [illegible] في [illegible] … لقيت بين اسى في كمال

[illegible] شبلال وملي … بأقضية المليك من احتيال

وهل [illegible] قد قضي … عليه من يمين أو شمال

وقد اودى [illegible] عدلا … فأصبح وهو في داء عضال

وقد طال اعتلال الحظ حتى … [illegible] شفاء بعض الهال

فسوء الحظ ما اوصلت خيراً … محلاني وشأني في الوصال

ولم يلح انصالي عن [illegible] … [illegible] فرحه [illegible]

وما ينفو فأسمع قط إلا … [illegible] صرعاً لي بالنكال

ها أنا منه أصر [illegible] … من الدنيا ستمرع لانتقالي

وأخوف ما أخاف اليوم أن لا … تبادرني الحماة بلا احتلال

فكن لي داعيا بالخير علني … أرى حظي العليل بلا اعتلال

[illegible] ما عشناه [illegible] … من النيد الكوامن في الجمال

[illegible] أوسع عدلا [illegible] … وحسناً في الحيا والخصال

[illegible] وجهه من [illegible] … [illegible] لدى [illegible]

[illegible] … كأحسن صوت [illegible] اللآلي

متى [illegible] … هل [illegible] السحر الحلال

[illegible] … [illegible] بالعفو [illegible]

[illegible] لي حظي [illegible] … [illegible] أو حياتي

وإن [illegible] … [illegible] نشكو من الإملال [illegible]

وغصب فاقتي عن لاماني — فسوداء احيدة لاعمال
تساعدني على تطبيب ستي — وتحصيل الثياب أو اعتمال
وبي امرض وامراضي كثار — احسد منها عرضة جبالي
ولي احتج ايها في وراشي — عسى أن عمر شائبة الكلال
والا فالسلام على حياتي — فإني لاخشاه من انفصال
وكيف حياة منفرد اساه — له في [illegible] فعل انصال
فان مت في [illegible] مثلي دموع — فاسبهم [illegible] ارتحالي
ولا تحمل خصمت بعد [illegible] — وشار في مكاهن امالي

صفوق بن سالم بن شبيب

ولم يتمكن الشاعر صقر بن شبيب من حضور الحفلة التي أقيمت للزعيم التونسي عبد العزيز الثعالبي في زيارته الأولى للكويت وفي سنة ١٣٤٧ هـ زار الثعالبي الكويت مرة ثانية فأقيمت له حفلة في مدرسة السعادة فأراد الشاعر أن يكفر عن تقصيره السابق نحو الثعالبي بقصيدة عصماء ألقاها الشاعر المجيد عبد اللطيف ابراهيم النصف نيابة عنه في هذا الاحتفال :

للزعيم مني كل نفس مقعداً ... في واضحي حبه الزعيم التونسي
واسعد به زعيمه قال عفا ... فاعجب من شيم الندب الكيس
والعقل في عبد العزيز موفر ... ولذا من عزمه [illegible] أياس

ومنها :

إني أعرف الناس لما أجحد ... حظ الضعيف سوى شعاب الأسس
سل في محبوا ان مصراً حبيب ... ما [illegible] [illegible] رمس
هذ [illegible] حوبهم لأني لأسي ... سي على [illegible] لثياب الدرس
سحاباً نظرت من [illegible] سطروا ... [illegible] إلي [illegible] طرف أشوس
رمول عن قوس الأذى سهامه ... [illegible] مصر إن لبس وإن [illegible]
رمون بحب مصري من الورى ... عنا وإن كانوا كدر الأنفس
لا حق في لحب لهم الذي ... في [illegible] منه ثم [illegible] يجهس
فلذاك لما عرفي [illegible] ... [illegible] هواي [illegible] عحس
حتى أبيت [illegible] في شوقي [illegible] ... نفسا [illegible] بأشم المعطس

ومنها :

إن كنت [illegible] عبد العزيز إلى العلا ... [illegible] ولمجد الرفيع لأنفس
فعما صحح علائه مرفوع على ... شهب المعالي ازهر ثم الأروس

حلت في التاريخ بيض صحائف ... لك ما بها ليد البلى من ملمس
بجهاد الألى عمن على هوى ... العرب تصمر منه أنفس متنفس
من معشر ليس بهم من فتى ... من شكر مسماك الحميد بأخرس
بني هوى الضاد الأماجد ذكره ... أ... من نثر الكبار الأنفس
لو كان ذكرك سائلا لم يقتنع ... ظمئي سواه مغرم بالأكؤس
أهتز إذ ذكراك تطرق مسمعي ... حتى كأني للسلافة محتسي

. . .

لو كان للبحر الخضم أقلها ... فالملح كان البحر لم يتبجس
أو نال منها نجم حظي إذ بدا ... طرفاً ومن أعطاكها لم يعس
لا زلت في أبناء يعرب الذي ... ليل الخطوب عليهم كالقبس

. .

أما الكويت فلا تسل عن أنسها ... بقدومك المولى السرور المؤنس
عمت بقدمك الكويت مسرة ... من أخمص حتاهـا القونس

. . .

إني لأرجو أن تؤسس بيننا ... فيها الوئام فأنت خير مؤسس
فالعرب يدور هوى الوئام فإنه ... ينمو ويحيي ان برأيك يغرس
وأزل بحكمتك الخلاف فإننا ... منه شقونا بسعر الحندس

ومنها :

أما بحير للكويت توجعي ... مأتى الزعيم التونسي وتعرسي
يا ويلنا إن كان غير مكمم ... من خلفنا أرداه أسد مهمس
فمن الذي من بعد حبهم تونس ... يرجو لإسكات الخطوب الرجس

ويحاول الشاعر نفسه [illegible] ابراهيم التوسي عندما عافه ولكنه لم يمكنه من ذلك فقال :

إني هممت أن أمس أنملة ... ركبن في عين ابراهيم التوسي

حتى إذا ما كدت أحظى بالذي ... فيه [illegible] في الامس

عن الثأر لطرف حظي فاتنا ... [illegible] لي نفس

لم لا أقل كما رام إن رمى ... هدف لحتفه كان حجر معرطس

سل عنه [illegible] شبجا ... بحلوق أطاع الفاح الفرس

[illegible] كتبا كثيرة [illegible] حتى مزقها هجاها فقال

كلوا عنز [illegible] ... [illegible] تدبا [illegible]

وارضوهم عنها بناسج لحمها ... [illegible]

ولا [illegible] الايدي شعورها ... [illegible] كل [illegible] لا [illegible]

ولا تتخذ من جلدها [illegible] ... [illegible] كما [illegible]

[illegible] ... [illegible] كل [illegible] رهبا

ولا [illegible] ... [illegible] في أم التوس ولا [illegible]

[illegible] القوم [illegible] ... [illegible] هذا ولا [illegible]

وما [illegible] عنز [illegible] الكتب [illegible] ... [illegible] عنها الشعير ولا [illegible]

ولا [illegible] منها الخلف وطيبه ... [illegible] بالشاي [illegible] اللعف

[illegible] من رحات شرهها ... اذا ما أكلتها [illegible] بها [illegible]

وإن أعقبت [illegible] ... فاتبع بها تيك المسلطة الغضبى

فما [illegible] الا [illegible] ... وهل كلبة تعتز عما عدا الكلبا

[illegible] ... [illegible] اري مثل البطون لها [illegible]

ولا تقرأن قولي بها حول سعب ... فمن شرها قد رحت محتلئاً رعبا
فمن لم تدع من شرها الكتب لم أكن ... لآمن منها الظلم أو نطحها الصعبا
ولاسيما والكتب ما أذنبت وقد ... اتت بحتها لا أرى مثلها ذنبا
وان هي تابت فاقبلوا توبة لهـا ... وان لم تتب حقاً فتباً لهـا تبا
وصى بها الا رب مصـــرة ... على حملها فاحمل لنا لحا نهبا
وقل هذه النفس لكل سحيله ... تمس بداها الكتب هدى هي العقبى
ولا تنس قرنيها وكل عظامها ... واظلافها ألا تضمنها التربـا
وباعد بها درب الانام فحتها ... مخوف على كل امرىء يسلك الدربا
ولو لم أجنب شعري السب رمة ... لاعملت فيها شر قافية سبـا
وهيهات يشفي السب منا ولم يضع ... على الارض جزار المسحول لها حسبا
ورع قلبا يا ابن الكرام مجازر ... ردد في آمالنـا مقلة عصبى
اذا مد عينيه اليها اعادتنـا ... لباناً وسهلا طبعها الخشن والصلبا
كما روعت منا القلوب على التي ... بها أنشبت أسنان سلطتها الحربا
ودع شفرة الجزار تلمس جسمها ... كما لعبت بالامس في كتبكم لعبا
وإن قلت إن السيع منهـا يريحني ... فكن مظهراً منها لسائمها اليبا
وقل هذه في الجلد والشكل سخلة ... ولكنها كانت بأعمالها دئبا
فاني زعيم أن ترى كل سائم ... رد على الاعقاب عن سومها وثبا
وأي امرىء يشري حلوبا لئيمة ... تجد له في كل آونة كربا
وإن قيل هبها لامرىء دون قيمة ... فحاشاك من منح امرىء ذلك الخطبا
فما زلت ذا عطف ورحمى ورأفة ... بكل امرىء يشكو الخصاصة والجدبا
ومن لأن منه القول لم يك مهديا ... إلى أحد ما ضره يؤلم القلبا
واني لأخشى ان أتتها قصيدتي ... تجيي بقول يلحق الحيرة اللسبا

ونسمع منها قولها عن تسمر ... بطش به عنها وعن نوعها ذئبا

لا تحسبوا نوك إنساناً وكم ... بهائم كنا فيكو زهد الربا

وكم تحرككم منها أشنع إساءة ... إلينا علينا مثل قولك أو ضربا

وقد كم تصدر عن كل عضوه ... على مثلها تجزوننا الضرب والثلبا

بذاتكم لا تراعي حرمة ... وتتركوكو إلا السهولة والرحبا

وكيف مجاريكم على السوء مثله ... ونحن نرى أنا فضلناكو أربا

وقد تعطف أكل البهيمة بعدما ... رآها لنا عن ألفة تظهر الحب

ولا ... ملك التي من ثديها ... رضعنا ولو في عمرنا مرة شخبا

فهيك مثل الأم تبقى وكلنا ... يحوك لها من كل مكرمة ثوبا

ولكن حب الذات أبناء آدم ... عميكم في وصف العدالة والقربى

وهل ترتجي أن تبصروا خلف حبكم ... دوائكم شيئاً من العدل أو شبها

فلولا عتاب العدل يا معشر عندكم ... لما قلت فينا قولة تقصم الصلبا

ولم تصبحوا طوع القوى وإن غوى ... ولم تسلبوا مستضعفاً حقه غصبا

ولم تر إنساناً يجرد زاحفاً ... على مثله أرضاه شهوته عضبا

فإن لم تخافوا الله فينا وترفقوا ... فلا تأمنوا من سوء ما جئتم الغدا

فإن الذي ولاكمو يوم أمرنا ... وأجرى لكم ماكولنا لنا عذبا

سيجزي بكوعنا غداً حسب فعلكم ... فلا تأمنوا عكس الجزاء ولا القلبا

كذا ستقول النتر وهي محقة ... وأسكانها عن حقها كائن شعبا

فلا تهملوا حق البهائم واسلكوا ... من سهول السبل والمرتع الخصبا

١٧ شوال عام ١٣٥٢ هـ

سيارات الاجرة ومتى بدأت؟

بدأت الكويت عهدها بالسيارات عام ١٣٣٠ هـ بسيارتين وهما من نوع (ماروز) أتى بأحدهما الشيخ قاسم محمد آل ابراهيم هدية للشيخ مبارك الصباح وكان يوم أن وصلت على أرض الكويت أعجوبة أحدثت لدى الاهالي دهشة وسرورا يفزعون منها إذا ما لاحت لهم قادمة وإن سمعوا دويها مقبلة . وفي خلال السنوات التي أعقبت وصول أول سيارة إلى الكويت وعندما صح الحصول على وقود السيارات (البنزين) بدأ الميسورون أحد بعض التجار يتطلعون إلى اقتناء السيارات الخاصة ، وكان في طليعة حمد الخالد عبيد بن آل خالد أول من تملك سيارة خاصة تبعه في ذلك السيد محمد الحمد عمر وهي من نوع فورد طراز ٢٧ ثم تبعه الشيخ شملان بن علي بن سيف والحاج هلال المطيري من نوع (هدسون) والحاج حمد الصقر وملا صالح من نوع (اوزلمبيل) وهكذا . ثم بدأت سيارات الاجرة في الظهور .

ولم يكن عددها يومئذ يتجاوز أصابع اليد الواحدة وظلت محتفظة بقلة عددها هذا مدة طويلة . والسبب في ذلك يعود الى طريقة أو رأي أصحاب هذه السيارات أنفسهم مكرهين على ابتداعها ، وهي أنه اذا اراد أحد الاهالي الذهاب الى مكان ما فعليه أن يستأجرها على حسابه الخاص وهذا ما لا تتحمله عامة الاهالي ، مما حدث ركود وانكماش بين أصحاب هذه المهنة الجديدة وقد تعد سيارات الاجرة هذه تتحمل

الزيادة في عددها ، أما أصحاب سيارات الاجرة عندنا فهم السادة عبد الله الصالح العدروي وعبدالله المسعود ومسعود اليوسف المطوع وصالح السبهان العبد وعبد العزيز البراهيم الملا ، هؤلاء هم الرعيل الاول في هذه المهنة وإن أول من وضع سيارته في الصفاة للاجرة هو السيد عبد العزيز البراهيم الملا وهي من نوع (فورلاند) وكانت أول سيارة للاجرة بدأ الاهالي يستأجرونها هي التي كان يملكها ويسوقها السيد محمد السيد عمر وهي من نوع (فورد) وقد كان يوقفها حول دكانه ويأتيه من رغب في استئجارها . وعندنا بعض السيارات التي تعمل على المسافات البعيدة نسبياً مثل الشعيبة والعصور والفحيحيل والجهرا وعندنا هذه السيارات لا تسافر إلا في حالة امتلائها بالركاب وأصحاب هذه السيارات لا يتقيدون بعدد الركاب فهم يحملون سياراتهم أكبر عدد ممكن من الركاب والامتعة وأصحاب هذه السيارات هم السيد حمد ثابت وشقيقه داود المالك والسيد يعقوب السيد يوسف وعلي بن صالح الدباح

اما طريق الجهرا فليست له سوى سيارتين شحن (لوري) عائدة إلى الحاج عبد الله بن حنيف وهو من اهالي الجهرا وله فيها بعض البساتين ومهمة هذه السيارات نقل (البرسيم) والركاب

اما بداية استعمال سيارات الاجرة لنقل الركاب فإنه كان في سنة ١٣٦٧ هـ .

اول قرار يصدر من نوعه

سنة البشوت سنة ١٩٣٠ م ١٣٤٩ هـ

في هذه السنة صدر أمر حاكم الكويت المرحوم أحمد الجابر الصباح أمراً الى الأهالي بخلع واسقاط [illegible] بشت وهو العباءة ورغم شدة هذا الامر، والغرض من هذا الامر من الكثرة الحسب بالاقتصاد والتحدي، والرأي عبر البلاد عدم انصياع الأهالي لهذا الأمر عند صدوره عامة كل رجل من على ظهره وخرجوا وحدث الناس وخرج معظمهم بلا عباءة مستهجنين [illegible] من [illegible] أما بعض المتعصبين فإنهم لازموا بيوتهم وكان أول من خرج للناس بلا عباءة جميع أفراد العائلة متقدمهم أمير البلاد وكذلك الحاشية والخدام ومن [illegible] وما هي إلا أيام قليلة حتى خلعت العباءة عامة الأهالي [illegible] في الاسواق

أما القصد من وراء هذا الأمر فهو اجتماعي واقتصادي في آن وحد ذلك الى مكافحة العادة كبيرة جداً في ذلك الوقت فمن هذا كي ترى الرجل الفقير يرتدي عباءة سميكية في شدة أيام الصيف حرارة أو يرتدي عباءة رقيقة جداً في فصل الشتاء لأنه لا يملك غيرها أو ترى بعضهم يتأبط عباءته لأنها مهلهلة.

أما من الناحية الاجتماعية فان الأهالي معروف بها تعصب كبير فهي في

ونهم من علامات رجولته وشبابه ويرى بدونه لاكمال به في المجتمع وينظر به باحتقار واشمئزاز وليس هذا التعصب للعمامة مقصوراً على اهل الكويت فقط وانما في اكثر البلاد العربية وخصوصاً في البلاد النجدية وخير تعبير لهذا التعصب هو ما يردده اهل الكويت لابنائهم الصغار (عشت ولبست المشت)

أخذت هذه الصورة لبعض الشباب بعد صدور هذا القرار وهم :
الصف الاول من اليمين علي الدايد ويوسف حمد العمر
الصف الثاني من اليمين محمود عبيد حامد عيسى العمر . يوسف عبد الله العمر

وبهذا القرار أصبح الناس في موجة تذمر تدريجياً وقال ف. س. السعود
أرسل كتاباً الى الشيخ أحمد الجابر يسأله فيه عن سبب هذا القرار وينتقده
فسمح للناس بالعودة الى الماء وما أحسن قول الشاعر ... أحمد
في وصف هذه الحادثة

قرب عصري على ... ما كاد ... وبعض الوقت مدبرات ...
والطف عال حل ابن التكاد ... بين عيب ... مستنكر به
دشيت بالسوق كجمرى الماد (١) متناس للمشي ما صار بينه
ولأي الشوف ... ... اوراد ... في دطة واخبرونه بنيته (٢)
هذا ... عن كيف ... ... عن ... ومه (٣)
لو ... لا ... ياود (٤) عصر ... و... ... داخليه
وعيب ... ... رداد ... وطلب ... ... كسة
من يوم حكمات المدارس مع ... ... وشفت ... في مكنه
ومن لحويت ... الناس به عاد ... وشفت الكلام عرف عن ...
وعلو على ... ... رداد ... عرفت ان ... ...
من يوم قالوا ... ... وشفت العرب في ... ...
عين عودي ... ... مقعاد ... متحسف والبين ... ...

(١) دشيت : السوق - ذهب الى السوق
(٢) دطة : ... هندي يشبه الجنة الا انها ذات ... ...
(٣) البشت : العباءة . بطربكم : يضيكم
(٤) ياود : ... اختصره الشاعر للضرورة الشعرية
(٥) لحويت : صبغ ... يشبه النيل تصبغ به الملابس كان يستعمل في الكويت بكثرة خصوصاً بين الرجال

عف الفراح وعيت النفس بغداد ... وتقلت هم يالرع ماالشهينه
انم طول الليل في سهد رقاد ... ومن الملل صفت القوافي الحسينة
أدري من البصرة إلى حد بغداد ... والهند والنيبار وأهل المدينة
دولاك من عهد شداد بن عاد ... أحد (سداره) والبقاما مسه(١)
ومالي ملزوم على الناس نقاد(٢) ... موسى بدينه والمسيحي بدينه
علي من نصي ولابي سداد ... كيف الحول يا هل العقول الرزينة
هل كيف ادب الشت من غير معتاد ... ما شوبها قربه ولا هي بزينة (٣)
لابي بهدي وبقول واشهاد ... ولابي علوم وافهم المرطينة
قالي اتعب وشفت في بعض الاحواد ... بالكوت والسروال توى امدينه
يعتني عليوس من البرد ماقاد ... كنه الطوبر يارع ناتقيه
عجزت أقود النفس هل كيف تنقاد ... مثل الطربش ان وديت للسفينة
ان كان هدي هرجة الشيخ وكاد ... ولزم وحط المسألة في نقيته
ملزوم نتبع عنده حق واسد ... وما داس راسه شيخنا دابسينه
ونحرم عندنا الشيخ في كل مرد ... وفي كل ما يأمر لنا تاسينه
إبو ... مأمون ... له ولاد ... ومن طاع ماله شك. الله يعينه
وصلاة ربي ... محمد ... على نبي حالي الثرك ...

(١) سدارة : غطاء الرأس مستطيل الشكل استعمله العراقيون وحل عن الطربوش التركي و ... استعملها ... الاستقلال وهي لباس إيطالي
(٢) مالي : احب .
(٣) أدب البشت : ارس العباءة .
(٤) ماشوبها قربة : طريقة الدرب الطارف

صناعة الصابون

الأستاذ هاشم عبد الرحمن أصفر الرفاعي هو أول من بدأ صناعة الصابون في الكويت وذلك حوالي عام ١٣٥٤ هـ فقد بدأ هذه الصناعة بأن أسس معملاً صغيراً في منزله والكمية التي ينتجها هذا المعمل كل مرة قد لا تتجاوز العشرين كيلو غراماً وصار يبيعه على أصحاب الدكاكين وعلى الباعة المتجولين وبعد الإقبال على شرائه كان ضعيفاً ولما لم يجد الأستاذ هاشم من يشجعه توقف عن العمل وفي أثناء الحرب العالمية الثانية وعندما احتجبت أكثر البضائع والمواد الأولية وارتفعت أسعارها وخاصة الصابون عاد لصناعة الصابون من جديد وصار ينتجه بكميات لا بأس بها وقام بتصديره إلى بعض البلاد المجاورة كالبحرين والمملكة العربية السعودية وقد كثر الطلب عليه داخل الكويت ولولا انعدام أهم المواد التي تتوقف عليها هذه الصناعة لاستمر هذا المصنع على مواصلة الإنتاج طيلة أيام الحرب وبعدها [illegible] فاضطر الأستاذ هاشم إلى التوقف .

صناعة (الكاشي) البلاط

أول معمل تأسس في الكويت لصناعة (الكاشي) البلاط كان في سنة ١٩٣٥ م اشترك في تأسيسه كل من السيد [illegible] يوسف [illegible] والسيد احمد الايوب القناعي . [illegible] لأبي عاجة بلد كالكويت لو قدر له النجاح [illegible] كان يستخدم فيه كثير من انواع [illegible] على [illegible] الثابته ([illegible] في مصر) اما الاصباغ فيستوردانها من لندن بواسطة شركة ([illegible]) في [illegible] في شارع المباركية بالقرب من سوق [illegible] من [illegible] له على بلبل سلكي يعاونه بعض العمال الكويتيين

أما الجمهور فان الثانية [illegible] على استعداد لشراء الكاشي واستعماله في [illegible] مثل هذه الصنعة [illegible] في بلد كالكويت محدود [illegible] تأخذ الاساليب العمرانية الحديثة طريقها بعد .

وانه على الرغم من الكمية [illegible] عند افتتاح هذا المعمل من باب التشجيع [illegible] والكمية الاخرى التي اوصى عليها الشيخ احمد الجابر الصباح من باب التشجيع ايضاً . ولكنه [illegible] التي بدأت تواجه هذه الصناعة . [illegible] على الرغم من هذا كله فان المعمل أبى إلا أن يكون [illegible] وان يسير [illegible] الى [illegible] حتى [illegible] آخر اعماله سنة ١٩٤٢ ، هذه هي قصة اول معمل للكاشي تأسس في الكويت

أول فلكي في الكويت

علم الفلك من العلوم الجسيمة الخدمة العظيمة الفائدة للإنسان والحيوان والنبات منذ أقدم العصور وبه تعرف الظواهر الطبيعية السماوية في وقوعها كالخسوف والكسوف مثلاً والأنواء والمواسم كهبوب الرياح والأمطار وهو علم حسابي دقيق تتوقف عليه معرفة كثير من أحوال مواقع البروج ومن أشكال الأهلة والأمطار وغيرها مثلاً وبحسابات الأنواء العامة، كان العرب منذ القدم من أهم من عرفوا هذا العلم وأتقنوه، وكانوا يعطونه المكانة الأولى من العلم وخصوه عندهم في الطب والإصلاح حتى أن الطبيب منهم لا يمكن أن يكون طبيباً ويعرف له ذلك إلا إذا كان متقناً لعلم الفلك لحاجته إليه وبعلاقته بالأدواء ومعرفة مواقع البروج كما نشاهد ذلك في كتب الطب القديمة، ونبغ في هذا العلم كثيرون خصوصاً في الجزيرة العربية ومعظمهم خص عنايته بالكتابة والعرب ومن الذين اشتهروا به ونبغ فيه في أواخر القرن العاشر الهجري راشد الجلاوي صاحب المنظومة الفلكية المعروفة التي قيل عنها إنها جمع الأدب كله في علم الفلك وهذه بعض أبيات منها

يقول الجلاوي الذي ما يكوده	جديد أساس من عابات القصائد
قصائد لأبد للروا تستفيدها	لأجل علم الروح لبروج صائد
لعل الذي يروونها يذكروني	برحمة ودمع عطاي جديد

أوصيك يا ولدي وصية تطلب   الى عاد مالي من مدى العمر زايد
وصية عود زل حلو شبابه   وعاشه بالدنيا وعدمك واحد
بديك ناسل على شف حصه   شعيبن من أيام ارجا عنك ناشد
لا تأخذ الهزلا على شان ماله   ولا تنتسب من درهما بالوقايد
لا تأخذ إلا من قوم جيده   عسى ولد منها يحسب الحاسد
إعمار زعي احدى عشب   ويكافي راعي اسكد بالكايد
ولا مجى محصنة ما بها بك درا   ولا ترب إلا عند راعي ابو كايد

ويمضي راشد الخلاوي في نشر هذه النصائح وحكمه إلى أن يقول

متى ما الثريا مع سنا الصبح وثبت   على كل خضرا علقت باسايد
من عقبها فرخ كا نجم مثلي   على الشوف يبدها عشبه عايد
بورع الحور ربث فيها دبرها   تكف الأبوال بين اخر يد
إلى ظهر امرزم شبع كل كاعب   من العين وعن النالي الشدايد
نجم الكليبين قدي برشف سلم   تبور فيه ماه الغيض لو كايد
معي عشبه تعدل مع أربع   الخامسة طالع سهيل تحايد
يشوف كـكلب قلب يلمع نوره   امويج على عرش حدب لحرايد
إلى غاب السرى فاعجز غمض   تخرف من بين عوج الجرايد
والى مضى واحد وخمسون ليلة   لا ماس الماس حقوق الرعايد
عدا القيظ عن الدنيا ولا   من الصيف إلا مرجعات القلايد
من لا يبقى كنت انقبض زرعه   هو مغلس منه ليالي الحصايد

ويختتمها بعد أن يسترسل في وصف النجوم بالصلاة على النبي محمد :

وصلوا على خير الورى محمد ما ناح ورق فوق حدب الجريد

وفي النصف الاخير من القرن الثالث عشر الهجري ظهر في بلد عنيزة من أراضي القصيم الشاعر الكبير محمد العبدالله القاضي الذي يعد من أشهر علماء الفلك ونظم قصيدته المعروفة في البروج .

اما في الكويت فعلم الفلك يكاد يكون معدوما الا من نفر قليل من الناس لا يمتلكون منه الا الظاهر ويحفظون منه حفظ عشوائي . ولعل الخطأ فيه اقرب منهم للصواب . وظل الكويتيون عهدا طويلا وهم جهل مستكينون في هذا العلم الحيوي . ولم يذكر لنا التاريخ ان واحدا منهم طرق جيد عصره فأحكم هذا العلم واوصاه الى ان جاءت سنة ١٩٣٥ حيث ظهر من بينهم فتى صغير السن لم يكن يتجاوز الرابعة عشر من عمره نابغة من نوابغ علم الفلك ورائداً من كبار رواده في دقته وجميله . ولكنه رغما من تجاهل المجتمع له وعدم تفهمهم لامره فهذا الفتى استطاع فانا الناشئة صالح محمد العجيري في سنة ١٩٣٦ وهو دون الخامسة عشرة من عمره ان يحطم الحاجز مبكراً ليخرج هذه المرتبة العلمية العمة وان يتجاوز ارقام الفلكيين العالمي في سرعة الاحداث باصداره اول تقويم خطي وفي سنة ١٩٤٥ طبع اول تقويم له في بغداد عرف باسم (تقويم العجيري) ثم اخذ في اصدار المؤلفات سنويا ومنها تقويم الحائط ونتيجة الجيب ومفكرة الجيب واجندة المكتب وتمتاز مؤلفاته بالدقة وضبط الاوقات ولم يتمتع صالح العجيري بالتشجيع لقد حرمه المجتمع من العطف والتشجيع فكان له من والده اكبر عوض عن هذا الحرمان .

محمد محيري

وفي هذه الكلمة لا نرى بأساً على تسمية [illegible] علم هيئة

لأمثال هذه الدعوة التي صدرت [illegible] هذا المجتمع [illegible] في ذلك الوقت من الوضوح الأدبي والفكري [illegible] من ابنائه وبعضهم في المدرسة النادرة التي [illegible] وكان هو الحدث في رأي الاكثرية من اهالي الكويت من العلوم الثانوية التافهة واصحاب هذا الرأي سوف نظرتهم هذه على أساس مادي صرف ومن الامثلة على ذلك [illegible] من الكويت

يقال له ملا عبد الرحمن بن حسين حجي (١) افتتح في سنة ١٩٤٣ مدرساً مدرسة من بيته الواقع في وسط شارع المباركية [illegible] وسمى [illegible] مدخلها لأنه لالتفات نظر [illegible] من [illegible] والاستمرار .

والآن وقد [illegible] في [illegible] من [illegible] ونصوح النقلية ماعملنا في [illegible] الحكومة تجاه هذا [illegible] المعضلة

(١) ملا عبد الرحمن بن [illegible] من مواليد سنة ١٣٢٥ وهو أخ للأديب الشاعر حجي بن جاسم الحجي [illegible] من أشعاره في تاريخ الكويت للشيخ عبد العزيز الرشيد تلقى ملا عبد الرحمن دروسه في علم الفلك سنة ١٣٥٠ هـ في مكة المكرمة على يد العلامة الشيخ خليفة بن حمد النبهاني ولما أنهى تحصيله في علم الفلك عاد إلى وطنه الكويت .

الغير مقصودة . الا تسمية شارع أو مدرسة أو أي شيء آخر او اصدار طابع بريد تذكاري هو أبسط ما تكافئ به الحكومات والشعوب ابناءها .

● في حوالي سنة ١٩٣٠م اصدرت حكومة الولايات المتحدة الامريكية طابعاً تذكارياً لصبي في السادسة عشر من عمره لانه تفوق على بطل العالم في لعبة الشطرنج .

● ولد صالح بن محمد السحيمي سنة ١٩٢١م من اسرة صغيرة بيتها الكفاف وذخيرتها القناعة وزينتها التقوى والعفاف . وترعرع في جو مشبع بالتقاليد والعادات العربية الاصيلة في كنف والد عرف بالتقوى والصلاح وحب الخير لا يريد لاولاده الا مايتمناه ويريده لنفسه فكان له ماأراد في ابنه صالح

● ● ●

اول تأميم

شركة النقل والتنزيل (حمال باشي) سابقاً

هذه المؤسسة كانت في مبنى تابعة لأعمال وكيل شركة البواخر الهندية البريطانية . بي . آي . منذ ان بدأت عملها في الكويت عقب الحرب العالمية الأولى . وتقد عانى الكويتيون من الكثير من المتاعب والمصاعب ومن تعكر الحكومة ولا أحداً من التجار طيلة هذه المدة في وضع حد لتصرفاتها الممقتة الى ان جاءت سنة ١٩٣٥ ، وفي هذه السنة تقدم التاجر المعروف المرحوم جاسم محمد آل بودي بعد مشاورات دارت بينه وبين بعض التجار بمشروع الى صاحب السمو الشيخ احمد الجابر الصباح يقترح فيه فصل (حمال باشي) عن أعمال (شركة البواخر الهندية البريطانية) عن طريق تأسيس شركة مساهمة يطلق عليها (شركة النقل والتنزيل) .

فتبنى الشيخ احمد الجابر وجاهة هذا الاقتراح وأبدى ترحيبه الحار واستعداده للمساهمة فيه مادة وأدبيا . أما أهل الكويت فكانوا اكثر تحمسا له . وأهل الكويت يتقدمون ان رأوا الأدهم يسير قدما لتحقيق امثال هذا المشروع النافع .

ولم تكد تمضي سوى بضعة ايام على تقديم هذا المشروع حتى انتقل (حمال باشي) الى ايدي الكويتيين (تلقائيا) لمجرد تأسيس (شركة النقل والتنزيل) .

ويتكون لها مجلس ادارة من كبار المساهمين وهم السادة :

الحاج عبد الكريم أبل ، مساعد ونائب صاحب السمو الشيخ احمد الجابر

الحاج عبد الرحمن محمد البحر

خالد الزيد الخالد

عبد المحسن الخرافي

تم تسجيل هذه الشركة برأس مال قدره ١٠٠٠٠٠ روبية وفي سنة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م ادمجت هذه المؤسسة ضمن اعمال الجمارك والموانىء .

في سنة ١٩٣٨م قرر المجلس التشريعي [illegible] هذه الشركة و[illegible] الشعب [illegible] معارضة شديدة لهذا القرار من [illegible] المساهمين [illegible] وكان [illegible] القناعي [illegible] من [illegible] هذا القرار فكتب [illegible] خالد [illegible] وقام [illegible] القناعي [illegible] من [illegible] هذه [illegible] ثم [illegible] الشيخ يوسف [illegible] وذهب بها الى الشيخ احمد الجابر وعرضها [illegible] متمسكاً [illegible] وكان الشيخ يوسف [illegible] بضرورة الموافقة عليها . فألغيت الشركة وتم [illegible] الشعب هذا هو اول تأميم عرفته الكويت .

اول اكتتاب

أول اكتتاب حربي في الكويت لمساعدة [illegible] عربي شعبي للتخلص من الاستعمار والصهيونية كان في عام ١٩٣٦ [illegible] الكويتي لأسرة [illegible] الفلسطينيين [illegible] عما زاد على مائتين [illegible] روبية [illegible] رسماً الى اللجنة العربية العليا في فلسطين .

وكان [illegible] الكبير ونصيب الاوفر في هذه التبرعات ونعلم من [illegible] في الكويت [illegible] حياءاً كبيراً حاجباً بلغ فيه [illegible] الاجتماع عاصرت من [illegible]

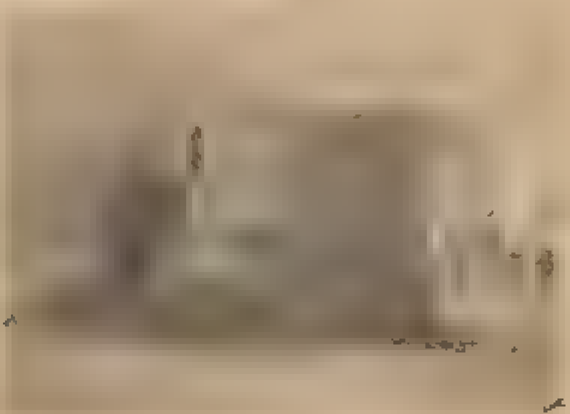

دائرة الشرطة في نشأتها القديم

المدرسة الجعفرية

عندما تم تغيير نظام التعليم القديم في الكويت عام ١٣٥٧ تغييراً جذرياً شاملاً وتأسست دائرة حكومية لهذا الغرض باسم (دائرة المعارف) وأخذت هذه الدائرة الجديدة على عاتقها تطوير التعليم وجلبت له أمهر الأساتذة من بعض الأقطار العربية، ورأى التلميذ الكويتي القديم نفسه وجهاً لوجه أمام هذا النظام الجديد الذي يختلف عن سابقه تنوعاً تعليمياً واسعاً لا عهد له به من قبل، فتتفتح نفسه تفتح زهرة مشتعلة منه الاستعداد والتحفز لانتظام هذا العهد الجديد.

أول عندما تم تغيير هذا النظام رأى بعض وجهاء وأعيان الشيعة على ضوء هذا الحدث ضرورة تأسيس مدرسة أهلية كبيرة خاصة بهم تكون على غرار المدرسة المباركية والمدرسة الأحمدية تلقي فيهم أبناءهم مبادئ العلوم على نطاق أوسع مما كان معروفاً لديهم في السابق فقرروا عقد اجتماع فيما بينهم بحث هذا الموضوع ودرسه وطالب غالبية الأعضاء من الذين تحمسوا لهذه الفكرة الإسراع في تحقيقها دون تأخير وباشروا في الحال بجمع التبرعات فخصص لديهم الأموال اللازمة لتأسيس «المدرسة الجعفرية» وفتحت أبوابها سنة ١٣٥٧ لاستقبال طلابها ما عدا طلاب أبناء من عارضوا فكرة تأسيسها وفضلوا الالتحاق بالمدارس الحكومية وكان أول مديراً لها رجل عراقي يقال له الأستاذ عبد الهادي من أهالي النجف

بالعراق . أما مكانها الاول فهو ساحل الشط مباشرة بالقرب من مسجد آل خليفة .

وبعد تأسيسها بقليل ورد إلى مجلس المعارف كتاباً موقعاً من فضيلة السيد جواد والحاج إبراهيم المرندي يسألان فيه المساعدة المالية لهذه المدرسة ورفض المجلس هذا الطلب بالاجماع وكان المرحوم السيد علي السيد سلمان أول من رفض هذا الطلب وعارضه بشدة حتى ان صوته كان يسمع في باحة المدرسة المباركية بوضوح واستدعى مجلس المعارف الشيخ يوسف بن عيسى والحاج خالد السعد لأنهما لم يحضرا واجتمعا بكل من السيد جواد والحاج إبراهيم المرندي في بيت السيد مهدي المرندي وقال لهما الشيخ يوسف أن مجلس المعارف لا يعترف مطلقاً بالمدارس الأهلية من أي نوع كان فكيف يساعدها وأردف الشيخ يوسف قائلاً هذه العراق مثلاً مدارس كلها للحكومة يؤمها جميع أفراد الشعب دون استثناء فهل يستطيع السيد جواد أن يذكر لنا اسم مدرسة أهلية تتلقى المساعدة من الحكومة وهنا اقتنع السيد جواد والحاج إبراهيم المرندي وانتهت المقابلة .

وفي السنوات الثلاث الأولى من تأسيس هذه المدرسة كان القائمون عليها يبدون نشاطاً كبيراً ولكن هذا النشاط ما لبث أن أخذ في التناقص وصار التلميذ الذي يتخرج منها أقل مستوى من زميله التلميذ المتخرج من المدارس الحكومية الأمر الذي تنبه له أولياء أمور الطلبة وحدا بهم إلى المبادرة لنقل أولادهم إلى المدارس الحكومية . أما السبب في ذلك فيرجع – على ما أعتقد – لضعف الادارة ولعدم وجود أساتذة أكفاء . وهناك سبب آخر لهذا التدهور يضاهي السبب الآنف الذكر وهو المال ولاشيء غير المال الذي هو عصب كل شيء .

فضيلة الشيخ يوسف بن عيسى القناعي

وفي الحقيقة ان الحكومة [illegible] بعض مؤسسي هذه المدرسة أبدت امتعاضاً شديداً منهم وكذلك [illegible] أبناء السنة رأوا في هذا العمل انحرافاً وطيشاً لا داعي له و[illegible] مظهراً لبعض من مظاهر الطائفية التي يكافحها الاسلام واعتبروا أصحاب هذه الفكرة دعاة تفرقة ودعاة طائفية وتعصب. والا فما الداعي لهذا كله والحكومة قد تولت أمر التعليم المجاني وفتحت المدارس لجميع أفراد الشعب دون استثناء.

ثاني بعثة من الطلاب للدراسة خارج الكويت

وفي هذا العام ١٣٥٨ هـ للهجرة أوفدت ادارة المعارف بعثة من خيرة طلابها المدرسين في بغداد على حساب معارف الكويت فالتحقت هذه البعثة في دار المعلمين الريفية وتتكون من خمسة طلاب هم :

خالد بن عبد اللطيف المسلم القناعي

عبد العزيز الدوسري

السيد بدر السيد رجب العبدالله الرفاعي

صالح بن عبد الملك الصالح

عبدالله بن عبد اللطيف المطوع القناعي

وفي بداية هذه السنة غادرت البعثة الكويت وظلت تواصل تحصيلها مدة اربع سنوات وقد صرفت ادارة المعارف على افرادها اثناء غيابهم حتى انهوا تحصيلهم وعادوا الى ارض الوطن يزاولون مهنة التدريس بنفس الرواتب التي يتقاضاها الاساتذة من امثالهم .

اول مظاهرة

في سنة ١٩٣٨م قامت في الكويت ولأول مرة في تاريخها مظاهرة صاخبة طافت في أنحاء المدينة واستهدفت هتافاتها سقوط المجلس التشريعي المنبثق عن إرادة الشعب والذي يضم خيرة أبناء هذا البلد وأحراره. هذه المظاهرة الموجهة قام بها نفر من الأعاجم ومن لف لفهم من حثالات هذا البلد ولن أدخل بهذه المظاهرة لأرى من بين أفرادها سوى المتردية والنطيحة وما أكل السبع ممن لا يرتبطون بأبناء هذا البلد أمراء كانوا أو رعية أمة وتبعه. وقد حرك هؤلاء سعيد حين حدد أحد ودفت موعد انطلاق مسيرة ساعة العصر وتوجهوا إلى دار المعتمد البريطاني يحتمون به ويعلنون له أننا بريطانيين ولا علاقة لنا بهذه الحرب إنما هي ... وخرج أبناء البلاد الحقيقيين وحدهم لمقارعة العدو أو رجعت وقد أبلوا في سبيل رده عن البلاد البلاء الحسن وضربوا في تلك المعركة أروع الأمثال. هؤلاء الذين دافعوا عنهم بالأمس القريب دفاعهم عن أعراضهم ونسائهم. يتظاهرون ضدهم اليوم. ونحن في هذا البحث لا نقصد نبش الماضي وإعادة ذكراه وإنما كما قيل الشيء بالشيء يذكر وعلى العكس من ذلك موقفه قريب من أهل نجد وهم ليسوا من أهل الكويت ولكن عز عليهم أن يروا إخوة لهم في الدم واللحم يدفعون إلى ساحة المعركة دون أن يكون لهم نصيب في الدفاع عن البلد فشتان ما بين هؤلاء وأولئك.

الشاعر فهد العسكر

اول شاعر كويتي اشترك في حفلة خارج بلاده

اصيب الشاعر فهد العسكر عام ١٩٣٨ بمرض في عينيه و[illegible] عليه بعض الاصدقاء [illegible] من [illegible] [illegible] ليحصل من وطنه على [illegible] [illegible] كما ادلى لي الشاعر فهد نفسه [illegible] [illegible] [illegible] فاستسلم لذلك الوقت و[illegible] [illegible] [illegible] البروم [illegible] الشاعر في البصرة وحل في [illegible] ([illegible]) [illegible] من [illegible] [illegible] وهو في شارع (ام البروم [illegible]) [illegible] [illegible] [illegible] يذكر الشاعر [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] لاي [illegible] لي البصرة من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه لايرح [illegible] المذكور قط [illegible] لا [illegible] يوما التي قضاها فيه الهم لا في اليوم الذي [illegible] فيه [illegible] [illegible] وفي هذا اليوم بالذات جاءني عند الظهيرة في [illegible] في [illegible] وطلب مني ان اذهب معه الى شركة حامد النقيب للسيارات [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] فقلت له لو املك [illegible] [illegible] لانه ستقام اليوم [illegible] [illegible] البصرة حفلة تأبينية كبرى للمرحوم الملك غازي في [illegible] [illegible] الجديدة

بمناسبة مرور خمسين يوماً على مصرعه وبقي من الآن ست ساعات وأنت شاعر الكويت واحد أدبائها تتقادم أمراتك من غير أن تشترك في هذا الحفل وتمثل بلادك فيه .

ولذلك من الوقت ما يكفي للاستعداد لهذا الحفل . ووافق الشاعر وذهبنا في الحال إلى فندق (...) وهو من أشهر فنادق القاهرة يومئذ وأقدمها وطلب مني أن أحضر له دواة وقلماً وقرطاساً فأحضرتها له وتركته وحده يصارع شيطانه وبعد ثلاثين دقيقة لا غيرها عدت إليه وإذا به قد فرغ من نظم قصيدته التي لا أذكر منها إلا المصراع الأول من مطلعها وبيت آخر فقط .

أسد الثرى مالي أراك رقدت يا أسد الثرى .

وهو يدري أن صاحب فيصل في حاله   مجده ما لا رب على الموت

وهي من الشعر المرموق وتطلع على ما أذكر الأربعة والعشرين بيتاً وبعد ذلك استصحبت الشاعر معي وذهبنا إلى مدرسة الأحمدية ودخلنا على مدير المدرسة الأستاذ عبد الله ... رئيس اللجنة التحضيرية لهذا الاحتفال وقدمت إليه الشاعر فهد ثم طلب منه الاطلاع على القصيدة وقرأها وأعجب بها وبعد ذلك وضعها في أحد أدراج مكتبه وودعنا مصافحين للخروج وبعد قليل ذهبنا نحن الثلاثة إلى مبنى المكتبة الأهلية وطلبت لجنة الاحتفال المؤلفة من السادة عبد الله ... والأستاذ أحمد ... والأستاذ المرحوم عبد العزيز ... وبعض الأساتذة طلب من الشاعر فهد أن يقرأ قصيدته أمامهم وحصلت على بعض النقد المرجو ولكن الشاعر تمكن من إقناعهم فأدخل اسمه في عداد شعراء الحفلة وجاء اسمه

في مرثية الشاه ولقد ثار شاعرنا بقصيدته هذه وحمل القادة نحوس اليوم الحزينة وأسباب ما يستحقونه . واعادهم الى الوراء قليلا الى صباح ذلك اليوم المشؤوم الذي [illegible] فيه [illegible] مصرع ذلك الملك الشاب وفي نهاية حقبة وعهد [illegible] من ابناء اعطونا الاستاذ احمد حامد الصراف الاديب العراقي وطلب من الشاعر ان يعطيه القصيدة لنشرها [illegible] نشر هذه القصيدة في احدى جرائد في البصرة ونشرت القصيدة بالفعل ولكني لاأتذكر اسم هذه الجريدة .

دار المجانين

في سنة ١٩٤٠م [illegible]
[illegible] في [illegible] وكان [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] [illegible] الى
هذا الحد من اهمال [illegible] لهم [illegible] على تلك
المناظر المزرية التي [illegible] في [illegible]
[illegible] كل هذا [illegible]
[illegible]
وفي سنة ١٩٤٩م [illegible] في [illegible] من [illegible]
[illegible] في هذه [illegible]

صناعة الأحذية

أول مصنع لصناعة الأحذية في الكويت كان لرجل تركي يدعى عبد الله قدم الكويت عام ١٩٤٢ م وأحضر معه كل ما يلزم لهذه الصناعة من آلات وجلود وغيرها واستأجر له محلا في شارع الأمير بالقرب من مسجد بن فارس وهذا المحل وإن كان صغيراً في شكله إلا انه كبير في معناه . وبدأ هذا المصنع العمل وينتج أجود الأحذية الرجالية وأجملها وأخذ يعرضها على واجهة المحل فتجذب بذلك الصناعة الغريبة ولا أحدثي معجباً بها إذ أنها أجود من الأحذية الأجنبية من حيث الجلد والقوة . وقد حاز على إعجاب الأهالي وتقديرهم .

وفي بداية الأمر حصل هذا المصنع على إقبال كبير من الجمهور ولكن هذا الإقبال ما لبث أن خفت حدته . والسبب كله يعود الى ميل الناس وتهافتهم على كل صناعة أجنبية مهما كانت تافهة . فاضطر مالكها الى اغلاق المصنع وبيع محتوياته في المزاد العلني ولسان حاله يقول (مغنية الحي لا تطرب) وغادر الكويت البلد التي هي أحوج ما تكون الى أمثاله.

فهد العسكر

في سنة ١٩٤٤م نظم القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) بلندن مسابقة شعرية لشعراء الخليج العربي وموضوع المسابقة (التحدي في ميدان الفداء) وخصصت للفائزين جوائز نقدية قيمة فكان الشاعر فهد ابن صالح العسكر هو أول شاعر كويتي شارك في مسابقة من هذا النوع وفاز على الجائزة الاولى من بين شعراء الخليج وقام بتسليمه الجائزة التي هي عبارة عن مائة جنيه استرليني المعتمد البريطاني في الكويت المستر جاكسون في باحة المدرسة المباركية بحضور هيئة التدريس وتلامذة المدرسة .

وفيما يلي القصيدة الفائزة :

ودع الأهل والحمى والمغاني ... مذعن القلب في هوى الأوطان
سمع الحق حين نادى ... ما ... ن ؟ فلباه غير ما متواني
وهفت روحه إلى مذبح الحق ... وزف القربان للميدان
حيث إخوانه وكم صرع المج ... دان تحمل الاحزان بالاحزان
باسم الرؤى وكم أصغى لحبه ... بين عطفات بطرفه الوسنان
ولا شاح وجهه رعشات ... تحت أضلاعه على الخفقان
وضرام الأشواق في جانحيه ... يتلظى على أعز الأماني

. . .

عشق مجد والهوى سكرة ...   هو ... ونشوة الروح والوجدان
وحشوى الذل كيف لا وهو حر   نطيق الاحرار عشق الهوان
يا ... الله من همام ...   ... اعتزم ثأر الأعمان
(...) قبل أن ... الوحي ...   ث ... أوشك فوى لحان
يتمنى ... ... والخلد ... الماني
... في ... ... في لا كعان
... في ... ... سعرة ...
... ... حرم واهر   ... الحق في أدق ...
وإذا ما دعاه فالنده ...   . بالروح لا ...
... ... الآلام والسراب
... الخلد في ...   شدو ... ورجع ...
وأبى ... ... لا عاش كل جبان
... في ثورة ...   . الزمان

. . .

دمه في عروقه أحيته   ثورة الروح ... في غليان
هاتف صارخ به . وهو في   ليل من النقع بين سحب الدخان
وكؤوس الردى يطوف بها الهو   ل ... سكرة الندمان
كلما صفق العلا لشهيد   هتف المجد للشهيد الثاني
أي بأس كبأسه ... ... الأعداء كالبركان
ثورة زلزلت قلوباً وأروا   حاً ... العدو بالخذلان

إن للحق صولة تصرع الظلـ ـم وتودي بالبغي والطغيان
وجنوداً تقـــدم قوة الإلـ ـه وترتاع بين الجنان
وجلالاً مـــلء النفوس تجل ذــات الشيوخ والشبان
وجمالاً حواه أسمى وسام وصحته الجروح بالرجحان

. . .

إيه يا ابن الحرية البكر الجـ ـت ، فلن يهدموا فأنت الباقي
فعليك السلام حياً وميتاً وتقبل منا أحر التهاني

اضراب الطلاب

في سنة ١٩٤٥م حدثت ثورة لطلاب مصر وسمعنا في ربيع انتقسم واصدرت قراراً الغت بموجبه المنهج العراقي الذي كان يعمل به منذ عام ١٩٣٦ واحلت محله المنهج المصري فأحدث هذا القرار امتعاضاً شديداً من قبل اساتذة وطلاب المدرسة المباركية ومعظم المدارس وسرت بينهم موجة قوية من السخط وكما زاد في الطين بلة تدخل بعض العناصر ممن لا علاقة لهم بالتعليم وقيامهم بتوزيع منشورات لإذكاء روح التمرد وتحتوي هذه المنشورات على معارضة عنيفة لهذا القرار وتحريض للاساتذة والطلاب على الاضراب وقد قام طلاب المدرسة المباركية واعلنوا الاضراب عن تلقي الدروس واخذوا يهتفون هتافات معادية ضد المسؤولين وخاصة مستشار المعارف المصري وكيلي والاستاذ عي هيكل مدير المعارف وحضر على اثر ذلك رئيس المعارف الشيخ عبد الله الجابر الصباح لدى وحاول تهدئة الطلاب وان يعرف ما في نفوسهم ولكنهم رفضوا الانصياع للامر ولم تجد الاستجابة معهم ثم اجرى الشيخ عبد الله الجابر تحقيقاً دقيقاً للتعرف على مسببي هذه الحركة .

وكان الاساتذة خالد عبد اللطيف المدرس وصالح عبد الملك وعبد الله زكريا الانصاري ومعهم بعض الشباب وهم السيد فهد اليوسف اللويح

والسيد محمود العبد الرزاق القهوجي صاحب مكتبة التفيض. هؤلاء هم الذين انحصرت فيهم تهمة التحريض وابعدوا الى الشمال وعند التحقيق معهم انكروا التهمة الموجهة لهم فادخلوا السجن رهن التحقيق. ولكن الاستاذ خالد المسلم سعى الى اعتراف امام والده بكل شيء فوراً و [illegible] الحاج عبد اللطيف المسلم الى [illegible] المسألة وتحمل المسؤولين فحضر [illegible] الشيخ محمد الخيار الذي بدوره اخبر الشيخ عبد الله الخيار عام هد وامر باحضارهم الى باحة المدرسة المأمونية وضربوا جميعهم وكان السيد محمود القهوجي اكثرهم تعرضاً للضرب لان دخله في هذه الحركة لم يكن له اي دافع سوى حرصه على مصير الكتب المقررة التي حسبها بعد ان [illegible] العراقي [illegible] مدير معارف الاستاذ علي هلال فقد طلب منه ان يقدم استقالته ورفض وفصل من منصبه وعين مكانه الاستاذ احمد حمدي وفي آخر السنة انهيت خدمات المستشار الانكليزي المستر [illegible] وكان هذا هو اول اضراب من نوعه يحدث بين الطلاب.

اول اضراب يحدث بين الطالبات

وفي اكتوبر من عام ١٩٤٣ قامت طالبات الصفوف الثانوية في المدرسة المركزية للبنات باول اضراب وسببه رفض المسؤولين اعادة [illegible] تعيين مدرسة قديرة لهن.

مجلة الطالب

في سنة ١٩٤٦ م قام نخبة من أساتذة وطلاب المدرسة المباركية بإصدار مجلة شهرية باسم «الطالب» تكون منبراً حراً يعبر فيه مواهب الطلاب على اختلاف مراحلهم، ومجالاً ممهداً لما يجول في صدورهم من شعور عميق نحو مستقبلهم الدراسي، وتوجيههم الوجهة الصحيحة الى الهدف الأسمى وهذه المجلة هي أول مجلة مدرسية تصدر في الكويت. وصدر العدد الأول منها بأربع صفحات مزوقة بكلمة قصيرة قيمة للشيخ عبدالله السالم الصباح ولي العهد يوم ذاك، ثم كلمة أخرى قيمة للشيخ يوسف بن عيسى القناعي وقصيدة للشاعر المصري الأستاذ عبد القادر بن عبد الحي النبيهي هذا مطلعها:

أرى نوراً تشعشع واستطارا … أضاء وبعضه هدى الديارا
مجلة طلاب جاءت بشعر … وأحيوا في كويتهمو فخارا

..... الخ

وصدر العدد الثاني بثماني صفحات وشمل أبحاثاً وفيه قصيدة للأستاذ أحمد محمد بن إسحاق وكلها نشرت مشوهة فأعيد نشرها في مجلة كاظمة الصادرة

أسجل باعتزاز العدد الأول ثناء مقدم «الطالب»
إلا هيا روضة للأديب ومنارة الشاعر الطالب

نبذت بآبائها الساحرا ت تميس كفتاة كاعب
رأيت بها أملا مشرقا أقيسه بالكوكب الثاقب
يشع عهداً مضى بالركو د ويطل عن حاضر صاحب
وما قيمة المرء ان لم يكن أجل من الآكل الشارب
وما موطني موطن الحاصد ين ولا من أقام به صاحبي
عشقت التحرر لا أبتغي سوى الحبل يلقى على غاربي
ولولا الذي عزني مثله لما حنت في هيكل شاحب
ولولا الزمان وعدوانه لأصبحت ذا منصب غالب
فياشمعة اخرجت للعقو د شاركها رغبة الطالب
أبيدي السبيل ولا تتركي ظلام يخيم في جانب
وعودي الشباب فقد شاقه حنين الى مجده الذاهب
هو المجد أنشده في العلو م يجمع شمل الأصاحب

وصار الاقبال على هذه المجلة كبيراً من الجمهور وخصوصاً بين طلبة المدارس من بنين وبنات ولكنها وقفت عند هذا الحد أي عند العدد الثاني ذلك لانها كانت تطبع مبدئياً من الكويت ، تطبع في بغداد وفي ذلك مافيه من صعوبة تخوفت .

شركة صيد الأسماك

تأسست هذه الشركة عام ١٩٤٥ برأسمال قدره ستين ألف روبية وهي شركة مساهمة [illegible] سهم و[illegible] روبية وكان الحاج عبد اللطيف [illegible] هو صاحب فكرة والمتعهد لها .

ولهذه الشركة هيئة إدارية من [illegible] من ذوي [illegible] الكبيرة وهم كالآتي :

الحاج عبد اللطيف [illegible]

الحاج عبد اللطيف [illegible]	عضواً ومديراً
الحاج علي [illegible]	عضواً
مرزوق [illegible]	عضواً

يوسف السيد عبد الوهاب الدملاني   عضواً

السيد عبد اللطيف الطبطبائي   عضواً

السيد يعقوب السيد يوسف   عضواً

واختارت هذه الشركة لمراكب وحمولات وجدت زمان طويل صيدها ونصب (الحضور) في بعض المواضع فشربت عدة سنوات على ذلك ثم رأت الشركة أن توسع مساحة صيدها وتبيع للأصحاب كمية من السمك وهذا لا يتأتى إلا بالدخول في المياه السعودية فطلبت من الشيخ عبد الله الإذن لهم بدخول المياه السعودية فأعطتهم رخصة بذلك فسيرت هذه الشركة في عملها بكل جد ونشاط وكانت الأرباح مشجعة في البداية لولا صعوبة الطرق خصوصاً في موسم الصيف وكثرة ما تصاب به سياراتها من عطل بسبب رداءة الطرق وبعد المسافة. وفي حوالي سنة ١٩٤٨ صفيت هذه الشركة وبيعت محتوياتها ربع أثمانها الأصلية وهذه هي أول شركة مساهمة لصيد السمك في الكويت.

اول طابع مالي تذكاري

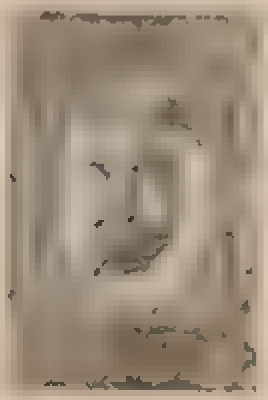

صورة لاول طابع صدر في الكويت

في شهر فبراير من عام ١٩٤٧ ـ ١٣٦٦ اصدرت حكومة الكويت اول طابع تذكاري بمناسبة عيد جلوس صاحب السمو المغفور له الشيخ احمد الجابر الصباح امير الكويت ويتكون هذا الطابع من مجموعة صغيرة ذات ٣/٤ آنة مطبوع بالوان مختلفة ازرق وبني واخضر وقد وضعته الحكومة تحت تصرف دائرة (الحوالات والسفر) عندما شرعت بابدال حوازات السفر القديمة التي تمنح بواسطة القنصل البريطاني في الكويت بدفاتر جوازات كويتية تلصقه على الايصالات وقيمة الطابع الواحد عشر روبيات .

أول طابع بريد تذكاري

في يوم ٢٥ فبراير من سنة ١٩٤٩ أصدرت (دائرة البريد والبرق والهاتف) أول طابع بريد تذكاري [illegible] عيد جلوس حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح على عرش الحكم الذي يصادف جلوسه هذا اليوم.

ويتكون هذا [illegible] من [illegible] فهما مستطيلي الشكل متعارف [illegible] وتشاهد من [illegible] الأحمر، ومن اليسار تقع صورة صاحب السمو [illegible] الصباح أما [illegible] الرسمي فأحدهما يستبين [illegible] بيرة و[illegible] ولم يكد [illegible] على [illegible] من [illegible] حتى [illegible] وأصبحت من [illegible] وقد ارتفع ثمنها [illegible] إلى ٧٥٠ [illegible] هذا [illegible] عليه [illegible].

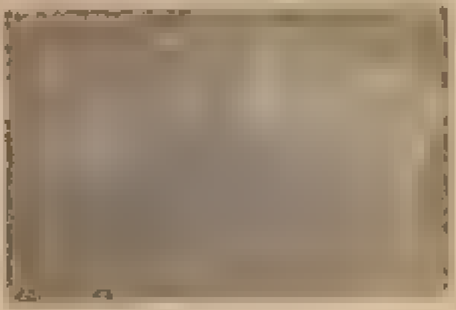

أول بنك

إن [illegible] في سنة ١٩٠٣م وهو فرع من البنك [illegible] في [illegible] عام ١٨٨٩ [illegible] ملكية [illegible] العالم [illegible] ثم [illegible] في ساحة [illegible] في [illegible] فصار اسمه [illegible] في [illegible]

وفي سنة ١٩٥٢م [illegible] وكان [illegible] وله من ثلاثة [illegible] شريعة [illegible] يكونوا [illegible] عشر مليون [illegible] جميع [illegible] في [illegible] الإدارة التي تتكون من سبعة أشخاص [illegible] العبد اللطيف

الحمد، السيد علي السيد سليمان، عبد العزيز احمد الصقر، يوسف الاحمد الغانم، يوسف الفليج، أحمد السعود، محمد العبد المحسن الخرافي، خليفة الخالد الغنيم. واستحصلت الهيئة على حصة مالية من الاكتتاب لانشاء بناية المصرف الكائنة في الشارع الجديد وارسل احمد خليفة الغنيم الى لندن للتعاقد مع مدير له، وبعد مدة حضر المدير الى الكويت وقام بدراسة الوضع وأبدى رأيه في ان البنك يحتاج الى شيء من الدولارات والاسترليني، فرفعت الهيئة هذا الرأي الى حضرة صاحب السمو وعدم حصوله من خير.

وبعد يومين أعلنت الهيئة ان الشيخ عبد الله السالم أمر بتعزيز المصرف بنصف مليون دولار ونصف مليون جنيه استرليني، وفي شهر كانون من عام ١٩٥٢ فتح المصرف أبوابه للجمهور باسم (البنك الوطني)

زفلت أول شارع

أول شارع جرى تعبيده وزفلته هو شارع دسمان سنة ١٩٤٥ م، بدأ العمل فيه من بوابة قصر دسمان حتى ساحة الصفاة عند وزارة الدفاع ثم توقف العمل فيه عند هذا الحد ولم تكد تمضي عليه مدة قليلة حتى طمرت طبقته الاولى .

البغاء العلني

في الكويت منه على كل البلاد الأخرى وقد حرمت بعض الحكومات مكافحته لمختلف الأسباب ومنها مصر ولكنها لم تنجح فاكتفت بحصره في مناطق معينة .

والبغاء في الكويت يقع داخل سور المدينة الأمر الذي أدى زيادة المشكلات الخطيرة وهذا الفحش يسري تفشيه الحال في المجتمع الكويتي بأسره بصورة وقد من أبناء الكويت لمقاومته المرحوم الشيخ أحمد الجابر وعرضوا إليه الأمر على أمل أن يأمر إلى خارج سور البلد فرفض الشيخ أحمد طلبهم هذا بحجة أن نقله من موضعه الحالي إلى موضع آخر يعتبر اعترافاً رسمياً به ورأى أن يترك هذا الوضع يتقلص خصوصاً وأن البلاد آخذة في التطور والاتساع . هذا هو نص كلام أحمد الجابر وهو الشيخ أحمد الجابر قد يكون فيه شيء من الفطنة . إلا أنه غير مقنع ولا يشبع من الشعور الشعبي شيئاً .

شحن أول كمية من النفط

في ٣٠ حزيران من عام ١٩٤٦م جرى شحن أول كمية تجارية من النفط الخام وتصديرها إلى الخارج على ناقلة النفط البريطانية (برتش فيوزلير) وهي أول ناقلة نفط ترسو في ميناء الأحمدي لهذه الغاية .

وقد أقيم لهذه المناسبة حفلة في برج التحميل [illegible] رسمي كبير كان من أبرز حضوره سمو أمير البلاد الشيخ أحمد الجابر الصباح الذي تقدم وفتح [illegible] بيده [illegible] من النفط الخام

الشيخ أحمد الجابر الصباح يدير صمام [illegible] شحنة من النفط الخام

أول مطبعة

في سنة ١٩٤٧م رأت ادارة المعارف خلو الكويت من المطابع في الوقت الذي يجب أن يكون فيه ولو مطبعة واحدة على الأقل فقررت شراء المطبعة وفي نفس السنة وصلت معداتها وعمال المطبعة واحضر لها كل مايلزم من الورق ومختلف ادواته ولكنه ظهر للمسؤولين فيما بعد عدم قدرتها على تلبية كل حاجات المعارف لصغر حجمها وكثرة تعثرها في سنة ١٩٤٨ تقرر بيعها وتم الأمر بشراء مطبعة أخرى اكثر تجاوبا معها في الادوات والمستلزمات فاشتراها محمد هاشم الغربللي بخمسة عشر الف روبية ولا تزال هذه المطبعة تعمل حتى الاسم الاعلام .

مجلة كاظمة

كان أول صحيفة صدرت وطبعت في الكويت هي مجلة « كاظمة » فقد صدر العدد الاول منها في غرة من عام ١٩٤٨ وهي صحيفة ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل شهر ويبلغ عدد صفحاتها ٣٤ صفحة ويشرف على تحريرها بعض الشباب من أبناء هذا البلد .

وظلت تصدر بعض الاعداد لها حتى يخيل لنا ان كل عدد يصدر منها مذكرا بالعدد الذي قبله أو انه أشبه مايكون بمرآة نرى فيها صورة العدد الذي سبقه لا أقصد بصورة معكوسة . اسلاف والتصوير

وصحيح الخلق وغير ذلك لأني لا أكتب للظاهر وإنما الذي أقصده الشعور والتفكير الذي رمى صاحباه طالبين مختارين أن يقيدا ويدخلا سجل الأعمال المجيدة لهذه الصحيفة .

ويكفي واحداً من الذين يشرفون على تحريرها مثل العطاء في هذا السجل الاختياري فصدر العدد التاسع الذي لم يكن هذه المرة مرآة من هذه من الأعداء وإنما صار مرآة عصبة تعكس عنه بغضه ومع ذلك أعصاب لمستوى ولا وقار فيه صفحة كبيرة لأدب ولا آخر ما كان و لا صحيفة كان يطالب بتطبيق الشريعة أو أخذ بمذهب الهدامة لا تجرد الطائفة بتحقيق أحوال رجال التعمير الذين عم عنهم يكافئ ذلك التعمير الصادق (جنود في الميدان) ونضمه هو هذا التعمير المنصف الذي أطاح بهذه الصحيفة دون أن يكون علم الأدب وهذا هو نص المقال المنشور في العدد التاسع والأخير .

جنود في الميدان

هذه البلاد على صغر مساحتها جيش لا تزال به يزداد قوة ويعظم يوما بعد يوم بفضل أبنائه شبان مدهش وصبر عجيب ورغمه على الانسحاب من موقعه شيئاً فشيئاً بجراءة رائعة غير لاعبار بالأكدار ولا الانحدار هذا جيش الوعي الباسل الذي يخوض معركة من أشد وأعظم المعارك في تاريخ الكويت والذي يحرز النصر تلو النصر منذ دخوله المعركة حتى هذه الساعة . هذا الجيش الذي تبني عليه الكويت آمالا عظيمة مؤملة على كل فرد من أفراده طويلا لا تقف عند حد هذا الجيش يشكو وتأبد

الاستاذ احمد محمد زكى السقاف

ان صبر كثيراً وانتصر كثيراً وصبر طويلاً ومن اليوم سوف يصل

ربما ليس قصيراً ولم يكن تألم هذا الجيش لمجرد رغبة شعر بها فاراد

ان يحققها اشباعاً للعزة الداعية الى تحقيق الرغبات وان شكواه وتألمه

ناتجان عن شعوره [illegible] مسؤوليه نحوه مقصراً عنه في صميم جهاده

وكفاحه ومركزه كجيش فتي نبيل

لقد ثبت هذا الجيش [illegible] في وقت [illegible] عمر قادرة

على تأمين خطوطه الخلفية [illegible] الحرب المعصرية فتحلد

امامها واحتارها وهو [illegible] ولم [illegible]

[illegible] الآن [illegible]

ورأى [illegible] على [illegible] فانه لا [illegible]

ان [illegible] في [illegible] الايام [illegible]

الاضطرابات [illegible] خطوط الجيش [illegible]!

حينما [illegible] وتكدست تهيأت لدرس المطالب وكنت

[illegible] ولا يحل للمسؤولين به . ولكني

[illegible] لامر ينحصر في

مطلب واحد هو تأمين خطوط [illegible] فابتسمت ابتسامة الشكر

له ووعدت اولئك [illegible] من افراد جيش الكويت المحارب

بان احث المسؤولين على تأمين خطوطهم الخلفية ليواصلوا اعمالهم الحربية

ضد العدو اللدود بطمأنينة وثقة وامان .

ايها المسؤولون يامن شرفتم بقيادة هذا الجيش كما تشرف [illegible] قادة

مخلصين انه لمن العار على البلاد باسرها ان [illegible] جيشها وهي على

ما هي عليه من الثراء والأثر . فتكدس في حوزتها الملايين وتتفتح لها منابع الخيرات في كل عام . لقد كان لكم عذر في الأمس لـ... حسبما كنتم تصمون الآذان عن المدمر والشكوى . أما اليوم فلا عذر لكم ... كنتم راغبين في النصر المبين وثبات جيشكم في قتاله . كيف تطلبون من الجنود ان يثبتوا في مواقعهم ويواصلوا مطاردة العدو وهم يفكرون ليل نهار في وضعهم الداخلي .

أنتم قادرون على تأمين حفاظ ...

... جيشكم ... المسؤولون ... التصميم على احتلال ... الذين يجاهدون بصدور الأبطال ... في ميدان من أشرف الميادين ... العدو ... وتجرون عليه الانتصارات الباهرة لهو العمل الذي لم ... أشد منه عداوة وأكثر ضرراً . إذا حل في أمة مسخ تفكيره وشوه منطقه ... الى أجسام متحركة تعنى بالأكل وتتغطى بالملبوس .

... خطوط المواصلات أو الخطوط الخلفية ... سوى حالة المدرس في ... في الوقت شديد اللهب ... وأنتم ... سيرون ... لا ... متأثرين ... مع ... الى حد ... سقوط الدرر الألماني ... الروبل الروسي . واذا كان أعلمكم ممن لا يهمهم ... ولا يشعرون بسطوته وجبروته ... كما ... ما أحسن ... به القلب وما أطيب ما يوحي به الضمير .

... محمد ... السعاف

أول فندق

إن أول فندق تأسس في الكويت هو فندق (شبري) نسبة إلى مؤسسه يوسف شبري الذي أسسه عام ١٩٤٧ م ووقع في ساحة الصفاة قرب وزارة الدفاع في موقع سوق الحريم القديم.

وبالرغم من حداثة هذا الفندق، وكونه الفندق الوحيد في البلاد وأنه يقع في أهم منطقة من البلاد قديمًا. لم يكن له حظ من الرعاية والعناية من قبل مؤسسه الذي يبدو أنه كان خاليًا من كل أسباب الراحة التي تتمتع شيئًا ما أقل الفنادق شأنًا وأحقرها خذ مثلًا على ذلك.

دخلت هذا الفندق ذات يوم بصحبة أحد الأصدقاء لأحجز له منامًا فوجدت الأسرة الخشبية خالية من الفرش والأغطية، والكراسي مبعثرة من كل جهة والغبار والحشرات تجول في غرفه ودهاليزه، والظلام يعم إلا ما يتخلل النوافذ من ضوء السيارات المارة.

فتحدثت إلى مدير الفندق وإذا هو رجل متقدم في السن يعرف بمحمد الشعلي وجدته جالسًا على أرض الفندق عند مدخله وهو متكئ على فرشه ومخدته بدون سرير، وقد ارتفعت ضحكاته من أساس سؤالي فسألته عن السبب في وجود أسرة بلا فرش فأجابني قائلًا (بعد سنينا نحط لهم فرش) هذا هو فندق شبري الذي هو أول فندق في الكويت.

أول ديوان طبع

ديوان الشاعر الكبير عبد الله بن فرج هو أول ديوان طبع طبعه الأستاذ خالد الفرج في بومبي سنة ١٣٤٧ هـ ، ثم أعيد طبعه عام ١٣٧٣ هـ بعد أن أضاف إليه بعض القصائد التي لم تكن في الطبعة الأولى .

وإن أول مجموعة صحيحة تضم كبار شعراء النبط في الجزيرة العربية والكويت هي (خيار ما يلتقط من الشعر النبط) جمع مؤلف هذا الكتاب وطبعها في المطبعة العمومية بدمشق سنة ١٣٧١ .

اول بئر ارتوازي

ان محمد داهم لا يكون مشكلة ولكن مشكلة لاساسه هي وجود المال والمال وحده أيضاً لا يمكن أن يعمل شيئاً إلا إذا كانت هناك عقول مدبرة وأيد صحيحة تعمل نحو أعقد المشاكل وتسد أصعب الطرق فالشيخ مبارك الذي كان عصره من العصور تمرضاً لازمة فيه وأحوج الامراء للمال ومع هذا فانه كان أكثر الامراء إدراكاً لهذه المشكلة وبعد نتائجها واهتماماً بأمرها فقد ستقدع المهندسين أن يوجد ماء اللازم من كافة النسل

منظر عام من الطائرة لمنطقة آبار الصبيحية وهذه منطقة تضم ٢٤ بئراً عدى الآبار الاخرى المتوقع حفرها خلال عام ١٩٦٠ وهذه الآبار في مجموعها ذات قدرة انتاجية تقارب ٨،٥٠٠،٠٠٠ جلن يومياً

فاشترى الباخرة [illegible] من أحد الشركات [illegible] وهي ناقلة ماء قديمة كانت تستخدمها هذه الشركة لنقل المياه [illegible] ولما لم تجد هذه الباخرة نفعاً اشترى آلة لتقطير مياه البحر وجعله صالحاً للشرب ولكنها فشلت [illegible] الشيخ [illegible] أخرى لتمكن من حل هذه المشكلة ثم جاء دور الشيخ جابر [illegible] لانه بالاضافة إلى [illegible] من [illegible] وجاء دور الشيخ أحمد الجابر الصباح [illegible] ١٣٣٩ هـ [illegible] ١٣٧٠ هـ وهو أطول دور قضاه أمير من [illegible] الأول واسم الشيخ [illegible] في [illegible] والمس [illegible] وقت المشكلة في [illegible] مشكلة [illegible] من [illegible] شيء إلى [illegible]

وكانت مشكلة الماء أولى المشاكل [illegible] بأذياله صارخة سارعة متوسلة إليه الاحر [illegible] وقد [illegible] قام به [illegible] أن [illegible] معها على تزويده بالمياه [illegible] الدولة [illegible] لم يسقط من حسابه امكانية [illegible] في عام ١٩٥١ [illegible] في [illegible] مدينة [illegible] آخرى [illegible]

٤٫٥٠٠٫٠٠٠ غالون يومياً واستمرت عملية حفر الآبار حتى بلغ عددها سنة ١٩٥٩ ، ٥٤ بئراً مجموع طاقتها الانتاجية ٨٫٥٠٠٫٠٠٠ غالون يومياً أما كمية الماء المستخرجة فعلاً في اوقات الصيف فيتجاوز ٤٫٠٠٠٫٠٠٠ مليون غالون يومياً في الزرقاء والعمان وذلك حسب الطلب وهذا الماء ليس عذباً وانما يصلح للشرب عند الحاجة وهو الآن يستخدم للزراعة والاغراض المنزلية ويضاف منه بمقدار خمسة الى سبعة بالمئة الى المياه المقطرة ومياه الآبار هذه توزع حالياً على السكان بواسطة شبكة منظمة من الانابيب من محطات التوزيع .

كيف كانت تنقل مياه الشرب من العين القريبة الى البيوت

أول جريدة رسمية

أول جريدة رسمية تنطق بلسان الحكومة هي جريدة «الكويت اليوم» التي صدر العدد الأول منها بتاريخ ١١/١٢/١٩٥٤ من قسم دائرة المطبوعات والنشر وطبع في مطابعها وكانت تصدر كل يوم سبت حتى العدد السادس والتسعين المؤرخ ٣ يونيه سنة ١٩٥٦م ، ثم جرى تغيير في تاريخ صدورها فصارت تصدر كل يوم أحد بدل يوم السبت وكانت تباع في الأسواق بأربع آنات وبعد مضي حوالي أسبوعين تقريبا صار ثمنها الرسمي نصف آنة ولا زال بهذا الثمن . ويتراوح عدد النسخ المطبوعة من كل عدد بين الأربعة آلاف والخمسة آلاف حسب أهمية المواضيع وكذلك صفحاتها لا تستقر على عدد معين فقد يرتفع عدد صفحات العدد الى حد الستين صفحة ولكنها لا تقل عن الأربعين والثلاثين صفحة وتصدر معها في بعض الأحيان ملاحق خاصة ودون تغيير الثمن . وقد صدر أول ملحق للعدد ٢٥٣ المؤرخ ١٤/١٢/١٩٥٩ والمتضمن قانون (الجنسية وجوازات السفر وإقامات الأجانب) .

أما مواضيع الجريدة الرسمية فتجمع من الدوائر الحكومية على شكل بلاغات وبيانات ومناقصات وما إلى ذلك من المواضيع ذات الصلة القوية بالجمهور

اول طيار

ان السيد مروان المحسن هو أول شاب رفعه ... وفاز من بين الجميع كان ... احد مكانه ... في الجو العربية كأول طيار ... في تاريخ ... و... اليوم ... عن ... كأول ... وتاريخه ... ولد ... لا ... في المستقبل ... أساسية لهم ... به

... دراسته ... هو ... :

مروان المحسن

... في شهر ... من عام ١٩٥٣ ... في الثانوية ... وفي ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٥٤ حصل على شهادة لأول كابتن طيار كويتي ...

لأول في الثانوية وفي ٢١ مارس من عام ١٩٥٥ سافرت الى بريطانيا للمرة الاولى حيث كنت أول بعثة أرسلت الى بريطانيا من الكويت لاتمام تعلم الطيران وحصلت على شهادة طيار تجاري وكان ذلك في شهر جون من عام ١٩٥٧ وحصلت أيضا على شهادة الطيران الاعمى (أي الطيران الآلي) .

وبعد ذلك عدت الى الكويت وبعد شهر من التحاقي في الكويت بعثت مرة أخرى الى بريطانيا لكي أحصل على شهادة الخط الجوي وفي سنة ١٩٥٩ حصلت على هذه الشهادة ثم عدت الى الكويت .

أما اسم المعهد الذي تلقيت تدريبي فيه فهو (اير سرفس ترينغ) معهد تدريب الخدمات الجوية ويتبع (الخاصة الجوية البريطانية) (اير ويتش بيوفريستي) وفي شهر مارس سنة ١٩٦١ عدت الى بريطانيا للتدرب على

● طائرة تدريب جاثمة في مطار الكويت ●

الطائرات المقاتلة النفاثة حيث أن قيادة القوات المسلحة الكويتية قد قررت شراء طائرات من هذا النوع أما عن رتبتي في الجيش فهي لا زالت ملازم أول طيار .

والشعب الكويتي اذ يفخر بمعروف المحيش هذا فانما يفخر بأحد أبنائه الذين رفعوا اسم الكويت عالياً .

—

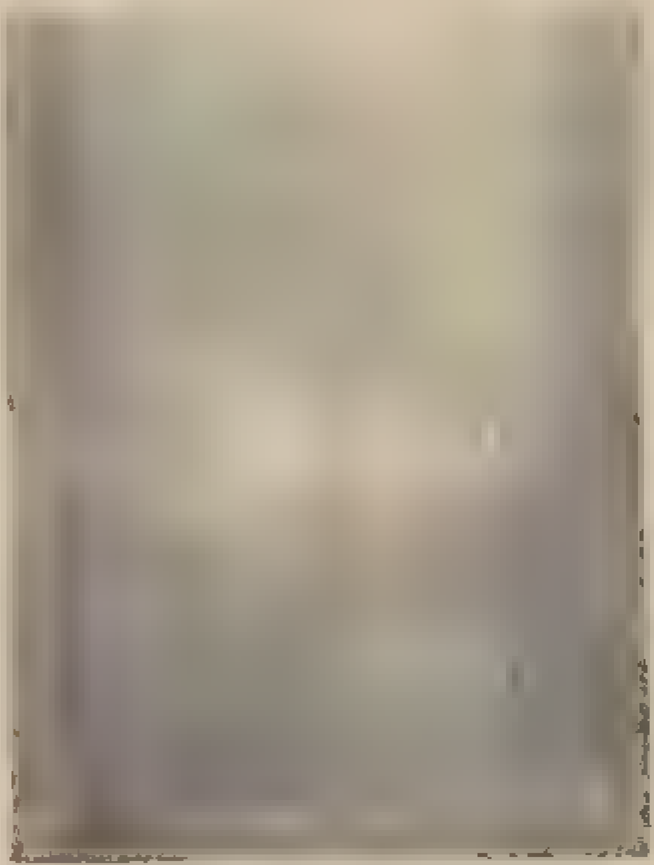

احد الاحياء القديمة

خالد بن محمد آل فرج

في شهر تشرين الاول من عام ١٩٥٤م توفي في مستشفى الاروام ببيروت شاعر الكويت واديبها [illegible] خالد بن محمد آل فرج على اثر اصابته بقرح معوي وقد اجريت له عملية جراحية ، لكن دون جدوى .

وقد [illegible] له في [illegible] دمشق ان [illegible] مصاب بقرحة في [illegible] عن مشاقة كبيرة من الاسفار الصحراوي ، وكان خالد قد قام في اواخر [illegible] رحلة صحراوية طويلة بقصد البحث والدراسة

وخلف مخطوطا [illegible] لم يطبع منه سوى الجزء الاول [illegible] عبد الله بن محمد آل فرج طبعه عام ١٩٢٣ [illegible] في الطبعة الاولى وكتب [illegible] المقالات والبحوث العلمية التي لو جمعت لكانت من الآثار الادبية والاجتماعية الخالدة وفيما يلي : بعضاً من اشعاره .

الاستاذ الشاعر المرحوم خالد بن محمد آل فرج

في سنة ١٣٥٠ هـ ادعى سانت جون فلبي الضابط البريطاني والعالم البحاثة المستشرق انه اعتنق الاسلام وسمى نفسه الحاج عبد الله فلبي فقال الشاعر بهذه المناسبة هذه الابيات .

الحمد لله ربي — قد أسلم اليوم (فلبي)
وذاك نصر عظيم — فتناه من غير حرب
ومن كفلبي غنم — حزنا به خير كسب

. . .

والناس قالوا وقالوا — كلام بغض وحب
لكن منهم اديبا — رب اليراع ولب
يقول ماقشت فلبي — فقال سري (بقلبي)

وقال في الملك عبد الله بمناسبة اغتياله برصاص شاب فلسطيني

يافارس الشطرنـــج لا — في خوض معمعة الحروب
اشعلت حربـا من كلام — في تشـامخك العجيب
اقصاك (صحري) بالمدينـــة من بعيد أو قريب
و(بتربة[1]) وليت لا — تلوي كفلبي في الحروب
وأتيت تنقذ سوريـا — أمن الهلال[1] أم الصليب؟
حتى اذا انكشف الغطاء — وقفت في وضع مريب

. . .

اما فلسطين التـــي — صحبت بها بالعجيب

---

(١) تربة الموضع الذي حدثت فيه المعركة بين ابن السعود والشريف عبد الله بن الحسين
(٢) الهلال الخصيب

الاســم اسمك ظاهراً   والفعل فيها من (كلوب)
هي التي اورثتها ..   حزنا بجوعك المجيب
واذا تصدى ثائر   لكرامة الوطن السليب
ماذا تقول ؟ اعطني   ام لا ؟ فهل لي من مجيب
هيا استرح وارح فقد   طفحت كؤوس بالكروب
من (سوريا الكبرى) ومن   دعوى هلالكم الخصيب

وقال ايضاً في   اللاشيء

حار في اللاشيء قوم   اعاز أم كناية
قال بعض انه لاشك   مثل اللانهاية
قلت كلا انه شيء   له عندي حكاية
انه (جامعة) العرب   وابطال الرواية
انه (عزام باشا(1))   ثم اسم ودعايه
ثم لاشيء سوى   ذلك اهدافاً وغاية

وقال في   الجامعة العربية

عقدت اجتماعك ياجامعة   فهل انت مصدرة صامعة
مشينا الكلام فهل من فعال   فان لاعادي بنا طامعة
اسمع عجائب هذا الزمان   وثب الى درك السامة
كفانا ولائم فيها الدسوم   تعص من الامة الجائعة
كفانا احاديث لاسمي   كفانا وعودكم المائعة

---

(1) عزام باشا : الامين العام لجامعة الدول العربية وقد كان من عداد المتهمين في التهاون بقضية فلسطين

كفانا خنوع وها انتم ... ملايين في رقعة واسعة
كثيرون في ظله من خلاف ... عثيون في امس قاتمة
قصارى المبادى في سعيه ... اذا ما (النقطة الرابعة)(١)
فيارب رحماك انقذ حماك ... وخذ بيدي امة ضائعة

ولله ايضاً

اللاجئون

اللاجئون من الرمضا الى النار ... عار عليكم حيينا ابدا عار
تركتموهم وقد عززتموا بهموا ... مشردين بلا مال ولا دار
لو سهم في يد الاعداء ما تركوا ... كما ترون باسمال واطمار
الجوع يعبث والامراض سارية ... وكم رأى الليل من طاو ومن عار
ياقوم هل بعد الاحزان عيشته ... فصار ياقوم كالمستأسد الضاري
الا قلوب الا عطف الا صلة ... حتى ولو من صلات الجار للجار
لا الحق عاد الى اصحابه ابدا ... فقد فقدناه في ذل واعـــذار
ولا المشرد واسيناه عن سعة ... درأ بدار وابصـــاراً باعسار
فالخيام وللاطمار مائلــــة ... مابين قصر وجنات وانهار
واللاجئون أمامكم لا ابا لكم ... م منهم يطلبون الاخذ بالثار

الشيوعي عند المستعمرين نظمها بمناسبة الاعتقالات التي قام بها نوري السعيد في العراق لاحرار العرب متهما اياهم بالشيوعية.

الشيوعي له وجه ... عريض في طويل

---

(٢) النقطة الرابعة: مشروع امريكي استعماري ظاهره مساعدة الشعوب المتخلفة وباطنه استعمار صرف

وله انف عظيم ـــ وله آذان فيل
وفم كالكهف رحب ـــ عززت انياب غول
وله عينان ترمي ـــ شرراً في قبح حول

. . .

ثم جسم انه ـــ الشيطان في شكل مريع
لعنة الله عليه ـــ هو ملعون الجميع
فاسكتوا ان ارهقوكم ـــ في دماء ودموع
ان من يطلب حقاً ـــ واضحاً فهو شيوعي

* * *

أول شركة طيران في الكويت

أول شركة طيران فتحت لها فرعاً في الكويت وأحدث معمل طائراتها لنقل الركاب هي شركة الطيران العراقية لنقل الركاب بين الكويت والعراق وكان ذلك في سنة ١٣٦٦ هـ ...

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٦ مارس من سنة ١٩٥٤م احتفلت شركة الطيران الكويتية بوصول أولى طائراتها ، وقد اطلق على هذه الطائرة اسم « كاظمه » تيمناً باسم الموضع المشهور في التاريخ العربي (كاظمه) .

أول سينما

أول سينما دخلت الكويت كانت في سنة ١٩٣٦م أحضرها السيد عزت جعفر معه للشيخ أحمد الجابر ووضعت في قصر دسمان وكان السيد محمد السيد عمر هو الذي يديرها ثم عين لها محمد الصددي ، وبينا محمد القدادي هذا منهمكا في تصليح بعض الافلام وترتيبها ، سقطت من يده السيكارة فالتهبت الافلام واحترقت .

وفي ٥ اكتوبر من عام ١٩٥٤ تشكلت في الكويت أول شركة للسينما بموجب مرسوم أميري صدر بهذا التشريع وهذا نص القانون الاساسي لهذه الشركة .

أولا : شركة السينما الكويتية الوطنية شركة تجارية محدودة ذات أسهم اسمية رأس مالها موزع على ٨٧٦٢٤ سهما ثمن السهم الواحد مائة روبية وقد تأسست بموجب مرسوم أميري بتاريخ ٥ اكتوبر سنة ١٩٥٤م .. الخ

أول فلم

أول فلم سينمائي أخذت مناظره وصور في الكويت كان في سنة ١٩٥٨ بواسطة شركة نفط الكويت المحدودة .

أول رصيف

أول رصيف لاستقبال اكبر ناقلات النفط التي بنيت والتي ستبنى هو رصيف الاحمدي الشمالي المشيد سنة ١٩٤٩م .

اول ناقلة كويتية للنفط

في يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٥٨ م تم بناء أول ناقلة كويتية للنفط الخام التي أوصت على صنعها باليابان شركة ناقلات الزيت الكويتية المؤسسة بالكويت بأموال كويتية وتبلغ حمولة هذه الناقلة ٤٦ مليون طن .

وفي صبيحة يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٥٩ م وصلت الناقلة كاظمة إلى ميناء الاحمدي ورست بجانب الرصيف الشمالي للميناء وأقيم احتفال كبير لهذه المناسبة وألقى السيد عبدالعزيز عبدالصمد كلمة ترحيبية نيابة عن

الناقلة كاظمه

شركة ناقلات النفط ثم أتى صاحب السمو حاكم البلاد كلة مناسبة .

وغادرت هذه الناقلة ميناء الاحمدي في أول شحنة لها إلى نوتردام عن طريق قنال السويس . وبلغ سرعة هذه الناقلة ١٧ عقدة في الساعة وطولها ٧٣٣ قدماً وعشر بوصات وعدد بحارتها ٦٨ بحاراً الضباط منهم بريطانيون والبحارة هنود وقبطانها هو الكابتن ج هاميل .

المستشفى الاميري أول مستشفى أسسته دائرة الصحة

اول فتاة كويتية

اقتحمت ميـــدان العمــل

أول فتاة كويتية اقتحمت ميدان العمل واشتغلت موظفة هي الآنسة شريفة عبد الوهاب القطامي بدأت حياتها هذه عام ١٩٦٠ م بأن اشتغلت موظفة في شركة نفط الكويت والآنسة شريفة القطامي هذه من الاسر العربية الكبيرة في الكويت وهي بعملها هذا تعد المرأة الاولى في الكويت التي عملت على تحطيم الحواجز البالية المضروبة حول المرأة الكويتيـــة فأصبحت مثالا للوعي والتقدم .

أول مظاهرة نسائية

في يوم ٢٧ من شهر حزيران عام ١٩٦١م قامت في الكويت أول مظاهرة نسائية وطافت المتظاهرات في أهم شوارع المدينة وهن يصرخن احتجاجاً على التصريحات التي أدلى بها رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم في مؤتمره الصحفي الذي عقده في يوم ٢٥ حزيران ١٩٦١ مطالباً بضم الكويت الى العراق باعتبارها جزءاً منه وانها كانت قضاء تابعاً للواء البصرة أيام حكم العثمانيين وقد هتف المتظاهرات بسقوط الاستعمار والخونة وسقوط قاسم العراق كما هتفن بحياة الكويت واميرها المحبوب.

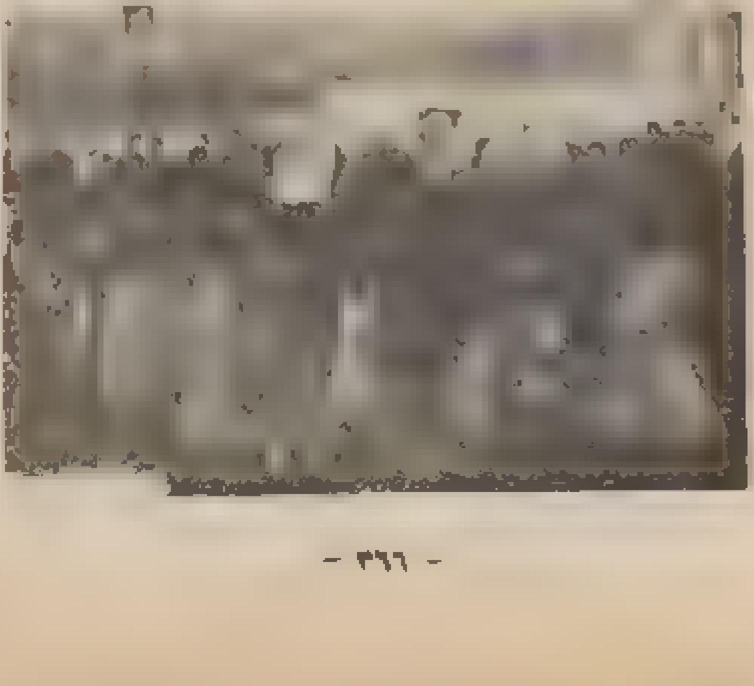

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان هام الى الشعب الكويتي

ايها المواطنون الكرام

تعلمون انه في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وقف اللواء عبد الكريم قاسم في مؤتمر صحفي لاعلان رغبته بالحاق بلادنا العزيزة التي تمكنت بفضل الله وتوفيقه وبقيادة صاحب السمو امير البلاد المعظم من الوصول الى اتفاقية تعترف بالكويت كدولة مستقلة ذات سيادة لم يقف اللواء قاسم لحظة تهنئة وتأييد، بل وقف ليعلن عما استنكره، وستنكره الرأي العام العربي والعالمي وهو مطالبته بضم الكويت الى العراق .

ومنذ تلك اللحظة التي فوجئ بها ابناء الشعب احدثت حكومة الكويت بقيادة حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم وبتوجيهه، احدثت تقوم باتصالات واسعة في المحيطين العربي والدولي آملة من ذلك ان يرعوي اللواء قاسم عن موقفه هذا، وكنا على ثقة بان [illegible] الشعب العربي بأسره والشعب العراقي بصفة خاصة سيقف معنا [illegible] لاصلاح هذا العنت الذي احدثه اللواء قاسم وقد ابرق حضرة صاحب السمو امير البلاد المعظم الى ملوك ورؤساء الدول العربية لاطلاعهم على هذا الوضع معربا عن امله في تأييدهم للموقف الذي اعلنته حكومتكم بقيادة امير البلاد

صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح

المعظم ، هذا الموقف الذي اتخذته بمختلف وسائل التعبير من تظاهرات وبرقيات . والذي أبان دون شك عن تصميمكم الأكيد وعزمنا الصادق على الدفاع عن استقلال البلاد والذود عن حياض الوطن مهما كلف الأمر إذ أنه في سبيل الدفاع عن الاستقلال يرخص كل غال ويهون كل نفيس

ومن المؤسف حقاً أن اللواء قاسم رغم الاستنكار الاجماعي الذي لاقاه في العالم لم يرعوى عن غيه بل راح يردد مزيداً من الأماني والتشبيهات والتعليقات مما يدل دلالة واضحة على أنه مصمم على المضي في غيه ، ولقد وصلت مزاعم قاسم حداً لا يتصوره العقل حين ادعى أن تلك التظاهرات الرائعة التي أعربتم فيها عن تأييدكم التام لأميركم المفدى ، كانت تظاهرات تأييد لمطامعه ، ولم يكتف اللواء قاسم بالتصريحات والتهديدات التي رفعت النقاب عن مطامعه الأشعبية ، وإنما أخذ يحشد جيوشه ومعداته لا ليقاتل بها أعداء العرب بل ليقاتل بها إخوانه في العروبة ويدوس متحدياً بذلك تعاليم دينه ومشاعر بني قومه .

ولقد كانت حكومتكم تتبع هذه التطورات بعين ساهرة وترقبها بما يتطلبه الموقف من حيطة وحذر ، وقد استنفدت من أجل السلام كافة الإجراءات الإيجابية ، آملة أن يتمكن المخلصون من إخواننا العراقيين من إقناع اللواء قاسم بالعدول عن مطامعه ، ولكن جميع الدلائل تشير الى أن قاسم ما زال سادراً في غيه ، مغرقاً في مطامعه ، فقد صدرت أوامره الى وحدات من جيشه بأن تتحرك استعداداً للغزو .

أيها المواطنون الكرام :

والآن وقد استنفدت حكومتكم بقيادة أميركم المحبوب جميع الوسائل السلمية لردع قاسم عن غيه ، لم يعد أمامنا من سبيل نحفظ به كرامتنا

ويصونون به هذا الوطن الغالي لا بمجابهة القوة بالقوة، ورد اعتـــداء قاسم. (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم، واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين).

لهذا فإنه يسعدنا أن نؤكد لحكومتكم بأن قاسم قد أخذ يحشد قواته على الحدود تمهيداً لغزو وطنكم المفدى، فإن حكومتنا حينئذ قد أرسلت في الحال لواء من الجيش بتحريك الحشود السعودية على حدود الكويت وعلى الفور لمنع الموقع من الاعتداء. وعلى أثر هذه الرغبة أمر جلالة الملك سعود بإرسال قوات سعودية لمساعدتكم ومؤازرتكم في هذا الظرف العصيب.

وفي الوقت نفسه فإنه يسعدنا أن نؤكد على أنه بمناسبة ما أعربتم عنه من رغبة صادقة في الدفاع عن حماية الوطن بالاعتماد على الوضع الذي وضعنا قاسم فيه مضطرين لا مختارين، فقد طلب صاحب السمو أمير الكويت المساعدة العسكرية من حكومة المملكة المتحدة وحدث وفق الاتفاق الذي بين حكومتكم والحكومة البريطانية بموجب المذكرتين اللتين تم تبادلهما في التاسع عشر من الشهر الماضي، وإذ تلبي حكومة المملكة المتحدة هذا الطلب على الفور وأرسلت قواتها لمساعدة جيشكم الباسل ومؤازرته في دفاعه عن وطنه الغالي، فهي تنص أيضاً أنه حالما تنتهي هذه الأزمة ستنسحب هذه القوات فوراً.

نسأله سبحانه وتعالى أن يشد أزركم ويسدد خطاكم ويوفق خطواتكم، إنه سميع مجيب.

(المجلس الأعلى)

في صبيحة يوم ١٠ ٩ ١٩٦١ هبطت مطار [illegible] [illegible] الاشتراك في قوات الامن العربية للمحافظة على سلامة [illegible] في ساحة المطار [illegible] في نظام عسكري [illegible] مطاراً [illegible] بالسيارات إلى [illegible] على الحدود

طلائع من قوات الجمهورية العربية المتحدة اثناء عبورها الأرض العربية في بكوس
وترى أفراد هذه القوة وهم يتأبطون رشاشات السريعة الطلقات
(بور سعيد) وهي من صنع (الجمهورية العربية المتحدة)

طلائع من القوات السودانية عند نزولهم في الكرمت وهم ينتظرون الطيارات التي ستقلهم
إلى حيث مواقعهم على الحدود

طلائع من القوات الأردنية عند نزولهم من الطائرة وهم يستعدون لمغادرة ساحة المطار
إلى السيارات التي ستقلهم إلى حيث مواقعهم على الحدود

[illegible] الذي [illegible]

على [illegible] للكويت

مظاهرات الشعب الكويتي استنكاراً لتصريح عبد الكريم قاسم بضم الكويت الى العراق بالقوة

شكوى الكويت

بتاريخ ٢/٧/١٩٦١ تقدمت حكومة الكويت لأول مرة في تاريخها السياسي بشكوى عاجلة لدى مجلس الأمن الدولي الذي انعقد خصيصاً لبحث هذه الشكوى ، تقدمت بشكواها هذه ضد حكومة العراق على أثر التصريحات التي أدلى بها اللواء عبد الكريم قاسم رئيس وزراء العراق في مؤتمره الصحفي الذي عقده في الخامس والعشرين من شهر حزيران عام ١٩٦١ مطالباً بضم الكويت الى العراق باعتبارها على حد قوله قضاء تابعاً للواء البصرة ، وبعد تلك التصريحات التي لا تصدر الا عن أفق السياسي تنكب للتاريخ واستخفافاً بالواقع وتنكراً لحقائق أخذ يلوح مهدداً باستخدام القوة لانها في رأيه السبيل الوحيد لضمها الى العراق .

طلب انضمام الكويت

الى عضوية الامم المتحدة

بدأ مجلس الأمن الدولي صباح [illegible] في [illegible] من نوفمبر ١٩٦١ ، النظر في طلب الكويت الانضمام الى عضوية الامم المتحدة وكان هذا الطلب قدم الى السكرتير العام للامم المتحدة في الثلاثين من شهر حزيران .

ويرى في الصورة السيد عمر لطفي مندوب الجمهورية العربية المتحدة يتحدث الى السير باترك دين مندوب بريطانيا قبل بدء الاجتماع .

أول وزارة

رأى المسؤولون في دولة الكويت أن الكويت أصبحت بعد نيل استقلالها في ١٩ حزيران من سنة ١٩٦١ تتمتع بكل مقومات الدولة الحديثة وانه بات من الضروري الانتقال من النظام الإداري القديم إلى النظام الوزاري فصدرت بهذا الخصوص عدة مراسيم بتعيين الوزراء وتوزيع الحقائب الوزارية وفيما يلي نصوص هذه المراسيم :

مرسوم بتعيين الوزراء

نحن عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر في ١٧ من يناير سنة ١٩٦٢ باعادة تنظيم الوزارات ،

رسمنا بالآتي :

(المادة الاولى)

عين :

جابر الاحمد الجابر الصباح : وزيراً للمالية و الاقتصاد

جابر العلي السالم الصباح : وزيراً للكهرباء والماء

حمود الزيد الخالد : وزيراً للعدل

خالد عبد الله السالم الصباح : وزيراً للجمارك والموانئ
سالم العلي السالم الصباح : وزيراً للاشغال العامة
سعد عبد الله السالم الصباح : وزيراً للداخلية
صباح الاحمد الجابر الصباح : وزيراً للارشاد والانباء
صباح السالم الصباح : وزيراً للخارجية
عبد العزيز حمد الصقر : وزيراً للصحة العامة
عبد الله الجابر الصباح : وزيراً للتربية والتعليم
مبارك الحمد الصباح : وزيراً للاوقاف
مبارك عبد الله الاحمد الصباح : وزيراً للبرق والبريد والهاتف
محمد احمد الجابر الصباح : وزيراً للدفاع
محمد يوسف النصف : وزيراً للشئون الاجتماعية والعمل

(المادة الثانية)

يعمل بهذا المرسوم من اليوم .

أمير دولة الكويت

صدر في قصر السيف ١١ من شعبان سنة ١٣٨١
الموافق ١٧ من يناير سنة ١٩٦٢ .

مرسوم رقم (٣) لسنة ١٩٦٢

باعادة تنظيم الوزارات

نحن عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت

بعد الاطلاع على القانون رقم ١ لسنة ١٩٦٢ بالنظام الاساسي للحكم في فترة الانتقال .

من اليمين: محمد اليوسف الصقر، حمود الزيد الخالد، جابر الأحمد الصباح، خالد العبد الله السالم الصباح، محمد الأحمد الجابر الصباح، مبارك الحمد الصباح، عبد الله الجابر الصباح، صباح الأحمد الجابر الصباح، صباح السالم الصباح، عبد العزيز الحمد الصقر، جابر العلي السالم الصباح، سالم العلي السالم الصباح، مبارك العبد الله الأحمد الصباح، سعد العبد الله السالم

وبعد موافقة مجلس الوزراء .

رسمنا الآتي

(المادة الاولى)

ستعاد تنظيم الوزارات في دولة الكويت على الوجه الآتي :

وزارة الاشغال العامة	: وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .
وزارة الارشاد والانباء	: وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً وزارة المطبوعات والنشر وتلحق بها دار الاذاعة والتلفزيون كما تتولى الرقابة على جميع وسائل النشر .
وزارة الاوقاف	: وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .
وزارة البريد والبرق والهاتف	: وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .
وزارة التربية والتعليم	: وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً وزارة المعارف .
وزارة الجمارك والموانيء	: وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .
وزارة الخارجية	: وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .
وزارة الداخلية	: وتتولى الاعمال التي تقوم بها حالياً وزارة الشرطة والامن العام .
وزارة الدفاع	: وتتولى مهمة الدفاع عن البلاد وتتبعها القوات المسلحة البرية والبحرية والجوية .

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة .

وزارة الصحة : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة

وزارة العدل : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة ، والأعمال التي تقوم بها حالياً وزارة [illegible] كما تتولى إدارة التسجيل العقاري .

وزارة الماء والكهرباء : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً وزارة الكهرباء والماء

وزارة المالية والاقتصاد : وتتولى الأعمال التي تقوم بها حالياً الوزارة المذكورة ، وكذلك الأعمال التي تتولاها وزارة الإسكان في مجال قروض بيوت ذوي الدخل المحدود .

(المادة الثانية)

يكون لكل وزارة وزير .

(المادة الثالثة)

يكون لكل وزارة وكيل وزارة

ويجوز أن يكون للوزارة وكيل وزارة مساعد أو أكثر يحدد اختصاص كل منهم بقرار من الوزير المختص

(المادة الرابعة)

ينظم العمل في الوزارة وتعين أقسامها وفروعها بقرار من الوزير المختص

(المادة الخامسة)

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا المرسوم وينشر في الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم .

أمير دولة الكويت

صدر في قصر السيف ١١ من شعبان ١٣٨١
الموافق ١٧ من يناير سنة ١٩٦٢

تقسيم الكويت الى ثلاث محافظات

رأت حكومة الكويت بعد أن نالت استقلالها التام يوم ١٩ حزيران من سنة ١٩٦١ . هذا الاستقلال الذي رحبت به يوم اعلانه الدول العربية كلها عدا رئيس وزراء العراق اللواء الركن عبدالكريم قاسم واعترفت به قانونياً دول العالم بأكملها والمنظمة العالمية وكادت في يوم الخميس ٣٠ نوفمبر سنة ١٩٦١ تدخل في عضوية الامم المتحدة لولا معارضة مندوب الاتحاد السوفيتي (فالدرورين) الذي كان رئيساً لمجلس الامن في ذلك الشهر واستعماله حق النقض (الفيتو) رأت حكومة الكويت بعد هذا كله بما أصبحت في وضع جديد يحتم عليها القيام بتغيير شامل لجميع أجهزة الحكم القديمة واستحداث أنظمة جديدة تتمشى ومفهوم الاستقلال الصحيح فأصدرت الكثير من الانظمة السياسية والادارية التي صدر بشأنها عدداً من المراسيم الاميرية وبقي الكثير منها في طريق الاصدار ومن أهمها المرسومين الاميريين اللذين صدرا بخصوص تقسيم الكويت ادارياً الى ثلاث محافظات وهذا هو النص الكامل لهذين المرسومين .

مرسوم اميري رقم (٦) لسنة ١٩٦٢

بالتقسيم الاداري للكويت

نحن عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت

بناء على عرض وزير الداخلية،
وبعد موافقة مجلس الوزراء،

رسمنا بالآتي

المادة الاولى

تقسم الكويت اداريا الى ثلاث محافظات على الوجه الآتي :

الاولى : محافظة عاصمة الكويت

وتشمل مدينة الكويت داخل السور القديم وسواحل الشويخ وميناء والصليبخات والشامية وكيفان والفيحاء والقادسية والدعية والدسمة والمنصورية والروضة والحديقة وجيد القار والجهراء وصبرة والدوحة ومنطقة البر التابعة لها وجزيرة ام النمل وجزيرة وربا وجزيرة بوبيان .

الثانية : محافظة حولي

وتشمل مناطق الشعب والدبلية والخالدية وحولي والنقرة والسالمية والرميثية والرأس والفروانية وارق جيطان والصبلية وجليب الشيوخ والجابرية ومشرف والسرة والمطار الدولي وجزيرة عكاز وجزيرة فيلكا وجزيرة عوها .

الثالثة : محافظة الاحمدي

وتشمل الاحمدي والفحيحيل والفنطاس وابو حليفة والمنقف والصباحية وميناء الاحمدي والشعيبة وميناء عبدالله ووارة والظبيبية والمقوع والصبيحية ومنطقة البر التابعة لها وجزيرة قاروه وجزيرة ام المرادم وجزيرة كبر .

المادة الثانية

يرأس كل محافظة محافظ يعين بمرسوم ويكون مسئولا أمام وزير الداخلية عن الامن والنظام في المحافظة .

المادة الثالثة

يصدر وزير الداخلية القرارات اللازمة لتنظيم العمل في المحافظات وحدودها وبيان اختصاص المحافظين ورجال الامن العام والموظفين في المحافظة وعلاقتهم بالوزارة .

المادة الرابعة

على وزير الداخلية تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره

أمير دولة الكويت

عبد الله السالم الصباح

صدر في الثامن من رمضان سنة ١٣٨١

الموافق ١٢ من فبراير (شباط) سنة ١٩٦٢

مرسوم أميري رقم (٧) لسنة ١٩٦٢

بتعيين المحافظين

نحن عبد الله السالم الصباح أمير دولة الكويت

بعد الاطلاع على المرسوم رقم ٦ لسنة ١٩٦٢ بالتقسيم الاداري للكويت

وبناء على عرض وزير الداخلية .

وبعد موافقة مجلس الوزراء .

رسمنا بالآتي :

المادة الاولى

يعين

جابر عبدالله الجابر الصباح	محافظا للاحمدي
ناصر صباح الناصر الصباح	محافظا لعاصمة الكويت
نواف أحمد الجابر الصباح	محافظا لحولي

المادة الثانية

على وزير الداخلية تنفيذ هذا المرسوم ، ويعمل به من يوم صدوره .

أمير دولة الكويت

عبدالله السالم الصباح

صدر في الثامن من رمضان سنة ١٣٨١

الموافق ١٢ من فبراير (شباط) سنة ١٩٦٢

اول عملة

في سنة ١٣٠٤هـ اصدر الشيخ عبد الله بن صباح الثاني عملة نحاسية للتداول المحلي ضربت في الكويت وكتب على احد وجهيها اسم عبد الله الصباح وعلى الوجه الاخرى مكتوب عليها ضرب في الكويت سنة ١٣٠٤هـ الا ان هذه العملة لم تعمر اكثر من ثلاثين يوما ثم سحبت من ايدي الاهالي وتلفت .

وبعد ان الغيت المعاهدة الكويتية الانكليزية ونالت الكويت استقلالها عام ١٩٦١ اصدرت حكومة الكويت عملتها الجديدة الدينار الكويتي وفئاته .

صورة تذكارية أخذت عند وصول الامير عبد الاله الوصي على عرش العراق الى الكويت سنة ١٩٥٣

اول شعار

شعار الكويت منذ عهد المرحوم احمد الجابر الصباح حتى سنة ١٩٥٩ وهو اول شعار

شعار دولة الكويت منذ عام ١٩٦١

شعار الكويت منذ عام ١٩٥٩ م حتى عام ١٩٦١

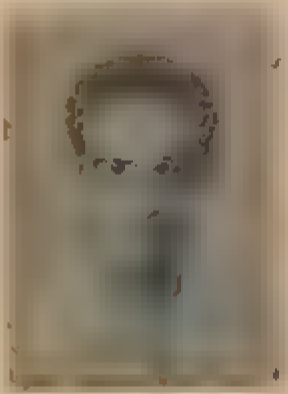

الاستاذ حسني زكي الذي صمم هذا الشعار

احتفل في قصر دسمان العامر بتقديم أوراق اعتماد أول سفير للجمهورية العربية المتحدة لدى دولة الكويت .

ويظهر في الصورة حضرة صاحب السمو أمير الدولة المعظم يستمع إلى كلمة سعادة السفير بهذه المناسبة .

احتفل في القاهرة يوم الاربعاء في ٢٠-١٢-١٩٦١، بتقديم اوراق اعتماد اول سفير لدولة الكويت لدى حكومة الجمهورية العربية المتحدة.

وفي الصورة سيادة الرئيس جمال عبدالناصر يصافح السيد عبد العزيز حسين أثناء الاحتفال بتقديم أوراق الاعتماد.

احتفل يوم حسن في ٦ آذار سنة ١٩٦٢ بتقديم أوراق اعتماد أول سفير لدولة الكويت إلى اليابان وفي الصورة سعادة السيد سليمان الصانع ، لدى وصوله الى القصر الامبراطوري

احتفل في عمان يوم الاربعاء في ١٩٦٢/١/١٧ بتقديم أوراق اعتماد أول سفير لدولة الكويت لى المملكة الاردنية الهاشمية .

وفي الصورة سعادة السفير السيد حامد سليمان العدساني، وهو يقدم اوراق اعتماده إلى جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

جدول صور الاعلام

أ

إبراهيم عبد الله [illegible] (١٦٠)

أحمد الخالد الصباح (٣٤٦، ٣٨٨، ٣٤٠)

أحمد محمد زين السقاف (٣٤٣)

أحمد باشا الصانع (١٨٣)

أمين الريحاني (٢٢١)

ب

برسي كوكس (٢٠٥، ٢٠٦)

ت

تشارلز ايلورثي (٣٧٥)

ح

حامد بن رجب النقيب (٣٥٧)

حمد عبد الله الصقر (٣٤٤)

حليمة «البتور» (١٠٩)

خ

خالد بن محمد آل فرج (٣٥٦)

خالد سليمان آل عدساني (٣٧٤)

خزعل بن مرداو حاكم المحمرة (١٥٤ ، ١٤٠ ، ١٨٦)
خليفة خالد الغنيم «سفير الكويت بلندن» (٣٩٣)

ر

ريجموند «السفير البريطاني في الكويت» (٩٠)

س

سليمان الصانع «سفير الكويت في اليابان» (٣٩٤)

ش

شملان بن علي بن سيف (٢٤٥)

ص

صباح الدعيج السليمان (٢٢٧)
صالح بن عبد الله «سكرتير الأمير» (٢٣٨)
صالح بن محمد العجيري (٣١٠)
صقر بن سالم بن شبيب (٢٩٣)

ط

طالب باشا النقيب (١٨١)

ع

عباس النخي (١١٧)
عبد الرحمن العبد العزيز آل ابراهيم (١٦٨)
عبد الرحمن بن خلف باشا النقيب (٢٤٥)
عبد الرحمن بن جاسم الحجي (٣١١)
عبد العزيز بن متعب آل رشيد (١٤٥)
عبد العزيز بن عبد الله النفيسي (١٤٣)

عبد العزيز آل سعود (١٨٠ ، ٢٠٥)
عبد العزيز الرشيد « المؤرخ » (٢٤٤)
عبد العزيز ملا حسين التركيت « سفير الكويت في الجمهورية العربية المتحدة » (٣٩١)
عبد اللطيف باشا المنديل (١٨٤)
عبد اللطيف الكويتي (٢٦٣)
عبد اللطيف بن صالح المطر (٣٣٣)
عبد الله السالم الصباح « حاكم الكويت » (٩٠ ، ٣٦٨)
عبد الله العصبي (١٤٢)
عبد الله بن محمد الخزام (٢٢٦)
عبد الله المسعود (٢٥٥)
عبد الاله « الوصي على عرش العراق » (٣٨٩)
علي الخليفة الصباح (٢١١)
علي السالم الصباح (٢٦٦)
عمر عاصم الازميري (١٧١)
عمر لطفي (٣٧٨)

غ

غازي ملك العراق (٢٨٨)

ف

فيصل الدويش (٢١٩)

ك

كالفرلي (١٠٠ ، ١٠٩)
كرزون (١٧٧)

م
مبارك الصباح (١٤٠ ، ١٧٩)
مرزوق المجيل (٣٥٣)
مرشد الشمري (٢٠٨)
محمد الشنقيطي (١٥٦)
محمد أحمد الرويحع (٢٥٣)
محمد السيد عمر عاسم (٢٥٤)
محمد البراك (٢٨٥ ، ٢٨٧)
ن
نوكس (٨٩)
هـ
هلال المطيري (٢٤٤)
ي
يوسف بن عيسى القناعي (٢٤٤ ، ٣١٨)

جدول عام لصور الامكنة والمنشآت وغيرها

الصفحة	
١٠	مسجد بن بحر
١٣	شارع بهبه
١٦	شارع آل عبد الرزاق
٢١	سوق المباح
٢٧	السور
٢٩	أحد الأحياء في الكويت
٣١	قيصرية التجار
٣٧	مسجد الشيخ صباح الناصر
٣٩	شارع الميدان
٦٩	الداما
٧٧	قيصرية التجار
٩٧	خارطة الخليج العربي
٩٨	تلامذة أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية
٩٩	تلامذة أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية
١٠٧	المستشفى الثاني
١١٠	شارع الدبة
١١١	قصر السيف

تابع جدول صور الأمكنة

الصفحة	
١١٥	منظر لأحد الشوارع
١٢٣	عبارة عمارة الصبيح
١٣٢	عين الكريب
١٣٩	سوق الساعات
١٥١	سيارة سقي مياه
١٦٧	الاحتفال بختم القرآن
١٧٠	أساتذة المدرسة المباركية القدماء
١٧٢	المدرسة المباركية في بنائها الجديد
١٨٩	دائرة البريد القديمة (حيث الكابتن ديكسون)
٢٠٤	بوابة السور
٢٠٧	منظر خارجي للقصر الأحمر
٢٠٨	منظر داخلي للقصر الأحمر
٢١٠	قرية الجهرا
٢١٦	سوق المناخ
٢٢٩	المكتبة الأهلية
٢٣٤	صورة جامعة لأعضاء النادي الأدبي
٢٤٩	التلفون
٢٧٣	سيارة
٢٨٠	أول فريق لكرة القدم
٢٨٩	سوق المناخ
٣٠٢	بعض الشباب يوم صدور قرار خلع العباءة
٣١٥	دائرة الشرطة

تابع جدول صور الامكنة

الصفحة	
٣٢٤	دار المانين
٣٣٥	طابع مالي تذكاري
٣٣٦	طابع بريد تذكاري
٣٤٨	آبار الصليبية
٣٥٠	كيف كانت تنقل مياه الشرب من السفن الى الراعية سيوت
٣٥٣	طيارة تعريب
٣٥٤	أحد الأحياء القديمة
٣٦٣	صورة لناقلة النفط (كاظمة)
٣٦٤	المستشفى الأميري
٣٦٦	مظاهرة نسائية
٣٧١	القوات السعودية
٣٧٢	قوات الجمهورية العربية المتحدة
٣٧٣	القوات السودانية
٣٧٤	القوات الاردنية
٣٧٦	مظاهرات الشعب الكويتي
٣٧٨	الامم المتحدة
٣٨١	وزراء دولة الكويت
٣٩٠	أول شعار الكويت

الفهرس

الصفحة	
٥	المقدمة
٨	حصن آل عرير
٩	أول مسجد
١١	تاريخ تأسيس الكويت
١٤	أول أمير
١٧	تاريخ القضاء في الكويت
٢٢	أول مقبرة في الكويت
٢٥	قصيدة قالها أحد أمراء آل سعود في وموضعها على الشيخ جابر الصباح العيش
٢٧	تاريخ الاسوار
٣٠	أقدم مقهى
٣٤	القهوة وما قيل فيها من الوصف
٣٨	شاعر عماني محمد بن عبد الرحمن بن مانع يخاطب الشيخ عبد الله الصباح الاول
٤٠	أول مؤامرة داخلية
٠٠	أول من التجأ
٤١	النساجين في الكويت
٤٣	رجل من الكويت ـ أو نهاية قرصان
٥٠	أحد الشعراء يرثي زوجته ويخاطب ابن عم له في الكويت

الفهرس

الصفحة

الصفحة	
٥٣	قصة لجوء راشد السعدون وسلطان بن حمر
٥٨	الإمام تركي أبو سعود غزا الكويت في أحد غزواته
٥٩	من مجالس الكويت
٦٠	وقعة الصبية من حدثها سنة ١٢٦١ حتى سنة ١٢٧٨
٦٨	أول باخرة بريد ترسو في الكويت
٦٩	لعبة الداما
٧٠	وساطة
٧٢	طباعة الكتب
٧٤	الصناعات
٧٦	السجن والسجانين
٧٨	من مجالس الكويت
٨٦	رسم العشار
٨٧	الحياكة
٨٨	أول مغسل
٨٩	أول قنصل وأول سفير
٩١	أول شاعرة
٩٤	ماقاله محمد الرومي في مبارك الصباح
٩٦	موكب الشيخ مبارك
٩٧	الأخشاب وصناعة السفن
٩٨	أول مدرسة لتعليم اللغة الانكليزية

الفهرس

الصفحة	
١٠١	أول وسم
١٠٤	أول مستشفى
١٠٧	مستشفى النساء
١١٠	الاسمنت
١١٠	الكهرباء في الكويت
١١٣	مبارك الصباح وأول معاهدة
١١٦	الاسطول البريطاني يطارد سفينة شراعية كويتية فتعلمت منه حيلة بارعة
١١٩	قصة الحريق الذي دخل سفينة كاسم بسرعة
١٢١	حرامي يراهن على السرقة في مكسب بجسر السرقة والرهان
١٢٣	أول سيارة
١٢٤	تاريخ الاحتكار وأول عسكر في الكويت
١٢٦	دكان الشيخ مبارك
١٢٦	مبارك الصباح والبدوي
١٢٧	مبارك الصباح واليهودي
١٢٧	خارطة الكويت
١٢٨	أول آلة لتقطير مياه البحر
١٣٠	صناعة الثلج
١٣١	علم الكويت الاول

الفهرس

الصفحة

١٣٣	أول آلة تصوير
١٣٤	أول احصاء تقديري لسكان الكويت
١٣٥	لأول مرة تقف الكويت الى جانب تركيا عسكريا وتحارب معها في الاحساء سنة ١٢٨٨
١٣٩	كيف بدأت العلاقة بين مبارك الصباح والشيخ خزعل
١٤٢	أول ممثل
١٤٤	رأس ابن رشيد
١٤٧	التلقيح ضد الجدري
١٥٠	أول من بدأ بنقل الماء من شط العرب
١٥٢	الجمعية الخيرية
١٥٤	أول تمرد
١٦٦	التعليم أيام زمان
١٧٦	اللورد كرزن
١٧٨	مؤتمر الصبيحية
١٨٥	الترامفون
١٨٦	الحمام
١٨٧	أول ماكنة للتامليت
١٨٨	البريد
١٩٢	أول تلغراف في الكويت
١٩٥	الكويت في عصبة الامم

الفهرس

الصفحة	
١٩٦	مكائن الخياطة
١٩٧	وفاة الشيخ مبارك الصباح
١٩٩	الخرافات
٢٠٠	حادثة حمض
٢٠١	مايقصده ابن السعود من وراء حادثة حمض
٢٠٣	بناء السور الثالث
٢٠٥	حادثة الجهرا مؤامرة مدبرة
٢١٧	الدويش ينتظر في الصبيحية
٢٢١	رد على أمين الريحاني
٢٢٤	الرسوم والضرائب
٢٢٩	المكتبة الاهلية
٢٣٣	النادي الادبي
٢٣٥	أول مدفع
٢٣٦	مكائن الطحين
٢٣٦	أول مكتبة خاصة
٢٣٧	تاريخ الكويت
٢٣٨	جوازات السفر
٢٤٣	أول مجلس
٢٤٦	أول من سافر الى أوربا
٢٤٩	أول تلفون

الفهرس

الصفحة	
٢٥١	أول بعثة طلابية للدراسة خارج الكويت
٢٥٢	أول مكتبة
٢٥٣	أول صيدلية
٢٥٤	شهادات السياقة
٢٥٦	شركة حامد النقيب للسيارات
٢٥٩	تاريخ الطوابع وهواة جمع طوابع البريد في الكويت
٢٦٢	أول مغن كويتي سجل أغانيه
٢٦٤	أول معلم
٢٦٦	موقعة الرقعي أول موقعة استخدمت فيها السيارات لنقل الرجال
٢٦٩	إشاعة
٢٧٠	قصة مقتل المستر (مل كارت)
٢٧٣	أول مطار
٢٧٣	أول سيارة خاصة
٢٧٤	فريق من مطير [illegible] يعسكر خلف سور الكويت مباشرة .
٢٧٦	الأعياد
٢٧٩	أول مباراة بكرة القدم
٢٨٢	أول راديو وأول وكيل لبيع أجهزة الراديو في الكويت
٢٨٢	أول ملاحة

الفهرس

الصفحة	
٢٨٣	أول اضراب
٢٨٩	أول مصور عمومي
٢٩٠	شاعر الكويت الاول
٢٩٩	سيارات الاجرة ومتى بدأت
٣٠١	أول قرار يصدر من نوعه
٣٠٥	صناعة الصابون
٣٠٦	صناعة (الكاشي) البلاط
٣٠٧	أول عدلي
٣١٣	أول مأتم
٣١٥	أول كتاب
٣١٦	المدرسة العصرية
٣١٩	ثاني بعثة من الطلاب للدراسة خارج الكويت
٣٢٠	أول مظاهرة
٣٢١	الشاعر فهد العسكر
٣٢٤	دار العايق
٣٢٥	صناعة الاحذية
٣٢١	فهد العسكر في أول صحيفة
٣٢٩	اضراب الطلاب
٣٣١	محنة الطلاب
٣٣٣	شركة صيد الاسماك
٣٣٥	أول طابع مالي تذكاري

الفهرس

الصفحة

٣٣٦ أول طابع بريد تذكاري

٣٣٧ أول بنك

٣٣٨ تزفيت أول شارع

٣٣٩ البناء الفني

٣٤٠ شحن أول كمية من النفط

٣٤١ أول مطبعة

٣٤١ محلة كاظمه

٣٤٦ أول فندق

٣٤٧ أول ديوان طبع

٣٤٨ أول بئر ارتوازي

٣٥١ أول جريدة رسمية

٣٥٢ أول طيار

٣٥٥ خالد المحمد آل فرج

٣٦١ أول شركة طيران في الكويت

٣٦٢ أول سينما

٣٦٢ أول علم - أول رصيف

٣٦٣ أول ناقلة كويتية للنفط

٣٦٥ أول فتاة كويتية اقتحمت ميدان العمل

٣٦٦ أول مظاهرة نسائية

٣٦٧ بيان عام الى الشعب الكويتي

٣٧٧ شكوى الكويت

٣٧٨ طلب الكويت الانضمام الى عضوية الامم المتحدة

٣٧٩ أول وزارة

٣٨٥ تقسيم الكويت الى ثلاث محافظات

٣٩٨ اول علم

٣٩٠ أول شعار

المصادر العربية

تاريخ الكويت	للاستاذ عبد العزيز الرشيد
خيار ما يلتقط من الشعر النبط	عبد الله الخالد الحاتم
سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الاسعد	الشيخ عثمان بن سند
نجد الحديث وملحقاته	الفيلسوف امين الريحاني
عنوان المجد في تاريخ نجد	الشيخ عثمان بن بشر
من الحوادث والعبر	
عقد الدرر فيما وقع في نجد	الشيخ ابراهيم بن عيسى
من تاريخ الكويت	الاستاذ سيف مرزوق الشملان
التحفة النبهانية	الشيخ محمد النبهاني
قرطاسين في تاريخ الجزيرة وما بين النهرين	السعدي
عشائر العراق	المحامي عباس العزاوي
العراق بين احتلالين	الاستاذ عباس العزاوي
تكوين الحكم الوطني في العراق (مذكرتان خطيرتان الاولى بقلم (المستر برسي كوكس) والثانية بقلم المندوب السامي البريطاني في العراق (السر هنري دوبس)	تعريب نشر مرجلة
الجريدة الرسمية (الكويت اليوم)	

مجلة البعثة، صادرة من بيت الكويت في القاهرة	
مجلة كاظمة	
مجلة الفكاهة	
مجلة الكويت	التي اصدرها الشيخ عبدالعزيز الرشيد
الكويت عام ١٨٦٨ م	للرحالة الاميركي أ لوشر تعريب عبد الله ناصر الصانع
نشرة المستشفى الامريكي في الكويت في ذكرى الدكتور ملري	
صفحات من تاريخ الكويت	تأليف الاستاذ الشيخ يوسف بن عيسى القناعي
سقط الزند	للفيلسوف ابي العلاء المعري
تاريخ الوزارات العراقية	السيد عبد الرزاق الحسني

المصادر الاجنبية

الكويت وجاراتها	كولونيل ديكسون
عرب الصحراء	كولونيل ديكسون
أيام وليالي في الكويت	اليانور كالفرلي
أنسيكلوبيديا بريتانيكا	

FOREIGN REFERENCES

1 — Kuwait and her Neighboures — By H. R. P Dickson

2 — My Arabian days and Nights — by H R P Dicksen

3 — Arab of the Desert — by E. Calverly

4 — Encyclopedia britannica

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٤٨	٢	من تاركيته كان بحثها	من تاركية كان بحثها
٤٨	١١	وبدعو في حل أشاره الى التوحيد والبدع	ويدعو في جل أشعاره الى التوحيد ونبذ البدع
٥٤	١١	بامر الرماة	بأمير الرماة
٥٥	١٠	معاد	بعاد
٥٩	١٧	عبد الطيف البيتحي	عبد اللطيف الشتي
٦٨	١	أول باحرة ربد ترسوا	أول باخرة بريد ترسو
٨١	١٨	تحون	تحول
٨٣	١٣	طبطباني	طبطبائي
٨٤	٨	أل ابراهيم	آل ابراهيم
٩٠	٨	ريموند	ريجموند
٩٤	١	محمدالبوني في مبارك الصباح	ما قاله محمد البوني في مبارك الصباح
١٦٥	١٣	وضرب	فضرب
٣٢٢	٥	وهي	وهو
٣٢٩	٩	المداركه	المباركية
٣٣٠	٦	قام هذا	فقام هذا
٣٣٠	٧	المباركه	المباركيه
٣٣٠	١١	وقيل	فأقبل
٣٣١	١٦	الصادر	الصادره
٣٣٤	٥	المواسيع	المواضع

ملاحظة:

وقع سهواً عند موضوع أول ملاحـــة وأول راديو المشهورين على صفحة ٢٣٥ وتصحيح ماأشر على صفحة ٢٨٢ فيرجى الانتباه .

استدراك

توجد بعض الأخطاء المطبعية البسيطة تركناها معتمدين بذلك على انتباه القارىء اللبيب .

DS 247
.K88 H37 C1
09550879

EB 8 1978 APR - 6 1973

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU52908089
DS247.K88 H37 Min huna badaat al-K